الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب
المعروفة بالخلعيات

تخريج أحمد بن الحسن الشيرازي
رواية القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي
(٤٠٥-٤٩٢)

اعتنى بها
صالح اللحام

الدار العثمانية للنشر

الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب
المعروفة بالخلعيات

تخريج أحمد بن الحسن الشيرازي

رواية القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي

(٤٠٥-٤٩٢)

اعتنى بها

صالح اللحام

الدار العثمانية للنشر

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد،

فقد يسر الله لي وأنهيت هذا الكتاب، وهذا ثالث عمل لي في الأجزاء الحديثية، وقد طبع ولله الحمد من قبل حديث مصعب للبغوي، وغرائب شعبة لابن المظفر، وكما كنت قد حققت أمالي المحاملي رواية ابن مهدي، مع الأخ مشهور حسن، وأرجو الله أن ييسر طباعة ونشر هذه الفوائد.

وقد من الله علي فعملت على «المستدرك» للحاكم وقربته مع أحكام علامة العصر الألباني. ثم أتبعته بصحيح ابن خزيمة، وجهزت من قبل صحيح ابن حبان، وفي عملي فوائد زوائد يسر الله طبعه.

هذا، وقد اعتمدت على عدة مخطوطات لإكمال العمل به، وقد كنت قديماً بدأت بنسخ الأجزاء الثمانية الأولى لمخطوطة بيت المقدس، ثم يسر الله مخطوطة الأزهر، ثم مخطوطة جامعة لايدن بهولندا، الذي تكفل أخي بمراسلتهم للحصول عليها.

الخلعيات

توثيقها وذكر اهتمام العلماء بها

قال ابن خلكان: وخرج للخلعي أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي أجزاء من مسموعاته، آخر من رواها عنه ابن رفاعة[1]، ونقلت منها عن الأصمعي، قال: كان نقش خاتم أبي عمرو ابن العلاء:

وإن امــرءاً دنيــاه أكبــر همــه　　　لمستمسكٌ منهـا بحبـل غـرور

فسألته عن ذلك فقال: كنت في ضيعتي نصف النهار أدور فيها، فسمعت قائلًا يقول هذا البيت ونظرت فلم أر أحداً فكتبته على خاتمي.

قال أبو العباس ثعلب: هذا البيت لهانئ بن توبة بن سحيم بن مرة المعروف بالشويعر الحنفي.

وهذا النص عندنا برقم (٣٨٦).

ولو جئت أتتبع النصوص التي نقلت من الخلعيات بإسناد لطال الأمر علي وذكرت أمثلة غير متقصاة في حواشي الكتاب فلتنظر..

أما ما ذكره في «كشف الظنون» (١/ ٧٢٢): الخلعيات من أجزاء الحديث، تخريج: القاضي أبي الحسين: علي بن حسن بن حسين الخلعي الموصلي، المتوفى سنة ٤٤٨، ثمان وأربعين وأربعمائة (٤٩٢)، جمعها: أحمد بن حسين الشيرازي في عشرين جزءاً فيظهر أنه أخطأ في ترجمة والد الخلعي الذي ذكره ابن خلكان فقال: وتوفي أبوه في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، رحمهما الله تعالى.

وانظر عنده (١٢٩٧).

---

(١) وفي نسخة أخرى جاء النص عند ابن خلكان: كان محدثاً مكثراً وجمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزءاً أخرجها عنها وسماها الخلعيات وهي المنسوبة إليه وغيرها...

قال في «الرسالة المستطرفة» (٩١-٩٢) وانظر (٩٦ ـ منه): (الأجزاء الخلعيات) وهي عشرون جزءاً للقاضي (أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي) المعروف: (بالخلعي) بكسر ففتح لأنه كان يبيع الخلع لأولاد الملوك بمصر الموصلي الأصل المصري الدار والوفاة الفقيه الصالح ذي الكرامات والتصانيف أعلى أهل مصر إسناداً، المتوفى سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وقبره بالقرافة يعرف: بقبر قاضي الجن والإنس وبإجابة الدعاء عنده جمعها له (أبو نصر أحمد بن الحسين الشيرازي) وخرجها عنه وسماها: (الخلعيات).

وذكر في الضوء اللامع مسموعات ابن حجر فذكر: عاشرها: ما لا تقيد فيه بشيء مما ذكر بل يشتمل على أحاديث نثرية من العوالي وغيرها وهو على قسمين: أولهما ما كل تخريج منه في مجلد ونحوه كالثقفيات والجعديات والحنائيات والخلعيات[1] والسمعونيات والغيلانيات القطيعيات والمحامليات والمخلصيات وفوائد تمام وفوائد سمويه وجملة ونحوها المجالسة للدينوري وما هو دون ذلك كجزء أبي الجهم والأنصاري وابن عرفة وسفيان وما يزيد على ألف جزء.

وليس الحافظ ابن حجر لوحده بل هو ضمن ثلة العلماء الذين رووا الخلعيات فليعلم.

وفي «الرسالة المستطرفة» (١٧٦)[2]: للحافظ (نور الدين الهيثمي) كتاب جمع أحاديث (الغيلانيات) و(الخلعيات) و(فوائد تمام) و(أفراد الدارقطني) مع ترتيبها على الأبواب في مجلدين وقفت عليه بخط الحافظ (السخاوي) في مجلد واحد نقله من خط جامعه ذكر في آخره أنه كتبه سريعاً جداً في ثلاثة عشر يوماً.

وذكر السخاوي في الضوء اللامع من مؤلفات ابن حجر: ترتيب كل من فوائد تمام والحنائيات والخلعيات وكل من مسند الحميدي والطيالسي والعدني وأبي يعلى

---

(١) وقد ذكرها الحافظ في المجمع المؤسس (٥١، ٢٢٣، ٣٣٦، ٣٦٧، ٤٠٢) كل الأجزاء أو بعضها.

(٢) وانظر الضوء اللامع.

على المسانيد. تطريف مشيخة الزين المراغي وعدة أجزاء على المسانيد أيضاً. وكذا ترتيب الغيلانيات وفوائد تمام على الأبواب كتب منه قطعة قبل العلم بسبق الهيثمي له.

وذكر السيوطي في «نظم العقيان» والسخاوي في «الجواهر والدرر» (٦٦٨) كتاباً للحافظ ابن حجر وسموه: الأبدال العاليات من الخلعيات، وقال الحافظ رحمه الله في المجمع: تخريجي وهي ما وقع موافقة لشيخ شيخ أحد المشايخ الستة بعلو درجتين وعدتها مائة حديث.

قلت وقد قرأها على شيخه برهان الدين الشامي الضرير قال: بإجازته من يحيى بن محمد بن سعد وعيسى بن عبد الرحمٰن المطعم بإجازتهما من أبي الصادق بن الصباح أنا ابن رفاعة.

ترجمة الخلعي

(٤٠٥-٤٩٢)

هو: علي بن الحسن بن الحسين بن محمد: القاضي أبو الحسين الموصلي الأصل، المصري، الفقيه الشافعي المعروف بالخلعي.

ولد بمصر في أول سنة خمسٍ وأربعمائة. قال ابن خلكان: في المحرم.

وفاته رحمه الله: قال ابن الأكفاني: توفي بمصر في السادس والعشرين من ذي الحجة، سنة اثنتين وتسعين وأربع مئة. وقال ابن خلكان: في ثامن عشر ذي الحجة يوم السبت سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، وقيل في السادس والعشرين من الشهر المذكور[1].

وسمع: أبا محمد عبد الرحمٰن بن عمر النحاس، وأبا الحسن أحمد بن محمد ابن الحاج الإشبيلي، وأبا الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد القاضي، وأبا سعد أحمد بن محمد الماليني، وأبا العباس بن منير بن أحمد بن الخشاب، وأبا محمد إسماعيل بن رجاء الأديب، والحسن بن جعفر الكللي، وأبا عبد الله بن نظيف الفراء، وجماعة. وكان مسند ديار مصر.

وهو من آخر من حدث عن جماعة كالنحاس والماليني.

روى عنه: الحميدي، ومات قبله بمدة، وروى عنه: أبو علي بن سكرة، وأبو الفضل بن طاهر المقدسي، وأبو الفتح سلطان بن إبراهيم الفقيه، وسليمان بن محمد بن أبي داود الفارسي، وعلي بن محمد بن سلامة الروحاني، وعبد الكريم بن سوار التككي، وعبد الحق بن أحمد البانياسي الكاتب، ومحمد بن حمزة العرقي اللغوي. وطائفة سواهم.

وآخر من حدث عنه عبد الله بن رفاعة السعدي خادمه.

---

(١) قارن مع ما سيأتي من كلام العلامة الألباني.

ثناء العلماء عليه:

وصفه الذهبي في السير بقوله: الشيخ الإمام الفقيه القدوة، مسند الديار المصرية، القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الموصلي الأصل، المصري الشافعي الخلعي، صاحب الفوائد العشرين[١]، وراوي السيرة النبوية[٢].

وفي العبر قال: وكان يوصف بدين وعبادة.

قال القاضي عياض اليحصبي: سألت أبا علي الصدفي (ابن سكرة) عنه، وكان قد لقيه لما رحل إلى البلاد الشرقية، فقال: فقيه له تواليف، ولي القضاء وقضى يوماً واحداً واستعفى وانزوى بالقرافة الصغرى، وكان مسند مصر بعد الحبال.

قال ابن خلكان: وقال غيره: ولي قضاء فامية[٣].

قال السبكي: العبد الصالح.

قال ابن الأنماطي: قبر الخلعي بالقرافة[٤] يعرف بقبر قاضي الجن والإنس، يعرف بإجابة الدعاء عنده[٥].

كان القاضي الخلعي يحكم بين الجن، وإنهم أبطؤوا عليه قدر جمعة، ثم أتوه، وقالوا: كان في بيتك أترج، ونحن لا ندخل مكاناً يكون فيه.

---

(١) وقد مايز بعضهم بين الخلعيات والفوائد!!

(٢) والسنن لأبي داود رواية ابن الأعرابي.

(٣) قال ابن خلكان: فامية: بالفاء وبعد الألف ميم مكسورة وبعدها ياء مثناة من تحتها ثم هاء قد يزاد فيها الألف فيقال: أفامية، وهي قلعة ورستاق من أعمال حلب الآن.

(٤) قال ابن خلكان: أما القرافة: بفتح القاف والراء المخففة وبعد الألف فاء، فهما قرافتان الكبرى منهما ظاهر مصر، والصغرى ظاهر القاهرة، وبها قبر الإمام الشافعي، رضي الله عنه.
وبنو قرافة: فخذ من المعافر بني يعفر، نزلوا هذين المكانين فنسبا إليه.

(٥) قال في هامش السير المطبوع: الخبر في «طبقات السبكي» (٥/ ٢٥٤)، وليس من شرط إجابة الدعاء أن يدعو الإنسان عند قبر نبي أو صالح، بل هو مما استحدثه من لم يتضلع من هدي القرآن، وسنة النبي عليه الصلاة والسلام، وسيرة السلف الصالح الذين هم خير القرون بشهادة المصطفى ﷺ الذي لا ينطق عن الهوى.

قال الفضل الجوهري الواعظ: كنت أتردد إلى الخلعي، فقمت في ليلة مقمرة ظننت الصبح، فإذا على باب مسجده فرس حسنة، فصعدت، فوجدت بين يديه شاباً لم أر أحسن منه يقرأ القرآن، فجلست أسمع إلى أن قرأ جزءاً، ثم قال للشيخ: آجرك الله. قال: نفعك الله، ثم نزل، فنزلت خلفه، فلما استوى على الفرس، طارت به، فغشي علي، والقاضي يصيح بي: اصعد يا أبا الفضل، فصعدت، فقال: هذا من مؤمني الجن، يأتي في الأسبوع مرة يقرأ جزءاً ويمضي.

قال السخاوي في ترجمة الإمام النووي: في ترجمة القاضي الخِلَعي أن الجان كانت تقرأ عليه، وكذا ذُكر عن الفخر إمام الجامع الأزهر، وغيره، ممن الشيخ أعظم حالًا ومقاماً ومقالًا منهم، رحمة الله عليهم أجمعين.

وقال أبو بكر بن العربي: شيخ معتزل في القرافة، له علو في الرواية، وعنده فوائد، وقد حدث عنه الحميدي، وعبر عنه بالقرافي.

وذكر ابن رفاعة أنه سمع من الحبال، وأنه أتى إلى الخلعي، فطرده مدة، وكان بينهما شى، أظن من جهة الاعتقاد، فهذه الحكاية منكرة، لان أبا إسحاق الحبال كان قد منع من التحديث قبل موته بسنوات، ويصبو ابن رفاعة عن إدراك الأخذ عنه قبل ذلك.

قال أبو الحسن علي بن أحمد العابد: سمعت الشيخ ابن بخيساه قال: كنا ندخل على القاضي أبي الحسن الخلعي في مجلسه، فنجده في الشتاء والصيف وعليه قميص واحد، ووجهه في غاية من الحسن، لا يتغير من البرد، ولا من الحر، فسألته عن ذلك، فتغير وجهه، ودمعت عينيه، ثم قال: أتكتم علي ما أقول؟ قلت: نعم.

قال: غشيتني حمى يوماً، فنمت في تلك الليلة، فهتف بي هاتف، فناداني باسمي، فقلت: لبيك داعي الله، فقال: لا، قل: لبيك ربي الله، ما تجد من الألم؟ فقلت: إلهي وسيدي، قد أخذت مني الحمى ما قد علمت، فقال: قد أمرتها أن تقلع عنك، فقلت: إلهي، والبرد أيضاً؟ قال: قد أمرت البرد أيضاً أن يقلع عنك، فلا تجد ألم البرد ولا الحر، قال: فوالله ما أحس بما أنتم فيه من الحر ولا من البرد.

وقال الحافظ أبو طاهر السلفي: كان أبو الحسن الخلعي إذا سمع عليه الحديث يختم مجالسه بهذا الدعاء: اللهم ما مننت به فتممه، وما أنعمت به فلا تسلبه، وما سترته فلا تهتكه، وما علمته فاغفره.

وقال آخر: كان يبيع الخلع لملوك مصر.

قال: وسألت شجاعاً المدلجي وغيره عن الخلعي: النسبة إلى أي شى؟ فما أخبرني أحد بشى، وسألت السديد الربعي، وكان عارفا بأخبار المصريين، عدلا، فقال: كان أبوه بزازاً، وكانت أمراء المصريين من أهل القصر يشترون الخلع من عنده، وكان يتصدق بثلث مكسبه.

قال ابن خلكان: الخلعي: بكسر الخاء المعجمة وفتح اللام وبعدها عين مهملة، هذه النسبة إلى الخلع ونسب إليها أبو الحسن المذكور لأنه كان يبيع بمصر الخلع لأملاك مصر، فاشتهر بذلك وعرف به.

مصنفات الخلعي:

ذكر له في هداية العارفين: الخلعيات من أجزاء الحديث في عشرين جزءاً.

فوائد في الحديث.

المغني في الفقه[1].

قال السبكي: وقفت له قديماً على كتاب في الفقه وسمه بالمغني بين البسط والاختصار.

---

(١) هنا مايز بين الفوائد والخلعيات فالله أعلم.

أحمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الشيرازي الواعظ أبو نصر

قال ابن العديم: دخل الشام وجال في أقطارها وسواحلها، واجتاز بحلب، أو ببعض أعمالها، في طريقه ما بين الجزيرة وطرابلس الشام.

ونقل عن أبي سعد السمعاني قال: أحمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الشيرازي الواعظ من أهل شيراز، سكن ديار مصر والإسكندرية وكان حافظاً فاضلا عارفاً بطرق الحديث، رحل عن بلده وسافر إلى العراق والشام والسواحل والجزيرة، وكان بمصر يخرج على الشيوخ مثل: القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، وأبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي وغيرهما. سمع أبو نصر الشيرازي ببلده شيراز وبالأهواز وبإيذج وبكازرون وبالبصرة وبالنعمانية وببغداد وبأصبهان وبمكة وبمصر وببيت المقدس وبطرابلس وبتنيس وبدمشق وبميافارقين وبآمد وبالموصل وبتكريت، وعدد شيوخه في كل بلد، ثم قال: وجماعة كثيرة سوى من ذكرناهم.

قال: صنف كتاب المعجم لأسماء أصحاب رسول الله ﷺ، سمع منه ذلك الكتاب في مجلدين أبو الليث نصر بن الحسن بن القاسم السكتي التاجر.

قال أبو سعد السمعاني: مات أبو نصر أحمد ابن الحسن بن الحسين الشيرازي الحافظ بعد سنة ثلاث وستين وأربعمائة، فإن أبا الليث الشاشي سمع منه في هذه السنة بالإسكندرية.

قال السمعاني في «التحبير»: ٣١٤ ـ **أبو محمد الذيال ، القاضي أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي بن أبي عمر بن الذبال[١] بن ثابت بن نعيم بن حديدة بن حداد بن زنباغ بن روح ابن زنباغ السعدي الفرضي الشافعي المصري الشاهد السنّي الضرير من أهل مصر.**

كان فقيهاً صالحاً، ديّناً ماهراً في علم الفرائض والمقدرات، ولي القضاء بجيزة مصر مدة، ثم استعفى باختياره، وترك واعتزل في غرفة عند قبر ذي النون، واشتغل بالعبادة.

سمع أبا الحسن على بن الحسن بن الحسين الخلعي المصري.

كتب إلي الإجازة بجميع مسموعاته ورواياته بتحصيل محمد بن عبد الرحمن الحاجيان، ومن جملتها كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، بروايته عن الخلعي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، عن أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي عنه.

وكتاب سيرة النبي ﷺ من جمع ابن هشام، عن الخلعي.

و فوائد الخلعي في عشرين جزءاً.

وولادته يوم الاثنين السادس من ذي القعدة سنة سبع وستين وأربعمئة.

قال الذهبي في السير: ابن رفاعة الشيخ الفقيه العالم الفرضي الإمام، مسند وقته، أبو محمد، عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي بن أبي عمر بن أبي الذيال بن ثابت بن نعيم، السعدي المصري الشافعي.

مولده في ذي القعدة سنة سبع وستين وأربع مئة.

ولازم القاضي أبا الحسن الخلعي وأكثر عنه، وتفقه به، وسمع منه السيرة الهشامية، والفوائد العشرين، والسنن لأبي داود، وغير ذلك، فكان خاتمة من سمع منه.

---

(١) كذا في التحبير بالباء!! وعند الذهبي وابن عساكر والصفدي بالياء.

حدث عنه: التاج المسعودي، وأبو الجود المقرى، ومحمد بن يحيى بن أبي الرداد، ويحيى بن عقيل بن شريف بن رفاعة، والقاضي عبد الله بن محمد بن مجلي الشافعي، والحسن بن عقيل، وأبو البركات عبد القوي بن الجباب، وهبة الله بن حيدرة، ومحمد بن عماد، وأبو صادق ابن صباح، وآخرون.

وكان مقدماً في الفرائض والحساب.

ولي قضاء الجيزة مدة، ثم استعفى، فأعفي، واشتغل بالعبادة.

مات في ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمس مئة.

قال حماد الحراني: حكى لي ابن رفاعة قال: كنت يتيماً، وكان الخلعي يؤويني، فمررت يوماً بجامع مصر، فجلست في حلقة حديث، وسمعت جزءاً، فسألت: من ذا الشيخ؟ فقيل: هو الحبال، فعدت إلى الخلعي، فأخبرته، فعنفني، وطردني، وكان بينهما شيء أظنه من جهة الاعتقاد، فلم أعد إلى الحبال، ولم أظفر بما سمعت منه[1].

قال الحافظ أبو الطاهر إسماعيل بن الأنماطي: سمعت أبي ـ وكان قد صحب ابن رفاعة كثيراً وسمع منه ـ يقول: كان ابن رفاعة قد انقطع في مسجد بقرافة مصر، وكانت كتبه عنده في علية يحيي الليل كله فيها، وكانت له زوجة صالحة، وكان يمنعها من المبيت في العلية، فسألته ليلة المبيت بها، فأجابها، فجلست، وقام يصلي ورده، فسمعت صوت إنسان يعذب، فغشي عليها، وبكت واضطربت، وأصبحت مريضة، وماتت بعد أيام، وأراني أبي قبرها.

قال عمر بن محمد العليمي: تطلبت سماع ابن رفاعة لفوائد الخلعي، وهو عشرون جزءاً في يده، فإذا سماعه فيها سوى الأول والسادس لم أجد سماعه، والثاني عشر قد سمع منه قطعة، والجزء العشرين لم أقف على الأصل به، بل رأيت بيد الشيخ به فرعاً.

---

(١) قال الذهبي في ترجمة الخلعي: فهذه الحكاية منكرة، لان أبا إسحاق الحبال كان قد منع من التحديث قبل موته بسنوات، ويصبو ابن رفاعة عن إدراك الأخذ عنه قبل ذلك.
وانظر ما سيأتي.

قلت: هذا نقلته من خط ابن شامة، عن نقل علي بن عبد الكافي، عن أبي الحسن الحصني، قال: وجدت ذلك بخط الرشيد العطار عن الأصل، ثم كتب ابن الأنماطي تحت خط العليمي: لقد طلب واجتهد، ولكن وجد غيره ما لم يجد.

وكان ابن رفاعة صادقاً في ذكر سماعه، فإنه خدم الخلعي، ولزمه، وكان ألزم الناس له، حدثني غير واحد عنه أنه قال: مذ لزمت الخلعي ما انقطعت عنه إلا يوماً واحداً، حضرت مجلس الحبال. . فذكر الحكاية، ثم قال: ولم أنقطع عن شيء قرى عليه إلى أن مات.

قال ابن الأنماطي: أخرج إلينا شيخنا حماد الحراني بخطه وحدثني قال: رأيت على ظهر الجزء الثاني من حديث الزعفراني ثبت كتب سمعها شيخنا عبد الله بن غدير السعدي، والنسخة للمسعودي، سمع جميع كتاب السنن لأبي داود على الخلعي، على محمد الروحاني بقراءة أبي علي الحسين بن محمد الصدفي وخادم القاضي أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير.

قال: وسمعوا عليه السيرة تهذيب ابن هشام، وجميع الفوائد عشرين جزءاً للخلعي، وجميع أحاديث الزعفراني، وأحاديث يونس، ومعجم ابن الأعرابي وفوائد أخرى[1] بقراءة المذكور وغيره، وذلك في مدة سنة ثمان وسنة تسع وثمانين وأربع مئة، وأكثر ذلك بالقرافة.

قال ابن الأنماطي: ثم رأيت أصل الثبت في ذلك، وأكثر ذلك بقرافة مصر، وسمع معهم عبد الله بن عبد المؤمن النحوي والخط له، كتبه تذكرة لأبي الحسن الروحاني.

قال الذهبي في «المعين» (١٨٠٩): ومسند مصر أبو محمد عبد الله بن رفاعة ابن غدير السعدي الفرضي صاحب الخلعي.

---

(١) قد تحتمل هذه الجملة أن الفوائد للخلعي ولكنه غير أكيد وليس هو أقرب مذكور.

ابن عماد، الشيخ الجليل المسند الثقة
أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله
ابن أبي يعلى الجزري الحراني التاجر[١]

(٥٤٢-٦٣٢)

ولد بحران يوم النحر سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

وسمع بمصر من أبي محمد بن رفاعة الخلعيات العشرين[٢].

وسمع بالثغر[٣] من السلفي، وسمع ببغداد من ابن البطي، وأبي حنيفة الخطيبي، وأحمد بن المقرب، ويحيى ابن ثابت، وأبي بكر بن النقور، وابن الخشاب، وشهدة (وابن الدجاجي)، وجماعة.

وسمع بالقاهرة من علي بن نصر الأرتاحي الراوي عن أبي علي بن نبهان.

وأجاز له هبة الله بن أبي شريك الحاسب، وأبو القاسم سعيد ابن البناء، وأبو الوقت السجزي بإفادة خاله المحدث حماد الحراني.

سافر مدة، وسكن الإسكندرية، وصار مسندها.

حدث عنه ابن النجار، والمنذري، وعبد المنعم ابن النجيب، وأبو محمد بن الشمعة، وأبو العز بن محاسن، وعلي بن عبد الله المنبجي، وعطية بن ماجد، وكافور الصواف، وجمال الدين محمد بن أحمد الشريشي.

حدثنا عنه محمد بن الحسين الفوي، وعلي بن أحمد الحسيني، ويحيى بن أحمد الجذامي.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٨٠).

(٢) لا تلتفت إلى ما علق عليه محققه أنها عشرون من ثلاثين !!

(٣) ذكر ابن نقطة أنه سمع من السلفي بالإسكندرية فعلمنا أنه يقصدها.

وآخر من روى عنه بالإجازة القاضي تقي الدين بن قدامة.

قال عمر بن الحاجب: شيخ عالم، فقيه صالح، كثير المحفوظ، ثقة، حسن الإنصات، كثير السماع، وأصوله بأيدي المحدثين.

قلت: طال عمره، ورحل إليه.

قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه: عماد بكسر أوله وتخفيف الميم وبعد الألف دال مهملة وهم عدة ذكر ابن نقطة واحداً وهو أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى الحراني نزيل الإسكندرية راوي فوائد الخلعي سمعها كاملاً من أبي محمد عبد الله بن رفاعة السعدي في سنة ست وخمسين وخمس مئة (بقراءة محمد بن عبد الرحمٰن المسعودي)[١] أجاز للقاضي سليمان بن حمزة المقدسي وغيره توفي سنة اثنتين وثلاثين وست مئة.

وذكره الذهبي في «المعين» (٢٠٧٤): المسند أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد الحراني.

قال ابن نقطة: هو شيخ مكثر ثقة صحيح السماع، سمعت منه بالإسكندرية وسألته عن مولده فقال: في وقت صلاة الصبح من يوم عيد الأضحى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

---

(١) من استدراك ابن نقطة.

أبو صادق المصري الحسن بن يحيى بن صبَّاح بن الحسين بن علي المخزومي المصري الكاتب، نشء الملك (٥٤١-٦٣٢)

قال الصفدي: كان عدلًا ديناً صالحاً. سمع من الفقيه عبد الله بن رفاعة، وأجاز له، وهو آخر أصحابه. كان يبقى ستة أشهر لا يشرب الماء. قال ابن الحاجب: قلت له: تركته لمعنىً؟ قال: لا أشتهيه.

قلت: أما كونه كان لا يشتهي الماء، فهو دليل على أن كبده كان رياً، كثير الرطوبة باردة المزاج، فلا تحتاج إلى الماء، لأن الماء ليس له حظٌ في غذاء الجسد، إنما هو لبذرقة الطعام. ولابن مندويه الطبيب وغيره رسالة في أن الماء لا يغذو. وقد رأيت الأمير فخر الدين بن الشمس لؤلؤ يبقى أربعة وخمسة أيام لا يشرب الماء، وإن شربه، فيكون قليلًا إلى الغاية بعد الخمسة أيام.

كان قد استوطن دمشق بعد وشهد بها.

وقال الذهبي: الشيخ العالم الجليل المسند الأمين. . . ، أحد شهود الخزانة بدمشق.

مولده بمصر في زقاق بني جمح في عاشر جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمس مئة.

وسمع من عبد الله بن رفاعة الفرضي أربعة عشر جزءاً من الخلعيات وأجاز له، وهو خاتمة أصحابه وما سمع من غيره.

حدث عنه الضياء، وابن خليل، والبرزالي، وابن النابلسي، والخطيب محيي الدين ابن الحرستاني، وأبو اليمن ابن عساكر، وابن عمه أبو الفضل، وشيخ العربية جمال الدين ابن مالك، وأبو الحسين ابن اليونيني، والعز ابن الفراء، والعز بن العماد، ومحمد بن قايماز الدقيقي، والعماد بن سعد، ومحمد بن أبي الذكر، وعلي ابن بقاء، ومحمد بن سلطان الحنفي، وخلق، آخرهم موتاً الشهاب بن مشرف البزاز.

قال عمر بن الحاجب: هو شيخ ثقة، وقور، مكرم لأهل الحديث، كثير التواضع.

قرأت بخط الضياء الحافظ: توفي شيخنا أبو صادق، وحمل إلى الجبل يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة اثنتين وثلاثين وست مئة.

قال: وكان خيراً، قل من رأيت إلا ويشكره، ويثني عليه رحمه الله.

قال المنذري: الشيخ الأجل المسند، . . ، العدل، . . . كان مشهوراً بالصلاح والخير ومضى على سداد وأمر جميل. (٣/ ٣٩٣).

قال المكي الفاسي في ذيل التقييد (١٠٠٦): تفرد بسماع فوائد الخلعي على ابن رفاعة.

قلت: لعله يعني أنه لم يسمع شيئاً غير الفوائد، لكن كيف وقد ذكر له (القبل) لابن الأعرابي!!!

وانظر قول الذهبي: وما سمع من غير ابن رفاعة، فهذا أقرب فإن جزء ابن الأعرابي من طريق ابن رفاعة أيضاً.

صف النسخ الخطية

أولاً: المقدسية:

من مكتبة المسجد الأقصى، رقم (٩١) رقم المخطوط ٥٩٧٠٥/٢٢، وهي بخط نسخي، وناسخها اسمه عثمان بن محيي، ويظهر أنه من أهل الحديث وهو متقن، وتاريخ النسخ ٦١٦هـ، في جمادى الأولى منه، وتحتوي الأجزاء من الأول حتى الثامن، ، عدد أوراقها (٨٢).

وهذه المخطوط والوصف الذي ذكرت من فهرس مخطوطات جامعة آل البيت في المفرق (الفدين) من مملكة الأردن، ومنهم حصلت على المصورة بمساعدتي أخي الأصغر ـ الآخر ـ حين كان يدرس بها.

وهي التي بدأت بها العمل.

ثانياً: الظاهرية:

قال الشيخ الألباني: ٤٨٤ الخلعي أبو الحسن علي بن الحسن القاضي، فقيه شافعي ديّن ٤٠٥-٤٩٢[1].

٩٧٨ حديث سفيان بن عيينة المنتخبة من فوائد الخلعي، الجزء الأول، مجموع ١١٧ (ق ٩٨-١٠٣).

٩٧٩ الفوائد الحسان المنتقاة، مجموع ١٠٣ (ق ١٠٣-١١١).

الثاني: أوراق من آخره، حديث ٢٢٣ ، (ق ٥٥-٦٢).

الثامن عشر، مجموع ٥٣ (ق ٦١-٧٦).

---

(١) كذا أرخ ولادته السيوطي في حسن المحاضرة.
وفي الشذرات أنه مات وله ثمان وثمانون سنة.
وعليه تكون ولادته سنة ٤١٤ فالله أعلم. اهـ.
قلت ٤٩٢ - ٤٠٥ = ٨٧ سنة، فإذا علمنا سابقاً أنه ولد في المحرم وتوفي في ذي الحجة، زاد عن (٨٨) سنة لمن تأمل. فكيف خرج الناتج عند الشيخ ٤١٤ لا أدري ولا كيف لم ينتبه له من دقق الكتاب بعده رحمه الله.

الجزء العشرون، مجموع ٥٣ (ق ٤٥-٦٠).

والذي حصلنا منه: عبر الشبكة الرقم (٩٧٩) فيما يظهر. وهو منتقى منه.

ثالثاً: النسخة الأزهرية:

من الجزء الثالث وحتى العشرين دون العاشر، بالإضافة إلى متناثرات من الثاني قليلة، وبها مع العاشر من (لايدن) يكتمل الكتاب.

عدد الأوراق: ٢٢٥، لوحة، وقد كنت صورتها قديماً ثم وجدت منها بعد سنين نسخة على الشبكة.

رابعاً: منتقى من دار الكتب المصرية:

وذكروه في فهرسهم مرتين: ص٢١١ جزء فيه أحاديث موافقات من الخلعيات رواية ابن رفاعة عن أبي صادق الحسن بن يحيى بن الصباح، مخطوط بقلم محمود عبد اللطيف فرغ من كتابتها يوم الأربعاء سنة (١٣٥١) عن نسخة الدار الخطية، رقم ٢٠٢٤ حديث في ٥ ص. ٢٥٥٩٢ ب.

ثم عادوا فذكروها ص ٢١٦ وحذفوا من الاسم (أحاديث) وأضافوا: تخريج الإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن محمد الطاهري. أوله بعد البسملة: أخبرنا المشايخ السيد الشريف أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني العراقي. . . . إلخ. في ٧ ص. ٢٥٥٩١ ب.

وقد يسر الله وحصلنا عليها.

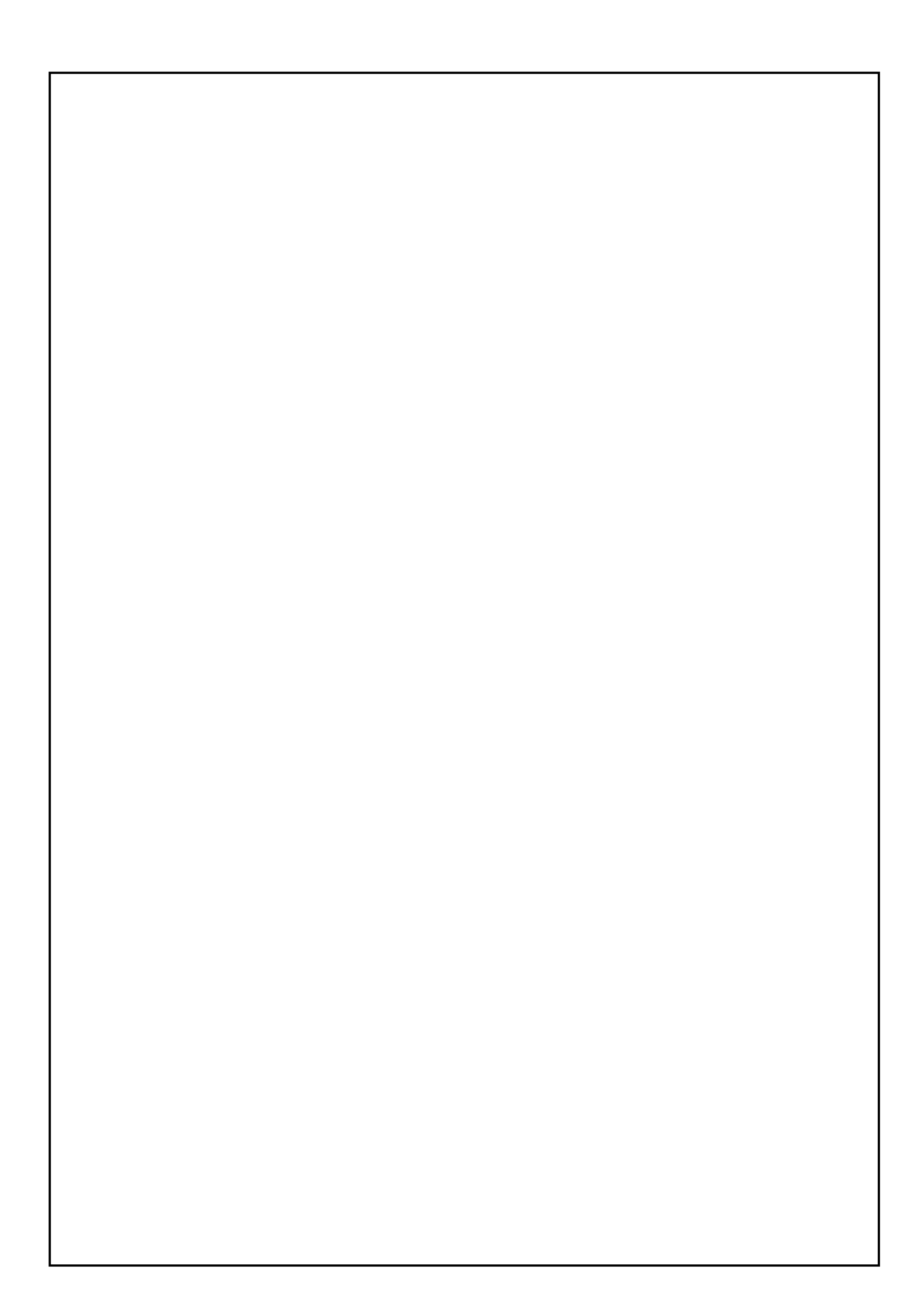
خامساً: مخطوطة جامعة لايدن:

وقد تفضلوا بإرسالها لي، وهي عبارة عن أربعة أجزاء ومع آخر ورقة من السابع، ثم الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر، كاملة وبجزئها العاشر تكتمل المخطوطة إلا من بعض النواقص أدعُ الله أن ييسر الله الحصول عليها.

وناسخها هو أبو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي ومن طريق الحسن بن يحيى ابن صباح.

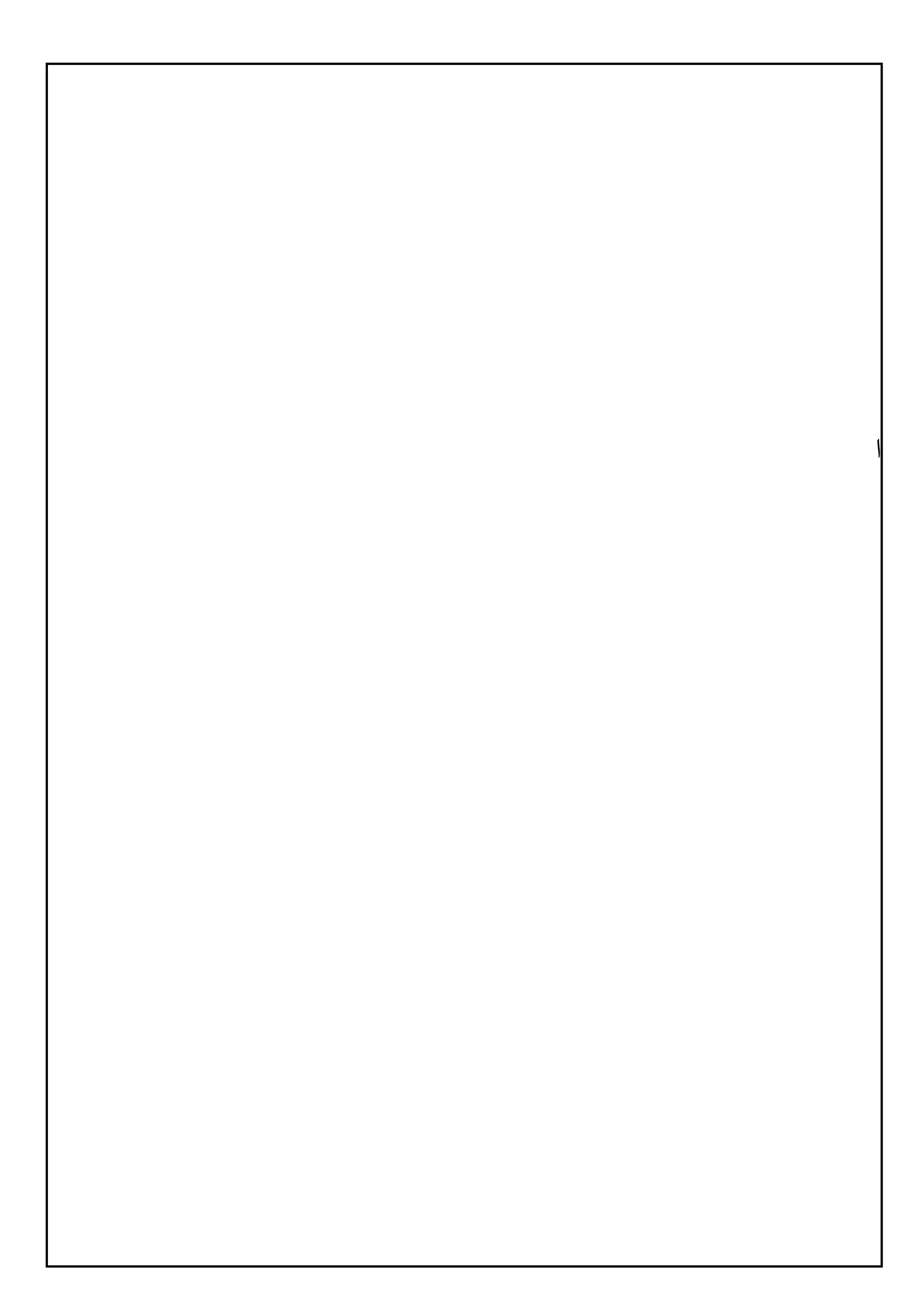
وكل المخطوطات عدى المنتقى من المصرية عليها قراءات وسماعات متعددة.

نماذج النسخ الخطية



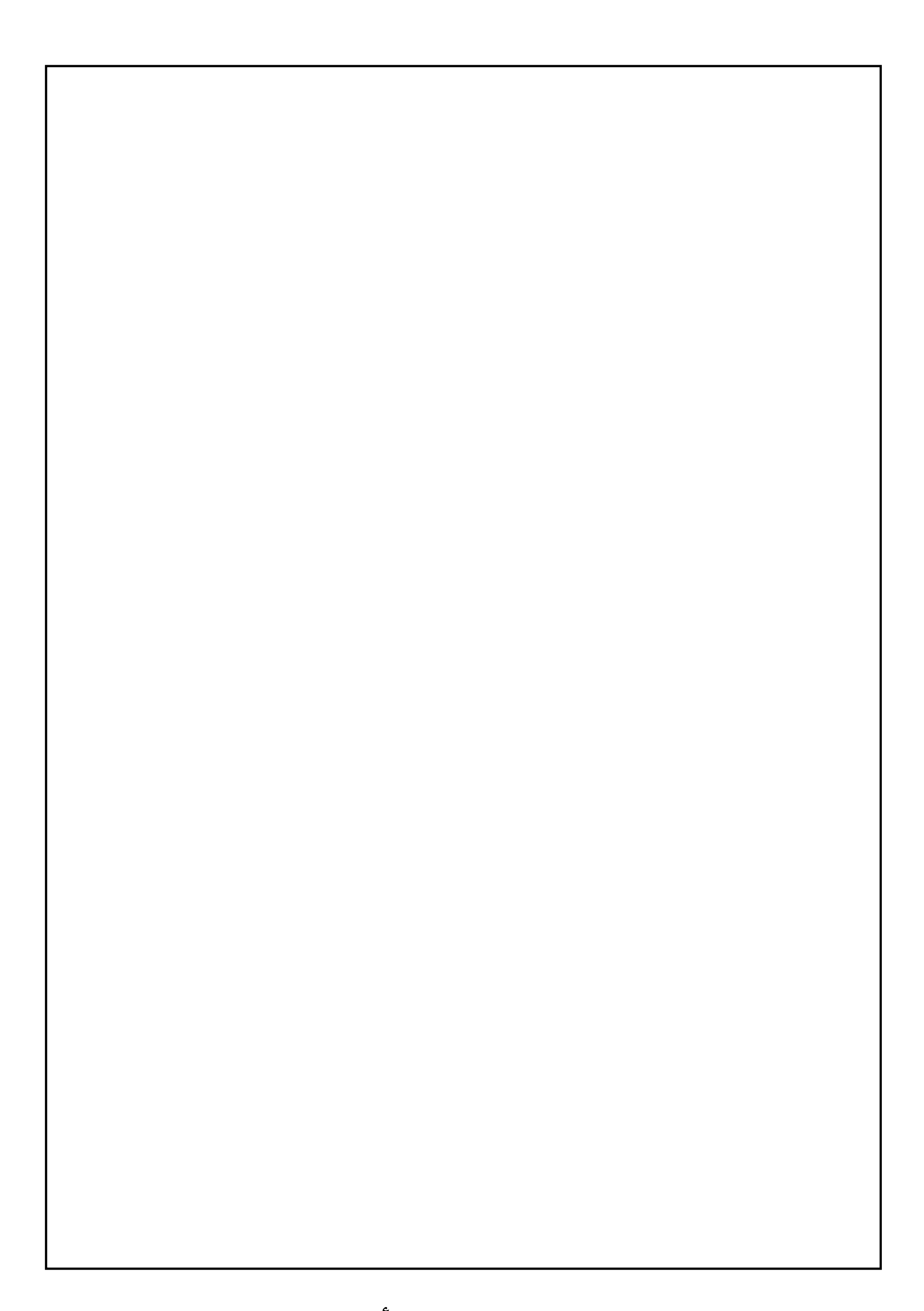
نموذج من مخطوطة المقدسية

نموذج من مخطوطة الظاهرية

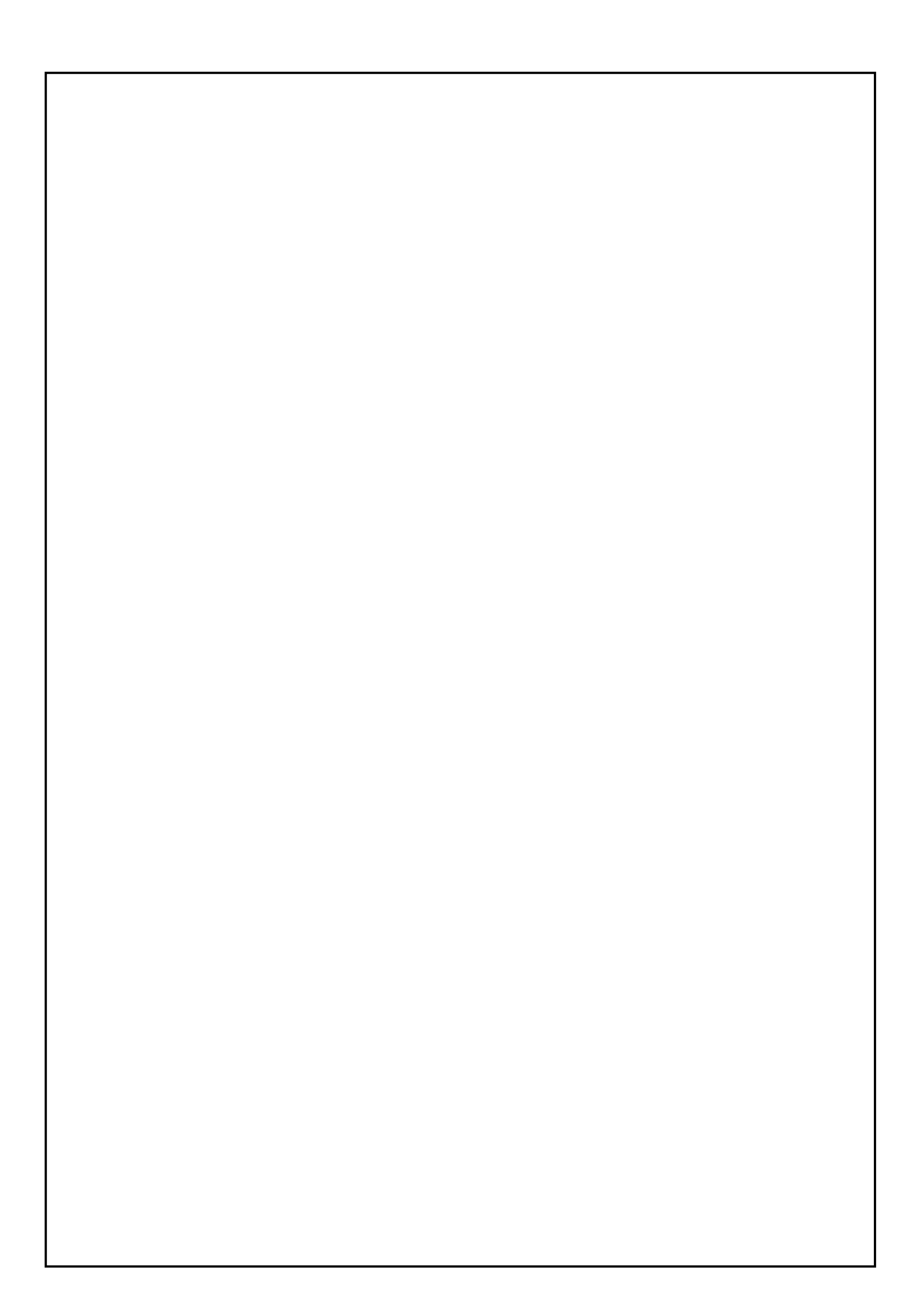


نموذج من مخطوطة الظاهرية

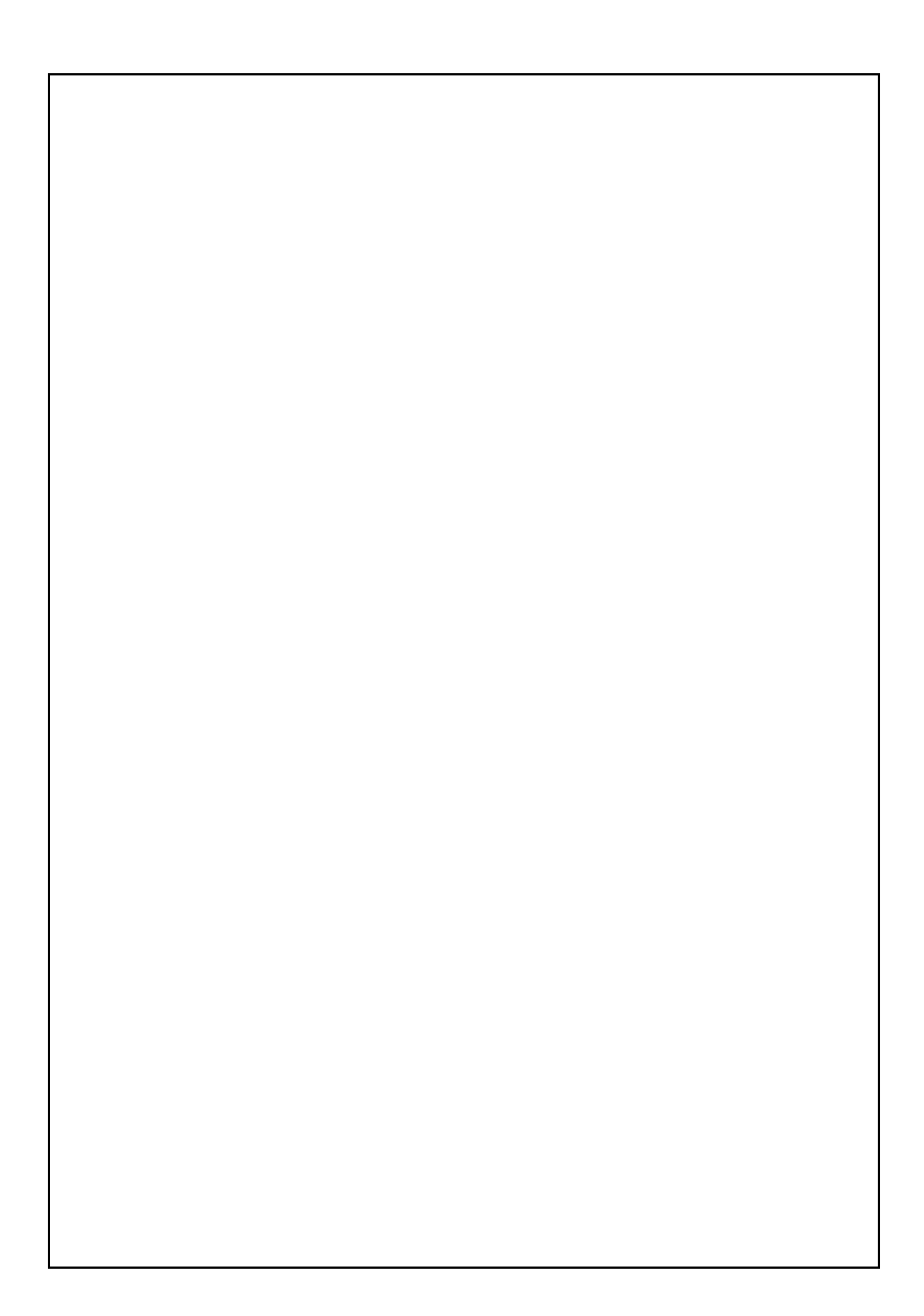
نموذج من مخطوطة الأزهرية



نموذج من مخطوطة الأزهرية



نموذج من مخطوطة دار الكتب



نموذج من مخطوطة جامعة لايدن

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

أخبرنا المشايخ السيد الشريف أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني العراقي من لفظه، ونجم الدين أبو محمد عبد المنعم بن أبي الفرج عبد اللطيف الحراني والحكم جمال الدين أبو عبد الله بن أبي علي الحسن بن عبد الملك البوني ووجيه الدين عبد الله بن جد بن حميد القرشي قراءة عليهم، قالوا: أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد الحراني قراءة عليه ونحن نسمع.

قال الشريف حضوراً: قالوا: ثنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي قراءة عليه وأنا أسمع.



الجزء الأول
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

تخريج أبي نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي
خرجها على القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي
رواية أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي
عن القاضي الخلعي
رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن عماد بن محمد
بن الحسين بن عبد الله الحراني عنه



بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن برحمتك

١/ أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله ابن أبي يعلى الحراني قراءة عليه ونحن نسمع في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة، قال: أنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي رضي الله عنه، قال: أنا القاضي المربي الجليل أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي المعروف بالخلعي رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع بمسجده بالقرافة وذلك في شهر ربيع الأول من شهور سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، قال: أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن النحاس قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري المعروف بابن الأعرابي قراءة عليه بمكة وأنا أسمع، قال: نا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي البزاز، قال: نا أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي عن الزهري سمع أنس بن مالك يقول: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين ومات وأنا ابن عشرين سنة، فكن أمهاتي يحثثني على خدمته، فدخل علينا رسول الله ﷺ دارنا فحلبنا له من شاة لنا داجن، فشيب له من ماء بئر في الدار وأبو بكر عن شماله وأعرابي عن يمينه، فشرب النبي ﷺ وعمر ناحية، فقال عمر: أعط أبا بكر! فناول الأعرابي، وقال ﷺ: «الأيمن فالأيمن».

٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز: أنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المديني، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: نا <١/٢> عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، وقرة بن عبد الرحمٰن ومالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أتي بلبن قد شيب بماء، وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر، فشرب ثم أعطى للأعرابي فضله، وقال ﷺ: «الأيمن فالأيمن».

إلا أن قرة قال في الحديث: فلما نزع رسول الله ﷺ قال له عمر: أبو بكر! يا رسول الله[1]!

٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بمكة، قال: نا أبو عثمان سعدان بن نصر المخرمي، قال: نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي ﷺ، قال: «الكمأة من المن الذي أنزل الله على بني إسرائيل، وماؤها شفاء للعين»[2].

٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد النحاس، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، قال: نا سعدان بن نصر، قال: نا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة: سمع أسامة بن شريك يقول: شهدت الأعراب يسألون النبي ﷺ: هل علينا من جناح في كذا؟ فقال: «عباد الله! وضع الله الحرج إلا امرءاً اقترض من عرض أخيه شيئاً، فذلك الذي حرج».

قالوا: يا رسول الله! فما خير ما أعطي العبد؟

قال: «خلق حسن».

٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، قال: ثنا سعدان بن نصر، قال: أنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر عن أبي هريرة قال: رأيت النبي ﷺ يصلي حافياً وناعلاً وقائماً وقاعدًا، وينفتل عن يمينه وعن شماله[3].

---

(١) انظر: «ذيل تذكرة الحفاظ» (١/ ٤٠-٤١) فقد رواه من طريق الخلعي.

(٢) رواه الذهبي في معجم المحدثين (١/ ١٦٧) من طريق محمد بن الحسن القرشي عن ابن عماد بالإسناد إلى الخلعي، ورواه في تذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٣٨) والبيهقي (٩/ ٣٤٥)؛ كلاهما عن سعدان به.

(٣) قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي رحمه الله: هذا حديث غريب صالح [الإسناد].
[واسم] أبي الأوبر زياد الحارثي سماه يحيى بن معين في. . . كذا في هامش الأصل (المقدسية).
واستدركنا ما بين معقوفتين من طبقات السبكي حيث رواه من طريق الذهبي عن والد السبكي ومعه الكلام المذكور. ورواه ابن الأبار في معجم الصدفي (٩٢) من طريق الخلعيات.

٦/ أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن الحاج بن <٢/ ٢> ابن يحيى الإشبيلي المعدل قراءة عليه وأنا أسمع، وذلك في شعبان، سنة ثلاث عشرة وأربع مائة، قال: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن شاكر بن صدقة الهمداني، قراءة عليه وأنا أسمع بدمشق، قال: أنا أبو زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو بن صفوان النصري الدمشقي الحافظ.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: وأخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عمرو بن صفوان الدمشقي، قراءة عليه بالرملة وأنا أسمع، قال: أنا أبو بكر عبد الرحمٰن بن القاسم؛ قالا: حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى ابن مسهر.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: وأخبرنا أبو سعيد عمرو بن أحمد بن محمد رُشَيد المذحجي بطبرية قراءة عليه وأنا أسمع (ح).

وأخبرنا الشيخ أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان، قالا: وحدثنا عبد الرحمٰن بن القاسم أبو بكر القرشي المعروف بابن الرواس، قال: نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني؛ قال: نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم؛ فلا تظالموا، يا عبادي! إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي؛ فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي! كلكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم. يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا على أتقى قلب رجل منكم؛ لم يزد ذلك في ملكي شيئاً. يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا على أفجر قلب رجل منكم؛ ما نقص ذلك من ملكي شيئاً. يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فأعطيت كل واحد منهم ما شاء لم ينقص <ل ٣/ ١> من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة

واحدة. يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

قال سعيد: كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه.

قال لنا الشيخ: قال لنا أبو القاسم: قال أبو زرعة: قالوا لأبي مسهر: إن الوليد ابن مسلم لا يرفعه فأثبتَّ رفعه! وجعل يتعجب.

هذا لفظ حديث أبي زرعة إلا قوله: (إنه) فإنه لم يقله، وقال: عن الله عز وجل. وقال الباقون: وأنا الذي أغفر. وقالوا: كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان ما سأل. والباقي سواء، وقالوا: قال أبو مسهر: قال سعيد. ولم يذكر ما قيل لأبي مسهر[١].

٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي؛ قال: أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر الهَمدَاني قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو زرعة واسمه عبد الرحمٰن بن عمرو: نا أبو مسهر وهو عبد الأعلى بن مسهر؛ قال: نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني قال: حدثني الحبيب الأمين أما هو إلي فحبيب وأما هو عندي فأمين؛ عوف بن مالك الأشجعي، قال: كنا عند رسول الله ﷺ سبعة أو ثمانية أو تسعة، فقال: «ألا تبايعون رسول الله ﷺ!؟» فرددها ثلاث مرات فقدمنا أيدينا فبايعنا، فقلنا: يا رسول الله! قد بايعناك؛ فعلام نبايعك؟ قال: «على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس»، وأسرَّ كلمة خفية: «لا تسألوا الناس شيئاً». فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط <٣/ ٢> سوطه فلا يسأل أحداً يناوله إياه.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج؛ قال: أخبرناه علي بن يعقوب، قال: حدثنا أبو زرعة أيضاً، قال: نا أبو صالح قال: نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن عوف مالك؛ وذكر الحديث، ولم يذكر أبا مسلم الخولاني.

---

(١) انظر: «سير النبلاء» (٢/ ٤٨)، و«تهذيب الكمال» للمزي (١٦/ ٣٧٨)، و«تغليق التعليق» (٢/ ٦٤).

٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: نا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن يونس بن السري الرافقي إملاءً، قال: نا حفص بن عمر ابن الصباح، قال: نا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: نا زائدة، قال: نا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله، قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها، فقلت لها: ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ﷺ! فقالت: بلى! ثقل النبي ﷺ، فأغمي عليه فأفاق؛ فقال: «أصلى الناس؟» فقيل: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله! والناس عكوف لصلاة العشاء الآخرة، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس، فأتى الرسول فقال: إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تصلي بالناس! فقال أبو بكر ـ وكان رجلًا رقيقاً ـ: يا عمر! صلِّ بالناس! فقال له عمر: أنت أحق بذلك. قالت: فصلى أبو بكر بهم، ثم إن رسول الله ﷺ وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر، وأبو بكر يصلي بالناس، قالت: فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر، فأومأ إليه النبي ﷺ أن لا يتأخر، وقال لهما: «أجلساني إلى جنبه»، فأجلساه إلى جنب أبي بكر، فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه، والناس يصلون بصلاة أبي بكر، والنبي ﷺ قاعد. قال عبيد الله: فدخلت على عبد الله بن عباس، فقلت له: ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله ﷺ! فقال: هات! فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئاً غير أنه قال: سمت لك الرجل الذي كان مع العباس؟ قال: قلت: لا. قال: هو علي رضي الله عنهما <٤/ ١>.

٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد النحاس، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة، قال: أخبرنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسين عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس فيما دون خمسة أواق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود صدقة».

قال سفيان: والوقية أربعون درهماً[١].

(١) رواه الذهبي في «السير» (١٥/ ٤١٠-٤١١) من طريق الخلعي بإسناد الخلعيات.

١٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر محمد البزاز، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: أنا سعدان بن نصر، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله يبلغ به النبي ﷺ قال: «من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه»[١].

١١/ حدثنا الشيخ أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، قال: نا أبو الحسن علي ابن أحمد بن إسحاق البغدادي قراءة عليه في سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، قال: نا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد إملاء في رجب سنة ست وسبعين ومائتين، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا شعبة عن أبي جمرة قال: سمعت زهدم ابن مضرب، قال: سمعت عمران بن حصين يقول: قال رسول الله ﷺ: «خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم». فقال عمران: لا أدري أذكر النبي ﷺ بعد قرنه قرنين أو ثلاثة.

ثم قال: «إن بعدكم قوماً يخونون ولا يؤتمنون، ويشهدون ولا يستشهدون، وينذرون، ولا يفون، ويظهر فيهم السمن»[٢].

١٢/ حدثنا أبو العباس منير بن أحمد بن علي بن منير الشاهد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قال: أخبرنا أبو <٤/ ٢> عمرو مقدام ابن داود بن عيسى بن تليد الرعيني إملاء، قال: نا أسد بن موسى، قال: أخبرنا محمد بن خازم عن الأعمش عن إبراهيم عن عَبيدة عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي بعدهم قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم».

١٣/ حدثنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن

---

(١) رواه الذهبي في «السير» (٤/ ٤٧٨) وقال: هذا مرسل قوي الإسناد فيه الحض على غسل اليد من الزفر.

(٢) رواه الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٧٤) من طريق الخلعيات.

داود بن عيسى الرعيني، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا شيبان أبو معاوية عن عاصم بن بهدلة عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم، وشهادتهم أيمانهم».

١٤/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن الخشاب، قال: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قال: نا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن عَبيدة السلماني، قال: قال ابن مسعود: قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يأتي قوم تسبق شهادتهم أيمانهم، وأيمانهم شهاداتهم».

١٥/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، قال: أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيَّار، قال: نا أبو الفضل أحمد ابن نجدة بن العريان، قال: أنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: نا ليث بن سعد عن نافع: أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أخبره: أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ مقتولة فأنكر رسول الله ﷺ قتل النساء والصبيان. <٥/١>.

١٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، قال: نا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي بمكة، قال: نا أبو الوليد هشام ابن عبد الملك الطيالسي، قال: نا قيس عن عمير بن عبد الله عن عطية عن أبي سعيد قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان، وقال: «هما لمن غلب».

١٧/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: ثنا القاسم بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا الضحاك بن مخلد عن

حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفيه، فقال بهما على رأسه.

١٨/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عمرو إسماعيل بن محمد بن أحمد بن يوسف السلمي، قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب الرازي، قال: أنا إبراهيم بن موسى ومسدد بن مسرهد؛ قالا: أنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية ويثيب عليها.

١٩/ وأخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ثنتي عشرة وأربعمائة، قال: نا أبي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي إملاء سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، قال: أنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل، قال: أنبأ مسلم بن إبراهيم قال: نا هشام الدستوائي، قال: نا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال: كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم، فقال: بكروا بصلاة العصر؛ فإن النبي ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله»[١].

٢٠/ وأخبرنا الخصيب بن عبد الله <٥/ ٢> بن محمد بن الخصيب القاضي: نا أبي، قال: نا يوسف بن يعقوب، قال: نا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: نا يزيد بن هارون، قال: أنا العوام بن حوشب، قال: حدثني سليمان بن أبي سليمان عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ، قال: «لما خلق الله الأرض جعلت تميد؛ فخلق الجبال فألقاها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالت: يا رب! هل من خلقك شيء أشد من الجبال؟ قال: نعم؛ الحديد. قالت: يا رب! هل من خلقك شيء أشد من الحديد؟ قال: نعم؛ النار. قالت: يا رب! هل من خلقك شيء أشد من النار؟ قال: نعم؛ الماء. قالت: يا رب! هل من خلقك شيء أشد من الماء؟ قال: نعم؛ الريح. قالت: يا رب! هل من خلقك شيء أشد من الريح؟ قال: نعم؛ ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها من شماله».

---

(١) رواه ابن عساكر (٣٢/ ١٧٧) عن الخلعي.

٢١/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رُزيق الكوفي قراءة عليه في صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، قال: نا إسماعيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب البغدادي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، قال: نا محمد بن سليمان بن حرب الواسطي، قال: نا عمرو بن مرزوق، قال: نا شعبة عن عاصم عن زر عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قرأ: «إن الدين عند الله الحنيفية المسلمة، لا اليهودية ولا النصرانية، ولا المجوسية».

٢٢/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا إسماعيل ابن يعقوب المعروف بابن الجراب، قال: نا محمد بن غالب بن حرب التمتام، قال: نا معلى بن مهدي، قال: نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن إبراهيم ـ قال عبد الواحد: ولا أعلمه إلا عن علقمة ـ قال عبد الله بن مسعود: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ علي»، قلت: يا رسول الله! أقرأ عليك، وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري»[١].

٢٣/ وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني الحافظ إملاء، قال: نا <١/٦> عمران بن موسى بن حميد الطبيب، قال: نا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: نا الليث بن سعد عن عامر بن يحيى المعافري عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «يصاح برجل من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فتنشر له تسعة وتسعون سجلًا كل سجل منها مد البصر، ثم يقول الله تبارك وتعالى له: أتنكر من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يا رب! فيقول عز وجل: ألك عذر أو حسنة؟ فيهاب الرجل فيقول: لا يا رب! فيقول الله عز وجل: بلى؛ إن لك عندنا حسنات، وإنه لا ظلم عليك، فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع

(١) رواه الذهبي في «معجم المحدثين» (١/٤٨) من طريق الخلعيات، وقال ابن كثير (١/٤٩٩): وقد روي من طرق متعددة عن ابن مسعود فهو مقطوع به عنه.

هذه السجلات؟! فيقول عز وجل: إنك لا تظلم. قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة».

قال لنا الشيخ أبو العباس الإشبيلي: أملى علينا حمزة بن محمد هذا الحديث في الجامع العتيق وفي الناس رجل (خباز) فلما سمع هذا الحديث صاح صيحة، وتوفي رحمه الله.

٢٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحجاج[١]! بن يحيى الإشبيلي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان البغدادي قراءة عليه، قال: نا عبد الله بن محمد بن قراد المؤدب، قال: نا محمد بن غالب التمار، قال: نا أبو موسى الهروي، قال: نا زافر عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن كنز البر كتمان المصائب».

٢٥/ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز قال: ثنا [محمد بن] جعفر بن دران بن سليمان البغدادي غندر، قال: نا أحمد بن علي التميمي، قال: نا إسحاق بن الهروي، قال: نا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من تمام البر كتمان المصائب»[٢].

٢٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: نا أبو عمرو عثمان <٦/ ٢> بن محمد بن أحمد السمرقندي قراءة عليه، قال: نا أبو أمية واسمه محمد بن إبراهيم، قال: نا سعيد بن سلام العطار، قال: نا ثور بن يزيد

---

(١) كذا وصوابه: الحاج.

(٢) قال أبو زرعة: هذا حديث باطل. وفي فيض القدير للمناوي (٦/ ١٧) : قال ابن الجوزي: حديث موضوع.
ولعل أصله ما رواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٨٥)، قال: حدثنا أبو بكر بن مالك: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا أبو موسى الأنصاري قال: قال سفيان: من أبر البر كتمان المصائب.
أو ما رواه البيهقي في الشعب (١٠٠٥١): أخبرنا أبو طاهر الفقيه: أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري: نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب: أنا خالد بن مخلد: نا محمد بن جعفر: حدثني العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من كنوز البر كتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان المرض».

عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود»[١].

٢٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن سعيد البزاز قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ثنتي عشرة وأربع مائة، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد ابن محمد بن هارون بن وردان السمرقندي، ساكن تنيس؛ قدم مصر، قراءة عليه في شعبان من سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال: نا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ بعث سرية إلى نجد فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيراً، فنفلنا النبي ﷺ بعيراً بعيراً.

٢٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون السمرقندي، قال: نا أحمد بن شيبان الرملي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار، والبئر جبار، وفي الركاز الخمس».

٢٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد محمد بن هارون السمرقندي، قال: نا أحمد بن شيبان الرملي، قال: نا سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن قال: قالت عائشة: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده على معرفة فرس دحية الكلبي وهو يكلمه قالت: قلت: يا رسول الله! رأيتك واضعاً يديك على معرفة فرس <٧/١> دحية الكلبي، وأنت تكلمه؟ قال: «أورأيتيه؟» قالت: نعم. قال: «ذاك جبريل، وهو يقرئك السلام». قالت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، جزاه الله من صاحب ودخيل خيراً، فنعم الصاحب ونعم الدخيل.

قال سفيان: الدخيل الضيف.

٣٠/ حدثنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قال: نا أبو عمرو مقدام بن داود

---

(١) سيأتي بعون الله مكرراً برقم (٩٢)، ومن حديث علي (٩٣).

ابن عيسى بن تليد الرعيني إملاء، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا محمد [بن] خازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أنفق من ماله زوجاً في سبيل الله ابتدرته حجبة النار: يا عبد الله! يا مسلم! هذا خير لك!..»، وضرب رسول الله ﷺ فخذ أبي بكر، ثم قال: «أمَا إنّك منهم»[1].

٣١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد النحاس، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو الخامي، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، قال: نا ابن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ، قال: «من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة: يا عبد الله! هذا خير! فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان»، قال أبو بكر: يا رسول الله! ما على أحد يدعى من تلك الأبواب كلها؟ قال رسول الله ﷺ: «نعم؛ وأرجو أن تكون واحداً منهم».

٣٢/ أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى عشرة وأربع مائة، قال: نا أبو محمد الحسن بن رشيق <٢/٧> العسكري، قال: نا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني سنة سبع وتسعين ومائتين، قال: نا أبو الحسين سفيان بن بشير[2] الأسدي الكوفي، قال: نا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي ذر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: «أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفار».

---

(١) عزاه إليه الطبري في الرياض النضرة (١٠٨/٢)، وأخرجه أسد في الزهد (٥٦).

(٢) كذا تظهر في الأصل، وسيأتي أنه بدون الياء وبكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة، فلعله الصواب.

٣٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قال: نا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: نا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، قال: نا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: نا علي بن هاشم، عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي، قالت: حدثتني أسماء بنت عميس؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ، يقول لعلي عليه السلام: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي».

٣٤/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا عبد الله بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر».

٣٥/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج <٨/ ١> ابن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا عبد الله بن لهيعة عن قرة عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من خير أدويتكم الحجامة؛ فمن كان محتجماً فليحتجم في سبع عشرة أو تسع عشرة أو إحدى وعشرين، لا يتبيَّغُ بكم الدم».

٣٦/ أخبرنا شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال[1]: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج، قال: نا عمرو بن خالد عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الزبير قال: سألت جابراً: أقال النبي ﷺ: «لو كان لابن آدم وادياً تمنى آخر؟» قال جابر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لو كان لابن آدم وادي نخل تمنى آخر مثله ثم تمنى مثله، حتى يتمنى أودية، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب».

---

(١) في الأصل: قال، مكررة.

٣٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن النحاس، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال: نا عمرو بن مرزوق، قال: نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي البارقي عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى».

٣٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن النحاس، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: أنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: نا سفيان عن عمرو عن أبي قابوس عن ابن لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبي ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحيم، ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء»[١].

٣٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: أنا سفيان عن عمرو عن هلال بن يساف قال: جرح رجل على عهد رسول الله ﷺ فقال: «ادعوا له الطبيب»، <٨/ ٢> فقالوا: يا رسول الله! وهل يغني الطبيب؟ مرتين قال: «نعم ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء».

٤٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: أنا سفيان عن عمرو عن نافع بن[٢] جبير قال: قال جرير: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يرحم الله من لا يرحم الناس».

٤١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي قراءة عليه، قال: نا مقدام: يعني ابن داود بن عيسى بن تليد الرعيني الفقيه، قال: نا عبد الله هو ابن محمد بن

---

(١) رواه الترمذي (١٩٢٤) وصححه، وأبو داود (٤٩٤١)، وأحمد (٢/ ٢٦٠)، وثبته الحافظ في الفتح (٣/ ١٥٨).

(٢) في الأصل: عن ابن، وهو خطأ لا شك فيه فيما ظهر لنا، والله أعلم. والحديث رواه البيهقي (٩/ ٤١) عن ابن الأعرابي، والشهاب (٨٩٤) عن شيخه ابن النحاس.

المغيرة، قال: نا سفيان عن جابر، قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاث وهو يقول: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله»[(١)].

٤٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عمرو بن صفوان الدمشقي يعرف بابن أبي دجانة[(٢)] قراءة عليه بالرملة، قال: نا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: نا راشد بن سعد الرملي، قال: نا الوليد بن مسلم عن هشام بن الغاز والوليد بن سليمان بن أبي السائب: أنهما سمعا حيان أبا النضر يقول أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء»[(٣)].

٤٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج المعدل، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي قراءة عليه وأنا أسمع عن محمد بن حماد الطهراني، قال: أنا عبد الرزاق قال: أنا معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَـٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢] ثم قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: عبدي عند ظنه بي، وأنا معه إذا دعاني».

٤٤/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل <٩ / ١> المقري قراءة عليه وأنا أسمع، فال: نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ إملاء، قال: نا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوفي، قال: نا حماد بن الحسن، قال: نا حماد بن مسعدة عن عمران العَمي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «ما زلت أشفع إلى ربي تبارك وتعالى، حتى قلت: شفعني فيمن قال: لا إله إلا الله! قال: فقال: ليست هذه لك، هي لي. وعزتي وعظمتي لا أدع في النار أحداً قال: لا إله إلا الله».

---

(١) رواه مسلم (٢٨٧٧).
ويبدو واضحاً أن في الإسناد سقطاً! إذ الحديث مروي من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع.
(٢) في «الوافي بالوفيات»: قال الكناني: كان ثقة مأموناً.
(٣) رواه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٤٨٤) من طريق ابن الحاج، وفيه: ابن محمد بن مسلم.

٤٥/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل المقري، قال: نا أبو محمد الحسن بن رشيق قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا جعفر بن محمد بن مغلس، قال: نا حماد بن الحسن، قال: نا حماد بن مسعدة عن عمران القصير عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ما زلت أشفع إلى ربي عز وجل أقول: شفعني فيمن قال لا إله إلا الله! قال: فقال: ليست لك هي لي وعزتي وعظمتي لا أدع في النار أحداً، قال: لا إله إلا الله».

٤٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث قراءة عليه، قال: نا أبو الفضل العباس ابن محمد الفضل الأسفاطي، قال: أنا أحمد بن يونس قال: نا شريك عن رجل قد سماه عن بشير بن نهيك عن أنس عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ[1] أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٩٢]. قال: «عن لا إله إلا الله»[2].

٤٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد، قال: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي، قال: نا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثني عبد الله بن يونس بن عبيد، قال: نا أبو خلف الخزاز عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا﴾ [الفتح: ٢٦]، قال: لا إله إلا الله.

٤٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد النحاس، قال: نا أبو حفص عمر بن سليمان البغدادي بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو جعفر الحلواني قال: نا أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز، قال: نا شعبة[3] عن عبد العزيز

---

(١) في الأصل: فلنسألنهم!

(٢) رواه ابن حجر من طريق الخلعيات، وبين علله في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٨-٣٠). ورواه ابن جرير (١٤/ ٦٧) موقوفاً، ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ١١٩/ ٣٤٦٥٠) من قول ابن عمر، وفيه عطية العوفي.

(٣) كذا ولعل صوابه: سعيد بن عبد العزيز. كما عند الطبري والطبراني في الدعاء وعزاه السيوطي كذلك لعبد بن حميد.

التنوخي عن عطاء الخراساني في قولهم! : ﴿وَأَلۡزَمَهُمۡ <٩ / ٢> كَلِمَةَ ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله.

٤٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الإشبيلي، قال: نا أبو محمد علي بن محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم الهاشمي إملاء، قال: نا محمد بن منصور بن أبي الجهم، قال: نا نصر بن علي ـ يعني: الجهضمي ـ، قال: نا عبد ربه بن بارق الحنفي؛ أنه سمع أباه يحدث؛ أنه سمع ابن عباس يقول في قوله سبحانه: ﴿إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ [النبأ: ٣٨]، قال: الصواب: شهادة أن لا إله إلا الله.

٥٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ الإمام، قال: أنا خير بن عرفة، قال: عروة بن مروان العوقي، قال: نا ابن حيان، قال: حدثنا همام عن الحسن، قال: لما أهبط الله آدم من الجنة إلى الأرض قال الله تعالى له: يا آدم! أربع احفظهن: واحدة لي عندك، وأخرى لك عندي، وأخرى بيني وبينك، وأخرى بينك وبين الناس:

فأما التي لي عندك: فتعبدني ولا تشرك بي شيئاً. وأما التي لك عندي فأوفيك عملك لا أظلمك شيئاً، وأما التي بيني وبينك فتدعوني فأستجيب لك، وأما التي بينك وبين الناس؛ فترضى للناس أن تأتي إليهم بما ترضى أن يأتوا إليك بمثله[١].

٥١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد النحاس، قال: نا أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران بن سليمان غندر سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة، قال: نا الحسن بن علي الشاعر، قال: نا[٢] [إبراهيم بن عبد الله بن حاتم أنا سألته، قال: نا سعيد ابن راشد عن الزهري عن أبيه، قال: لا إله إلا الله تدفع غضب الرب عن العباد.

---

(١) رواه ابن عساكر (٧/ ٤٤٠)، قال: أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي عن الخلعي، وقال: كذا فيه والصواب هشام.

(٢) من هنا تبدأ النسخة المصرية.

٥٢/ أنشدنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل المقري، قال: أنشدنا أبو الطيب العباس بن أحمد الهاشمي، قال: أنشدنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن سعيد المهراني، قال: محمد بن [يزيد][(١)] لمحمود الوراق:

إذا كان شكري نعمة الله نعمة ... علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر إلا بفضله ... وإن طالت الأيام واتصل العمر
إذا مس بالسراء عم سرورها ... وإن مس بالضراء أعقبه الأجر
وما منهما إلا له فيه نعمة ... تضيق بها الأوهام والبر والبحر[(٢)]

آخر الجزء الأول (من الفوائد الخلعيات) والحمد لله حق حمده

وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليماً

---

(١) زيادة من المصرية.

(٢) ذكرت هذه الأبيات في «المستطرف» (٥٠٣).

الجزء الثاني
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

من حديث القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي

تخريج أبي نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي

من أحاديث القاضي الخلعي عنه(١)

رواية الشيخ أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي

عن القاضي الخلعي

رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن

عبد الله الحراني عنه

---

(١) هكذا في المقدسية، وفي المصرية:
الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح الغرائب تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي. رواية القاضي الجليل أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه أدام الله عزه. قوبل به فوافق. والحمد لله شكراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

(توكل تكفى) رب أعن برحمتك

٥٣/ أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله ابن أبي يعلى الحراني قراءة عليه ونحن نسمع في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة، في منزله بثغر الإسكندرية المحروسة، قال: أنا الشيخ أبو محمد عبد الله ابن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي قراءة عليه ونحن نسمع في المحرم من سنة ست وخمسين وخمس مائة، قال: أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي قراءة عليه وأنا أسمع[(١)]، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن النحاس قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد زياد بن بشر بن درهم البصري المعروف بابن الأعرابي قراءة عليه بمكة وأنا أسمع، قال: نا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي البزاز، قال: نا أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ قلت: العلم! قال: فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضىً بما يطلب. قلت: حك في صدرك المسح على الخفين بعد الغائط والبول، وكنتَ امرءاً من أصحاب رسول الله ﷺ فأتيتك أسألك: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً[(٢)]؟ فقال: نعم؛ كان يأمرنا إذا

---

(١) في المصرية: أنا الشريف القاضي الطاهر نقيب النقباء بمصر أبو علي محمد بن أسعد بن علي الحسيني المالكي النسابة، قراءة عليه وهو يسمع وينظر في أصله فأقرَّ به، بالجامع العتيق قال: أنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، بقراءتي عليه، قال: أنا الشيخ أبو الحسين كذا الخلعي [القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي] رحمه الله تعالى، رضي الله عنه.

(٢) في المصرية: شيء، وفي هامشه: صوابه: شيئاً.

كنا سفراً أو مسافرين ألا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، [و] لكن من غائط وبول ونوم.

قلت: هل سمعته يذكر في الهوى؟ قال: نعم بينما نحن في مسيرٍ إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري: يا محمد! فأجابه على نحو ذلك: «هاؤم»، قلنا: ويلك اغضض من صوتك؛ فإنك قد نهيت عن ذلك! فقال: والله لا أغضض صوتي، فقال: أرأيت (١٣٩/ أ) رجلًا أحب قوماً ولم يلحق بهم؟ قال: «المرء مع من أحب» قال: ثم لم يزل يحدثنا حتى قال: «إن من قبل المغرب باباً[١] مسيرة عرضه أربعين سنة <١/١٢> أو سبعين سنة فتحه الله للتوبة يوم خلق السماوات والأرض، فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه».

٥٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون بن وردان السمرقندي، من ساكني تنيس، قدم مصر، قراءة عليه، في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة، قال: حدثنا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: نا سفيان بن عيينة عن عاصم عن زر: أتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم، قال: إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضىً بما يطلب. قلت: حك في صدري أو في نفسي المسح على الخفين، وكنت امرءاً من أصحاب رسول الله ﷺ فأتيتك لأسألك: هل سمعت في ذلك شيئاً؟ قال: نعم؛ كان يأمرنا ﷺ إذا كنا سفراً ألا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن من نوم ولا غائط ولا بول، إلا من جنابة. قال: وبينا[٢] نسير معه في سفر إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري: يا محمد! يا محمد! فأجابه النبي ﷺ كنحوٍ من صوته: «هاؤم»، ثم قال: الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ قال: «المرء مع من أحب».

قال: وبينا هو يحدثنا فقال: «إن بالمغرب باباً عرضه أربعون أو قال: سبعون سنة (١٣٩/ ب) فتحه جل وعز للتوبة لا يغلقه حتى تطلع الشمس منه».

---

(١) الأصلين: باب! وصوبه في هامش المصرية فقط.

(٢) في المقدسية: بتنا!

٥٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بمكة، قال: نا أبو عثمان سعدان بن نصر المخرمي، قال: نا سفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة: قلنا: يا رسول الله! قد عَلمِنا أو عُلّمنا كيف نسلم عليك؛ فكيف نصلي عليك؟

قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد! كما صليت على إبراهيم، وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

وبارك على محمد وعلى <٢/١٢> آل محمد كما باركت على إبراهيم».

قال ابن أبي ليلى: ونحن نقول: وعلينا معهم.

٥٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا يحيى بن عباد وشبابة بن سوار وعفان بن مسلم ـ واللفظ ليحيى بن عباد ـ قالوا: حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا أهدي لك هدية؟ قال: قلت: بلى! قال: فإن النبي ﷺ دخل علينا فقلنا: إنا قد عرفنا السلام عليك؛ فكيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صَلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد! اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد!».

٥٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي][١]، قال: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا إسماعيل بن زكريا عن الأعمش ومسعر ومالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦]؛ قلنا: يا رسول الله! كيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

(١) هذا آخر الموجود من الجزء الثاني في المصرية مع بقية ستأتي في آخر الجزء.

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

٥٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن بن السندي ويعرف بأبي الفوارس الصابوني إملاء، قال: نا أبو عبد الله محمد بن عزيز الأيلي بأيلة، قال: نا سلامة بن روح، قال: نا عُقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري <١٣/ ١> عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر أهل الجنة البله»[١].

٥٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، قال: أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر، قال: نا محمد بن الوليد بن أبان، قال: نا حماد بن عيسى حدثنا سفيان عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة عشرون ومائة صف هذه الأمة منها ثمانون صفاً».

٦٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: نا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي إملاء، قال: نا هلال بن العلاء، قال: نا محمد بن كثير، قال: نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بُريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «أهل الجنة عشرون ومائة صف[٢]، أنتم ثمانون من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم».

---

(١) رواه الذهبي في «السير» (٦/ ٣٠٣) و«الميزان» (٣/ ٢٦١) من طريق الخلعيات، ورواه المزي في «التهذيب» (٢٦/ ١١٦-١١٧) من عدة أوجه، واستغربه والعجب كيف صححه القرطبي (١٣/ ١١٥)، وانظر تفسير (البله) ـ لو صح الحديث ـ في الطيوريات (٥٦٨).
قلت: قد ذكر الذهبي في الميزان: أن ابن عدي رواه عن أربعة عشر آدمياً عن محمد بن عزيز.
وعن اثنين عن إسحاق بن إسماعيل الأيلي أحد الثقات عن سلامة.
قال الصفدي: قال أبو حاتم: قيل: إن ابن عزيز تفرد بالحديث عن سلامة عن عقيل، قال الصفدي: وله متابع رواه أبو روح عن زاهر عن الكنجروذي عن ابن حمدان عن محمد بن المسيب الأرغياني ثنا محمد بن يزيد بن حليم ثنا محمد بن العلاء الأيلي عن الزهري.. به.

(٢) في الأصل: صنف!

٦١/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي، قال: نا علي بن أحمد ابن النضر، قال ابن أبي الشوارب، قال: نا جعفر بن سليمان، قال: نا داود عن إسحاق الهاشمي، قال: حدثتني صفية: أن النبي ﷺ دخل عليها؛ فقربت إليه كتفاً، فأكل ثم قام فصلى.

٦٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمود[١] بن سليمان المعروف بابن أبي الأديان، قراءة عليه بالرملة، قال: نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، قال: نا أبو عاصم واسمه الضحاك بن مخلد النبيل (ح) وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا علي بن عبد العزيز، قال: نا القعنبي واسمه عبد الله بن مسلمة بن قعنب <٢/ ١٣> عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ـ وقال أبو بكر: عن عبد الله بن عباس ـ: أن رسول الله ﷺ أكل كتفاً ثم قام إلى الصلاة، وقال أبو بكر: أكل كتف شاة ثم صلى، وقالا جميعاً: ولم يتوضأ.

٦٣/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: أخبرناه عثمان بن محمد بن أحمد أبو عمرو السمرقندي، قراءة عليه، قال: نا أبو أمية، قال: نا موسىٰ ابن داود قال: نا الحسام بن المصك.

(ح) وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: نا أبو علي الحسن ابن مروان بن يحيى القيسراني إملاء قال: نا محمد بن أحمد بن برد، قال: نا موسى ـ يعني ابن داود ـ قال: نا حسام بن مصك عن محمد بن سيرين عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق رضوان الله عليهما قال: رأيت رسول الله ﷺ نهش من كتف ولم يتوضأ.

---

(١) كذا، وصوابه: محبوب، انظر «تاريخ بغداد» و«دمشق».

(٢) ابن أبي الموت. مترجم في السير ٢٦/ ٢٥ فلا تلتفت لما في الميزان! وقد دافع عنه ابن حجر في اللسان.

٦٤/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: نا أبو القاسم إسماعيل بن يعقوب البغدادي، قال: نا محمد بن عبد الله بن منصور الفقيه، قال: نا محمد بن رمح، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة عن عمرو بن بكير![1] أن بسر بن سعيد حدث عن عبد الله ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «كل مسترعى مسئول عما استرعي، حتى إن الرجل يسأل عن زوجته وولده وعبده».

٦٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أنا أبو حفص عمر بن سليمان البغدادي، قال: نا أبو الحكم سيار ابن نصر بن سيار، قال: نا يحيى بن معين، قال: نا أبو حفص الأبار عن محمد بن جحادة عن عطية عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أقرب الناس منزلة من الله تعالى يوم القيامة إمام عادل».

قال عطية: فحدثت ابن عمر فقال: أما هذا فلم أسمعه من النبي ﷺ <١/١٤> لكني سمعت النبي ﷺ يقول: «كل راعٍ مسئول عن رعيته، الإمام الذي على الناس راعٍ وهو مسئول عنهم، والرجل راعٍ على أهل بيته، والعبد راعٍ في مال سيده وهو مسئول عنه، وكل يحب أن يلقى الله يوم القيامة وقد غفر له»[2].

٦٦/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُتْبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القاضي، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا عبد الله بن لهيعة عن بكير عن[3] عبد الملك ابن سعيد الساعدي: أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «أمّني جبريل عليه السلام في صلاة ـ يعني الظهر ـ حين زاغت الشمس، وصلى العصر حين

(١) (م): في الإسناد أخطاء:
أ: جعله الحديث من رواية ابن لهيعة عن عمرو وهو ابن الحارث، وإنما هو: ابن لهيعة وعمرو.
ب: قوله: عمرو بن بكير! وصوابه: عمرو عن بكير.

(٢) أ: حديث ابن عمر؛ رواه البخاري (٢٥٤٤) ومسلم (١٨٢٨).
ولم أجد لآخره تخريجاً.
ب: حديث أبي سعيد؛ رواه الترمذي (١٣٢٩) وأحمد (٣/ ٢٢، ٥٥).

(٣) الأصل: ابن.

كان الظل قامة، وصلى المغرب حين غابت الشمس، وصلى العشاء حين غاب الشفق، وصلى الفجر حين طلع الفجر.

ثم أمّني جبريل في اليوم الثاني؛ فصلّى الظّهر وفيء كل شيءٍ مثلَه، وصلّى العصر والفيء قامتين، وصلى المغرب حين غابت الشّمس، وصلى العشاء حين غاب الشفق، وصلى الصبح حين كادت الشمس تطلع، ثم قال: «الوقت فيما بين هذين»[1].

٦٧/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا عبد الله بن لهيعة عن بكير عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله. ألا أخبركم بالذي يتلوه؟ رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها. وأخبركم بشر الناس؟ رجل يسأل بالله ولا يعطي به»[2].

٦٨/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن <٢/١٤> الخليل المالبني الهروي، قال: أنا أبو محمد الحسن بن... علي[3] بن عبد الله بن العباس (العلوي)[4] بالكوفة، قال: نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث...[5]، قال: أنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمر بن أبي

---

(١) (٦٤) رواه أحمد (٣/ ٣٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٣٢٤)، والطبراني (٥٤٤٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٣٢)، وقال الهيثمي (١/ ٣٠٣): فيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

قلت: الراوي عنه عند أحمد: إسحاق بن عيسى، وعند الطبراني: ابن عبد الحكم، وعند ابن عبد البر: سعيد بن الحكم.

(٢) رواه ابن عبد البر (١٧/ ٤٤٨) من طريق قتيبة عن ابن لهيعة.

(٣) هنا تداخل في التصوير.

(٤) هذا ما تبين لي، وقد تحتمل أنها (العكبري) فلعله الحسن بن علي بن زيد، أبو محمد مولى علي ابن عبد الله بن العباس.

(٥) طمس قدر ثلاث كلمات.

سلمة قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه على منكبيه(١).

٦٩/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الهروي، قال: نا أبو عمرو إسماعيل بن بجيد، قال: أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، قال: نا محمد بن عرعرة، قال: نا فضال قال: سمعت أبا أمامة يقول: سئل رسول الله ﷺ: ما المسلم؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده».

٧٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز إملاء من لفظه، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو الخامي، قال: نا الربيع بن سليمان أبو محمد صاحب الشافعي، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا حاتم بن إسماعيل، قال: نا أبو بكر بن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقول: أنفق! ينفق عليك».

٧١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو الخامي، قال: نا الربيع بن سليمان، قال: نا أسد، قال: نا سعيد بن (. . .) عن موسى بن عَبيدة عن علقمة بن مرثد عن حفص بن عبد الله(٢) عن أبي هريرة قال: سبت الحمى يوماً عند رسول الله ﷺ فقال: «لا تسبوها! فوالذي نفسي بيده إنها لتذهب ذنوب المؤمن؛ كما يذهب الكير خبث الحديد».

٧٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو الخامي، قال: نا الربيع بن سليمان، قال: نا أسد، قال: نا وكيع عن أبي مودود <١٥/ ١> عن عبد الرحمٰن الأسلمي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بزق أحدكم في المسجد؛ فليحفر وليعمق أو ليبزق في ثوبه حتى يخرجه».

---

(١) رواه البخاري (٣٥٦)، ومسلم (٥١٧)، وأبو نعيم (١١٤٥)، وقال: مخالفاً؛ أي: جعل أحد طرفيه أكثر إسبالاً من الآخر.

(٢) صوابه: عبيد الله.

٧٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً».

٧٤/ حدثنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد الخشاب، قال: نا أبو الحسن[١] علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي قراءة عليه سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، قال: نا أبو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني إملاء سنة ست وسبعين ومائتين، قال: أنا أسد بن موسى، قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلًا لاتخذت ابن أبي قحافة».

٧٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث، قال: نا أحمد بن محمد الشافعي، قال: نا ابن عيينة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلًا لاتخذت أبا بكر رضي الله عنه خليلًا»[٢].

٧٦/ حدثنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي قراءة عليه، قال: أنا أبو عمرو المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، قال: نا أسد ابن موسى، قال: نا المسعودي، قال <١٥/ ب>: نا عبد الملك بن عمير عن رجل من آل المعلى، قال: قال رسول الله ﷺ في مقامٍ قامه: «إن رجلي الآن على ترعة من ترع الجنة، لقد خيّر عبد من عباد الله أن يعيش في الدنيا ما شاء، وأن يأكل فيها ما شاء، أو من أن

(١) الأصل: الحسين!!

(٢) رواه الطبراني (١٠٣٠٥) والأوسط (٦٤٤٧) عن طريق (إبراهيم بن محمد الشافعي) وعنه أبو نعيم ٧/ ٣١٥ وقال الطبراني والدارقطني في الأفراد (٣٩٩٠): تفرد به إبراهيم بن محمد الشافعي عن ابن عيينة عن الأعمش.

يلقى ربه؛ فاختار العبد لقاء ربه»، فلَقِيَها أبو بكر فجعل يبكي وينشُج: بل نفديك يا رسول الله أنفسنا وأهلنا! فقال بعض القوم: انظروا هذا الشيخ يبكي وينشج، وإنما قال رسول الله ﷺ: «لقد خيّر عبد من عباد الله»! فلما سري البكاء عن أبي بكر قال رسول الله ﷺ: «إن أمنّ الناس علينا في صحبته وماله ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً خليلًا لاتخذت أبا بكر، ولكن ود وإخاء إيمانٍ، وإن صاحبكم قد اتخذ خليلًا، يعني بذلك نفسه».

٧٧/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبي؛ أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي إملاء، قال: نا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل، قال: نا مسلم بن إبراهيم، قال: نا هشام الدستوائي، قال: نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تنكح البكر حتى تستأذن، ولا الثيب حتى تستأمر»، قيل: يا نبي الله! كيف إذنها؟ قال: «إذا سكتت فهو رضاها».

٧٨/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قال: نا أبو بكر إملاء، قال: نا يوسف بن يعقوب، قال: نا مسلم بن إبراهيم، قال: نا هشام، قال: نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقبل وهو صائم.

٧٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد النحاس قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن <١٦/ ١> أبي الأصبغ الإمام، قال: نا محمد بن سليمان المنقري، قال: نا علي بن القاسم الشعيري، قال: نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! إن رجلًا اشترى أرضاً إلى جنب أرضي؛ ليس فيها طريق ولا (شرف). قال: «أنت أحق بها لجوارك»[١].

٨٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ الإمام، قال: نا محمد بن سليمان المنقري، قال: نا

(١) لم أجده، وينظر: البخاري (٢٢٥٨) وابن ماجه (٢٤٩٦).

سليمان بن داود أبو الربيع ووهبان بن بعجة؛ قالا: نا هشيم، قال: نا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله: إن رجلًا اشترى إلى جنب أرض رجل، فقال: أنا أحق بها! فاختصما إلى رسول الله ﷺ، قال: يا رسول الله! ليس له في أرضي طريق ولا حق. فقال رسول الله ﷺ: «هو أحق بها»، فقضى له بالجوار[1].

٨١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ الإمام، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج، قال: نا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثني الليث بن سعد عن أبي معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة؛ أنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! من أكرم الناس؟ قال: «أتقاهم لله»، قال: لا أسألك عن ذلك يا رسول الله! قال: «يوسف بن يعقوب بن إبراهيم الكريم بن الكريم»، قال: لا أسألك عنه يا رسول الله! فقال: «عن معادن الناس تسألني؟» قال: نعم. قال: «الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا في الإسلام»[2].

٨٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: نا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي <١٦/ ٢> قراءة عليه، قال: نا (محمد) بن عبد الحكم (. . .)، قال: نا آدم ـ يعني: ابن أبي إياس وسعيد بن أبي مريم ويحيى ابن بكير قالوا: نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو ابن العاص: أن رجلًا قال: يا رسول الله! أي الإسلام خير؟ قال له رسول الله ﷺ: «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف».

٨٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني إملاء، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال: نا إدريس بن يحيى الخولاني، قال: نا رجاء بن أبي عطاء المؤذن عن واهب بن عبد الله الكعبي عن عبد الله ابن عمرو بن

(١) رواه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٠١) وضعفه، وأصله في السنن الأربعة.
(٢) كذا مكررة.

العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه المسلم حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه؛ بعّده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندق مسيرة خمس مائة عام».

٨٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو القاضي، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال: نا إدريس بن يحيى الخولاني، قال: نا رجاء بن أبي عطاء المؤذن عن واهب ابن عبد الله الكعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أطعم أخاه المسلم حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه؛ بعّده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندق مسيرة خمس مائة عام»[1].

٨٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا المقدام وهو ابن داود بن عيسى بن تليد الرعيني الفقيه، قال: نا عبد الله بن محمد بن المغيرة قال! سفيان عن يونس بن عبيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس: أن رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها.

٨٦/ أخبرنا <١/١٧> أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الماليني قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: نا أبو بكر محمد بن أبي جعفر أحمد ابن محمد بن أبي خالد بنيسابور، قال: نا أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ،

(١) (٨٢-٨٣) رواه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٧١) من طريق الخلعيات، وقال: هذا حديث غريب منكر تفرد به إدريس أحد الزهاد.
قال الحافظ في «اللسان» (٢/ ٤٥٦) ـ وهو ممن رواه من طريق الخلعيات ـ: هذا الحديث أورده ابن حبان وقال: إنه موضوع، وحكاه صاحب الحافل، وأخرجه الحاكم في المستدرك عن إبراهيم بن منقذ عن إدريس، وقال: صحيح الإسناد.
فما أدري ما وجه الجمع بين كلاميه؟ كما لا أدري كيف الجمع بين قول الذهبي: صويلح، وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرك، مع حكايته عن الحافظين أنهما شهدا عليه برواية الموضوعات؟

قال: نا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: نا عبد الوهاب، قال: نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواه، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر؛ كما يكره أن توقد له نار فيقذف فيها»(١).

٨٧/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قال: نا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن الحسن المحاملي إملاء بنيسابور، قال: نا أبو محمد جعفر محمد بن سوار بن يسار، قال: نا قتيبة بن سعيد، قال: نا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لا يقيمن أحدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه».

٨٨/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الصوفي، قال: نا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه، قال: نا أبو الفضل أحمد بن نجدة بن العُرْيان، قال: نا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: نا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل يرسلها من الحفياء، وكان أمدُها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تُضْمِر وكان أمدُها من الثنية إلى مسجد بني زريق. وأن عبد الله بن عمر كان يسابق بها(٢).

٨٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بمكة، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي، قال: نا سفيان عن الحسن العرني، قال: جاءت امرأة تريد رسول الله ﷺ (فرأت) بلالًا فقالت: أما تستأذن لي على رسول الله ﷺ تبلغه عني أني امرأة لي زوج، وليس له مال، وأني أنفق عليه؟ قالت أخرى: وحاجتي مثل <٢/١٧> حاجتها إلى رسول الله ﷺ! فدخل عليه ثم خرج، فقال: «لكما أجران مثلان كفلان».

---

(١) رواه البخاري (١٦)، ومسلم (٤٣)، وكذلك الذهبي الذي رواه من طريق الخلعيات في «السير» (٣٠٣/١٧).

(٢) رواه البخاري (٤٢٠) ومسلم (١٨٧٠)، ورواه البيهقي (١٩/١٠) من طريق ابن خميرويه، ورواه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٧١) من طريق الخلعيات.

٩٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: نا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو، قال: كان على ثقل النبي ﷺ رجل يقال له: كَرْكِرة؛ فمات، فقال رسول الله ﷺ: «هو في النار»! فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عليه عباءة قد غلها[١].

٩١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: نا أبو معاوية الضرير، قال: نا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه، قال: إذا سمعتموني أحدث عن رسول الله ﷺ؛ فلأن أخرّ من السماء إلى الأرض أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم عن غيره فإنما أنا رجل محارب، والحرب خدعة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، أينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم إلى يوم القيامة».

٩٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: نا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي إملاء، قال: نا هلال بن العلاء، قال: نا محمد بن الفضل عارم، قال: نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

قال: وأخبرنا أبو العباس الإشبيلي، قال: وحدثنا[٢] العباس بن محمد، قال: نا حفص بن عمر بن الصباح، قال: نا حجاج بن نصير، قال: نا أبو عوانة عن

---

(١) رواه الذهبي في «السير» (١٥/ ٤١١) من طريق الخلعيات، وقال: الجمّال حتى في الصحابة ليس بشيء، كما ترى! ورواه البيهقي (٩/ ١٠٠) من طريق ابن الأعرابي، وهو في صحيح البخاري (٣٠٧٤) من طريق سفيان، وقال البخاري: قال ابن سلام: كركرة ـ يعني بفتح الكاف ـ وهو مضبوط كذا.

قلت: عندنا بالفتح والكسر معاً.

(٢) في الهامش: في نسخة: وأخبرنا.

سليمان الأعمش عن أبي <١٨/ ١> صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤذن مؤتمن، والإمام ضامن، اللهم ارشد الأئمة، واغفر للمؤذنين». لفظهما سواء[١].

٩٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: نا أبو عمرو عثمان ابن محمد بن أحمد السمرقندي قراءة عليه، قال: نا أبو أمية واسمه محمد بن إبراهيم، قال: نا سعيد بن سلام العطار، قال: نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود»[٢].

٩٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: أخبرناه أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد القرقساني العطار، قال: نا أحمد بن عبد الله، قال: نا عبد الله ابن عبد الرحمٰن، قال: نا غندر، قال: نا شعبة عن مروان الأصفر عن النزال بن سبرة عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان».

٩٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: نا أبو القاسم إدريس بن علي المقدسي بالرملة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، قال: نا محمد بن أبي السري، قال: نا رشدين[٣] بن

---

(١) رواه أحمد (٧١٦٩)، قال: ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن رجل عن أبي صالح به، ورواه (٨٩٥٩) وقال الأعمش: حدثت عن أبي صالح، ولا أراني إلا قد سمعته و(٩٩٤٣)، والحميدي (٩٩٩)، والطيالسي (٢٤٠٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ١٢١)، وابن عدي (٢/ ٣١٥)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٤٢) و(٤/ ٣٨٧) و(٩/ ٤١٣) و(١١/ ٣٠٥) وابن الجوزي في «العلل» (٧٣٦-٧٣٨)، كلهم من طريق الأعمش، لكن؛ وفي الجملة فإن الحافظ ابن حجر قد صححه في «الفتح»؛ كما في «كشف الخفاء» (٥٩٧).

(٢) سبق مكرراً برقم (٢٦).

(٣) في الأصل: رشد.

وهو ضعيف؛ فالعجب من تحسين الهيثمي للحديث! كيف وفيه موسى بن حبيب!

سعد، قال: نا موسى بن حبيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية».

٩٦/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا إسماعيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب البغدادي إملاء، قال: نا محمد ابن يونس، قال: نا عون بن عمارة العبدي! [حدثنا][١] السري بن يحيى عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه الفأل الحسن، فسمع علياً يوماً يقول: هذه خضرة! فقال: «أيا لبيك! قد أخذنا فألك من فيك، فاخرجوا بنا إلى خضرة»، قال: فخرجوا إلى خيبر فما سل فيها سيف إلا سيف علي <١٨/٢> بن أبي طالب رضي الله عنه.

٩٧/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: نا إسماعيل ابن يعقوب ابن الجراب البغدادي إملاء، قال: نا محمد بن غالب بن حرب؛ تمتام، قال: نا مسلم بن إبراهيم، قال: جرير بن حازم عن حميد عن أنس، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب.

٩٨/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رُزَيق، قال: نا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب إملاء، قال: حدثنا جعفر بن محمد شاكر الصائغ، قال: نا عفان ابن مسلم، قال: نا شعبة، قال: أنبأني عمرو بن مرة عن[٢] أبي عبد الرحمٰن السلمي عن علي رضي الله عنه، قال: إذا حدثتم عن رسول الله ﷺ حديثاً؛ فظنوا برسول الله ﷺ أهداه وأهيأه وأتقاه.

---

(١) الزيادة من المقاصد الحسنة، ووقع في تاريخ دمشق (٤٢/ ٨٠) ـ وقد رواه من طريق الخلعيات ـ من رواية ابن الجراب عن السري مباشرة وقال عقبه: كذا فيه! وقد سقط بين إسماعيل وبين السري رجلان فصاعداً. اهـ.
قلت: يعلم ذلك السقط من عندنا.
وقد وقع اختلاف في ضبط الأسماء، وتغاير في متن الحديث تركناه.
ونسبة (العبدي) غير واضح في المخطوط، وهو مترجم في «مغاني الأخيار».

(٢) علم في الأصل عليها بعلامة الشك وهي صورة الصاد الصغيرة، فوق الكلمة. والسبب هو: سقوط اسم أبي البختري من الإسناد، فانظر التالي.

٩٩/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي بمكة، قال: أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا يزيد بن هارون، قال: أنا شعبة ومسعر عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتري عن أبي عبد الرحمٰن السلمي عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله: «إذا حدثتم عني حديثاً فظنوا به الذي أهداه وأهيأه وأتقاه».

قال مسعر: «هو الذي هو أهدى وأهنأ وأتقى».

١٠٠/ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الشاهد، قال: نا أبو سعيد أحمد ابن محمد بن زياد، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا سعيد بن سليمان، قال: نا ميمون[١] بن أبي الأسود عن صالح بن كيسان[٢] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إياك ودعوة المظلوم! فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه».

١٠١/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد عباس قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني <١٩/ ١> الحافظ إملاء بمصر (!) الجامع العتيق من حفظه، قال: نا أبو القاسم عبد الوهاب ابن عيسى بن أبي حية، قال: نا إسحاق بن أبي إسرائيل.

(ح) وحدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، قال: نا محمد بن هشام المروزي، قالا: حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم، قال: نا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إنه ليهون علي الموت أني قد أُرِيتُك زوجتي في الجنة».

١٠٢/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد، قال: قال أبو الحسن علي ابن عمر بن أحمد الدارقطني إملاء من حفظه، قال: نا أحمد بن محمد بن عبيد الله

---

(١) في الشعب للبيهقي: منصور. وقد رواه من طريق ابن الأعرابي.

(٢) في الشعب للبيهقي: حيان، وفي تاريخ بغداد وموضح الأوهام، والحلية (٣/ ٢٠٢)، ومساوئ الأخلاق للخرائطي ـ والظاهر أنه الصواب إذ به ترجمه الخطيب ـ: حسان.

ابن زياد، قال: نا محمود بن الفرج الأصبهاني، قال: نا سعيد بن عنبسة، قال: نا أبو معاوية عن مسعر عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال لي النبي ﷺ: «يا عائشة! إنه ليهون علي الموت أني أُرِيتُك زوجتي في الجنة».

١٠٣/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا ابن لهيعة عبد الله، قال: حدثني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: خرج رسول الله ﷺ يوم الخندق، وهم يحفرون حول المدينة فتناول النبي ﷺ الفأس فضرب به ضربة، فقال: «هذه الضربة يفتح الله بها كنوز الروم»، ثم ضرب بها ضربة ثانية، فقال: «هذه الضربة يفتح بها كنوز فارس»، ثم ضرب الثالثة، فقال: «هذه الضربة يأتي الله بأهل اليمن أعواناً وأنصاراً».

١٠٤/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي؛ قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا موسى <٢/١٩> بن أعين عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتدرون كيف دخل النقص على بني إسرائيل؟» قالوا: الله أعلم! قال: «إن الرجل منهم كان يعيب على أخيه الأمر فما يمنعه ذلك من أن يكون خليطه وأكيله وشريبه»، قال: «فضرب الله قلوب بعضهم بقلوب بعضهم، وأنزل فيهم الكتاب ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ﴾ [المائدة: ٧٨] أربع آيات متواليات؛ فورب محمد ﷺ لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يدي الظالم، فتأطرونه على الحق أطراً، أو ليضربن الله قلوب بعضكم ببعض».

١٠٥/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد الحُندري، قال: نا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: عمرو بن بكر السكسكي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن

النبي ﷺ، قال: «كبرمقتاً عند الله: الأكل من غير جوع، والنوم من غير سهر، والضحك من غير عجب، والرنة عند المصيبة، والمزمار عند النعمة»[١].

١٠٦/ أخبرنا إسماعيل بن رجاء، نا أبو بكر الحندري قال: نا عبد الله بن أبان قال: نا أبو الدرداء هاشم بن محمد قال: نا عمرو بن بكر السكسكي عن محمد بن صالح عن ابن المسيب وأبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من تضرع لصاحب دنيا وضع ذلك نصف دينه، ومن أتى طعام قوم لم يدع إليه ملأ الله بطنه ناراً»[٢].

١٠٧/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبي؛ القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: نا الحسين بن أحمد بن منصور، قال: نا بشر بن الوليد، قال: نا حبان بن عبد الله عن عقيل عن الزهري <١/٢٠> عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خير الأصحاب أربعة، وخير السرايا أربع مائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، وما هزم قوم اثنا عشر ألفاً من قلة؛ إذا صبروا وصدقوا».

١٠٨/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: نا أبي، قال: نا إبراهيم بن أسباط بن السكن، قال: نا ابراهيم بن الحسين الأنطاكي، قال: نا بقية بن الوليد عن صدقة بن عبد الله عن أبي وهب عن مكحول عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «الناس كشجرة ذات جني، ويوشك أن يعود كشجرة ذات شوك؛ إن ناقدتهم ناقدوك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت

---

(١) رواه أحمد في «الزهد» (١٨٣) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٣٧) عن عبد القدوس بن بكر عن محمد بن النضر الحارثي يرفعه إلى معاذ ابن جبل، قال: ثلاث من فعلهن فقد تعرض للمقت: الضحك من غير عجب، والنوم من غير سهر، والأكل من غير جوع.

(٢) رواه الذهبي في «الميزان» (عمرو بن بكر) من طريق الخلعيات وزاد: «حتى يقضى بين الناس يوم القيامة».
وروى له حديثاً قدسياً: «لا أخرج عبداً لي من الدنيا. . .».
وقال عقبه: أحاديث عمرو شبه موضوعة.

منهم طلبوك». قالوا: يا رسول الله! وكيف المخرج من ذلك؟ قال: «تقرضهم عرضك ليوم فقرك»[1].

١٠٩/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: نا أبي، قال: نا أحمد بن الحسن بن نصر الحذاء، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم، قال: نا إسماعيل بن إبراهيم، قال: تلا الحسن ذات يوم: ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴾ [الأعراف: ١٦٣]؛ فقال: كان حوتاً حرمه الله عليهم في يوم وأحله لهم فيما سوى ذلك، وكان يأتيهم إلى اليوم الذي حرم عليهم كأنه المخاض؛ ما يمتنع من أحد.

قال: وقال: ما رأيت أحداً يكثر الاهتمام بالذنب إلا واقعه.

قال: فجعلوا يهمون ويمسكون حتى أخذوه فأكلوه! فأكلوا والله بها أوخم أكلة آكلوها قوم قط خزياً في الدنيا وأشده عقوبة في الآخرة، وايم الله! للمؤمن أعظم حرمة عند الله من حوت، ولكن الله جعل موعد قوم الساعة والساعة أدهى وأمر.

١١٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قراءة عليه وأنا أسمع، ، قال: نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن قراءة عليه، قال: نا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث، قال: نا عيسى بن سلمة، قال: نا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن يونس بن عبيد، قثال: صلى رجل في المقابر[2] ركعتين، ثم توسد قبراً فنام[3]، فقال له صاحب القبر: إليك <٢/٢٠> عني فقد أثقلتني، فليتني أقدر على مثل ركعتيك؛ أحب إلي من الدنيا وما فيها، إنكم تعملون ولا تعلمون، ونحن نعلم، ولا نقدر أن نعمل[4].

---

(١) رواه ابن عساكر (١٦/٣٩٨) من طريق الخلعيات، وأبو الشيخ في الأمثال عن ابن أسباط.
وقال أبو حاتم (٢٧٦٨): منكر.
وقد روي موقوفاً، وناقدتهم بالقاف والدال، وتحتمل بالفاء والذال في الرسم وقارن مع النهاية.

(٢) الصلاة في المقابر محرمة إلا على ميت؛ وهي وسيلة إلى الشرك، وأحد أسباب الشرك المتفشي في الأمة في الوقت الحالي وما قبله.

(٣) وتوسد القبور محرم؟ فلإن لأهلها حرمة كحرمة الأحياء.

(٤) قارن مع تاريخ دمشق (٥٨/ ٣٣٠) ودلائل النبوة (٨/ ٥٧).

١١١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الإشبيلي، قال: نا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر، إملاء، قال: نا الحسن بن علي بن زرعة، قال: نا عامر ابن سيار، قال: نا أبو معشر عن أبي حازم عن عطاء بن يسار، قال: ليس من بيت يسكن إلا وملك الموت عليه السلام يتصفحه كل يوم خمس مرات.

١١٢/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المقري، قال: نا أبو محمد الحسن بن رشيق، قال: نا محمد بن إبراهيم الصغدي، قال: نا العباس بن الوليد، قال: حدثني أبي، قال: سمعت الأوزاعي يقول: ما أكثر عبد ذكر الموت إلا كفاه اليسير.

١١٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: نا علي بن يعقوب الهمداني، قال: نا أبو عبد الملك يعني: أحمد بن إبراهيم ، قال: نا مدرك بن أبي سعد، قال: نا يزيد بن عبيدة: أنه كان يدعو: اللهم! أحدث لنا خيراً وأدمنا عليه، وقدم لنا خيراً وأوردنا عليه.

١١٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: أبو الحسين ثوابة بن أحمد بن عيسى الموصلي، قال: حدثني علي بن أبي إسحاق الغساني بطبرية، قال: نا عبد الله بن الهيثم عن الأصمعي، قال: رأيت جارية تتكلم بكلام ما سمعت كلاماً أسبق إلى قلبي منه، [ثم رفعت صوتها فقالت:

أنوح على دهر مضى بقضائه — إذ العيش رطب والزمان مواتي
أبكي زماناً صالحاً قد فقدته — فقطع قلبي ذكره حسرات
فيا زمناً ولى على رغم أهله — إلا عد كما قد كنت مذ سنوات
تمطى علينا الدهر في متن قوسه — ففوقنا منه بسهم شتات

آخر الجزء الثاني من الخلعيات، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد خير خلقه وسلم تسليماً][1]

(١) هذا الجزء ما بين المعقوفتين موجود في النسخة المصرية، وما قبله سقط.

الجزء الثالث
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

من حديث القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي
تخريج أبي نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي عليه[1]
رواية الشيخ أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي
عن القاضي الخلعي
رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن
عبد الله الحراني عنه

---

(١) في المصرية: تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي.
رواية القاضي الجليل أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه الخلعي.

بسم الله الرحمن الرحيم

(توكل تكفى) رب أعن برحمتك

١١٥/ أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله ابن أبي يعلى الحراني، قراءة عليه ونحن نسمع، في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي، في المحرم سنة ست وخمسين وخمس مائة، قال: أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي قراءة عليه وأنا أسمع[١]، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر ابن محمد بن سعيد الشاهد المعروف بابن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري المعروف بابن الأعرابي، قراءة عليه بمكة وأنا أسمع، قال: نا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: نا أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي، وهو من أصحاب النبي ﷺ يقول: وقع بين الأوس والخزرج كلام فتناول بعضهم بعضاً، فأتي النبي ﷺ فأخبر، فأتاهم فاحتبس فأذن بلال، واحتبس النبي ﷺ، فلما احتبس أقام الصلاة، فتقدم أبو بكر يؤم الناس، وجاء النبي ﷺ من مجيئه! ذاك، فتخلل الناس حتى انتهى إلى الصف الذي يلي أبا بكر، فصفق الناس، وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة، فلما سمع التصفيق التفت فإذا النبي ﷺ، فأشار إليه النبي ﷺ: أنِ اثبت مكانك! فرفع أبو بكر رأسه إلى السماء ونكص القهقرى،

---

(١) هذا إسناد المقدسية، وإسناد المصرية: أنا الشريف القاضي الطاهر نقيب النقباء (بمصر) أبو علي محمد بن أسعد بن علي الحسيني المالكي النسابة قراءة عليه وأنا أسمع وهو ينظر في أصله فأقر به بالجامع العتيق، قال: أنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بقراءتي عليه قال: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي رضي الله عنه.

وفي كتابة على الهامش: أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين الفقيه الشافعي رحمه الله قال.

وتقدم رسول الله ﷺ فصلى بهم، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال: «ما منعك أن تثبت؟» قال: ما كان الله ليرى ابن أبي قحافة بين يدي رسول الله ﷺ، وقال رسول الله ﷺ: «ما لكم حين نابكم شيء في صلاتكم صفقتم؟ إنما <١/٢٣> هذا للنساء، من نابه شيء من صلاته فليقل: سبحان الله»[١].

١١٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد النحاس، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (٢/ ٤/ب)، قال: حدثنا أبو عثمان سعدان بن نصر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء»[٢].

١١٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد النحاس، قال: أنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «التسبيح للرجال، والتصفيق[٣] للنساء».

١١٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: أنا أبو عثمان سعدان بن نصر، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كن[٤] نساء من المؤمنات يصلين مع النبي ﷺ صلاة الصبح متلفعات بمروطهن، ثم يرجعن إلى أهليهن، وما يعرفهن أحد.

١١٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن النحاس، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندي، قراءة عليه، سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة، قال: نا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن

---

(١) رواه البيهقي في «الكبرى» (٣ / ١١٢) من طريق سعدان بن نصر، وأصله في البخاري (١٢٠١) ومسلم (٤٢١).

(٢) رواه الذهبي في «السير» (٢٠/ ٤٣٨) من طريق الخلعيات.

(٣) هذا الحديث موجود في هامش المصرية، ولفظه: التصفيح، وقد ضرب على القاف وكتب فوقها الحاء.

(٤) في المصرية: كنا، وفي هامشه: صوابه: كن. وفي هامش المقدسية: في نسخة: كنا! فتأمل.

عروة عن عائشة: كن نساء المؤمنات يصلين مع النبي ﷺ الصبح متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى أهليهن وما يُعرفن من الغلس.

١٢٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن أحمد الصفار الحمصي قراءة عليه بمصر وأنا أسمع، قال: نا موسى بن عيسى بن المنذر، قال: نا أبو اليمان واسمه الحكم بن نافع ، قال: نا شعيب عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة [قال]: أن أبا هريرة <٢/٢٣> قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون، وعليكم السكينة؛ فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا».

١٢١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: حدثناه محمد بن زكريا النيسابوري إملاء (٢/ ٥/ أ)، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الضحاك، قال: حدثنا أبو مروان يعني العثماني ، قال: نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا».

١٢٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي، إملاء، قال: حدثنا سعيد[1] بن يحيى بن زيد بن عبد الحميد، قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني».

١٢٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: أخبرناه أبو علي الحسن بن مروان بن يحيى القيسراني البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا إبراهيم بن معاوية وعمرو بن ثور، قالا: حدثنا الفريابي واسمه محمد بن يوسف، قال: نا سفيان عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني».

---

(١) كذا في المقدسية، وفي المصرية: سعد. . . . يزيد.

١٢٤/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك الحنبلي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: نا عفان، قال: نا شعبة <٢٤/ ١> عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة». (٢/ ٥/ ب)

١٢٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة، قال: نا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعدما يرفع من الركوع، ولا يرفع بين السجدتين.

١٢٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد النحاس، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: نا سعدان بن نصر، قال: نا أبو بدر شجاع بن الوليد، قال: نا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الرحمٰن بن الأسود عن أبيه وعلقمة عن عبد الله، قال: رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه وعن شماله حتى أرى بياض خديه كليهما[١]، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك.

١٢٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: نا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي بمكة، قال: نا أحمد بن يونس، قال: نا زائدة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض وجهه: «السلام عليكم ورحمة الله».

١٢٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: نا سعدان <٢٤/ ٢> بن نصر، قال: نا سفيان بن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان ومحمد بن عجلان عن عامر بن

---

(١) في المخطوطتين: كلتيهما. وقد نص في القاموس أنه مذكر!

عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي يذكر أبا قتادة أن النبي ﷺ، قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس». (٢/ ٦/ أ)

١٢٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: أنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان السقطي قراءة عليه بالبصرة [وأنا أسمع]، قال: نا الحسن بن المثنى، قال: نا عفان، قال: نا شعبة، قال: أخبرنا محمد بن زياد سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ، قال: «ما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار أو: صورته صورة حمار»[١].

١٣٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: أخبرناه أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، بدمشق، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا يحيى بن أيوب بن العلاف، قال: نا يوسف بن عدي، قال: نا معمر بن سليمان عن زيد بن حبَّان عن مسعر بن كدام.

ح وأخبرنا أبو العباس، قال: وأخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عمرو بن صفوان المعروف بابن أبي دجانة الدمشقي قراءة عليه بالرملة وأنا أسمع، قال: نا الحسن بن الفرج الغزي، قال: نا يوسف بن عدي، قال: حدثنا معمر بن سهل[٢] عن زيد بن حبان عن مسعر عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار».

١٣١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: نا محمد بن جعفر بن دُرَّان بن سليمان البغدادي غندر، قال: نا محمد بن الحسين بن محمد، قال: نا أحمد بن الفرات الأنصاري، قال: نا خنيس بن بكر بن خنيس، قال: نا بكر بن خنيس عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ <١/ ٢٥>: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار».

---

(١) رواه الذهبي في «السير» (١٧/ ٣٣٠) من طريق الخلعيات.

(٢) قارن مع السابق.

١٣٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو عمرو عثمان (٢/٦/ب) بن محمد بن أحمد بن محمد هارون بن وردان السمرقندي، قدم مصر قراءة عليه وأنا أسمع، سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة، قال: نا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع أنس بن مالك قال: سقط رسول الله ﷺ من فرس فجحش شقه الأيمن، فدخلنا عليه نعوده فصلى بنا قاعداً فصلينا قعوداً، فلما قضى الصلاة قال: «إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده؛ فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعين».

١٣٣/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس ومالك بن أنس والليث بن سعد أن ابن شهاب أخبرهم، قال: أخبرني أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ ركب فرساً فصرع عنه فجحش شقه الأيمن، فصلى لنا صلاة من الصلوات وهو جالس، فصلينا معه جلوساً، فلما انصرف قال: «إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه، فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً، وإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا، وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون».

١٣٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي الشاهد، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب <٢/٢٥> عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً».

١٣٥/ أخبرنا أبو سعيد[1] أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي الحافظ، قال: نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، قال: أخبرنا

(١) في المصرية: سعد، وهو الصواب وهو الماليني.

(٢/ ٧/ أ) أبو يحيى محمد بن يحيى بن (بيتان)، قال: نا إبراهيم بن موسى الفراء، قال: نا عيسى هو ابن يونس عن إسماعيل هو ابن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال: قال لي زيد بن أرقم: إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي ﷺ يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فأمرنا بالسكوت[١].

١٣٦/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني، قال: نا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج بنيسابور، قال: أنا الحسن بن المثنى بن معاذ ابن معاذ العنبري، قال: نا عفان بن مسلم، قال: نا وهيب عن موسى بن عقبة قال: سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت: أن النبي ﷺ اتخذ حجرة في المسجد من حصير، فصلى فيها رسول الله ﷺ ليال حتى اجتمع الناس ففقدوا صوته فظنوا أنه قد نام، فجعلوا يتنحنحون ليخرج، فلما أصبح قال: «ما ذلكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم قيام الليل، ولو كتب عليكم ما قمتم به، صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة».

١٣٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن النحاس، قال (٢/ ٧/ ب): أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: أنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا سعيد بن زكريا المدائني عن أبي الفيض سالم بن عبد الأعلى، قال: ثنا نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أشفق من الحاجة أن <٢٦/ ١> ينساها جعل في يده خيطاً ليذكره أو ليذكرها.

١٣٨/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: نا إسماعيل ابن يعقوب بن الجراب البغدادي إملاء، قال: نا إسحاق بن الحسن الحربي، قال: نا أبو نعيم وهو الفضل بن دكين، قال: نا أبو معاوية عمرو بن عبد الله النخعي، قال: أنا أبو عمرو الشيباني، قال: نا صاحب هذه الدار، وأشار إلى عبد الله بن

---

(١) رواه الذهبي في السير (١١/ ١٤١) من طريق الخلعيات، وقال: أخرجه الجماعة سوى القزويني من طرق عن إسماعيل نحوه.

مسعود، قال: سألت النبي ﷺ: أي الأعمال أفضل عند الله عز وجل؟ قال: «الصلاة على ميقاتها». قلت: ثم أي؟ قال: «بر الوالدين». قلت: ثم أي؟ قال: «أن يسلم المسلمون من لسانك».

١٣٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي قال: أنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي قراءة عليه بالرملة، قال: نا أحمد بن خليد هو ابن عبد الله بن يزيد الحلبي، قال: نا محمد بن معاوية النيسابوري، قال: نا الوليد ابن بكير عن[١] علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: «أيها الناس! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة الصوم والصلاة تؤجروا وتجبروا وترزقوا وتنصروا.

واعلموا أن الله افترض عليكم الجمعة في يومي هذا، في شهري هذا، في بلدي هذا إلى يوم القيامة، فمن تركها (٢/ ٨/ أ) جحوداً بها واستخفافاً بحقها فلا جمع الله له شمله، ولا بارك له في أمره.

ألا ولا جهاد له، ألا ولا صلاة له، ألا ولا بر له، ألا ولا حج له.

ألا ولا تؤمَّن امرأة رجلًا، ولا يؤمنّ أعرابي مهاجراً، ولا يؤمنّ فاجر باراً إلا أن يقهره بسيفه».

قال لنا أبو العباس: قال لنا أبو جعفر: قال أبو عبد الله أحمد بن خليد: قال محمد بن معاوية النيسابوري: حدثني عبد الله بن المبارك وحفص بن غياث بهذا الحديث بهذا الإسناد.

١٤٠/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج المعدل، قال: أنا أبو القاسم <٢/٢٦> بكير بن الحسن بن عبد الله بن سلمة الرازي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا يوسف بن يزيد هو أبو يزيد القراطيسي، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوي البصري

---

(١) في المقدسية علامة التضبيب؛ الصاد الصغيرة، دلالة الشك، فإن عبد الله بن محمد العدوي سقط من رواية محمد بن معاوية كما أكد ذلك ابن عدي (٤/ ١٨١).

عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على منبره: «أيها الناس! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصالحة، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وبكثرة الصدقة في السر والعلانية؛ تؤجروا وتنصروا وترزقوا.

واعلموا أن الله افترض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي هذا، في يومي هذا، في شهري هذا، في عامي هذا إلى يوم القيامة، على من وجد إليها سبيلًا، فمن تركها في حياتي أو بعدي جحوداً بها أو استخفافاً بها، وله إمام جائر أو عادل؛ فلا جمع الله له شمله، ولا بارك له في أمره.

ألا ولا صلاة له، ألا ولا حج له، ألا ولا صوم له، ألا ولا زكاة، ألا ولا ذكر له، ألا ولا (٢/ ٨/ أ) بر له حتى يتوب؛ فمن تاب تاب الله عليه.

ألا ولا تؤمّن امرأة رجلًا، ولا يؤمّنّ أعرابي مهاجراً، ولا يؤمّنّ فاجر مؤمناً إلا سلطاناً».

١٤١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن [محمد بن] عمرو المديني، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: حدثني ابن أبي ذئب عن أُسيد بن أبي أُسيد عن عبد الله بن أبي قتادة عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة طبع الله على قلبه».

١٤٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أنّ رسول الله ﷺ قال: «نحن الآخرون الأولون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من <١/٢٧> بعدهم، هذا يومهم الذي فرض عليهم، فهدانا الله له، فالناس لنا فيه تبع فاليهود غداً، والنصارى بعد غدٍ».

١٤٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي بمكة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو

عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الأول فالأول؛ فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة، ثم الذي يليه كالمهدي الكبش (حتى ذكر الدجاجة والبيضة) فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجلسوا للخطبة» (٢/٩/أ).

١٤٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي قراءة عليه، قال: نا علي ابن عبد العزيز، قال: نا القعنبي واسمه عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح؛ فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

١٤٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: أخبرناه أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُتْبة الرازي قراءة عليه، قال: نا روح هو ابن الفرج ابن عبد الرحمٰن أبو الزنباع القطان، قال: نا يوسف يعني ابن عدي، قال: نا عبد الرحيم هو ابن سليمان عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تقعد الملائكة بأبواب المسجد يوم الجمعة <٢/٢٧> فيكتبون الأول فالأول، حتى يخرج الإمام، فإذا خرج الإمام طويت الصحف فمن جاء بعد ذلك فإنما جاء ليشهد الصلاة، فيكون فضل ما بينهما كما بين الجزور والعصفور».

١٤٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: أخبرناه أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث قراءة عليه بالرملة، قال: نا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي بمكة، قال: نا إسماعيل يعني:

ابن أبي أويس عن ابن أبي حبيبة عن عبد الرحمٰن بن أبي سفيان (٢/ ٩/ ب)، أحسبه عن أخيه عن أبي سعيد: أن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول؛ كالمهدي البدنة إلى البقرة إلى الشاة، إلى علية الطير إلى العصفور، فإذا خرج الإمام طويت الصحف، وكان من جاء بعد خروج الإمام؛ كان كمن أدرك الصلاة».

١٤٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر البزاز، قال: أنا أبو الطاهر أحمد ابن محمد بن عمرو المديني، قال: [حدثنا][١] أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس ومالك بن أنس عن ابن شهاب، قال: حدثني سعيد بن المسيب: أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لغوت».

١٤٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي الشاهد، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني، إملاء، قال: نا الربيع بن سليمان، قال: نا الشافعي وهو أبو عبد الله محمد بن إدريس، قال: أنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثني موسى بن عبيدة، قال: حدثني أبو الأزهر معاوية بن إسحاق بن طلحة عن عبد الله بن عبيد بن عمير: أنه سمع أنس بن مالك يقول: «أتى جبريل ﷺ بمرآة بيضاء فيها نكتة إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: ما هذه؟ فقال: هذه <٢/ ٢٨> الجمعة، فضلت بها أنت وأمتك، والناس لكم فيها تبع؛ اليهود والنصارى، لكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو بخير إلا استجيب له، وهو عندنا يوم المزيد، قال النبي ﷺ: يا جبريل! وما يوم المزيد؟ قال: إن ربك اتخذ في الفردوس (٢/ ١٠/ أ) وادياً فيه كُثُب من مسك، فإذا كان يوم القيامة[٢] أنزل الله ما شاء من الملائكة من[٣] حوله منابر من ذهب، مكللة بالياقوت والزبرجد، عليها الشهداء

---

(١) الزيادة من المصرية، وإن كان يظهر أن الناسخ ضرب عليها، وكتب فوقها (قال) كما في المقدسية.

(٢) كذا الأصلين، لكن في المصرية ضرب عليها وكتب (الجمعة) ثم ضرب على الجمعة!!!

(٣) في المصرية: وحوله.

والصديقون فيجلسون من ورائهم على تلك الكُثُبِ، فيقول الله جل ثناؤه: أنا ربكم قد صدقتكم وعدي فاسألوني أعطكم، فيقولون: ربنا نسألك الرضا، فيقول: قد رضيت عنكم ولكم ما تمنيتم، ولدي مزيد! فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم ربهم من الخير، وهو اليوم الذي استوى فيه ربك عز وجل على العرش، وفيه خلق آدم، وفيه تقوم الساعة».

١٤٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني الخامي، قال: أنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا صالح بن حيان عن عبد الله عن بريد[١] عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ، قال: «أتاني جبريل وفي يده كالمرآة البيضاء، فقلت: يا جبريل! ما هذه؟ قال: هذه الجمعة، بعثني الله عز وجل بها إليك، وهو عندنا يوم المزيد، إن ربك اتخذ في الجنة وادياً أفيح من مسك أبيض، فإذا كان يوم القيامة نزل على كرسيه ونزل معه النبيون والصديقون، ثم حفت بالكرسي منابر من ذهب مكللة بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت، فيجلس عليها النبيون والصديقون، ونزل أهل الغرف على الكثيب من المسك الأبيض (٢/ ١٠/ب) فيتجلى لهم ربهم، فينظرون إلى وجهه، ثم ارتفع على كرسيه <٢/٢٨>، وارتفع أهل الغرف إلى غرفهم».

١٥٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى الإشبيلي، قال: نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي بالبصرة، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا الحسن ابن المثنى بن معاذ، قال: نا عفان، قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن القُرثِع عن سلمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتدري ما يوم الجمعة»؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أتدري ما يوم الجمعة»؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قالها ثلاث مرارٍ، لا أدري إن عمر سأله الرابعة أم لا!

---

(١) كذا في المقدسية، وفي المصرية: يزيد، ثم كتب على هامشه: صوابه: عن عبد الله بن بريدة عن أنس بن مالك.

قال: «هو اليوم الذي جمع فيه أبونا وأبوكم»، قال: «لكن أحدثكم عن يوم الجمعة؛ لا يتطهر رجل ثم يجيء إلى الجمعة ثم ينصت حتى تُقْضَى صلاته إلا كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنب المقتلة».

قال لنا الشيخ أبو العباس: هكذا في كتابي عن السقطي: عن مغيرة عن إبراهيم عن القرثع، وهو خطأ؛ سقط منه رجلان في موضعين؛ أحدهما بين المغيرة وإبراهيم، والآخر بين إبراهيم والقرثع، وإنما رواه المغيرة عن أبي معشر زياد بن كليب عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع.

١٥١/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: أخبرناه أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث، قراءة عليه بالرملة، قال: نا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: نا أبو الوليد الطيالسي، قال: نا أبو عوانة عن مغيرة عن زياد بن كليب عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع عن سلمان (٢/ ١١/ أ)، قال: قال رسول الله ﷺ: «أخبروني ما يوم الجمعة»؟ قلت: الله ورسوله أعلم! قال في الثالثة أو في الرابعة: «هو اليوم الذي جمع الله فيه أباكم»، قال: «لكن أخبركم عن يوم الجمعة؛ ما من مسلم يتطهر ثم يمشي إلى الجمعة ثم ينصت حتى يصلي الإمام إلا كانت كفارة لما بينه وبين الجمعة والتي قبلها ما اجتنب المقتلة».

المقتلة: يعني الكبيرة[1].

١٥٢/ [قال]: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا إسماعيل بن يعقوب البغدادي المعروف بابن الجراب، قال: نا علي بن أحمد بن النضر الأزدي، قال: نا <١/٢٩> أحمد بن حنبل، قال: نا إبراهيم بن خالد، قال: نا رباح عن معمر عن الزهري، قال: نا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم، يسأل الله فيها شيئاً؛ إلا أعطاه إياه».

---

(١) في هامش المصرية: بلغ السماع.

١٥٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن [الحاج] الشاهد، قال: نا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين [بن] السندي، إملاء، قال: نا الربيع ين سليمان، قال: نا محمد بن إدريس الشافعي، قال: نا مالك بن أنس عن أبي الزناد.

(ح) وأخبرنا أبو العباس، قال: وأخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد المكي قراءة عليه، قال: نا علي يعني ابن عبد العزيز، قال: أنا القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة (٢/ ١١/ ب) فقال: «فيه ساعة لا يوافقها إنسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه الله إياه»(١). وأشار النبي بيده يقلبها، هذا لفظ الصابوني.

وقال المكي: فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم... وقال بيده يقللها، والباقي سواءٌ.

١٥٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: أبو عبد الله الفضل بن عبد الله الهاشمي، قراءة عليه ببيت المقدس، وأنا أسمع، قال: نا بكر بن سهل، قال: نا عبد الله بن يوسف، قال: نا الهيثم بن حميد، قال: نا أبو مُعَيْد(٢) حفص بن غيلان عن طاوس عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويبعث الجمعة زهراء منيرة، أهلها محفّون بها كالعروس تهدى إلى كريمها، تضيء لهم، يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضاً، وريحهم تسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان ما يطرفون تعجباً، حتى يدخلون الجنة، لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون».

١٥٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن <٢/ ٢٩> محمد بن سعيد المالكي، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: نا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا يزيد بن هارون، قال: نا ابن أبي

---

(١) رواه مالك (٢٤٠) وعنه الشافعي؛ كما في المسند (٧١)، وهو في البخاري (٩٣٥) ومسلم (٨٥٢).

(٢) كذا الأصل عندنا، وفي المقدسية بالباء وهو خطأ صوابه: معيد؛ بضم الميم، والعين المفتوحة، مصغراً، وكذا هو مضبوط بالقلم في المصرية.

ذئب، عن مسلم بن جندب عن الزبير بن العوام، قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم نبتدر الآجام فما نجد إلا مواقع أقدامنا.

١٥٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: ثنا أبو الطاهر [أحمد بن محمد بن] عمرو المديني، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، قال: نا يحيى بن حسان، قال: حدثنا (٢/ ١٢/ أ) فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمٰن التيمي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة إذا زالت الشمس.

١٥٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: أنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: نا أبو الفضل عباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، قال: نا أحمد بن يونس، قال: نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الجمعة إلى الجمعة تكفر وزيادة ثلاثة أيام».

١٥٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: أنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله الرملي، قال: نا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: نا أحمد بن يونس، قال: نا أبو شهاب عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: «من أتى الجمعة فليغتسل».

١٥٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله، قال: نا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: نا أحمد بن يونس، قال: نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله[١] [بن عبد الله] عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: «من أتى الجمعة فليغتسل»[٢].

١٦٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد، قال: نا أبو الفضل محمد ابن عبد الرحمٰن الرملي، قال: نا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: نا محمد بن

---

(١) رواية مسلم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر.

(٢) حاشية في أصل المصرية، كأنها: بلغ السماع، مع كلام آخر لم أتبينه.

يزيد الأسفاطي، قال: حدثنا (٢/ ١٢/ ب) أبو عاصم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ <٣٠/ ١> قال: «من أتى الجمعة فليغتسل».

١٦١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو العباس محمد بن ملّاق بن نصر بن سلام العثماني، قال: نا بكر بن سهل الدمياطي، قال: نا عمرو بن هاشم، قال: نا الهِقْل ابن زياد عن الأوزاعي عن عمرو[١] بن قيس عن نافع عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول]: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

١٦٢/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله ابن المنهلي[٢]، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج ابن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قام على المنبر فقال: «من جاء منكم الجمعة فليغتسل».

١٦٣/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحُندري المقري بعسقلان، في شهر رمضان سنة تسعين وثلاثمائة، قال: نا أبو محمد عبد الله بن أبان ابن شداد قراءة عليه وأنا حاضر، قال: نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: نا عمرو بن بكر السكسكي عن ابن جريج عن عطاء عن[٣] جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن ألف مألوف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس».

١٦٤ / أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد الحندري، قال: نا أبو محمد عبد الله بن أبان بن

---

(١) كذا في النسختين وفي «الإتحاف» (١١٠٢١) عزاه لأبي عوانة في الجمعة عن الباغندي عن أبي منصور فجعله: عن عمر بن قيس.

(٢) في المصرية: ابن المنهال، وهو المشهور المعروف، والمثبت أعلاه غريب!

(٣) في الأصل: بن، وهو خطأ، وهو في المصرية على الصواب.

شداد، قال: حدثنا (٢/ ١٣/ أ) أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: نا عمرو بن بكر السكسكي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ، قال: «من أمارة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين: البشاشة إذا تزاوروا، والمصافحة والترحيب إذا التقوا». <٣١/ ٢>

١٦٥/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد الحنذري، قال: نا عبد الله بن أبان بن شداد، قال: نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: نا عمرو بن بكر السكسكي عن عباد ابن كثير والربذي موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: أنه قال: «قال ربكم: لا أخرج عبداً [لي][1] من الدنيا، وأنا أريد أن أرحمه حتى أوفيه كل خطيئة عملها بسقم في جسده[2]، أو ضرٍّ في معيشته أو إقتار في رزقه، أو خوف في دنياه حتى أبلغ منه مثاقيل الذر، فإن بقي عليه منها شيء شدّدت عليه الموت حتى يفضي علي[3] كما ولدته أمه.

وعزتي لا أخرج عبداً لي من الدنيا وأنا أريد أن أعذبه حتى أوفيه كل حسنة عملها بصحة في جسده، ورغد في معيشته[4]، وسعة في رزقه وأمن في دنياه، حتى أبلغ منه مثاقيل الذر، فإن بقي له منها شيء هونت عليه الموت، حتى يفضي إلي وليست له حسنة يتقي بها النار».

١٦٦/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد (٢/ ١٣/ ب) بن إسحاق البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا محمد بن طلحة عن الوليد بن قيس عن الحر بن الصيّاح عن عبد الرحمٰن بن الأخنس قال: كنت جالساً على الكرسي عند

---

(١) زيادة من المصرية والميزان.

(٢) في هامش المصرية: في نسخة: جسمه.

(٣) في المصرية: يُفضَى إلي.

(٤) في هامش المصرية: في نسخة: عيشه.

المغيرة بن شعبة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فأجلسه معه على السرير، فجاء رجل من النخع؛ فسب علياً رضي الله عنه فاحمارّ وجه سعيد بن زيد وغضب ثم أقبل على المغيرة، فقال: لا أرى يا مغيرة أصحاب النبي ﷺ يسبون عندك، وهو يشهد على النبي ﷺ أنه كان معه عاشر عشرة فقال: «أبو بكر في الجنة، <٣١/ ١> وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة».

ولو شئت لأخبرتكم بالتاسع! قال: فأصمت القوم فقالوا: من هو؟ فقال: أنا! ثم بكى.

١٦٧/ أخبرنا أبو حازم محمد بن الحسين بن خلف البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، قراءة عليه، قال: نا أبو علي محمد بن سليمان بن علي بن أيوب المالكي بالبصرة، قال: نا بندار محمد بن بشار (ح).

وحدثنا الحسين بن إسماعيل، قال: نا سعيد بن محمد بن ثواب (ح). وحدثنا علي بن [عبد الله بن] مبشر، قال: نا عمرو بن علي (ح).

وحدثنا إسماعيل الوراق، قال: محمد بن إشكاب، قالوا: حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال، قال: نا المختار بن نافع عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله أبا بكر زوجني ابنته، ونقلني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله.

رحم الله عمر (٢/ ١٤/ ب) يقول الحق وإن كان مراً، تركه الحق وما له من صديق.

رحم الله عثمان[١] تستحييه الملائكة.

رحم الله علياً يدور مع الحق، اللهم أدر الحق معه حيث دار».

---

(١) في المصرية: عثماناً، وفي هامشه: صوابه: عثمان.

١٦٨/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المقري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو محمد الحسن بن رشيق، قال: نا أبو علي الحسين بن علي بن الحسن الفراء، قال: نا عيسى بن حماد نا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ، قال: «إن نوحاً عليه السلام قال لابنه: إني موصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين، وقاصر عليك في الوصية حتى لا تنسى؛ أما الاثنتين [اللتان][١] أوصيك بها[٢] فإني رأيت الله يستبشر[٣] فيهما وصالح خلقه، ورأيتهما يكثران الولوج على الله عز وجل، فإن استطعت أن لا يزال لسانك <٢/٣١> رطباً بهما فافعل! قول: سبحان الله وبحمده؛ فإنهما عبادة كل شيء، وبهما يرزق الخلق، وقول: لا إله إلا الله؛ فإن السماوات والأرض لو كانتا في كفة وزنتهن ولو كانت حلقة قصمتهن حتى تلحق بذي العرش.

وأما اللتان أنهاك عنهما فإني رأيت الله عز وجل يكرههما وصالح خلقه: الكبر والشرك».

قال عبد الله بن عمر: فقلت: يا رسول الله! أمن الكبر أن ألبس الحلة الحسنة؟ قال رسول الله ﷺ: «لا، إن الله عز وجل جميل يحب الجمال».

قلت: يا رسول الله! أفمن الكبر أن يكون لي الدابة (٢/ ١٤/ب) الصالحة أركبها؟ قال: «لا».

قلت: أفمن الكبر أن يكون لي أصحاب يتبعوني؟ قال: «لا».

قلت: فأيما[٤] الكبر يا رسول الله؟ قال: «تسفه الحق، وتغمص الناس».

١٦٩/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل [بن عمرو بن إسماعيل] بن راشد المقري، قال: حدثنا الحسن بن رشيق: نا أحمد بن مروان الدينوري، قال: عبد الملك بن

---

(١) زيادة من ابن عساكر.

(٢) كذا الأصل، وفي المصرية: بهما.

(٣) في المقدسية: يبشر.

(٤) كذا المقدسية! وفي المصرية: فيم؟

محمد الرقاشي، قال: بشر بن عمر، قال: مالك بن أنس رضي الله عنه يقول: من أراد صلاح دينه فعليه بترك مخالطة الناس كلهم؛ فإن كان طالحاً يسلم، وإن كان صالحاً اشتغل بنفسه وبما يصير إليه غداً؛ فإن في الموت وهوله شغلًا.

١٧٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي إملاء، قال: نا محمد بن عبدوس، قال: نا أبو معمر القطيعي، قال: نا أبو معاوية عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴾[الطور: ٩]، قال: تدور.

١٧١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: أخبرناه أبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان، قال: نا أبو محمد جعفر بن محمد بن سعيد السمان، قال: نا الصدائي، قال: نا سفيان بن عيينة، قال: حدثني أبو معاوية عنّي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد: ﴿ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴾، قال: تدور دوراً.

١٧٢/ أخبرنا <٣٢/١> أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: نا أبو أحمد عمرو بن عثمان بن جعفر السبيعي[1]، قال: نا محمد بن هارون الحضرمي، قال: نا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: نا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن، قال: إن هذا (٢/ ١٥/ أ) الموت قد أضر بالدنيا وفضحها، فما أبقى لذي لب فرحاً.

١٧٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى المعدل، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي التمتام، قال: أنا علي بن سعيد، قال: نا محمد ابن علي بن الحسن، قال: نا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: حفر قبر من قبور الأولين وجد فيه: أنا فلان بن فلان الفلاني: وجدنا خير عيشنا ما لم نبع، وما قدمنا وجدنا، وما أكلنا ربحنا، وما خلفنا خسرنا.

---

(١) غير واضحة في المقدسية، وهو مترجم في تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٧)، وروى عنه تمام (١٠٩٠) ووصفه بالحافظ.

١٧٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد النحاس، إملاء من لفظه، قال: أنا أحمد بن الحسن[١] الرازي، قال: نا أحمد بن محمد بن أبي موسى، قال: نا ابن سهم نا عبد الله بن المبارك قال: أنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن عبد الملك: أما بعد؛ فإياك أن تدركك الصرعة عند الغرة؛ فلا تقال العثرة ولا تمكن من الرجعة، ولا يحمدك من خلفت بما تركت، ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت. والسلام[٢].

١٧٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيُّويه النيسابوري، إملاء، قال: نا محمد بن جعفر بن أعين البغدادي، قال: حدثني يعقوب بن الصلت، قال: زعم العتبي عن أبي الخطاب الأخفش، قال: كانت امرأة من بني عامر بن صعصعة معها ابنان لها كأنهما مهران عربيان، قال: فما انقلب عليهما شهر حتى دفنتهما بفنائها، قال: فكنت أغدو (فإذا هي) (٢/ ١٥/ ب) قاعدة بين القبرين، قد وضعت على كل قبرٍ يداً وهي تقول:

لله جـــــاراي اللـــــذان أراهمـــــا قريبين مني والمزار بعيد <٣٢/ ٢>

مقيمـــان بـــالبيـــداء لا يبـــرحـــانهـــا ولا يســـألان الـــركـــب أيـــن تـــريـــد

همـــا تـــركـــا عينـــي لا مـــاء فيهمـــا وشكـــا ســـواد القلـــب فهـــو عميـــد

قال: فكنت أبكي معها حتى يظن من يراني أني أبوهما.

آخر الجزء الثالث من الفوائد الخلعيات

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليماً.

---

(١) عند ابن عساكر/ المطبوع: الحسين.

(٢) رواه ابن المبارك في الزهد (١٨) وهو عند ابن عساكر (٦٥/ ٣٠٥) من طريق الخلعي وغيره.

الجزء الرابع
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

من حديث القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي

تخريج أبي نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي عنه[(١)]

رواية الشيخ أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي

عن القاضي الخلعي

رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله الحراني عنه

---

(١) في طرة الجزء الرابع من المصرية: تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي.
رواية القاضي الجليل أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه أدام الله عزه.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ(١)

(توكل تكفى) رب أعن برحمتك

١٧٦/ أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله الحراني، قراءة عليه، ونحن نسمع في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة، في منزله بالإسكندرية، قال: أنا الشيخ الإمام العالم أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي رضي الله عنه، وذلك في المحرم من ست وخمسين وخمسمائة، قال: أنا الشيخ الجليل القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الفقيه الشافعي المعروف بالخلعي، وذلك في المحرم سنة تسعين وأربع مائة، قال: أنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، يعرف بابن النحاس، قراءة عليه في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربع مائة، قال: نا أبو الطاهر أحمد ابن محمد بن عمرو المديني، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك: أن رجلًا سأل النبي ﷺ عن الساعة؟ فقال: «ما أعددت لها»؟ قال: حب الله ورسوله. قال: «أنت مع من أحببت»(٢).

١٧٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا يونس بن عبد الأعلى (ح).

---

(١) أعاد الإسناد المذكور في أول الجزء الثالث: أنا الشريف القاضي الطاهر نقيب النقباء (بمصر) أبو علي محمد بن أسعد بن علي الحسيني المالكي النسابة قراءة عليه وأنا أسمع وينظر في أصله فأقر به بالجامع العتيق، قال: أنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي رحمه الله تعالى.

(٢) رواه مسلم من هذه الطريق (٢٦٣٩)، وهو عند البخاري برقم (٣٦٨٨)، وغيره من المواضع.

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي، قال: نا أحمد بن شيبان الرملي، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري: سمع مالك بن أوس بن الحدثان النصري يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «الذهب بالورق ربا، إلا ها وها، والبر بالبر ربا، إلا ها وها، والتمر بالتمر ربا إلا ها وها، والشعير بالشعير ربا، إلا ها وها».

١٧٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث (٢/ ١٧/ أ) عن أبي مسعود[١]: أن رسول الله <١/٤٠> ﷺ نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن.

١٧٩/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المديني، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن: أن أبا مسعود عقبة بن عمرو حدثه: أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث هنّ سحت: ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن»[٢].

١٨٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي المعدل، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، قراءة عليه، بدمشق، وأنا أسمع، قال: نا أبو زرعة ـ واسمه عبد الرحمٰن ابن

---

(١) في المصرية: ابن مسعود، وفي الهامش: صوابه: أبي مسعود.
وفي هامش المقدسية: أبو مسعود هذا من الأنصارلم يشهد بدراً، وإنما كان نازلًا ببدر فنسب إليها.

(٢) (١٧٦-١٧٧) رواهما الذهبي في «السير» (٤/ ٤١٨، ٤١٩)، من طريق الخلعيات وقال: وأخرجه أصحاب الأمهات الستة من حديث ابن عيينة ومالك والليث عن الزهري.
وانظر: البخاري (٢٢٣٧) و مسلم (١٥٦٧).

عمرو، قال: حدثنا أبو نعيم ـ يعني: الفضل بن دكين ـ، قال: نا مسعر بن كدام عن عدي بن ثابت، قال: سمعت البراء بن عازب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء بالتين والزيتون؛ فما سمعت أحداً أحسن صوتاً، أو قال: أقرأ منه.

١٨١/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج المعدل، قال: أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد أحمد بن أبي الموت، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا علي ابن عبد العزيز، قال: نا القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أنه قال: صليت مع رسول الله ﷺ العشاء فقرأ فيها بالتين والزيتون.

١٨٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: أنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي، إملاء، قال: نا هلال بن العلاء، (٢/ ١٧/ ب) قال: نا أبو سلمة التبوذكي، قال: نا حماد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل».

١٨٣/ أخبرنا أبو العباس <٢/٤٠> أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث، قراءة عليه بالرملة، قال: نا أبو الفضل العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: نا أحمد ـ يعني: ابن عبد الله بن يونس، قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن رجل عن أبي غالب عن أبي أمامة، قال: استضحك رسول الله ﷺ فقال: «عجبت لقوم يجاء بهم في السلاسل يقادون إلى الجنة وهم كارهون».

١٨٤/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه، قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قراءة عليه، قال: نا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك: أن عمار بن ياسر[1] وأسيد بن حضير كانا عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة حندس، فخرجنا من عنده،

---

(١) كذا الأصل، وصوابه: عباد بن بشر؛ كما هو عند البخاري، والمقدام بن داود لا يعتمد عليه.

فأضاءت عصى أحدهما، فجعلا يمشيان في ضوئها، فلما تفرقا إلى منازلهما أضاءت عصى هذا وعصا هذا.

١٨٥/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم الأعرابي، بمكة، قراءة عليه، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا يزيد بن هارون، قال: نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، قال: كان (٢/١٨/أ)[١] عباد بن بشير[٢] وأسيد ابن حضير عند رسول الله ﷺ في ليلة ظلماء حندس فتحدثنا عنده، حتى إذا خرجا أضاءت لهما عصى أحدهما فمشيا في ضوئها، فلما تفرق بهما الطريق أضاءت لكل منهما عصى فمشيا في ضوئها.

١٨٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، بمكة، قراءة عليه وأنا أسمع، عند باب منزله، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي، قال: نا زكريا بن يحيى، قال: نا سليمان بن داود، قال: نا خالد بن عمرو <١/٤١> ابن محمد الأموي عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جده، قال: لما قدم رسول الله ﷺ من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «يا أيها الناس! إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له.

يا أيها الناس! إني راضٍ عن عمر ، وعثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله والزبير ابن العوام وسعد بن مالك وعبد الرحمٰن بن عوف، والمهاجرين الأولين؛ فاعرفوا ذلك لهم.

يا أيها الناس! إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية.

يا أيها الناس! احفظوني في أختاني وأصهاري وأصحابي؛ لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم؛ فإنها ليست مما توهب.

---

(١) هنا انقطاع في النسخة المصرية حتى حديث عمر بن الخطاب الآتي من هذا الجزء.

(٢) كذا الأصل، وصوابه: بشر.

يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات الرجل لا تقولوا فيه إلا خيراً».

ثم نزل ﷺ[١].

١٨٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: نا أبو علي الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: نا سفيان عن أبي الزناد وابن عجلان وغيرهما عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُكلم أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يكلم في سبيله؛ إلا جاء يوم القيامة، وجرحه يثعب دماً؛ اللون لون الدم والريح ريح المسك».

١٨٨/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني، قال: نا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل بن سعيد البيهقي، قال: نا قتيبة بن سعيد بن طريف بن جميل، قال: نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال: قضى رسول الله ﷺ في جنين المرأة التي من بني لحيان؛ سقط ميتاً، بغرة عبد أو أمة، ثم إن المرأة التي قضي فيها بالغرة توفيت <٢/ ٣٣> فقضى رسول الله ﷺ أن ميراثها لبنيها وزوجها، وأن العقل على عصبتها.

١٨٩/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي، قال: نا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال: نا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: نا مسدد بن مسرهد، قال: نا معتمر[٢]، قال: سمعت أبي عن بكر بن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه قرأ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ فسجد فيها، فقلت: ما هذه السجدة؟ قال: سجدت بها خلف أبي القاسم ﷺ ولا أزال أسجد بها حتى ألقاه.

---

(١) رواه ابن عساكر (٢١/ ٨٢) من طريق الخلعي.
وله عنده طرق أخرى، انظر: (٢١/ ٨١، ٣٠/ ١٣١).
ورواه العقيلي (٤/ ١٤٧) والخطيب في «التاريخ» (٢/ ١١٩). وذكره الطبري في «الرياض النضرة» (١/ ١٩١، ٢٢٧) وعزاه للخلعي والحافظ الدمشقي في معجمه.

(٢) في الأصل: معمر، وقد علم عليها علامة الشك.

١٩٠/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قراءة عليه و أنا أسمع، قال: إسماعيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب البغدادي، قال: أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: نا مسدد، قال: نا يحيى بن سعيد عن سفيان، قال: حدثني عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «إن لله عز وجل ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام».

١٩١/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: نا إسماعيل ابن يعقوب بن الجراب، قال: نا أحمد بن الحسن الصوفي، قال: نا بشر بن الوليد، قال: نا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي الكندي عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس».

١٩٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: نا محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل عباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، قال: نا محمد بن طلحة عن عبد الله بن شريك، عن عبد الرحمٰن بن عدي، عن الأشعث بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أشكركم لله أشكركم للناس»[(١)].

١٩٣/ <١/٣٤> أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: نا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، سنة سبع وسبعين ومائتين، قال: نا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: نا علي بن هاشم بن البريد عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت، قال: لما كانت غزوة تبوك خلف علياً عليه السلام، فقال: يا رسول الله! أحببت أن أكون معك في هذا الوجه، فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

---

(١) (١٨٩-١٩٠) رواه الشهاب (٩٩٦) من الطريق الأولى، عن شيخ الخلعي.

١٩٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد النحاس، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي إملاء بمكة، قال: نا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي، قال: نا الحسن بن زياد، قال: نا عبد الغفار عن عطية عن أبي سعيد: أن رسول الله ﷺ قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

١٩٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قال: نا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: نا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، قال: نا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: نا علي بن هاشم بن البريد عن كثير النواء عن جميع بن عمير عن عبد الله بن عمر قال: آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه؛ فآخى بين أبي بكر وعمر، و فلان وفلان حتى بقي علي عليه السلام، وكان زجلًا شجاعاً ماضياً على أمره[١] إذا أراد شيئاً، فقال رسول الله ﷺ: «أما ترضى أن أكون أخاك»؟ قال: بلى يا رسول الله! قال: «فأنت أخي في الدنيا والآخرة»[٢].

١٩٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أ أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن صدقة <٢/٣٤> الهمداني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو زرعة واسمه عبد الرحمٰن ابن عمرو، قال: نا هوذة بن خليفة، قال: نا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه».

١٩٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج المعدل، قال: نا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا محمد بن حماد الطِهْراني، قال: نا مكي بن إبراهيم عن هشام هو ابن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه».

---

(١) هذا ما استطعت قراءته من المخطوط لوجود تمزق أو نحوه، وعند ابن عدي: على أمر الله!

(٢) في «الفيض» (٤/ ٣٥٥): قال الحافظ العراقي: كل ما ورد في أخوة علي فضعيف.

١٩٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن الحاج، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف إملاء، سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، قال: نا عبد الله ابن أحمد بن عبدان الأهوازي، قال: وهب بن بقية، قال: خالد بن عبد الله عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه».

١٩٩/ حدثنا عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، إملاء من لفظه، قال: نا أبو الطيب الحسن بن محمد بن إبراهيم البرمكي، قال: نا يونس بن عبد الأعلى قال: نا أبو ضمرة، قال: نا يوسف بن أبي ذرَّة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أنس ابن مالك، قال: قال النبي ﷺ: «ما من معمّر يعمَّر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسين ليَّن الله عليه الحساب، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة لما يحب، فإذا بلغ السبعين سنة أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله في أرضه، وشفع في أهل بيته»[١].

٢٠٠/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد إملاء، قال: نا أبو محمد بكر بن عبد الرحمٰن <٣٥/ ١> الخلال، قال: نا محمد بن علي بن زيد الصائغ، قال: نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: نا عبيد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يعمَّر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسين ليَّن الله عليه الحساب، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه لما يحب، وإذا بلغ السبعين سنة أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وسمي أسير الله في أرضه، وشفع في أهل بيته».

---

(١) رواه الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٠٥) من طريق الخلعيات وقال: وهو خبر منكر ويوسف هذا ضعيف. وقال في «الميزان» (٧/ ٢٦٩): وقع لنا عالياً في رابع الخلعيات.
ورواه ابن الأبار في معجمه (٥١٤).

٢٠١/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عبيد[١] الرازي، قال: نا [أبو][٢] الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا شهاب بن خراش عن العوام بن حوشب عن زبيد الإيامي عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: بينا رسول الله ﷺ في مسجد الخيف إذ رفع صوته: «ألا نضر الله امرءاً سمع منا فبلّغ، فرب مبلَّغ هو أفقه من مبلّغ، ورب حامل الفقه[٣] غير فقيه. ثلاث لا يغل عليهم قلب المسلم: إخلاص العمل لله، والنصح لولاة الأمر، واللزوم لجماعة المسلمين؛ فإن دعاءهم يأتي من ورائهم».

٢٠٢/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن الخصيب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبي؛ عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، إملاء، قال: نا أبو الحسن علي بن إسماعيل الشعيري، قال: نا أبو معمر يعني: القطيعي، قال: نا عبد الله بن نمير، قال: نا محمد بن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب عن محمد بن جبير بن مطعم.

قال ابن إسحاق: أخبرني عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ بالخيف من منى يقول: «رحم الله عبداً <٢/٣٥> سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من أفقه منه.

ثلاث لا يغل عليهم قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، ومناصحة ذوي الأمر، ولزوم الجماعة؛ فإن دعوتهم تحيط مِن ورائهم»[٤].

---

(١) كذا الأصل وفي المواطن السابقة: عتبة.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

(٣) في الأصل: الفقيه.

(٤) رواه البزار (٣٤١٦) من الطريق الأولى، وقال ابن إسحاق: حدثني، وأضاف في الإسناد أبا الحويرث شيخاً لعمرو.
وانظر: «الكبير» للطبراني (١٥٤٣) و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٢/ ١٠).
والطريق الثانية، انظر: ابن ماجه (٣٠٥٦) وغيره.
وقد توسع في تخريج الحديث وشرحه شيخنا العلامة عبد المحسن العباد حفظه الله.

٢٠٣/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي إملاء بمصر في الجامع العتيق، قال: أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني، نا عيسى بن يونس الفاخوري وأبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس الرمليان، قالا: نا ضمرة عن ابن شوذب عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها غيره، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه.

ثلاث لا يغل عليهن قلب امرءٍ مسلم: النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولعامة المسلمين».

٢٠٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: نا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا بشر بن موسى، قال: نا عمرو بن حكام، قال: نا شعبة عن سماك عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: «رحم الله امرءاً سمع منا شيئاً ثم بلغه غيره، فرب مبلغ أحفظ من سامع».

٢٠٥/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا العلاء بن سليمان الرقي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم <٣٦/ ١> انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبضه في قبض العلماء؛ فإذا ذهب العلماء اتخذ الناس رؤوساً جهالًا فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا عن سبيل السبيل»[1].

٢٠٦/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا زهير عن مطرف عن أبي الجهم عن خالد بن

---

(١) كذا الأصل، وفي مصادر التخريج: سواء السبيل، وهو أوضح وأصح.

وهبان عن أبي ذر قال زهير: أراه قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه».

٢٠٧/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: نا أبي عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: نا أحمد بن يحيى بن إسحاق، قال: نا أحمد بن يونس، قال: نا زهير، قال: نا مطرف: أن أبا الجهم حدثهم عن خالد بن وهبان عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق الجماعة شبراً خلع ربقة الإسلام من عنقه».

٢٠٨/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: نا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، قال: نا يحيى بن عبد الله ابن الضحاك، قال: نا الأوزاعي قال: حدثني الوليد بن هشام عن معدان بن [أبي] طلحة، قال: قلت لثوبان مولى رسول الله ﷺ: دلني على عمل ينفعني الله به! قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة».

ثم لقيت أبا الدرداء فحدثني بمثل ذلك.

٢٠٩/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن الخصيب، قال: نا أبي عبد الله بن محمد ابن الخصيب، إملاء، قال: نا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، قال: نا جدي، قال: نا موسى بن أعين عن عطاء بن السايب عن أبي جعفر عن أبيه عن علي ابن أبي طالب عن النبي ﷺ، قال: «أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي: <٢/٣٦> أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهورا، ونصرت بالرعب، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت جوامع الكلم؛ يعني: القرآن».

٢١٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا عاصم بن علي، قال: نا

أبي عن خالد الحذاء عن أبي الضحى عن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الغلام حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يفيق».

٢١١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: نا الحسن بن الصباح، قال: نا سفيان عن عمرو عن يحيى بن جعدة؛ قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ في الصيف عام أول والعهد قريب يقول: «سلوا الله اليقين والعافية».

٢١٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «قال الله عز وجل: إذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها، فإن عملها فاكتبوها عشر أمثالها، فإن هم بسيئة فلا تكتبوها، فإن عملها فاكتبوها مثلها وإن تركها فاكتبوها حسنة»(١).

٢١٣/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، بنيسابور، سنة ستين وثلاثمائة، قال: نا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: نا أبو موسى الزمن، قال: نا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال: <٣٧/ ١> نا سفيان عن منصور وحصين والأعمش كلهم عن أبي وائل عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.

٢١٤/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن زريق الكوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب، قال: نا أحمد بن محمد البِرْتي، قال: نا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال: نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو

---

(١) رواه الذهبي في «السير» (٥/ ٤٥١) من طريق الخلعيات، وابن منده في «الإيمان» (٣٧٥). ورواه البخاري (٧٥٠١) ومسلم (١٢٨).

عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ مرت به جنازة يهودي فقام، فقيل له: يا رسول الله! إنها جنازة يهودي؟ فقال: «إن للموت فزعاً».

٢١٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث، قراءة عليه بالرملة، قال: نا بكر بن سهل الدمياطي، قال: نا أبو مسلم محمد بن مخلد الرعيني الحمصي، قال: نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام».

٢١٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: نا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، قراءة عليه، قال: نا أحمد بن خليد بن يزيد، قال: نا أبو يعقوب الأفطس قال: نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة دعا الله عز وجل[١] بعبد من عبيده يسائله عن جاهه ويسائله عن ماله».

٢١٧/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا عبد الله بن لهيعة عن ربيعة بن أبي <٣٧/ ٢> عبد الرحمٰن أنه سمع أنس ابن مالك يقول: تنبأ رسول الله ﷺ وهو ابن أربعين[٢] فمكث بمكة عشراً، وبالمدينة عشراً، وتوفي وهو ابن ستين، وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

٢١٨/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن

---

(١) مكرر في الأصل كالتالي: دعا الله عز وجل دعا الله.

(٢) هذا ما استطعت قراءته، والموطن محتمل لأن يقرأ: على رأس أربعين، كما في «التاريخ الأوسط» للبخاري (١/ ٥٦) وعدم الوضوح بسبب الطمس.

الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا عبد الله بن لهيعة عن عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة فجعل حسناً من شق وحسيناً من شق، وفاطمة في حجره فقال: «رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد»، وأنا وأم سلمة جالستان بالبيت فبكت أم سلمة فنظر إليها رسول الله ﷺ فقال: «ما يبكيك»؟ فقالت: يا رسول الله! خصصتهم وتركتني وابنتي! فقال: «إنك وابنتك من أهل البيت».

٢١٩/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا زهير بن معاوية عن الوليد بن ثعلبة الطائي عن ابن بريدة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا، ومن حلف بالأمانة فليس منا». قال زهير: يعني: ليس منا ليس مثلنا.

٢٢٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون السمرقندي، قدم علينا مصر، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو عبد المؤمن أحمد ابن شيبان الرملي، قال: نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه».

٢٢١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قال: نا <٣٨/ ١> أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان، قال: نا عبد الله بن ميمون القداح، قال: نا شهاب ابن خراش عن عبد الملك بن عمير عن ابن عباس؛ قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ بغلة أهداها له كسرى أو قيصر[1]؛ فركبها النبي ﷺ بحبل من شعر، قال: ثم أردفني خلفه ثم سار بي ملياً، ثم التفت فقال: «يا غلام»! قلت: لبيك يا رسول الله! قال:

---

(١) هذا الشك ليس عند الحاكم، ورواية ابن منده مختصرة.

«احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله، قد مضى القلم بما هو كائن، ولو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهد الناس أن يضروك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فإن الصبر على ما تكرهه خير كثير[١].
واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً».

٢٢٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة والليث بن سعد عن قيس بن الحجاج عن حنش[٢] بن عبد الله عن عبد الله بن عباس، قال: ردفت رسول الله ﷺ يوماً فأخلف يده ورائي، فقال: «يا غلام! ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟ ! احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، إذا استعنت فاستعن بالله، وإذا سألت فاسأل الله، رفعت الأقلام وجفت الصحف، لو جهدت الأمم على أن تنفعك لم تنفعك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو جهدت الأمم على أن تضرك لم تضرك إلا بشيء قد كتبه الله لك».

وزاد ابن وهب في حديثٍ غيره: «تقرب إليه في الرخاء يُقَرِّبك في الشدة، واعلم أن في الصبر على ما تكره خير كثير! وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً»[٣].

٢٢٣/ أخبرنا أبو العباس منير بن <٣٨/ ٢> أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه، قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قراءة

---

(١) في هامش الأصل: صوابه خيراً كثيراً.

(٢) بطريقة لم أفهمها أصر كاتب الأصل على ضبط الاسم: حنش؛ بالباء: حَبَش، ثم أكدها فرسم (ب) فوق الباء!

(٣) رواه الضياء (١٠/ ١٣) من طريق الخلعيات.
وانظر «تخريج السنة» لشيخنا (٣١٥ فما بعد).

عليه، قال: نا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا محمد بن طلحة، عن طلحة بن مصرف، عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: تأمروني بسب أخواني بل صلى الله عليهم أو قال: غفر لهم، ثم ذكر أنه كان على حراء فتحرك، فقال رسول الله ﷺ: «اسكن حراء! فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد؛ فعدَّ أبا بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل».

٢٢٤/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قراءة عليه، قال: نا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا المسعودي عن معن[١] بن عبد الرحمٰن قال: صليت إلى جنب شيخ كبير بالكوفة فجعلت أسبح وبيدي الحصى فالتفت إلي الشيخ [وقال: يا عبد الله][٢]! إن عبد الله بن مسعود كان يقول: إذا سألت ربك الخير فلا تمسكن بيدك بالحجر، فلما ذكر عبد الله استأنست إليه ودنوت منه وأنست إليه فأنشأ يحدثني، فقال: إن أبا بكر جاء يستأذن على رسول الله ﷺ فأذن له وبشره بالجنة، ثم جاء عمر فاستأذن فأذن له وبشره بالجنة، ثم جاء عبد الله بن مسعود فاستأذن له وبشره بالجنة، ثم جاء رجل آخر فاستأذن عليه وبشره بالجنة، لو شئت أن أسميه لسميته، وذلك في زمان الحجاج. قال معن: فتحدثنا أنه علي بن أبي طالب.

وقال حذيفة: يا رسول الله! وهو جالس!: أين أنا؟ قال: «أنت في خير وإلى خير».

٢٢٥/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الهروي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو سعيد محمد بن أحمد بن يوسف بن مروان، قال: نا أبو الحسن أحمد بن محمود بن <٣٩/ ١> مقاتل، قال: نا الربيع

---

(١) رواه ابن أبي عمر، كما في المطالب (٤١٥٧)، وفيه وفي «الإتحاف» (٦٥٥٨): معمر بن عبد الرحمٰن.

(٢) هذا أفضل ما استطعت أن أقرأه بسبب وجود طمس.

ابن سليمان، قال: نا ابن وهب عن أسامة بن زيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال: نزل ناس من صحابة النبي ﷺ على بئر الحجر فاستقوا واعتجنوا، ثم جاءهم رسول الله ﷺ فأمرهم أن يُهْرِقوا ما في أسْقِيَتهم، ويعلفوا أعجنتهم الإبل، وأمرهم أن ينزلوا على بئر صالح ويسقوا منها[١].

٢٢٦/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي، قال: نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، قال: أخبرني الحسن بن سفيان، قال: أخبرني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا أبو أسامة، قال: نا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ، قال: «يكون هلاك أمتي على رؤوس أغيلمة من قريش». قلنا: فما تأمرنا؟ قال: «لو أن الناس اعتزلوا».

٢٢٧/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله][٢] الهروي، قال: نا أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، قال: نا الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري، قال: نا عفان بن مسلم، قال: نا وهيب بن خالد، قال: نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عائشة أنها قالت: أوهم عمر بن الخطاب؛ إنما نهى رسول الله ﷺ عن الصلاة؛ أن يتحرى بها طلوع الشمس أو غروبها.

٢٢٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: نا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، سنة سبع وتسعين ومائتين، قال: نا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: نا علي بن هاشم بن البريد عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن أبي إسحاق عن رجل من أصحاب علي عليه السلام عن علي رضي الله عنه، قال: آخى رسول الله ﷺ بين عمر وأبي بكر، وبين حمزة بن عبد المطلب وزيد

---

(١) رواه ابن حجر في «التغليق» (٤/ ٢٢) ، وقد علقه البخاري من هذه الطريق، ورواه موصولاً (٣٣٧٨، ٣٣٧٩) ومسلم (٢٩٨١) .
(٢) هنا نهاية سقط أشرنا إليه سابقاً.

ابن حارثة، وبين عبد الله بن مسعود وبين الزبير بن العوام، وبين عبد الرحمٰن بن عوف وبين سعد بن مالك، وبيني وبين نفسه[1].

٢٢٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين <٢/٤١> ابن جعفر العطار، قال: نا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: نا أبو عبد الله محمد بن رزيق ابن جامع المديني، قال: نا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: نا علي بن هاشم بن البريد عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت: أن النبي ﷺ آخى بين المهاجرين، قال: فبقي علي رضي الله عنه، فقال: «أنت أخي». فكان علي يقول ها هنا على المنبر: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها أحد قبلي، ولا يقولها أحد بعدي إلا كاذب.

٢٣٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قال: نا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: نا أبو عبد الله محمد بن رزيق (٢/ ١٨/ ب) ابن جامع، قال: نا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي، قال: نا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي رافع، قال: آخى رسول الله ﷺ بين المسلمين ذات يوم فقال: «يؤاخي كل رجل منكم أخاً؛ فإن نفقت دابته في سفر أو عقرت دابته؛ أردفه وأعان بعضكم بعضاً»، فآخى بين أبي بكر وعمر، وبين ابن مسعود وأبي ذر، وبين سلمان وحذيفة، وبين المقداد وعمار، وبين حمزة وبين زيد بن حارثة، وضرب بيده إلى علي عليه السلام، فقال: «أنا أخوك وأنت أخي»، فكان علي عليه السلام يقول إذا أعجبه الشيء قال: أنا عبد الله وأخو رسوله؛ لا يدعيها بعدي إلا كذاب.

١٣١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، بمكة، قراءة عليه وأنا

---

(١) ذكره الطبري في الرياض النضرة (١/ ٢٠٤) وعزاه للخلعي، وانظر كنز العمال حيث ضعفه بجهالة (الرجل).

أسمع، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا شبابة بن سوار، قال: نا يونس عن أبي إسحاق عن عباس عن علي رضي الله عنه، قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهديه والمحلل والمحلَّل له[1].

٢٣٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: نا عفان، قال: نا عبد الواحد <١/٤٢> بن زياد عن مجالد عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه؛ قال: لعن رسول الله ﷺ عشرة آكل الربا، وموكله وشاهديه وكاتبه، والواشمة والمستوشمة، ومانع الصدقة، والحال والمحلل له.

٢٣٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو عبد الله الفضل بن عبيد الله الهاشمي قراءة عليه ببيت المقدس، قال: نا بكر بن سهل، قال: نا شعيب بن يحيى.

(ح) وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف بن كامل بن الوليد المديني، إملاء من حفظه، قال: نا بكر بن سهل الدمياطي، قال: نا شعيب بن يحيى، قال: نا يحيى بن أيوب عن عمرو ابن الحارث عن مجَمّع بن كعب عن مسلمة بن مخلد أن رسول الله ﷺ: وقال ابن خروف: أن النبي ﷺ قال: «أعروا النساء، يلزمن الحجال».

٢٣٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عمرو بن صفوان الدمشقي، قراءة عليه بالرملة، قال: حدثني علي بن الحسن الدمياطي، قال: نا أبو زهير عبد المجيد بن إبراهيم، قال: نا شعيب بن يحيى، عن يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مُجَمّع بن كعب عن مسلمة بن مخلد: أن رسول الله ﷺ قال: «أعروا النساء، يلزمن الحجال».

---

(١) رواه أحمد (١/٨٨) والبزار (٨٥٩) من طريق أبي إسحاق عن الحارث عن علي.
نعم في المصرية غير واضحة الرواية، وتحتمل قراءتها: الحارث، لكنها غير واضحة. فالله أعلم.
ثم كرر الحديث، وفيه: الحارث، واضحة.

٢٣٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى الإشبيلي، قال: حدثناه محمد بن أحمد ابن خروف، إملاء، قال: نا يحيى بن أيوب العلاف، قال: نا سعيد ابن أبي مريم، قال: نا يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مجَمّع بن كعب عن النبي ﷺ مثله. ولم يذكر مسلمة[١].

٢٣٦/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد الحندري المقرئ بعسقلان، قال: نا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد قراءة عليه وأنا حاضر، قال: نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: نا عمرو بن عمرو السكسكي عن محمد ابن صالح عن أبي حازم، قال: قال لي أبو هريرة: ألا أدلك على كنز من كنوز البر؟ فقلت: بلى! قال: سمعت أبا القاسم ﷺ <٢/٤٢> يوماً وأخذ بيدي، فقال: «يا أبا هريرة! إذا اختلط العباد في أنواع العبادة؛ فإن ظفرت بخمس خصال لم يدرك فضلك الصائم طول الدهر سرمداً، والقائم طول الدهر سرمداً، والمجاهد في سبيل الله طول الدهر سرمداً».. فقطعت عليه مبادرته للحديث، فقلت: أخبرني بهن جعلني الله فداك، يا رسول الله! قال: «كن قانعاً[٢] تكن أغنى الناس، وكن ورعاً تكن أعبد الناس، وأحسن إلى من جاورك تكن مسلماً (٢/ ٢٠/ أ)، وأحب للناس ما تحب لنفسك، ولا تكثر الضحك فتميت قلبك».

٢٣٧/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمر [و] بن إسماعيل بن راشد المقري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد الهاشمي، قال: أنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، قال: نا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، قال: نا حسين بن حفص الأصبهاني، قال: نا عبد الله بن سعيد، قال: نا

---

(١) رواه الشهاب في مسنده (٦٨٩) من طريق الإشبيلي عن الهاشمي.
قال الهيثمي (٥/ ١٣٨): رواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٠٦٣)، و«الأوسط» (٣٠٧٣)، وفيه مجمع بن كعب؛ ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
وقال أبو حاتم في «المراسيل» (٨١٩): لم يدرك مسلمة.
(٢) في هامش المصرية: في نسخة: قنعا.

الأعمش عن سفيان الثوري قال: قيل لمحمد بن المنكدر: يا أبا عبد الله! أي الأعمال أفضل أو أحب إلى الله عز وجل؟ قال: إدخال السرور على المؤمن.

قيل: يا أبا عبد الله! ما بقي مما(١) يستلذ به؟ قال: الإفضال على الإخوان.

٢٣٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى بن الحاج [الإشبيلي] الشاهد، قال: حدثنا أستاذنا أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن بُدهن(٢) المقري، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: حدثنا قاسم الخصاص قال: نا نصر بن علي قال: حدثني أبي، قال: رأيت الخليل بن أحمد في النوم فقال لي: ما رأيت ما كنا فيه يعني من النحو واللغة فإن ربك لا يعبأ به شيئاً! ما رأيت أنفع من: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر(٣).

٢٣٩/ أخبرنا أبو [محمد] عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ الإمام، قال: نا خير بن عرفة، قال: نا عروة بن مروان (٢/ ٢٠/ ب) العرقي(٤)، قال: نا صاحب لنا عن ابن المبارك عن جويبر عن الضحاك في قول الله عز وجل: ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠]؛ قال: أوفوا بما افترضت عليكم أوف لكم بالجنة.

٢٤٠/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو(٥) بن إسماعيل بن راشد المقري، <١/٤٣> قال: نا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سلمة الخياش، قال: نا إسحاق ابن إبراهيم بن يونس، قال: نا محمد بن إبراهيم عن محمد بن عمر عن محمد بن الحسين عن يحيى بن عيسى، قال: حدثني هلال بن دارم، قال: كان خليفة العبدي

---

(١) في المقدسية: من.

(٢) مترجم في غاية النهاية (١/ ٦٨) ومعرفة القراء (١/ ٢٥٤).

(٣) رواه من طريق الخلعيات: . . . في «تكملة الإكمال» (٢/ ٥٠١).

(٤) بكسر العين وسكون الراء والقاف، نسبة إلى عرقة، بلد قريب من طرابلس. انظر الإكمال (٦/ ٣١٧)، وفي التوضيح المشهور بفتح العين. وانظر اللسان. وهو من الرقة ويقال له أيضاً الرقي. وفي المصرية: العوقي؛ بالواو!

(٥) مترجم في «تكملة الإكمال» (٢/ ٤٧٤)، وفي المصرية: عمر، ثم صوب في الهامش.

جاراً لنا بالبحرين، فكان يقوم إذا هدأت العيون فيقول: إليك قمت أبتغي ما عندك من الخيرات. ثم يعمد إلى محرابه فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر.

وحدثتني عجوز كانت تكون معه في الدار قالت: كنت أسمعه يقول في السجود: رب هب لي إنابة إخبات، وإخبات منيب، وزيني في خلقك بطاعتك، وحسني لديك بحسن خدمتك، وأكرمني إذا وفد إليك المتقون، وأنت خير مسؤول، وخير معبود وخير مشكور وخير محمود.

٢٤١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا محمد بن جعفر بن دُرّان بن سليمان البغدادي غندر[١]، قال: نا محمد بن أحمد بن شيبان الرملي، قال: نا أحمد بن أصرم المغفّلي[٢]، قال: حدثني محمد بن صالح العلوي[٣]، قال: حدثني الحسن بن الربيع، قال: حدثني محمد بن السماك فقال: قلت لعمر بن ذر: أيهما أعجب إليك للخائفين؛ طول الكمد أو إسبال الدمعة؟ قال: فقال (٢/ ٢١/ أ) عمر بن ذر: إذا رق شفا فسلا، وإذا كمد غص فشجا، فالكمد أعجب إلي، قال: في مثله يقول الشاعر:

إذا رق قلب المرء أذرت جفونه	دموعاً له فيها سلو من الكمد
وإن غص بالأشجان من طول حزنه	علاه اصفرار اللون في الوجه والجسد
وأحمد حال الخائفين مقامهم على	كمد يضني النفوس مع الكبد[٤]

آخر الجزء الرابع من الفوائد الخلعيات

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد.

---

(١) انظر «السير» (١٦/ ٢١٥).

(٢) انظر «الإكمال» (٧/ ٢٤٥)، و«تاريخ بغداد» (٤/ ٤٤).

(٣) في المصرية وابن عساكر: العدوي.

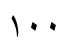
(٤) رواه ابن عساكر (٤٥/ ٢٦) من طريق الخلعي.

الجزء الخامس
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

من حديث القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي
تخريج أبي نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي عليه[1]
رواية الشيخ أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي
عن القاضي الخلعي
رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن
عبد الله الحراني عنه

---

(١) في المصرية: تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي.
رواية القاضي الجليل أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه نفعه الله به.
قوبل به وصحت المقابلة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(توكل تكفى) رب أعن برحمتك

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله الحراني، قراءة عليه، ونحن نسمع في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة، بالإسكندرية، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي رضي الله عنه، وذلك في الثامن عشر من المحرم من ست وخمسين وخمسمائة، قال: نا القاضي الجليل الفقيه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ابن محمد الشافعي المعروف بالخلعي، وذلك في شهر شعبان سنة تسعين وأربع مائة، قال[١]:

٢٤٢/ أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد [بن النحاس]، قراءة عليه وأنا أسمع وذلك في سنة ثلاث عشرة وأربع مائة، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قراءة عليه في شعبان سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سهل بن سعد سمعته يقول: اطلعت[٢] من جُحْر في حُجرة النبي ﷺ ومع النبي ﷺ مدرى يحك به رأسه، فقال النبي ﷺ: «لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك؛ إنما جعل الاستئذان من أجل النظر».

٢٤٣/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي، بمكة، قال: نا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: نا أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي عن

---

(١) في المصرية: أخبرنا الشريف القاضي الطاهر نقيب النقباء بمصر أبو علي محمد بن أسعد بن علي الحسيني المالكي النسابة قراءة عليه وأنا أسمع وهو ينظر في أصله فأقر به بالجامع العتيق، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي رضي الله عنه، قال.

(٢) في المصرية: اطلع رجل.

الزهري سمع سهل بن سعد يقول: اطلع رجل من جحر في حجرة النبي ﷺ ومعه مدرى يحك به رأسه فقال: «لو أني أعلم أنك[1] تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل النظر»[2].

٢٤٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قراءة عليه بمكة وأنا أسمع، <١/٤٥> قال: نا سعدان بن نصر، قال: نا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ: «لو أن امرءاً اطلع عليك بغير إذن فخذفته ففقأت عينه ما كان عليك من حرج»[3]. (٢/ ٢٣/ أ)

٢٤٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المعدل، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي ﷺ، قال: «لا يرث المسلم الكافر ولا يرث الكافر المسلم».

٢٤٦/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الشاهد، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، بمكة، قال: نا سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو ابن عثمان عن أسامة بن زيد يبلغ به النبي ﷺ: «أن المسلم لا يرث الكافر، وإن الكافر لا يرث المسلم».

٢٤٧/ أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، قال: نا أبو علي الحسن بن مروان بن يحيى القيسراني البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا إبراهيم

---

(١) رواه البخاري (٦٩٠٢) ومسلم (٢١٥٨)، وفي الباب عندهما عن أنس.

(٢) في المقدسية جاءت العبارة: لو أني لأعلم.
وفي المصرية: لو أني أعلم أن.

(٣) رواهما الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٥٣)، وقال: متفق عليه [البخاري (٦٢٤١) ومسلم (٢١٥٦)].

ابن معاوية وعمرو بن ثور، قالا: أخبرنا الفريابي، قال: نا إسرائيل[١]، قال: نا أبو إسحاق عن سعيد بن جبير، قال: كنا عند ابن عباس رحمة الله عليه، فقيل له: إن نوفاً يقول: ليس صاحب موسى الخضر نبي بني إسرائيل! فكان متكئاً فجلس، فقال: يا سعيد! أنت سمعته يقول ذلك؟ فقال ابن عباس: كذب نوف، حدثنا أبي بن كعب: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «رحمة الله علي وعلى موسى، ولولا أنه عجل واستحيا وأخذته ذمامة من صاحبه، فقال له: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني؛ لرأى من صاحبه عجباً».

قال: وكان رسول الله ﷺ (٢/ ٢٣/ ب) إذا ذكر نبياً من الأنبياء[٢] <٢/ ٤٥> بدأ بنفسه فقال: «رحمة الله علي وعلى صالح، رحمة الله علي وعلى أخي عاد[٣]. ثم قال: «إن موسى بينا هو يخطب قومه ذات يوم إذ قال: ما أحد أعلم مني، فأوحى الله إليه: أن في الأرض من هو أعلم منك، وآية ذلك أن تزود حوتاً مليحاً فهو حيث تفقده، فتزود حوتاً مليحاً فانطلق هو وفتاه حتى إذا أتيا المكان الذي أمر به، انطلق موسى يطلبه فوضع فتاه الحوت على صخرة اضطرب فاتخذ سبيله في البحر سرباً، فقال فتاه: إذا جاء نبي الله عليه السلام حدثته فأنساه الشيطان فانطلقا فأصابهما ما يصيب المسافر من النصب والكلال، ولم يصبهما ما يصيب المسافر من النصب والكلال حتى جاوزا ما أمر به، فقال [موسى] لفتاه: آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً، قال فتاه: أرأيت يا نبي الله إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت أن أحدثك وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره، واتخذ سبيله في البحر عجباً، قال: ذلك ما كنا نبغي. فرجعا على آثارهما قصصاً يقصان الأثر حتى انتهيا إلى الصخرة يعني فطاف بها موسى فإذا هو مسجى بثوب له ـ قال محمد: يعني الرجل ـ فرفع رأسه

---

(١) في المصرية: أبو إسرائيل!

(٢) في الأصلين: شيئاً من الأشياء!!

وكتب ناسخ المصرية على هامشه: الصواب: نبياً من الأنبياء، ولكن كذا وجدت في أصل السماع.

(٣) في هامش المصرية: كذا.

وفي هامش المقدسية: هود وأخو عاد؛ إضافة إلى عاد لا إلى نفسه عليه السلام.

فقال له: من أنت؟ قال: أنا موسى. قال: من موسى؟ قال: نبي بني إسرائيل، أخبرت أن عندك علماً فأردت أن أصحبك. قال: إنك لن تستطيع معي صبراً. قال: ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً. قال: وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً؟ وقد أمرت أن أفعله ولا علم لك به؟ قال: ستجدني (٢/ ٢٤/ أ) إن شاء الله صابراً، قال: فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً. فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة عرفوهم فحملوهم بغير أجر فعبرا، فخرج من كان فيها وتخلف ليخرقها، فقال له موسى: تخرقها لتغرق أهلها، لقد جئت شيئاً إمراً، قال: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً. قال: لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً. فانطلقا حتى إذا أتيا إلى غلمان يلعبون على ساحل البحر وفيهم غلام ليس في الغلمان في نادي الديار غلام أحدث ولا أنظف <١/٤٦> منه فأخذه فقتله فنفر موسى عند ذلك، وقال: أقتلت نفساً زاكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً! قال: ألم أقل لك: إنك لن تستطيع معي صبراً؟ قال: فأخذته ذمامة من صاحبه واستحيا وقال: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً. فانطلقا حتى أتيا أهل قرية لئام وقد أصاب موسى جهد[1] فلم يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه، قال له موسى مما نزل به من الجهد ـ قال محمد الفريابي: يعني الجوع ـ: لو شئت لاتخذت عليه أجراً؟ قال: هذا فراق بيني وبينك.

فأخذ موسى بطرف ثوبه فقال: حدثني! فقال: أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً، فإذا مر عليها فرآها منخرقة ورقعها أهلها بقطعة من خشب[2] فانتفعوا بها.

وأما الغلام فإنه كان طبع يوم طبع كافراً، وكان قد ألقي عليه محبة من أبويه ولو عصياه شيئاً[3] لأرهقهما طغياناً وكفراً، فأراد ربك أن يبدلهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً (٢/ ٢٤/ ب). فوقع أبوه على أمه فولدت خيراً منه زكاة وأقرب رحماً.

---

(١) في الأصلين: جهداً، وقد صححه ناسخ المقدسية، وقال: صوابه جهد.

(٢) في المصرية: بقطعة خشبة.

(٣) في الأصلين: عصته سن! والمثبت من النسائي (٥٨٤٤) والشاشي (١٣٣٥) وابن حميد (١٦٩) وابن عساكر (١٦/٤٠٨) وعند أحمد (٥/ ١١٩): ولو أطاعاه. وأما عند الطبراني في الطوال (٤٧): ولو عاش لأرهقهما. فالله أعلم بالصواب.

وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تستطع[1] عليه صبراً».

قال محمد بن يوسف: إنها ولدت جارية، وإن الجارية ولدت نبياً يقال له: إسماعيل، وهو النبي الذي قالت له بنو إسرائيل: ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله.

٢٤٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: نا عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا محمد بن سليمان بن داود المنقري، قال: نا عبيد الله بن معاذ وحدثنا مسدد بن مسرهد [و] حدثنا سويد بن سعيد قالوا: حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن رقبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ <٢/٤٦>: «الغلام الذي قتله الخضر ولد يوم ولد كافراً ولو أدرك الحلم لأرهق أبويه كما قال الله تبارك وتعالى: ﴿طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا﴾».

٢٤٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثناه أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان بن أبي التمام، إملاء، قال: نا علي بن سعيد بن بشير الرازي، قال: نا محمد بن عبد الرحمٰن العنبري، قال: نا أمية بن خالد، قال: نا أبو الجارية العبدي [عن شعبة] عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ: أنه قرأ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦] وثقلها.

٢٥٠/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن نافع عن ابن عمر عن حفصة ابنة عمر: أن

(١) في المصرية: تستطيع.

رسول الله ﷺ كان إذا أذن المؤذن بالفجر قام فصلى ركعتين[١]! الفجر ثم خرج إلى المسجد وحرم الطعام.

قال: وكان لا يؤذن حتى يصبح.

٢٥١/ وأخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج ابن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: حدثنا (٢/ ٢٥/ أ) عبيد الله ابن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة».

٢٥٢/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن عطاء عن جابر: أن النبي ﷺ قال: «عمرة <٤٧/١> في رمضان تعدل حجة».

٢٥٣/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن عاصم، قال: نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود، قال: نا محمد بن بشار ومحمد ابن المثنى، قالا: نا محمد بن جعفر[٢]، قال: نا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الأنصار كرشي وعيبتي، وإن الناس سيكثرون ويقلون؛ فاقبلوا من محسنهم (٢/ ٢٥/ ب)، وتجاوزوا عن مسيئهم».

وفي حديث ابن المثنى: «واعفوا عن مسيئهم».

---

(١) كذا وفي هامش الأصل: صوابه ركعتي، وإن كان الكلام مطموساً.
لكنه في المصرية مصحح بالقلم في أصل النص.

(٢) في المقدسية: حفص!!

٢٥٤/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قال: نا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: نا الحسن بن الفرج الغزي، قال: حدثني يحيى بن بكير، قال: نا مالك عن نافع عن ابن عمر: أن رجلاً لاعن امرأته في زمان رسول الله ﷺ، وانتفى من ولدها، ففرق رسول الله ﷺ بينهما وألحق الولد بالمرأة.

٢٥٥/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قال: نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب، قال: نا عبد الله بن محمد بن النعمان، قال: نا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: نا سيف بن سليمان، قال: سمعت مجاهداً عن ابن عمر قال: قلت لبلال: قد صلى رسول الله ﷺ في الكعبة! قال: نعم صلى بين هاتين الأسطوانتين ركعتين ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين.

٢٥٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن[1] بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا إبراهيم بن عبد الله الكجي، قال: نا الأنصاري وهو محمد بن عبد الله، قال: نا سليمان التيمي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام»، أو قال: «ثلاث ليال».

٢٥٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن <٤٧/ ٢> بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد البغدادي، قال: نا إبراهيم بن عبد الله الكجي، قال: نا الأنصاري[2]، قال: نا سليمان التيمي عن أنس، قال: قال رسول الله (٢/ ٢٦/ أ) ﷺ: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

٢٥٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي، قال: نا إبراهيم بن عبد الله الكجي،

---

(١) في المقدسية: عبد الله!!

(٢) في المقدسية: مالك الأنصاري! وهناك إشارة لتصويب في الهامش لم يظهر في التصوير.

قال: نا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: نا عوف عن[1] أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ».

٢٥٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي، قال: نا إبراهيم بن عبد الله الكجي، قال: نا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: نا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان ذا لسانين في الدنيا جعل له يوم القيامة لسانين من نار».

٢٦٠/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، في الجامع العتيق، قال: أنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي، قال: نا محمد بن حبيب الكوفي، قال: نا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير، قال: نا الحسن بن الحر عن القاسم بن مُخَيْمرة قال: أخذ علقمة بيدي وحدثني: أن عبد الله ابن مسعود أخذ بيده، وأن رسول الله ﷺ أخذ بيد عبد الله يعلمه التشهد في الصلاة قال: «قل: التحيات لله والصلوات الطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، قال زهير: فأراه قال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.

فإذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك، إن شئت أن تقم <١/٤٨> (٢/ ٢٦/ ب) فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد».

٢٦١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف بن كامل المديني إملاء، قال: نا بكر بن سهل، قال: نا عبد الرحمٰن بن أبي جعفر الدمياطي، قال: حدثني عبد العزيز بن عثمان الجعفي عن محمد بن أبان عن الحسن عن القاسم بن مخيمرة قال: أخذ علقمة بيدي، وقال علقمة: أخذ ابن مسعود بيدي، وقال ابن مسعود: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فقال: «إذا قلت التحيات لله والصلوات والطيبات،

(١) في المقدسية: ابن.

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله؛ فقد قضيت ما عليك من صلاتك، فإن شئت أن تقوم فقم»[١].

٢٦٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: ناه أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، قراءة عليه، قال: نا أبو زرعة، قال: نا الحسن بن بشر، قال: نا زهير، قال: نا الحسن بن الحر، قال: حدثني القاسم بن مخيمرة، قال: أخذ علقمة بيدي فحدثني: أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده، وأن رسول الله ﷺ أخذ بيد عبد الله بن مسعود فعلمه التشهد في الصلاة فقال له: «قل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله (٢/ ٢٧/ أ) الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

فإذا فعلت هذا، أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك، فإن شئت فقم وإن شئت فاقعد».

٢٦٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، قراءة عليه بالرملة، قال: نا أحمد بن خليد الكندي، قال: نا أبو <١/٤٨> نعيم واسمه الفضل بن دكين، قال: نا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ، قلنا: السلام على الله دون عباده، السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان وفلان، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ، فقال: «إن الله عز وجل هو السلام، فإذا صلى أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات الطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله».

---

(١) في هامش المصرية: بلغ السماع للجماعة.
وسماع آخر لم أتبينه.

٢٦٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى، قال: نا علي بن يعقوب بن إبراهيم أبو القاسم قراءة عليه بدمشق، قال: نا أبو زرعة يعني عبد الرحمٰن ابن عمرو الدمشقي، قال: نا أبو نعيم، قال: نا الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ (٢/ ٢٧/ ب) في التشهد مثل معناه.

٢٦٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: حدثناه القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَير إملاء، قال: نا أبو عثمان [محمد بن عثمان] بن أبي سويد الذارع، سنة أربع وتسعين ومائتين، قال: نا عثمان بن الهيثم المؤذن العبدي، قال: نا عبد الله بن عون عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ في التشهد أنه كان يقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

٢٦٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: أخبرناه أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قراءة عليه، قال: نا علي يعني ابن سعيد بن <١/ ٤٩> بشير الرازي، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، قال: نا محمد بن عمران بن أبي ليلى، قال: حدثني أبي[1]، قال: حدثني ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، قال: علمني رسول الله ﷺ التشهد؛ فاقتص[2] التشهد حتى انتهى: «وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

٢٦٧/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: نا عبد الله بن الحسن بن أحمد، قال: نا أحمد بن عبد الملك (ح).

وأخبرنا الخصيب بن عبد الله، قال: نا أبي، قال: وحدثنا محمد بن يحيى بن سليمان، قال: نا عاصم بن علي (٢/ ٢٨/ أ)، قالا: حدثنا زهير، قال: نا الحسن بن

---

(١) كتب فوق كلمة: أبي، في المصرية: والدي.

(٢) كذا في النسختين، لكن كتب على هامش المصرية: فما قتصر، ولعلها: اقتصر. وعلامة الشك: صـ عند الأصل والهامش.

الحر، قال: حدثني القاسم بن مخيمرة، قال: أخذ علقمة بيدي فحدثني: أن عبد الله ابن مسعود أخذ بيده، فقال: قل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، قال زهير: فنسيت أن أكتب، فسألت من حضر، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قال زهير: فرجعت إلى حفظي: إذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك، إن شئت أن تقوم فقم، وإن شئت أن تقعد فاقعد.

هذا لفظ أبي شعيب الحراني.

٢٦٨/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثناه علي بن الحسن بن علان، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، قال: نا غسان بن الربيع عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر عن القاسم ابن مخيمرة: أنه سمعه يقول: أخذ علقمة بيدي وأخذ ابن مسعود بيد علقمة، وأخذ النبي ﷺ بيد ابن مسعود في التشهد: «التحيات لله»، وذكر الحديث إلى قوله: «عبده ورسوله».

قال: ثم قال ابن مسعود: فإذا فرغت من هذا فقد فرغت من صلاتك؛ فإن شئت فاثبت وإن شئت <٢/٤٩> فانصرف.

٢٦٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى المعدل، قال: نا أبو الحسن أحمد بن محبوب بن سليمان الرملي، قراءة عليه، قال: نا إبراهيم يعني ابن عبد الله أبا مسلم الكجي، قال: نا أبو عاصم وهو الضحاك بن مخلد (٢/ ٢٨/ ب) النبيل عن أيمن عن أبي الزبير عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن: «بسم الله التحيات لله الصلوات الطيبات[1] السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، نسألك يا الله الجنة ونعوذ بك من النار».

---

(١) كذا الأصلين، وقد علم عليهما بصاد صغيرة علامة الشك في صحتهما.

٢٧٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرناه أبوالعباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا علي يعني ابن عبد العزيز قال: نا أبو حذيفة، قال: نا أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا الآية من القرآن[1].

---

(١) (٢٦٨-٢٦٩) الأول؛ رواه الحافظ في «تخريج الأذكار» (٢/ ١٩٠) من طريق الخلعيات. وحسنه. على أنه نقل عن النسائي وغيره تضعيفه، وقول النسائي هو: لا نعلم أحداً تابع أيمن، وأيمن لا بأس به، لكنه أخطأ.

ورواه الحاكم (١/ ٣٩٩) من طريق الكشي وقال: أيمن بن نابل ثقة قد احتج به البخاري، وقد سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن سلمة يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول وسألته عن أيمن بن نابل، فقال: ثقة. فأما صحته على شرط مسلم.

ورواه النسائي (١٢٠٤) والطحاوي (١/ ٢٦٤) من طريق أبي عاصم، ورواه النسائي (٧٦٣)، وابن ماجه (٩٠٢)، وقال الترمذي عقب الحديث (٢٩٠): غير محفوظ؛ أي أن الصواب أنه من حديث ابن عباس.

وكذلك رجحه البيهقي (٤٦٤) من «الصغرى».

وفي «الكبير» ـ للبيهقي ـ (٢/ ١٤١) و«العلل» للترمذي (١٠٥، ١٠٦): قال أبو عيسى: سألت البخاري عن هذا الحديث؟ فقال: هو خطأ. والصواب ما رواه الليث بن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس، وهكذا رواه عبد الرحمٰن بن حميد الرواسي عن أبي الزبير مثل ما روى الليث بن سعد.

قال الحافظ في الفتح (٢/ ٣١٦): زيادة (بسم الله)؛ في أول التشهد، وقع ذاك في رواية عمر، لكن من طريق هشام بن عروة عن أبيه، أخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وغيرهما، وصححه الحاكم مع كونه موقوفًا، وثبت في الموطأ أيضًا عن ابن عمر موقوفًا، ووقع أيضًا في حديث جابر المرفوع، تفرد به أيمن بن نابل ـ بالنون ثم الموحدة ـ عن أبي الزبير عنه. وحكم الحفاظ ـ البخاري وغيره ـ على أنه أخطأ في إسناده وأن الصواب رواية أبي الزبير عن طاوس وغيره عن ابن عباس.

وفي الجملة لم تصح هذه الزيادة، وقد ترجم البيهقي عليها: من استحب أو أباح التسمية قبل التحية، وهو وجه لبعض الشافعية، وضعف، ويدل على عدم اعتبارها أنه ثبت في حديث أبي موسى المرفوع في التشهد وغيره: «فإذا قعد أحدكم فليكن أول قوله: التحيات لله...» الحديث. كذا رواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بسنده، وأخرج مسلم من طريق عبد الرزاق هذه، وقد أنكر ابن مسعود وابن عباس وغيرهما على من زادها أخرجه البيهقي وغيره.

٢٧١/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قال: نا أبي عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: نا أحمد بن يحيى بن إسحاق، قال: نا سعيد بن سليمان عن شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبد ورسوله».

ولم يكن يعلمنا هذه كما يعلمنا التشهد (٢/ ٢٩/ أ): «اللهم ألِّف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا لأنعمك من الشاكرين مُثْنين[١] بها عليك قابليها، وأتمها علينا بخير»[٢].

٢٧٢/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا مروان بن معاوية، قال: نا محمد بن أبي قيس مولى

---

(١) كذا رسمت في المقدسية، مع علامة تحت الياء، وفي المصرية بياءين.

(٢) (٢٧٠) رواه أبو داود (٩٦٩) وابن حبان (٢٤٢٩) وقال: غريب. والحاكم وصححه على شرط مسلم، وروى عقبه متابعة لشريك. (وعند أبي داود: ابن أبي شداد).
وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١١٠) وقال: غريب من حديث جامع تفرد به علي عن شريك.
قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/١٧٩): رواه الطبراني في «الكبير» [١٠٤٢٦] والأوسط، وإسناد الكبير جيد. وهو في الأوسط للطبراني (٥٧٦٩) من طريق داود بن يزيد الأودي عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذه الدعوات في أول قوله وبها يختم؛ فذكره. وسئل الدارقطني كما في «العلل» (٧٣٠) عن الحديث؟ فقال: يرويه داود الأودي عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعاً. قاله الوليد بن القاسم عنه. والصواب أنه من دعاء ابن مسعود.
ولست أدري إذا كان الدارقطني اطلع على الطرق المذكورة، أم نسيها، أم لم يعتد بها؟
وعلى كل حال فقد ضعفه شيخنا الألباني في «ضعيف السنن» (١٧٦) وتمام المنة (٢٢٥).

بني هاشم[1] عن رجل عن عبد الله بن الزبير، قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على منبر رسول الله ﷺ: أكرموا المهاجرين الأولين! أكرموا الذين صاحبوني! أكرموا الذين أدوا[2] ونصروا، ثم الذين يلونهم خير ممن بعدهم، ثم الذين يلونهم ثم أولئك خير ممن بعدهم، ثم يظهر الكذب فيشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف ولا يستحلف، ويبذل نفسه بخُطب الزور ولا يدعى، ألا فمن سره (٢/٢٩/ب) بحبوحة الجنة فلا (يبتئر) من جماعتكم التي أفارقكم عليها؛ فإن ملائكة تحرسها، فمن رغب عنها برئت منه ذمة الله ورسوله وهو من الهالكين، ألا وإياكم أن يسأل أحد عن الإيمان ليعرف الرجل نفسه، ألا فمن أشفق منكم من سيئته ورجا حسنته فذالكم المؤمن.

٢٧٣/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي قال: نا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا إبراهيم بن سعد بن إبرهيم عن أبيه سعد بن إبراهيم عن محمد بن جبير عن أبيه قال: أتت امرأة النبي ﷺ فكلمته بشيء فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله! أرأيت إن جئت فلم أجدك تعني الموت؟ قال: «إن لم تجديني فأتي أبا بكر».

٢٧٤/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن الخشاب، قال: نا علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي قال: نا مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا محمد بن خازم الكوفي عن عبد الله بن أبي بكر عن ابن أبي مليكة عن عائشة، قالت: قال <٢/٥٠> رسول الله ﷺ لعبد الرحمٰن بن أبي بكر: «ائتني بكتف[3] حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يفترق عليه». قال: فقام ليجيء بالكتف، فقال: «اجلس يأبى الله والمؤمنون أن يُختلف على أبي بكر».

---

(١) محمد بن أبي قيس هو المصلوب.

(٢) كذا!

(٣) في هامش المقدسية: بكتب، دون إشارة لصحتها، وكأنه ظن من الكاتب، والصواب الأصل.

٢٧٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن [محمد بن][(١)] الحسين بن جعفر العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال (٢/ ٣٠/ أ): نا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: نا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني سنة سبع وتسعين ومائتين، قال: نا أبو الحسين[(٢)] سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: ثنا علي بن هاشم بن البريد عن فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال: جمع علي عليه السلام الناس في الرحبة، قال: أنشد الله امرءاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خُم ما قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه». إلا قام يشهد قال: فقام أناس من الناس يشهدوا، فقال أبو الطفيل: فخرجت فكان في نفسي شيء، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت: إني سمعت أمير المؤمنين علياً عليه السلام يقول كذا وكذا؟ قال: وما تنكر[(٣)] من ذلك؟ فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك كله.

٢٧٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قال: نا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: نا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، قال: نا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: نا علي بن هاشم بن البريد عن فطر عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مر[(٤)] وزيد بن يثيع [هو الشعيبي][(٥)]، قال: قال علي عليه السلام أُشهد الله امرءاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم ما قال إلا قام! قال: فقام ثلاثة عشر رجلًا فشهدوا ستة من جانب وسبعة من جانب، قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»[(٦)].

---

(١) زيادة من المصرية.
(٢) في المصرية: الحسن.
(٣) في الأصلين: يذكر!! مجودة، وعلى هامش المصرية أيضاً.
(٤) كذا في المقدسية، وعند النسائي في الخصائص (٩٨) البزار، أما في المصرية: عمرو يعني ابن مرة، وشطب على: يعني، ثم كتب الناسخ فوقها: صح.
(٥) تفردت بها المقدسية.
(٦) رواه النسائي في الخصائص (٩٨) و البزار (٧٨٦ البحر) وابن عساكر (٤٢/ ٢١٠).
وفي «كنز العمال» (٣٦٤٨٧): عزاه للبزار وابن جرير والخلعي في الخلعيات، قال الهيثمي: رجال إسناده ثقات قال ابن حجر: ولكنهم شيعة.

٢٧٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين[1] بن جعفر العطار، قال: نا الحسن ابن رشيق، قال: نا محمد بن رزيق بن جامع المديني، قال: نا سفيان بن بشر الأسدي، قال: نا <١/٥١> علي بن هاشم بن البريد، قال: نا عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن عبد الرحيم عن زاذان، قال: سمعت علياً عليه السلام في الرحبة وهو يقول: أنشد الله رجلًا سمع النبي ﷺ يوم غدير خُمٍّ يقول ما قال إلا قام!

فقام ثلاثة عشر رجلًا فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

٢٧٨/ أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن خلف الفراء البغدادي، قراءة عليه وانا أسمع، قال: نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، قال: نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: نا وهب بن بقية، قال: نا عبد الله بن سفيان الواسطي عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء قال: رآني النبي ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر رضي الله عنه فقال: «يا أبا الدرداء! (٢/ ٣١/ ب) أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة؟ ما طلعت شمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر» رضي الله عنه.

٢٧٩/ أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء، قال: نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، قال: نا إبراهيم بن محمد العمري، نا أحمد بن سهيل الواسطي، قال: نا محمد بن ماهان، قال: نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حفظني في أصحابي ورد علي الحوض، ومن لم يحفظني في أصحابي لم يرد علي الحوض، ولم يرني إلا من بعيد».

٢٨٠/ أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء، قال: نا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، قال: نا ابن منيع، قال: نا عبد الله بن عمر الكوفي، قال: نا عبد الله بن خراش، قال: نا العوام بن حوشب عن مجاهد عن

---

(١) في المصرية: الحسن.

ابن عباس قال: لما أسلم عمر نزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ فقال: يا محمد! لقد استبشر أهل السماء اليوم بإسلام عمر.

٢٨١/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد[(١)] الله العسقلاني <٢/٥١>، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد الحُنْدُرِيّ المقري بعسقلان، قال: نا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قراءة عليه وأنا حاضر، قال: نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا (٢/ ٣١/ ب) عمرو بن بكر السكسكي عن سفيان وعباد والربذي[(٢)] عن سهل[(٣)] بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم [ﷺ] يقول: «حرم الله عيناً بكت من خشية الله على النار، وحرم الله عيناً سهرت في طاعة الله على النار، وحرم الله عيناً بكت في الدنيا على الفردوس على النار، ويل لمن استطال على مسلم فانتقصه حقه، ويل له ثم ويل له».

٢٨٢/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء[(٤)] بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد الحُنْدُرِيّ المقري، قال: نا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قال: نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: نا عمرو بن بكر السكسكي عن الربذي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: «هنيئاً للمتحابين في الله جنات عدن، ومن أحب أن يرافقني فيها فلينصف من نفسه، ومن أمسى وأصبح وهمه الدينار والدرهم تكاثراً حشر مع اليهود والنصارى والذين قالوا: ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر».

٢٨٣/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل المقري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير ابن عبد الله بن أسامة الذهلي، إملاء، قال: نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: نا

---

(١) كذا الأصلين، لكن في هامش المصرية: عبد الله، دون أي علامة تصحيح، ولا كون ذلك في نسخة، ولا أن ذلك من تصويب الناسخ.

(٢) أحال الكاتب إلى الهامش بكلام لم أستطع قراءته بسبب الطمس في التصوير، إلا قوله: الربذي، للتبيان، والله أعلم.

(٣) كذا في المقدسية، وفي المصرية والشعب: سهيل.

(٤) في المقدسية: جابر! وفوقها علامة.

عثمان بن عمر[١]، قال: نا شعبة عن قتادة (٢/ ٣٢/ أ) قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ قال: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه وأني محمد رسول الله دخل الجنة».

٢٨٤/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل المقري، قال: نا أبو القاسم الحسين بن عبد الله القرشي، قال: نا أبو القاسم علي بن الحسن بن قديد الأزدي، قال: أنا أبو الربيع ابن أخي رشدين، قال: نا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: قال <١/٥٢> هشام بن عبد الملك لابن شهاب: يا ابن شهاب! أبلغك أنه من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة؟ فقال: يا أمير المؤمنين! كان ذلك قبل أن تنزل الفرائض، فلما أنزلت الفرائض لم ينفع لا إله إلا الله إلا بأدائها.

٢٨٥/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل المقري، قال: نا أبو محمد الحسن بن [أبي][٢] الحسين المعدل، قال: نا أبو علي الحسن بن علي بن الحسن السرّمرّي الأعسم، قال: حدثني أشعث بن محمد الكلابي، قال: نا عيسى ابن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ربّى صبياً حتى يقول: لا إله إلا الله؛ لم يحاسبه الله»[٣].

٢٨٦/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبي عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، إملاء، قال: نا يوسف بن يعقوب، قال: نا أبو الربيع نا أبو شهاب عن القاسم بن الوليد عن داود بن أبي عمرة (٢/ ٣٢/ ب): أن علياً رضي الله عنه قال: لا يخافن أحدكم إلا ذنبه، ولا

---

(١) في المصرية: عثمان بن عمرو.

(٢) من المصرية، وفيه ابن أبي الحسن.

(٣) قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٥٦/ ٢٥٢٦): الحسن بن علي السامري الأعسم نزيل مصر، وحدث بعد الثلاثمائة عن جماعة، روى عنه محمد بن أحمد بن خوف وإبراهيم بن أحمد بن مهران وغيرهما، وقع لي من حديثه في الخلعيات حديثه المرفوع الموضوع متنه: «من ربى صبياً حتى يقول: لا إله إلا الله؛ لم يحاسبه الله».

يرجون إلا ربه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي من يعلم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم[١].

٢٨٧/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: نا أبي، قال: نا جعفر بن محمد بن الحسن، قال: نا أبو بكر محمد بن بشار العبدي، قال: نا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال: ثنا مالك بن أنس، قال: قال سعيد بن المسيب: إن كنت لأسير الأيام في طلب الحديث الواحد.

٢٨٨/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: نا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: نا جعفر بن محمد، قال: نا أحمد بن عيسى، قال: نا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس: أن سعيد بن المسيب كان يقول: إن كنت لأسير الليالي والأيام في طلب الحديث الواحد.

٢٨٩/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله، قال: نا أبي، قال: نا جعفر بن محمد الفريابي، قال: نا أحمد بن أبي الحواري، قال: نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمٰن ابن يزيد بن جابر عن بُسْر بن عبيد الله الحضرمي قال: إن كنت لأركب إلى المصر[٢] <٢/٥٢> من الأمصار في الحديث الواحد.

٢٩٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، إملاء، قال: أنا الشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن الحسين بن داناج الإصطخري، إملاء، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، قال: نا عبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن هارون ومحمد بن العباس (٢/ ٣٣/ أ)[٣] المؤدب، قالوا: أخبرنا الحاكم[٤] بن موسى أبو صالح ـ قال عبد الله بن أحمد: الشيخ الصالح ـ، قال: أنا العلاء بن أسلم ابن أخي العلاء بن زياد عن رؤبة بن العجاج، قال: دخلت على النساب البكري، فقال لي: من أنت؟ فقلت: ابن العجاج. قال: قصرت والله وعرفت. قال: ثم قال:

---

(١) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥١٠) من طريق خاله أبي المعالي عن الخلعي به.
وروواه العدني في «الإيمان» (١٩) وفيه السري بن إسماعيل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٥٠٤) والبيهقي في «المدخل» (٧٩٥).

(٢) في المقدسية: البصرة!

(٣) في هامش هذه الصفحة سماع، لكن عن هذا الجزء سادساً.

(٤) في المصرية: الحكم.

لعلك كقوم عندي إن سكت عنهم لم يسألوني، وإن حدثتهم لم يعُوْا[١] عني؟ قلت: أرجو أن لا أكون كذلك. قال: فما أعداء المروءة؟ قلت: تخبرني! قال: بنو عم السوء؛ إن رأوا صالحاً دفنوه، وإن رأوا قبيحاً أذاعوه.

ثم قال: إن للعلم آفة ونكداً وهجنة؛ فآفته نسيانه، ونكده الكذب، وهجنته نشره عند غير أهله[٢].

٢٩١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد النحاس، إملاء، قال: نا أبو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد العبدي، قال: نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: نا أبو الطيب الضرير أحسبه عن الأصمعي عبد الملك:

العلم زين وتشريف لصاحبه	فاطلب هديت فنون العلم والأدبا
لا خير فيمن له أصل بلا أدب	حتى يكون على ما زانه حدبا
كم من حسيب أخي عي[٣] وطمطمة	فَدْم لدى القوم معروف إذا انتسبا
في بيت مكرمة آباؤه نجب	كانوا رؤوساً فأمسى بعدهم ذنبا
وخامل مقرف (الآباء) ذو[٤] أدب	نال المعالي والأموال والنسبا
العلم كنز وذخر لا نفاذ له	نعم القرين إذا ما عاقلًا صحبا
قد يجمع المرء مالًا ثم يسلبه	عما قليل فيلقى الذل والحربا
وجامع العلم مغبوط به أبداً	فلا يحاذر منه الفوت والسلبا
يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه	لا تعدلن به دراً ولا ذهباً
فاشدد يديك به تحمد مغبته	به تنال الغنى والدين والحسبا[٥]

آخر الجزء الخامس من الفوائد والحمد لله حق حمده
وصلى الله على خير خلقه محمد النبي وآله وسلم تسليماً

---

(١) كذا، وفي المقدسية: وإن حدثهم لم يعفوا عني.

(٢) رواه ابن عساكر من طريق الخلعيات (١٨/ ٢٢٢)، ومن غير طريقها (١٧/ ٣٠٢).

(٣) في المقدسية ظهرت كأنها: عز! والطمطمة: عجمة في اللسان. والفدم هو العيي أو الأحمق.

(٤) كذا في النسختين!
فإن كان معطوفاً على حسيب، فهو بالياء؛ مجرور.

(٥) رواه ابن عساكر في «تاريخه» (٢٥/ ٢١٠)، وانظر عنده الاختلاف في نسبة قائل هذه الأبيات.

الجزء السادس
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

من حديث القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي
تخريج أبي نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي عليه
رواية الشيخ أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي
عن القاضي الخلعي[(١)]
رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن
عبد الله الحراني عنه

---

(١) في المصرية: الجزء السادس من الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب.
تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي رواية القاضي الجليل أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسن الفقيه أدام الله عزه.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(توكل تكفى) رب أعن برحمتك

٢٩٢/ أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي المعالي عماد بن محمد ابن الحسين بن عبد الله الحراني، قراءة عليه، ونحن نسمع في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة، بالإسكندرية، قال: أنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي، قراءة عليه وأنا أسمع[1]، قال: نا القاضي الجليل الفقيه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي المعروف بالخلعي رضي الله عنه قراءة عليه في مسجده بالقرافة من مصر، قال: أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري، المعروف بابن الأعرابي، قراءة عليه بمكة وأنا أسمع، قال: نا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي البزاز، قال: أنا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: كنا عند النبي ﷺ فقال: «إنكم سترون ربكم لا تضامون في رؤيته كما تنظرون إلى القمر ليلة البدر، فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس و قبل غروبها فليفعل».

٢٩٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، بمكة، قال: نا سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب

---

(١) في المصرية: أخبرنا الشريف القاضي الطاهر نقيب النقباء أبو علي محمد بن أسعد بن علي الحسيني النسابة، قراءة عليه، وهو يسمع وينظر في أصله، فأقر به بالجامع العتيق، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي رضي الله عنه.

بنت أبي سلمة عن حبيبة عن أمها أم حبيبة عن زينب زوج النبي ﷺ، قالت: استيقظ النبي ﷺ من نوم محمراً وجهه وهو يقول: «لا إله إلا الله»؛ ثلاث مرات، «ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح [اليوم من ردم] يأجوج ومأجوج مثل هذه»؛ وحلق حلقة بأصبعه قلت: يا رسول الله! أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم إذا كثر الخبث». <١/٥٥>.

٢٩٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: نا سعدان بن نصر، قال: نا (٢/ ٣٥/ أ) سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول: لما نزل على النبي ﷺ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ [قال: «أعوذ بوجهك» ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قال: «أعوذ بوجهك» ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾] [الأنعام: ٦٥]، قال: «هاتان أهون أو أيسر»[١].

٢٩٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: نا سعدان بن نصر، قال: نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

قال سفيان بن عيينة: وزاد فيه ابن عجلان (يثبته) عن النبي ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة وضيافة[٢] ثلاثة أيام، ليس له أن يثوي عنده حتى يحرجه، فما أنفق عليه من بعد فهو صدقة».

---

(١) أخرجه البخاري (٧٣١٣) عن علي عن سفيان بن عيينة؛ أتم منه.
ورواه الذهبي في تذكرة الحفاظ (١/ ١١٤) من طريق سعدان؛ أيضاً تاماً.
قلت: في المصرية زيادة ما بين المعقوفات وكتب على هامشه: في الأصل: ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿ بَأْسَ بَعْضٍ ﴾.
قلت: وهو سياق المقدسية كذلك!

(٢) في المصرية: والضيافة.

٢٩٦/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا بكر بن مضر عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة عن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أحدكم المسجد (٢/ ٣٥/ ب) فليركع ركعتين قبل أن يجلس».

٢٩٧/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قراءة عليه وانا أسمع، قال: نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي <٢/ ٥٥>، قال: نا سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: نا سفيان بن عيينة عن عثمان بن أبي سليم(١) ومحمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي يذكر أبا قتادة أن النبي ﷺ [قال]: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس».

٢٩٨/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: أنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة البكري عن معاذ بن جبل حدثه: أن رسول الله ﷺ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى رجعنا.

٢٩٩/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: أنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا عمرو بن خالد، قال: نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك أنه قال: صلينا مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربع ركعات، ثم خرج إلى بعض أسفاره فصلى بنا العصر عند (٢/ ٣٦/ أ) الشجرة ركعتين.

---

(١) في المصرية: سليمان.

٣٠٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث الرملي، قال: نا أبو الفضل عباس بن [الفضل بن] يونس الأسفاطي بمكة، قال: نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، قال: نا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة(١) عن صفوان بن عسال: أن يهودياً قال لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي نسأله عن التسع آيات التي أنزلت على موسى! قال: إن يسمعك تقول: [إنه] نبي صار له أربعة أعين! فسألوه فقال: «لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تسحروا، <١/ ٥٦> ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا محصنة»، أو قال: تفروا من الزحف، شعبة الشاك «ولا تأتوا برجل بريء إلى سلطان فيقتله، وعليكم يا يهود خاصة يوم السبت». فوقعوا على يدي النبي ﷺ ورجليه يقبلوه، وقالوا: نشهد أنك نبي. قال: «فما يمنعكم أن تؤمنوا؟» قالوا: إن داود ﷺ دعا أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف أن تقتلنا يهود.

٣٠١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد النحاس، إملاء، قال: نا أبو القاسم إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن الجراب البغدادي، إملاء، قال: نا أحمد بن الهيثم بن خالد، قال: نا عفان بن مسلم، قال: نا همام قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك: أن مالك بن صعصعة حدثه أن نبي الله ﷺ (٢/ ٣٦/ ب) حدثهم عن ليلة أسري به قال: «بينما أنا في الحطيم وربما قال قتادة: في الحجر مضطجعاً إذ أتاني آتٍ فجعل يقول لصاحبه: الأوسط بين الثلاثة، قال: فأتاني وقد سمعت قتادة يقول: فشق ما بين هذه إلى هذه قال قتادة: قلت للجارود وهو إلى جنبي: ما يعني؟ قال: من ثغرة نحره إلى شعرته(٢)، وقد سمعته يقول: قال: «فاستخرج قلبي، فأتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً وحكمة، فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار؛ أبيض فقال له الجارود: أهو البراق يا أبا حمزة؟ قال: نعم يقع خطوه عند أقصى طرفه، قال:

---

(١) في المقدسية: مسلمة!

(٢) في المقدسية: سُفْرته. وفي المتن في الأصلين: كذا في الأصل. والصواب: إلى سرته.

فحملت عليه فانطلق بي جبريل صلى الله عليهما حتى انتهى بي إلى سماء الدنيا فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قال: مرحباً [به] ونعم المجيء جاء. قال: ففتح له، فلما خلصت وإذا فيها آدم عليه السلام. قال: هذا أبوك آدم فسلم عليه، فسلمت عليه فرد علي السلام، ثم قال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح <٢/ ٥٦>.

ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل: ومن هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: أو قد أرسل إليه؟ قال: نعم. قال: مرحباً به ونعم المجيء جاء. قال: ففتح فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة، قال: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما، قال: فردا السلام، ثم قالا: مرحباً بالأخ (٢/ ٣٧/ أ) الصالح والنبي الصالح.

ثم صعد حتى أتى السماء الثالثة فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به ونعم المجيء جاء، قال: ففتح، فلما خلصت فإذا يوسف عليه السلام قال: هذا يوسف فسلم عليه، قال: فسلمت عليه فرد السلام، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به ونعم المجيء جاء. قال: ففتح فلما خلصت فإذا إدريس عليه السلام قال: هذا إدريس فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

قال: ثم صعد حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به ونعم المجيء جاء. قال: ففتح فلما خلصت فإذا هارون قال: هذا هارون فسلم عليه، قال: فسلمت عليه فرد السلام، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

ثم صعد حتى أتى السماء السادسة فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به

ونعم المجيء جاء، قال: ففتح فلما خلصت فإذا موسى عليه السلام قال: هذا موسى عليه السلام فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

قال: فلما جاوزت بكى (٢/ ٣٧/ ب) فقيل له: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأنه غلام بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي.

ثم صعد حتى أتى السماء السابعة فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ <١/ ٥٧> قال: محمد. قيل: أو قد أرسل إليه؟ فقال: نعم. فقال: مرحباً به ونعم المجيء جاء، ففتح فلما خلصت فإذا إبراهيم عليه السلام فقال: هذا إبراهيم فسلم عليه، قال: فسلمت عليه، قال: مرحباً بالابن الصالح.

قال: ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، فقال: هذه سدرة المنتهى، قال: وإذا أربعة أنهار: نهران باطنان ونهران ظاهران، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفرات.

قال: ثم رفع [إلى] البيت المعمور ـ قال قتادة: فحدثنا الحسن عن أبي هريرة: أنه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ألف ملك ثم لا يعودون إليه، ثم رجع إلى حديث أنس ـ: «ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن، فقال: هذه الفطرة أنت عليها وأمتك.

قال: ثم فرضت علي الصلاة خمسون صلاة في كل يوم، فرجعت فمررت على موسى فقال، بما أمرت؟ قلت: أمرت بخمسين صلاة [في] كل يوم. قال: إن أمتك لا تستطيع بخمسين صلاة كل يوم، فإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة؛ فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك! قال: فرجعت فوضع عني عشراً، فرجعت إلى موسى فقال: بما أمرت؟ فقلت: بأربعين صلاة (٢/ ٣٨/ أ) كل يوم، قال: إن أمتك لا تستطيع الأربعين صلاة كل يوم؛ فإني قد خبرت الناس وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة؛ فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك! قال: فرجعت فوضع عني عشراً أخر، قال: فرجعت فقال: بما أمرت؟ فقلت: [أمرت]

بثلاثين صلاة كل يوم، قال: إن امتك لا تستطيع ثلاثين صلاة كل يوم، فإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، ارجع إلى ربك فسله التخفيف عن أمتك، فرجعت فوضع عني عشراً، فرجعت إلى موسى فقال: وبما أمرت؟ قلت: أمرت بعشرين صلاة <٢/ ٥٧> في كل يوم، فقال: إن أمتك لا تستطيع العشرين[١] صلاة كل يوم فإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم[٢] قال: إن أمتك لا تستطيع العشر صلوات كل يوم؛ فإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال: بما أمرت، فقلت: بخمس صلوات كل يوم، فقال: إن أمتك لا تستطيع بخمس صلوات كل يوم، وإني قد خبرت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك، قال: قد سألت ربي عز وجل حتى استحييت، ولكن أرضى وأسلم، فلما نفرت ناداني مناد: قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي».

٣٠٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن سعيد البزاز، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: كان أبو ذر يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلىء حكمة وإيماناً (٢/ ٣٨/ ب) فأقره[٣] في صدري ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فعرج[٤] بي إلى السماء فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن سماء الدنيا: افتح! قال: من هذا؟ قال: هذا جبريل. قال: هل معك أحد؟ قال: نعم، معي محمد ﷺ. قال: أرسل

(١) كأنها رسمت بدون الألف، وكذلك: العشر، الآتية.
(٢) هنا إشارة إلى كلام في هامش المقدسية، لم يظهر لي منه أي حرف.
(٣) كذا، وعند ابن منده: فأفرغه.
(٤) في المصرية كتب فوقها: فخرج!

إليه؟ قال: نعم، فافتح. فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى، قال: فقال: مرحباً بالنبي صالح والابن الصالح. قال: قلت: يا جبريل! <٥٨/ ١> من هذا؟ قال: هذا آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه؛ فأهل اليمين أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى.

قال: ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها مثل ما قال له خازن سماء الدنيا ففتح ـ قال أنس بن مالك: فذكر أنه وجد في السماوات: آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم؛ لم يثبت كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه قد وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة .

قال: فلما مر جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس قال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح. قال: ثم مر، فقلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس. قال: ثم مررت بموسى فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح، فقلت: من هذا؟ فقال: هذا موسى. قال: ثم مررت بعيسى فقال: مرحباً بالنبي الصالح والأخ الصالح، فقلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى. ثم مررت بإبراهيم فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح. قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم (٢/ ٣٩/ أ).

قال ابن شهاب: وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة[١] الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: «ثم عرج بي حيث ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام».

قال ابن حزم[٢] وأنس بن مالك: قال رسول الله ﷺ: «ففرض الله عز وجل على أمتي خمسين صلاة، قال: فرجعت بذلك حتى أتاه[٣] موسى فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قال: قلت: فرض عليهم خمسين صلاة. قال موسى: فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك. قال: فراجعت ربي فوضع شطرها، قال: فرجعت إلى

(١) في المقدسية: ابن حازم... حية!!
(٢) هنا كلام في هامش ا لمصرية غير واضح وفي المنتقى: ابن حازم!
(٣) في المقدسية: أتى.

موسى فأخبرته، قال: فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك، قال: فراجعت ربي، فقال: هي خمس وهي خمسون، لا يبدل القول لدي، قال: فرجعت إلى موسى فقال: ارجع إلى ربك <٢/٥٨>، فقلت: قد استحييت من ربي، قال: ثم انطلق بي حتى أتى بي سدرة المنتهى فغشيها[١] ألوان لا أدري ما هي، قال: ثم دخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك»[٢].

٣٠٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن سعيد البزاز، فال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: نا عمرو بن الحارث: أن عبد ربه[٣] بن سعيد حدثه: أن البناني حدثه عن أنس بن مالك: أن الصلاة فرضت بمكة وأن ملكين أتيا رسول الله ﷺ فذهبا به إلى زمزم فشقا بطنه وأخرجا حُشْوَتَه في طست من ذهب فغسلاه بماء زمزم ثم كبسا جوفه حكمة وعلماً[٤].

٣٠٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد النحاس، فال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، قال: نا ابن وهب، قال: حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن: أن رسول الله ﷺ أسري به على البراق، وهي دابة إبراهيم ﷺ التي كان يزور عليها البيت الحرام يقع حافرها موضع طرفها، قال: فمررت بعير من عيرات قريش بواد من تلك الأودية، فنفرت العير وفيها بعير قد حمل عليه غرارتان سوداوان حتى أتى رسول الله ﷺ إيلياء أتي بقدحين: قدح لبن

---

(١) في المصرية: فغشيتها.

(٢) رواه البخاري (٣٤٩) وغير ذلك، ومسلم (١٦٣) من طرق، منها عن عبد الله بن وهب.
ورواه أبو عوانة (١/ ١١٨) وأبو نعيم في «المستخرج» (١/ ٢٣١) عن الصدفي، ورواه ابن منده في «الإيمان» (٧١٤) عن أبي الطاهر.

(٣) في المصرية: عبد الله.

(٤) رواه النسائي (٤٥٢) عن سليمان بن داود عن ابن وهب، قال شيخنا الألباني (٢٦) من الإسراء: سنده صحيح.
وانظر: تاريخ ابن عساكر (٣/ ٤٦٢).

وقدح خمر، فأخذ رسول الله ﷺ [قدح] اللبن، فقال جبريل: هديت إلى الفطرة، لو أخذت قدح الخمر غويت[1] أمتك.

قال ابن شهاب: فأخبرني ابن المسيب: أن رسول الله ﷺ لقي هناك إبراهيم وموسى وعيسى، نعتهم رسول الله ﷺ فقال: «أما موسى فضربٌ رَجِل الرأس كأنه من رجال شنوءة، وأما عيسى فرجل أحمر كأنما خرج من ديماس فأشبه ما رأيت به عروة بن مسعود الثقفي، وأما إبراهيم فأنا أشبه ولده به».

فلما رجع رسول الله صلى الله <١/٥٩> عليه وسلم حدث قريشاً أنه أسري به، قال عبد الله بن عمر: فارتد ناس كثير بعد ما أسلموا.

قال أبو سلمة: فأُتي أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقيل له: هل لك في صاحبك؛ يزعم أنه أسري به إلى بيت المقدس ثم رجع من ليلته قال أبو بكر: أو قال ذلك؟ قالوا: نعم، قال: فأشهد إن كان قال ذلك لقد صدق، قالوا: أفتشهد أنه جاء الشام في ليلة واحدة؟ قال: إني أصدقه بأبعد من ذلك؛ أصدقه بخبر السماء.

قال ابن شهاب: قال أبو سلمة: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول (٢/ ٤٠/ أ) الله ﷺ يقول: «لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه».

٣٠٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن سعيد البزاز، قال: نا أبو الطاهر أحمد [بن محمد] بن عمرو المديني، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: نا عبد الله بن وهب، قال: قال: حدثني يعقوب بن عبد الرحمٰن الزهري عن أبيه عن عبد الرحمٰن بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن أنس بن مالك قال: لما جاء جبريل بالبراق إلى رسول الله ﷺ قال: فكأنها صرّت أذنيها فقال لها جبريل: مه يا براق فوالله إن ركبك مثله، فسار رسول الله ﷺ فإذا هو بعجوز ناية[2]

---

(١) في المصرية: غوت.

(٢) كذا ظهرت لي في المصرية، وفي المقدسية: تان أو تاني. وفي مختصر تاريخ دمشق (تانٍ، وقيل تانئ).

على جنب الطريق فقال: ما هذه يا جبريل؟ قال: سر يا محمد، فسار ما شاء الله أن يسير فإذا شيء يدعوه متنح عن الطريق: هلم يا محمد، قال له جبريل: سر يا محمد فسار ما شاء الله أن يسير، قال: ثم لقي خلقاً من الخلق فقال: السلام عليك يا أول، السلام عليك يا آخر، والسلام عليك يا حاشر، فقال له جبريل: اردد السلام يا محمد! فرد السلام، ثم لقيه الثاني فقال له مثل مقالة الأول، [ثم] لقيه الثالث فقال له مثل مقالة الأولين حتى انتهى إلى بيت المقدس، فعرض عليه الماء والخمر واللبن فتناول رسول الله ﷺ اللبن فقال له جبريل: أصبت الفطرة ولو شربت <٢/٥٩> الماء لغرقت ولغرقت أمتك، ولو شربت الخمر لغويت وغوت أمتك، ثم بعث (٢/ ٤٠/ ب) له آدم ومن دونه من الأنبياء فأمهم رسول الله ﷺ تلك الليلة، ثم قال له جبريل: أما العجوز التي رأيت [بان] على جنب الطريق فلم يبق من الدنيا إلا ما بقي من تلك العجوز، وأما الذي أراد تميل إليه فذاك عدو الله إبليس أراد أن تميل إليه، وأما الذين سلموا عليك فذاك إبراهيم وموسى وعيسى»[١].

٣٠٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، إملاء، قال: نا أبو العلاء أحمد بن صالح، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، أراه قال: نا زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة[٢] عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فقال: «إن الله عز وجل يقرؤك السلام ويقول لك: عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت[٣] فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس».

---

(١) رواه الطبري (٦/١٥) والضياء (٢٢٧٧) وابن عساكر (٣/ ٥٠٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٣٦) أو (٢/ ٣٦٢) من طريق يونس بن موسى.
قال ابن كثير في «التفسير» (٣/ ٦): في بعض ألفاظه غرابة ونكارة.
قال شيخنا الألباني في «الإسراء» (٤١): وعلته عبد الرحمٰن بن هاشم؛ فإني لم أجد من ترجمه.
(٢) في المقدسية: عتبة، وهو خطأ.
(٣) في المقدسية: أحببت.

٣٠٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، إملاء، قال: نا المفضل بن محمد [بن محمد] الجندي، إملاء، قال: نا صامت بن معاذ الجندي، قال: نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد.

(ح) وأخبرنا أبو العباس الإشبيلي، قال: نا أبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان، قراءة عليه، قال: نا المفضل بن محمد الجندي، بمكة، قال: نا صامت بن معاذ، قال: نا عبد المجيد عن سفيان الثوري عن صفوان بن سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل (٢/ ٤١/ أ) عن أربع خصال: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه».

قال لنا الإشبيلي: قال لنا الحراني: قال لنا مفضل: قال لنا صامت حين حدث بهذا الحديث: ليس لمسألة منها جواب.

وهكذا قال لنا أبو الفرج، إلا أنه لم يقل: حين حدث <١/٦٠> بهذا الحديث[1].

٣٠٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، إملاء، قال: نا أبو يعلى يعني: أحمد بن علي ابن المثنى، قال: نا محمد بن عقبة قال: ثنا أبو محصن حصين بن نمير الهمداني[2]، قال: نا حسين بن قيس أبو علي الرحبي، وزعم أبو محصن أنه شيخ صدق، عن عطاء عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا تزول قدما ابن آدم من بين يدي الله عز وجل يوم القيامة حتى يسأل عن خمس خصال: عن شبابه فيما أبلاه، وعن عمره فيما أفناه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وماذا عمل فيما علم».

---

(١) رواه الدارمي (٥٣٩) وهناد (٧٢٤) والبزار (٢٦٤١ ـ البحر) والخطيب في «الاقتضاء» من طريق الصنابحي عن معاذ موقوفاً.
وله طريق أخرى عن معاذ عند الدارمي (٥٣٨).

(٢) في المصرية: بالذال.

قال محمد بن عقبة: شهدت حبان وبهز سألاه عن هذه.

٣٠٩/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الهروي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: انا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، قال نا علي بن عباس المقانعي، قال: نا محمد بن بشار، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة عن عائشة قالت: كنت أسمع أنه: «لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا (٢/ ٤١/ ب) والآخرة». قالت: فسمعت النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بُحّةٌ فجعل يقول: ﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا ﴾ [النساء: ٦٩]؛ فظننت أنه خيِّر.

٣١٠/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن [أحمد بن] عبد الله الماليني، قال: أنا أبو علي مخلد بن جعفر الباقرحي، قال: نا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: نا أبو الربيع الزهراني، قال: نا إسماعيل بن جعفر، قال: نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «آية المنافق ثلاث: إذا[١] حدث كذب، وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان».

٣١١/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قال: نا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني، قال: نا أبو سليمان داود بن الحسين بن عُقيل بن سعيد البيهقي <٦٠/ ٢> في سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال: نا قتيبة بن سعيد، قال: نا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر: أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق يقول: «ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشمس».

٣١٢/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي، إملاء، قال: ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، قال: نا ابن أبي مريم، قال: حدثناه ابن فروخ، قال: أخبرني أسامة، قال: نا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢/ ٤٢/ أ) قال: جاء

---

(١) في هامش المصرية: في نسخة: إن.

رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! هل في الناقة من أجر، تأتي وقد لطت حوضي إن سقيتها؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «في كل كبد حرى أجر».

٣١٣/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي، [أملى] قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أحمد بن بن زياد السمسار، قال: نا محمد بن حاتم، قال: نا محمد ابن الحسن الواسطي ثقة مرضي عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: ذكر النبي ﷺ قال: «يفضل الذكر الذي [لا] تسمعه الحفظة على الذي تسمعه بسبعين ضعفاً».

٣١٤/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: نا إسماعيل ابن يعقوب البغدادي، قال: نا محمد بن يونس بن موسى البصري، قال: نا حبان[١] ابن هلال، قال: نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: ارتدف رسول الله ﷺ خلف أبي بكر رضي الله عنه فكان إذا مر بالملأ من قريش قالوا: يا أبا بكر! من هذا الرجل معك؟ فيقول: هذا رجل يُهْدِيني السبيل[٢].

٣١٥/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: نا أسد بن موسى <٦١/ ١>، قال: نا ابن لهيعة، قال: نا أبو قبيل أنه سمع شُفَيّ يقول: حدثني (٢/ ٤٢/ ب) رجل من أصحاب النبي ﷺ قال أبو قبيل: لا أحسبه إلا عبد الله بن عمرو قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً، وهذا كتاب أهل النار بأسمائهم وأسماء

(١) في المقدسية: حسان، وعلم عليها الناسخ بعلامة الشك.

(٢) رواه القطيعي في زيادات المسند (٦٠٥) عن محمد بن يونس، ومن طريقه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (١/ ٣٦٥) وقال: كذا قال: على الملأ من قريش! وهذا خطأ، وما الكديمي بمعتمد. وفي «الرياض النضرة» (١/ ٤٧٧): خرجه الحلواني على شرط الصحيح، . . . حديث صحيح!

آبائهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً». فقال أصحاب رسول الله ﷺ: ففيم العمل إذاً، إن كان هذا الأمر قد فرغ منه؟ فقال رسول الله ﷺ: «سددوا وأبشروا، إن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار، وإن عمل أي عمل»، ثم قال رسول الله ﷺ بيديه فمدهما: «فرغ ربكم من الخلق فريق في الجنة وفريق في السعير».

٣١٦/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن الشاهد، قال: نا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قال: نا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا الليث بن سعد عن أبي قبيل عن شُفَي الأصبحي عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ يعني قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في يده كتابان فقال: «أتدرون ما هذا؟». قلنا: لا إلا أن تخبرنا يا رسول الله! فقال: «هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم (٢/ ٤٣/ أ)، ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أحد». فقال بعضهم: فلم يعمل إذاً؟ قال: «بلى سددوا وقاربوا؛ فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل»، وقال بيده: «فرغ ربكم من الخلق فريق في الجنة وفريق في السعير».

٣١٧/ أنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد [بن النحاس] إملاء، قال: نا الشيخ الزاهد أبو العباس أحمد بن الحسين[١] بن داناج الإصطخري، إملاء، سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة، قال: نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري، قال: قرأنا على عبد الرزاق، قال: نا <٦١/ ٢> معمر عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشونيز، عليكم بهذه الحبة السوداء؛ فإن فيه شفاء من كل شيء إلا السام»؛ يريد الموت.

٣١٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، إملاء، قال: أنا أبو الحسن أحمد بن سعيد البغدادي، سنة ثمان وثلاثين وثلاث

---

(١) مترجم في تاريخ الإسلام (ت ٣٣٦) ومعجم البلدان (إصطخر)، وقد سبق (٢٩٠).

مائة، قال: نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ومعاذ بن المثنى العنبري[١]، واللفظ لأبي مسلم، قالا: نا بكار بن محمد السيريني، قال: نا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ دخل على بلال فوجد عنده نوى تمرتين، فقال: «ما هذا يا بلال؟» فقال: تمر أدخره. فقال: «ويحك يا بلال أما تخاف أن يكون له بخار في النار؟ أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالًا».

٣١٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر (٢/ ٤٣/ ب) بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أحمد بن سعيد البغدادي، قال: نا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي قال: نا عاصم بن علي قال: نا قيس عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله قال: دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صُبَرٌ من تمر، فقال لنا: «ما هذا؟». قال: أعددته لك ولضيفانك، قال: «أما تخشى أن يكون له بخار في جهنم؟ أنفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالًا».

٣٢٠/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: نا محمد بن يحيى بن سليمان، قال: نا عاصم بن علي، قال: نا المسعودي عن الفرات بن أبي الفرات عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكر الساعة، فقال: «ماذا تذكرون؟ [أو ما تذكرون][٢]» أو قدم أو أخر، الشك مني، قلنا: الساعة يا رسول الله. قال: «إن الساعة لا تقوم حتى تكون <١/٦٢> عشر آيات: الدخان والدجال والدابة، وثلاث خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب، وطلوع الشمس من مغربها وفتح يأجوج ومأجوج، ونزول عيسى ابن مريم، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر».

٣٢١/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: نا أبي عبد الله ابن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: أنا إبراهيم بن هاشم، إملاء علينا في مسجده

---

(١) في المقدسية: الغزي، مع علامة الشك.

(٢) زيادة من المصرية.

يوم الجمعة في جمادى الآخرة، سنة خمس وتسعين، قال: نا شيبان (٢/ ٤٤/ أ) بن فروخ، قال: نا جرير بن حازم، قال: نا الحسن، قال: نا عمرو بن تغلب: أن رسول الله ﷺ [قال]: «من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً [ينتعلون الشعر، ومن أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً][١] عراض الوجوه صغار الأعين، كأن وجوههم المجان المُطَرّقة».

٣٢٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا يونس بن عبد الأعلى عن الشافعي عن حديث محمد بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس ابن مالك عن النبي ﷺ: «لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي[٢] إلا عيسى ابن مريم».

٣٢٣/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد الحُنْدُرِيّ المقري، بعسقلان، قال: نا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الدرداء هاشم ابن محمد الأنصاري، قال: نا عمرو بن بكر السكسكي عن الربذي وعباد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: «يصيح صائح يوم القيامة: أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا؟ ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. ويصيح صائح: أين الذين <٢/ ٦٢> عادوا مرضى الفقراء والمساكين في الدنيا فيجلسون[٣] على منابر من نور فيحدثون الله والناس في الحساب»[٤].

---

(١) زيادة من المصرية.

(٢) لعل أصله ما في «الحلية» (٥/ ٢٥٧): حدثنا محمد بن علي: ثنا الحسين بن أبي معشر: ثنا عمرو: ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: قال الحسن: إن كان مهدي فعمر بن عبد العزيز، وإلا فلا مهدي إلا عيسى ابن مريم عليه السلام.
قلت: وقال في المنتقى: أخرجه ابن ماجه عن يونس.

(٣) في المقدسية: فليجلسون؛ بزيادة لام.

(٤) رواه الرافعي في «التدوين» (٢/ ٤٩٢) نحوه. وذكره الديلمي في «الفردوس».

٣٢٤/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجُنْدُرِيّ، قال: نا عبد الله بن أبان بن شداد، قال: نا أبو الدرداء هاشم بن محمد (٢/ ٤٤/ ب) الأنصاري، قال: نا عمرو بن بكر السكسكي عن الربذي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «خيار المؤمنين القانع، وشرارهم الطامع».

٣٢٥/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد العسقلاني، قال: نا أبو بكر محمد بن أحمد الجُنْدُرِيّ، قال: نا عبد الله بن أبان بن شداد، قال: نا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: نا عمرو بن بكر السكسكي عن سفيان وعباد عن منصور بن المغيرة عن مجاهد عن كعب: إن الرب تباركت اسماؤه قال: يا موسى اذا رأيت الغنى مقبلًا فقل: ذنب عجلت عقوبته، واذا رأيت الفقر مقبلًا فقل: مرحباً مرحباً بشعار الصالحين. يا موسى إنك لن تتقرب إلي بعمل من أعمال البر خير لك من الرضا بقضائي، ولم تأتي بعمل أحبط لحسناتك من البطر، إياك والتضرع لأبناء الدنيا إذا أُعرض عنك، وإياك أن تجود بدينك لدنياهم، إذاً آمر بأبواب رحمتي فتغلق عنك، أدْن الفقراء وقرّب مجالسهم منك تكرم علي، وأبعد الأغنياء وأبعد[1] مجالسهم منك، ولا تركن إلى حب الدنيا، فإنك لن تلقاني بكبيرة من الكبائر أشد عليك من الركون إلى حب الدنيا. يا موسى قل للمذنبين النادمين: أبشروا، وقل للغافلين المعجبين: اخسأوا.

٣٢٦/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: نا إسماعيل ابن يعقوب الجراب البغدادي، إملاء، قال: نا محمد بن غالب بن حرب التمتام، قال: نا أبو المعتمر عمار بن زربي، قال: نا بشر بن منصور السليمي عن داود بن أبي هند عن وهب بن منبه قال: قرأت في بعض الكتب (٢/ ٤٥/ أ) التي أنزل الله عز وجل من أن الله قال لموسى عليه السلام: أتدري لأي شيء كلمتك؟ قال: لأي شيء؟ قال: لأني اطلعت <٦٣/ ١> في قلوب العباد؛ فلم أر قلباً أشد حباً لي من قلبك[2].

(١) في المقدسية: وبعّد.

(٢) رواه الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٩٨) من طريق الخلعيات.

٣٢٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن محمد بن سعيد الشاهد، إملاء، قال: أنا أبو الفضل يحيى بن الربيع بن محمد العبدي، قال: نا إسحاق بن إبراهيم ابن يونس، قال: نا الربيع بن الفضل قال: من قول علي بن أبي طالب عليه السلام:

أبنـي إنـي واعـظ ومـؤدب ... فـافهـم فـأنـت العـاقـل المتـأدب
واحفـظ وصيـة والـد متحنـن ... يغـذوك بـالآداب [كـي] لا تغضـب
أبنـي إن الـرزق مكفـول بـه ... فعليـك بـالإجمـال فيمـا تطلـب
لا تجعلـن المـال كسبـك مفـرداً ... وتقـى إلهـك فـاجعلـن مـا تكسـب
واتـل الكتـاب كتـاب ربـك مـوقنـاً ... فيمـن (يقيـم)[1] بـه هنـاك وينصـب
بتـدبـر وتفكـر وتقـرب ... إن المقـرب عنـده يتقـرب
واعبـد إلاهـك بـالإنـابـة مخلصـاً ... وانظـر إلـى الأمثـال فيمـا يضـرب
وإذا مـررت بـآيـة تصـف العـذاب ... فقـل وعينـك بـالتخـوف تسكـب
يـا مـن يعـذب مـن يشـاء بقـدره ... لا تجعلنـي فـي الـذيـن تعـذب
إنـي أبـوء بعثـرتـي وخطيئتـي ... هرباً وهل إلا إليك المهرب (٢/ ٤٥/ ب)
بـادر هـواك إذا هممـت بصـالـح ... وتجنـب لـلأمـر الـذي يتجنـب
واعمـل لنفسـك إن أردت حيـاتهـا[2] ... إن الـزمـان بـأهلـه يتقلـب
أبنـي كـم صـاحبـت مـن ذي غـدرة ... فـإذا صحبـت فـانظـرن مـن تصحـب
واجعـل صـديقـك مـن إذا آخيتـه ... حفـظ الإخـاء وكـان دونـك يضـرب
واحـذر ذوي الملـق اللئـام فـإنهـم ... فـي النـائبـات عليـك فيمـن يخطـب
ولقـد نصحتـك إن قبلـت نصيحتـي ... والنصح أرخص ما يباع ويوهب[3]

آخر الجزء السادس من فوائد القاضي الخلعي

(١) في المصرية: يقوم.
(٢) في المقدسية كأنها: حباها.
(٣) رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٥٢٦).

١/٣٢٧ وجدت على ظهر الجزء السادس من الخلعيات وهو يقول: أخبرني ابن النحاس كتابة، قال: سمعت: الحسين بن علي بن سيار، يقول: سمعت أحمد ابن مروان يقول: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: من قرأ القرآن عظمت قيمته، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن تفقه نبل قدره، ومن طلب اللغة رق طبعه، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه[١].

---

(١) قلت: انظر: «الحلية» (٩/ ١٢٣) و«تاريخ بغداد» (٧/ ٢٧٦) و(١١/ ٦)، و«المدخل» (١/ ٣٢٤) للبيهقي، وينظر: المجالسة للدينوري.

الجزء السابع
من الفوائد[1] [المنتقاة]الحسان
من الصحاح والغرائب

من حديث القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي
تخريج أبي نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي عليه[2]
رواية الشيخ أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي
عن القاضي الخلعي
رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله الحراني عنه

(١) في المقدسية ملحق بغير خط الناسخ الأصيل: المسماة الخلعيات.
والزيادة من المصرية.

(٢) في المصرية: تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي.
رواية القاضي الجليل أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه أدام الله عزه قوبل به فوافق والحمد لله شكراً.

بسم الله الرحمن الرحيم

(توكل تكفى) رب أعن برحمتك

أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي المعالي عماد بن محمد ابن الحسين بن عبد الله الحراني، قراءة عليه، ونحن نسمع في منزله بالإسكندرية، في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وستمائة، قال: أنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله ابن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي رضي الله عنه، وذلك في التاسع عشر من المحرم، سنة ست وخمسين وخمس مائة، بمسجد القاسم بمصر، قال: أنا القاضي الجليل الفقيه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي المعروف بالخلعي رضي الله عنه، قال[1]:

٣٢٨/ أنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز رحمه الله، قال: أملى علينا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي، في منزله يوم الجمعة، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: نا أبو نعيم، قال: نا مسعر عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من حج فلم يرفث ولم يفسق يرجع كيوم ولدته أمه».

٣٢٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، إملاء، قال: نا عباس الدوري، قال: نا يحيى بن حماد، قال: نا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن أبي زهير عن عبد الله بن بريدة عن

(١) هذا إسناد المقدسية، وإسناد المصرية: أنا الشريف القاضي الطاهر نقيب النقباء أبو علي محمد ابن أسعد بن علي الحسيني المالكي النسابة قراءة عليه وأنا أسمع وينظر في أصله فأقرّ به بالجامع العتيق، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بقراءتي عليه، قال: أنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي رحمه الله.

أبيه، قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله سبعين ضعفاً».

٣٣٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أحمد بن محمد بن زياد، إملاء، قال: أنا أبو يحيى الضرير محمد بن سعيد بن غالب، قال: نا حماد بن خالد الخياط، قال: نا عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله [عن عبد الله][1] بن عامر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «من أضحى يوماً ملبياً حتى تغرب الشمس غربت بذنوبه فعاد كما ولدته أمه» (٢/ ٤٦/ أ).

٣٣١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الصفار، قال: أنا أحمد ابن محمد بن زياد <٦٥/ ١> الأعرابي، قال: نا محمد بن عبد الله بن نوفل، بالكوفة، سنة ست وستين، قال: أنا عبيد[2] بن يعيش، قال: نا يونس، قال: نا محمد بن أبي حميد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحجاج والعمار وفد الله، إن سألوا أعطوا، وإن دعوا أجيبوا، وإن أنفقوا أخلف عليهم».

٣٣٢/ نا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قال: نا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، قال: نا الحسن بن سهل، قال: نا عمران بن عيينة عن عطاء عن مجاهد عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «الغازي في سبيل الله والحاج إلى بيت الله وفد الله عز وجل دعاهم فأجابوه».

٣٣٣/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي، قال: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، قال: نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: أن امرأة من خثعم جاءت إلى النبي ﷺ، فقالت: إن أبي أدرك الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يركب البعير؛ أفأحج عنه؟ قال: «حجي عنه».

---

(١) الزيادة من المصرية ومصادر التخريج.

(٢) في الظاهرية: عبيد الله.

٣٣٤/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: حدثنا أبو العباس أحمد (٢/ ٤٦/ ب) بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج القطان، قال: نا يوسف بن عدي قال: ثنا سليمان بن حيان عن محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس عن الحصين بن عوف قال: قلت: يا رسول الله! إن أبي أدركه الحج ولا يستطيع الحج إلا معروضاً؟[١] فصمت ساعة ثم قال: «حج عن أبيك».

٣٣٥/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن شيرويه الفسوي، بها، قال: نا الحسن[٢] بن سفيان، قال: نا حجاج بن يوسف وهو ابن الشاعر، قال: نا يحيى بن كثير العنبري أبو غسان، قال: نا شعبة عن مالك بن أنس عن عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة <٢/٦٥>: أن النبي ﷺ قال: «إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي؛ فليمسك عن شعره وأظفاره»[٣].

٣٣٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا يونس بن عبد الأعلى، قال: نا ابن وهب، قال: أخبرني أفلح بن حميد عن أبي بكر بن حزم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة الجماعة خمس وعشرون درجة على صلاة الفذ»[٤].

٣٣٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى (٢/ ٤٧/ أ) الشاهد، قال: أنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث بالرملة،

---

(١) في المقدسية: ولا ولا يستطيع . . . معروقاً! وكذلك جاء بالقاف في المصرية، ولم أتميز معنى المعروق في هذا السياق. فإنه قليل اللحم. والله أعلم.

(٢) في المقدسية: الحسين!

(٣) رواه الذهبي في «معجم المحدثين» (١/ ١٤٨) من طريق الخلعيات.
وهو في مسلم (١٩٧٧) من طريق حجاج.

(٤) رواه الذهبي عن الخلعيات في «السير» (٩/ ٢٣٠) و(١٥/ ٤٣٢).

قال: نا أبو الفضل عباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، بمكة، قال: نا إسماعيل ابن أبي أويس، أحسبه عن أخيه عن سليمان عن يحيى، قال: حدثني أبو الزبير: أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره: أنه سمع ابن عباس يحدث عن العباس بن عبد المطلب قال: لما كان يوم عرفة والفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ، قال عباس: فلما كثر الناس، قلت: أستخبر من الفضل عما صنع رسول الله ﷺ، قال: لما دفع دفع عشية دفع الناس معه، وجعل رسول الله ﷺ يشد برأس بعيره يكف منه، فجعل ينادي الناس: «عليكم السكينة»، فلما بلغ المزدلفة نزل بها فصلى بها المغرب والعشاء الآخرة جميعاً، ثم بات بالمزدلفة فلما طلع الفجر صلى الصبح ثم وقف بالمزدلفة عند المشعر الحرام، ثم دفع الناس معه، فجعل رسول الله ﷺ يشد برأس بعيره يكف منه، وجعل يقول: «يا أيها الناس عليكم [السكينة]»، حتى إذا بلغ محسّراً أوضع شيئاً، فجعل يقول: «عليكم بحصى الخَذْفِ»[١].

٣٣٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز قال: نا أبو الحسن أحمد بن بُهزاد[٢] بن مهران، إملاء، قال: نا بكار، وهو ابن قتيبة، <١/ ٦٦> قال: نا مؤمل، قال: نا سفيان (٢/ ٤٧/ ب)، قال: نا جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ قال: «اللهم اغفر للمحلقين»! قيل: يا رسول الله! والمقصرين؟ قال: «اللهم اغفر للمحلقين»! قيل: يا رسول الله! والمقصرين؟ قال: «اللهم اغفر للمحلقين»! قيل: يا رسول الله! والمقصرين؟ قال: «والمقصرين».

٣٣٩/ أخبرنا أبو محمد بن عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: نا أحمد بن بهزاد، قال: نا أبو إبراهيم العثماني، قال: نا أبوكثير عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر عن ابن عباس عن معاوية قال: رأيت النبي ﷺ يقصر بمشقص.

٣٤٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أنا أبو الحسن شعبة[٣] بن الفضل بن سعيد الثعلبي البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع،

---

(١) في هامش المصرية: بلغ.

(٢) في المقدسية: بالذال المعجمة.

(٣) في «معجم المحدثين»: شعيب!! وهو مترجم في تاريخ بغداد... واسمه سعيد.

قال: نا الحسن بن متوكل، قال: نا سليمان بن حرب، قال: نا سليمان بن المغيرة العدل الرضى الثقة عن ثابت عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ والحلاق يحلقه، وقد أطاف به أصحابه ما يريدون أن تقع شعرة إلا في يد رجل(١).

٣٤١/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، [قال:] نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: نا يوسف بن عدي، قال: نا أبو بكر بن عياش عن هشام ابن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال: دعا رسول الله ﷺ الحلاق فقال: ابدأوا(٢) بالشق الأيمن».

٣٤٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: نا أحمد بن بهزاد الفارسي، قال: نا أبو بشر الدولابي، قال: نا محمد بن خلف (٢/ ٤٨/ أ)، قال: نا قبيصة عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبدأ بما بدأ الله به: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٥٨]».

٣٤٣/ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر البزاز، قال: نا أبو عمر محمد بن عيسى القزويني، قراءة عليه، في المسجد الجامع، لفظاً، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال: نا عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب الحراني، قال: نا عبد العزيز بن أبي رواد، قال: نا حماد بن سلمة، قال: نا أيوب وهشام(٣) وحميد عن بكر بن عبد الله <٢/ ٦٦> عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان يقول: «لبيك اللهم لبيك، [لبيك] لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك».

---

(١) أخرجه مسلم (٢٣٢٥) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن سليمان.
ورواه الذهبي في «معجم المحدثين» (١/ ١٦٩).

(٢) كذا في المقدسية، وهو ظاهر ما في المصرية، أنه بالجمع، لكن ناسخ المصرية حذف الواو ومكانها لا زال واضحاً فأصبحت بالإفراد.

(٣) في الأصلين: هشام بن حسان وعبيد الله بن عمر وحبيب بن الشهيد عن نافع عن ابن عمر، وحميد ... ووضع ناسخ المقدسية علامة الشك في صحة المنسوخ: الصاد الصغيرة فوق حسان وفوق حبيب وفوق ابن عمر؛ دلالة على الشك فيما بين المذكورات.
وهي مثبتة في المصرية دون شك. والله أعلم.

وزاد ابن عمر من قبله: لبيك لبيك، لبيك وسعديك والخير في يديك، لبيك والرغباء إليك والعمل.

٣٤٤/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس العسقلاني قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي إملاء من حفظه، قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن سعيد بن غالب العطار، قال: أخبرنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدثنا الأجلح بن عبد الله عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام، قال: أربع حفظتهن من رسول الله ﷺ: أن الصلاة الوسطى هي العصر، وأن الحج الأكبر يوم النحر، وأن أدبار السجود الركعتان بعد المغرب، وأن أدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر[1].

٣٤٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: أخبرنا [أبو] سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر بن منصور المخرمي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري حدثه عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس: جئت (٢/ ٤٨/ ب) أنا والفضل بن العباس يوم عرفة ورسول الله ﷺ يصلي بالناس، ونحن على أتان لنا، فمررنا ببعض الصف فنزلنا عنها وتركناها ترتع، فلم يقل لنا رسول الله ﷺ شيئاً.

٣٤٦/ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس، قال: سمعت جندب بن سفيان، يقول:

---

(١) عزاه في كنز العمال (٤٤٠٥) وفي الدر (٤/ ١٢٧) لابن مردويه بسند ضعيف.
وتابع الأجلح أبو الأحوص عند ابن أبي شيبة (٨٧٥٣) بالثالثة والرابعة.
ورواه عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ٢٦٧) عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: أدبار النجوم ركعتان قبل الفجر وأدبار السجود ركعتان من بعد المغرب والحج الأكبر يوم النحر.
لكن رواه ابن أبي شيبة (٨٧٤٩) عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن الحسن بن علي قال: أدبار السجود ركعتان بعد المغرب.

شهدت الأضحى مع رسول الله ﷺ، فقام رجل فقال: إن ناساً ذبحوا قبل الصلاة، فقال: «من ذبح منكم قبل الصلاة فليعد ذبيحته، ومن لا يكن فليذبح على اسم الله».

٣٤٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع أنس بن مالك يقول: صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة <٦٧/ أ> أربعاً وبذي الحليفة ركعتين.

٣٤٨/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر، قال: أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر قال: حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وإبراهيم بن ميسرة سمع من أنس مثله.

٣٤٩/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: أخبرنا أبو الزنباع روح ابن الفرج القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٢/ ٤٩/ أ) قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إن أخي صرعه بعيره[١] وهو محرم فمات، فقال له رسول الله ﷺ: «اغسله بماء وسدر ولا تحنطه فإنه يبعث يوم القيامة محرماً».

٣٥٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر المالكي، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة سمع عمروٌ سعيدَ بن جبير أنه سمع ابن عباس قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فخر رجل عن بعيره فوقص ومات وهو محرم، فقال النبي ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر وادفنوه في ثوبيه[٢]، ولا تخمروا رأسه؛ فإن الله عز وجل يبعثه وهو يهل».

٣٥١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر

---

(١) في المقدسية: بعير.

(٢) في الظاهرية: ثوبه.

ابن منصور المخرمي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع (عمروٌ عبدَ الله)[١] ابن صفوان يحدث عن يزيد بن شيبان، قال: كنا وقوفاً بعرفة في مكان بعيد من الموقف ـ يبعده ـ فأتانا ابن مربع الأنصاري، فقال: إني رسول رسول الله إليكم يقول: «كونوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم [عليه السلام]».

٣٥٢/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر المالكي، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة <٦٧/ ب> عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن صفوان[٢] عن يزيد بن شيبان: أتانا ابن مربع الأنصاري ونحن بعرفة ـ بمكان من عرفة يباعده عمرو ـ فقال: أنا رسول رسول الله إليكم يقول: «كونوا على مشاعركم (٢/ ٤٩/ ب) هذه فإنكم على إرث من إرث إبراهيم عليه السلام»[٣].

٣٥٣/ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر بن النحاس، قال: أبو سعيد بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان، قال: حدثنا سفيان عن ابن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن ابن يربوع عن جبير بن الحويرث، قال: رأيت أبا بكر رضي الله عنه واقفاً على قُزَح وهو يقول: «أيها الناس! أصبحوا! أيها الناس! أصبحوا[٤]!» ثم دفع، فإني لأنظر إلى فخذه وقد انكشف مما يُخْرِشُ[٥] بعيرَه بمحْجَنِهِ.

---

(١) كذا الأصلين، وصوابه أنه من رواية عمرو بن دينار عن عمرو بن عبد الله بن صفوان، كما في مصادره.

وسيأتي في الإسناد التالي تشكيك الناسخ في صحة الأصل!

(٢) في النسختين علامة الصاد الصغيرة، دلالة على تشكك الناسخ فيما هو موجود في الأصل.

(٣) في هامش المصرية: بلغ.

(٤) كذا في المصرية، وفي المقدسية: أَصِيْخُوا، في الموضعين؛ بفتح الهمزة وكسر الصاد وبالسكون على الياء المثناة من تحت، وبضم الخاء، كذا مرسوم بالقلم، أنقل لك ما قرأت وما هو بين يدي الآن.

(٥) في «مختصر تاريخ دمشق» (١/ ٧٥٥): وقزح جبل المزدلفة، ويخرش أو يجرش بالجيم، قالوا: الخرش: الكد والاستحثاث، والمحجن: العصا المعوجة للرأس، وقد يكون المحجن الصولجان والخرش أن يضربه بالمحجن ثم يجتذبه إليه يريد بذلك تحريكه للإسراع والسير.

٣٥٤/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد ين رزيق الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب إملاء، قال: أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا عبد القاهر بن السري، قال: حدثنا ابن لكنانة ابن العباس بن مرداس السلمي عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ دعا لأمته عشية يوم عرفة بالمغفرة والرحمة، وأكثر الدعاء فأجابه إني قد فعلت، إلا ظلم بعضهم لبعض، إلا ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرت لهم. قال: «أي رب إنك قادر أن تثيب هذا المظلوم خيراً[١] من مظلمته فتغفر لهذا الظالم، فلم يجبه تلك العشية، فلما كان غداة المزدلفة أعاد الدعاء فأجابه: أني قد غفرت لهم».

٣٥٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد النحاس، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن سليمان البغدادي، قال: حدثنا محمد بن أبي العوام الرياحي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الثقفي، قال: حدثنا مرزوق مولى طلحة بن عبد الرحمٰن الباهلي، قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم عرفة ينزل الرب جل وعز إلى السماء الدنيا (٢/ ٥٠/ أ) فيباهي بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً من كل فج عميق أشهدكم أني قد غفرت لهم، فما من يوم أكثر عتيقاً من النار من يوم عرفة»[٢].

٣٥٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد <٦٨/ أ> البزاز، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون السمرقندي، قال: حدثنا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله

---

(١) لعلها رسمت بدون التنوين، فكتب الناسخ: صوابه: خيراً، فكتبها هو أو غيره بالتنوين، كذا في هامش المصرية.
وفي هامشها أيضاً: سماع مظفر ثنا عبد الرحمٰن.

(٢) رواه ابن عساكر من طريق الخلعي (٤٥/ ٣١٥).
ورواه ابن خزيمة (٢٨٤٠) معلقاً ثم وصله، وهذه عادته في تضعيف الأحاديث، وأكد ذلك فقال: أنا أبرأ من عهدة مرزوق.
وقال الألباني: إسناده ضعيف لعنعنة أبي الزبير، كما بينته في الضعيفة (٦٧٩).
ورواه ابن حبان (٣٨٤٢) وقال شعيب في طبعته (٣٨٥٣): حديث صحيح إسناده قوي.

ابن أبي بكر (عن عبد الملك بن أبي بكر)[1] عن خلاد بن السائب عن أبيه عن النبي ﷺ: «أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال».

٣٥٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه: أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن، ـ وذكر لي ولم أسمع ـ عن النبي ﷺ أنه وقت لأهل اليمن يلملم.

٣٥٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر البزاز، قال: أخبرنا عثمان بن محمد السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه[2]: أن النبي ﷺ وقّت هذه المواقيت الأربعة: لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن، ولأهل اليمن يلملم، وقال: «هذه المواقيت لأهلها، ولكل آت أتى عليها من غير أهلها ممن أراد حجة أو عمرة، ومن كان إهلاله من دون الميقات من حيث ينشى حتى (٢/ ٥٠/ ب) يأتي ذلك على أهل مكة».

٣٥٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث، قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: حدثني إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني أبي عن عبد الله بن أبي[3] عبد الله وعن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس! اسمعوا قولي لعلي لا ألقاكم بعدها في هذا الموقف.

أيها الناس! إن دماءكم وأموالكم حرام إلى يوم تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وإنكم ستلقون ربكم عز وجل فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغت فمن كان عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها.

---

(١) مابين قوسين ليس في المقدسية، ويبدو أن الناسخ أشار إليها لكن لم يظهر شيء في التصوير وهو هنا سيئ.

(٢) في المقدسية فوق كلمة: أبيه علامة الشك.

(٣) فوق كلمة أبي وكلمة وعن كتب ناسخ المصرية علامة الشك فوقها.

كل[١] ربا موضوع، ولكم رؤوس أموالكم لا تظلمون <٦٨/ب> ولا تظلمون قضاء الله لا ربا، وإن ربا العباس بن عبد المطلب موضوع.

وإن أول من أضع دمه دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعاً في بني ليث فقتلته هذيل فهو أول ما أبدأ به من دماء الجاهلية.

أما بعد أيها الناس؛ فإن الشيطان قد أيس أن يعبد في أرضكم ولكنه[٢] يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم فاحذروه أيها الناس على دينكم.

وإن النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً، ليواطئوا عدة ما حرم الله؛ [فيحلوا ما حرم الله]، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله عز وجل اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلاثة متوالية، (٢/ ٥١/ أ) ورجب الذي بين جمادى وشعبان».

٣٦٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن جعفر بن كامل الحضرمي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن عثمان ابن صالح، قال: حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث بن سعد قال: حدثنا الفرج بن فضالة الدمشقي عن لقمان بن عامر قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: خطبنا رسول الله ﷺ في حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه، وسمعته يقول: «ألا لعلكم ألا تروني بعد عامكم هذا»، ثلاث مرات، فقام رجل طوال أشعر كأنه من رجال شنوءة، فقال: ما الذي نفعل يا رسول الله؟ قال: «اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وحجوا بيتكم، وأدوا زكاتكم[٣] طيبة بها أنفسكم تدخلوا جنة ربكم»[٤].

---

(١) كذا في المقدسية، وفي المصرية والظاهرية: فإن كل ربا موضوع.

(٢) في المصرية والظاهرية: أن يطاع.

(٣) في ابن عساكر: زكاة أموالكم.

(٤) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨/ ٢٥٦) من طريق ابن رفاعة عن الخلعي، ورواه أحمد (٥/ ٢٦٢) من طريق الفرج. وفيه الفرج وأبو صالح ضعيفان.
لكن رواه أحمد (٥/ ٢٥١، ٢٦٢) والترمذي (٦١٦) وصححه هو والحاكم (١/ ٩، ٣٨٩، ٤٧٣) وابن حبان (٤٥٤٤) من طريق سليم بن عامر عن أبي أبي أمامة.
وصححه الألباني في الصحيحة (٨٦٧) والسنة (١٠٦١) والهداية (٥٤٤) وانظر منها (٢٥٤٣).

٣٦١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ورقد رقدة بالمحصب، ثم ركب إلى البيت فطاف به، ﷺ.

٣٦٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد <٦٩/ أ> بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس ابن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك (٢/ ٥١/ ب) عن ابن شهاب عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر، فلما نزعه جاءه رجل، فقال: يا رسول الله ابن خطل متعلق بأستار الكعبة! فقال رسول الله ﷺ: «اقتلوه».

قال ابن شهاب: ولم يكن رسول الله ﷺ يومئذ محرماً.

٣٦٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي بمكة، قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، قال: حدثنا قيس عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن النبي ﷺ قال يوم فتح مكة: «لا يُقتَل بعد يومي هذا قرشي صبراً».

٣٦٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد النحاس، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعروة بن الزبير: أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: طمثت صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ في حجة الوداع بعدما أفاضت طاهراً وطافت بالبيت فذكرت لرسول الله ﷺ، فقال: «أحابستنا هي»؟ قالت: فقلت: يا رسول الله إنها قد كانت وهي طاهر ثم طمثت بعد الإفاضة، قال رسول الله ﷺ: «فلتنفر» (٢/ ٥٢/ أ).

٣٦٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم، قال: حدثنا [أبو] الزبير عن جابر، قال: احتجم النبي ﷺ من وجع كان به وهو محرم.

٣٦٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: حدثنا أبو الفضل <٦٩/ ب> محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن الأعرج عن ابن بُحَيْنَة: أن النبي ﷺ احتجم بلحْيَيْ جمل وَسَطَ رأسه بطريق مكة وهو محرم.

٣٦٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن كامل الحضرمي قراءة عليه وأنا حاضر، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب بن بادي العلاف، قال: حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني علقمة بن أبي علقمة أنه سمع عبد الرحمٰن ابن هرمز الأعرج يحدث أنه سمع عبد الله بن بُحَيْنَة يقول: إن رسول الله ﷺ احتجم بلحْيَيْ جمل من طريق مكة وهو محرم.

٣٦٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو حفص (٢/ ٥٢/ ب) عمر بن سليمان البغدادي، قال: حدثنا محمد بن أبي العوام، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا سليمان بن داود عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تيمم بكسب حرام حاجاً (في شخص)[1] في غير طاعة الله، حتى إذا وضع رجله في الغرز وبعث راحلته فقال: لبيك اللهم لبيك، ينادي مناد من السماء: لا لبيك ولا سعديك، كسبك حرام

(١) كذا الأصلين، وفي كشف الخفاء: كان في غير طاعة. وعند البزار: شخص في غير. . .، بدون (في) الأولى.

وثيابك حرام، وراحلتك حرام، وزادك حرام، فارجع مذموماً[1] غير مأجور، وأبشر بما يسؤك.

وإذا خرج الرجل حاجاً بالمال الحلال فوضع رجله في الركاب وبعث راحلته فقال: لبيك اللهم لبيك، نادى منادٍ: لبيك وسعديك أجبتك بما تحب، راحلتك حلال، وثيابك حلال، وزادك حلال وحجك مبرور غير مأزور وأبشر بما يسرك، وليستأنف العمل».

٣٦٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن جعفر بن كامل الحضرمي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب بن بادي (٧٠/ أ) العلاف، قال: حدثنا سعيد بن الحكم ابن أبي مريم، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، قال: أخبرني عمر بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب، أنه قال: دفعت مع سالم بن عبد الله من عرفة فسرنا حتى إذا جئنا الشعب عدل سالم إلى الشعب فنزل عنده ثم دخل فيه فقضى حاجته، ومعه إداوة ماء فتوضأ بعدما غاب الشفق (٢/ ٥٣/ أ) ثم ركب ولم يصلّ[2]، فسرنا حتى جئنا المزدلفة، فنزلنا بها فأقام سالم الصلاة فصلى لنا المغرب ثلاثاً، ثم سلم، فقال حين سلم: الصلاة، ثم قام فصلى لنا العشاء الآخرة ركعتين ولم يقم إلا قوله: الصلاة.

٣٧٠/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: نا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: نا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب، قال: صليت مع النبي ﷺ أكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين.

٣٧١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد المالكي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن كامل الحضرمي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، قال: أخبرنا سليمان بن بلال عن

---

(١) في المصرية: مذموم وصوبه الناسخ في الهامش، وعلم عليها ناسخ الظاهرية علامة الشك.

(٢) في المصرية رسمت: يصلي، قال الناسخ: صوابه: يصلّ.

يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد يحدث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه: أنه خرج حاجاً مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، ومعه امرأته أسماء ابنة عميس ابن خثعم، فلما كانوا بالشجرة ولدت أسماء بالشجرة محمد بن أبي بكر، فأتى أبو بكر إلى رسول الله ﷺ فأخبره فأمره رسول الله ﷺ يأمرها تغتسل ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس إلا أنها لا تطوف بالبيت.

٣٧٢/ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان البغدادي، سنة (٢/ ٥٣/ ب) ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أحمد بن محمد القاضي البرتي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن نمير[١] قال: حدثنا عبيد الله <٧٠/ ب> بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثة ومشى أربعة، وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة. وكان ابن عمر يفعله.

٣٧٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، إملاء، قال: نا روح بن الفرج القطان، قال: حدثنا مهدي بن جعفر، قال: حدثنا علي بن ثابت عن أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي جمرة العقبة على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

٣٧٤/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن محبوب بن سليمان الرملي، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا أبو عاصم عن أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله قال: رأيت النبي ﷺ على ناقة صهباء يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد ولا جلد ولا إليك إليك[٢].

---

(١) في المقدسية، والمصرية: عمير، ثم صحح في المصرية فقط؟

(٢) رواه ابن عساكر (٥/ ٤٩٠) من طريق الخلعي، ورواه هو والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٧٧) من طريق أبي مسلم، ورواه الدارمي (١٩٠١/ الداراني) والحاكم والبيهقي (٥/ ١٣٠) والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٤١٣) من طريق أبي عاصم.

٣٧٥/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن الخصيب القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي أبو بكر عبد الله بن الخصيب إملاء، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان عن الربيع عن يزيد بن أبان عن أنس، قال: حج النبي ﷺ على رحل قطيفة ما يسرني (٢/ ٥٤/ أ) أنها لي بأربعة دراهم[١]، ثم قال: «اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة».

٣٧٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: كتبت من كُتُب معاذ بن هشام ولم أسمعه منه عن أبيه عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ أحرم في دبر إحدى صلاتي العشي.

٣٧٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، قال: حدثنا علي بن عبد الله المديني، قال: كتبت من كتاب معاذ بن هشام ولم أسمعه منه عن أبيه عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أذن للعباس أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته.

٣٧٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن شَبِيب بن غَرقدة سمع قومه يحدثون عن عروة البارقي: أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له شاة للضحية، فاشترى شاتين[٢] فباع إحداهما بدينار وأتى[٣] النبي ﷺ بشاة ودينار[٣] فدعا النبي ﷺ بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب ربح فيه.

---

(١) بل يسرني أنها لي بروحي، ولعل التعبير جاء من فهم نية الشراء من السوق لا بخصوص ما لبسه النبي ﷺ، فانظر لعل أبان أو الربيع روياه على طريقتهما فإنهما ضعيفا الحفظ، غفر الله لهما.

(٢) في المصرية: شاتان، دينار، بشاة بدينار، فصححها الناسخ جميعها في الهامش.

(٣) في الظاهرية: فأتى... وبدينار.

٣٧٩/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب (٢/ ٥٤/ ب) بن عبد الله بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: أخبرنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا بكر بن مُضَر عن ابن الهاد عن أبي بكر بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن السائب بن خلاد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

٣٨٠/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، قال: أخبرنا أبو الزنباع روح بن الفرج القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا بكر بن مُضَر عن ابن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن[١] عبد الله ابن عمرو عن رافع بن خديج أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وذكر مكة، وقال: «إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها» يريد المدينة.

٣٨١/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد <٧١/ب> بن محمد بن عباس العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر[٢] ابن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي إملاء بمصر، قال: حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد العبادي من بني عباد بن ربيعة في بني مرة بالبصرة سنة خمسين ومائتين، قال: حدثنا مسلمة بن سالم الجهني إمام مسجد بني حرام ومؤذنهم، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جاءني زائراً لم تَنْزَعْه حاجةٌ إلا زيارتي كان حقاً علي أن أكون له شفيعاً يوم القيامة»[٣].

٣٨٢/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد (٢/ ٥٥/ أ) قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل، قال:

---

(١) في المقدسية: بن!

(٢) في المصرية: محمد!

(٣) رواه الحافظ في اللسان في ترجمة (مسلم بن سالم) من طريق الخلعي، وعزاه إلى الدارقطني، ولم يجده الشيخ عبد الفتاح أبو غدة في سننه.
قلت: ولا عزاه الحافظ في «الإتحاف» إليه.
قال الهيثمي (٤/ ٢): فيه مسلمة بن سالم وهو ضعيف.

حدثنا عبيد بن محمد الوراق، قال: حدثنا موسى بن هلال العبدي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من زار قبري وجبت له شفاعتي».

٣٨٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه قال: كان إذا طاف لم يكلم أحداً في الطواف إلا أن يسلم عليه إنسان فيرد عليه، قال: فطاف ذات ليلة فلقيه إنسان بعد عتمة بعدما انقضى طوافه، قال: فقال: يا أبا جعفر! أخبرني عن هذا البيت لأي شيء خلق؟ وفي أي شيء خلق؟ وأي شيء أمره؟ قال: لقد سألتني عن شأن ما سألني عنه أحد قبلك، إن هذا البيت جعله الله عز وجل لأهل الأرض، كما جعل البيت المعمور لأهل السماء، لو أرسلوا سهماً من البيت المعمور ما وقع إلا عليه، والبيت المعمور يطوف به كل صباح سبعون ألف ملك لا يرجعون إليه إلى يوم القيامة، قال: ثم تلى [أبي]: ﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ۝٢ فِي رَقّٖ <٧٢/ أ>[١] مَّنشُورٖ ۝٣ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ۝٤ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ﴾ [الطور: ١-٥].

قال: ثم قال: جعل الله تبارك وتعالى هذا البيت لأهل الأرض كما جعل ذلك (٢/ ٥٥/ ب) البيت لأهل السماء.

قال فأخبرني عن قوله في كتابه: ﴿وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ﴾[٢] [الذاريات: ١٩] ما هذا المعلوم الذي الذي أمر الله به؟

قال: الرجل إذا تصدق من ماله في كل سنة بشيء معلوم سوى الزكاة فذلك المعلوم.

قال: فأخبرني عن قوله في كتابه: ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾ القلم قد عرفناه فالنون ما هو؟

قال: نهر في الجنة، أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، قال الله تبارك

---

(١) في هامش المقدسية سماع للجزء، على الصفحتين، وقد تكرر ذلك في كل الأجزاء.

(٢) الأصل: حق معلوم، وآية المعارج: ﴿وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ۝٢٤ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ﴾ فلعلها موطن الشاهد.

وتعالى له: اجْمُدْ وكن مداداً للقلم، ثم قال للقلم: اكتب! قال القلم: يا رب وما أكتب؟ قال: اكتب ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة.

قال: فكتب القلم واستمد من النون في اللوح الأخضر بما هو كائن إلى يوم القيامة.

٣٨٤/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد العسقلاني قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، قال: حدثنا أبو الحسين عمر[١] ابن الحسن بن علي الشيباني القاضي، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: حدثنا أبو حفص الصفار، قال: قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت أعرابياً يدعو عشية عرفة، فقال في دعائه: اللهم عجت إليك الأصوات بضروب اللغات يسألونك الحاجات وحاجتي إليك أن تذكرني عند البلاء إذا نسيني أهل الدنيا. (٢/ ٥٦/ أ)

٣٨٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد [بن محمد] بن خروف إملاء، قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثنا سليمان بن معبد، قال: حدثنا الأصمعي، قالك حدثنا عثمان الشحام، قال: سمعت الحسن يقول: رأيت بدوية دخلت الطواف فقالت: يا حسن الصحبة جئتك من بُعْد، أقبلت -٧٢/ أز أسألك سرك الذي لا تخْرِقُهُ[٢] الرماح ولا تُزِيلُه الرياح.

٣٨٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الجملي، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الجوهري، قال: حدثني يحيى بن الفضيل، قال: حدثني الأصمعي، قال: كان نقش خاتم أبي عمرو بن العلاء:

وإن امــرءاً دنيــاه أكبــر همــه لمستمسـك منهـا بحبـل غـرور

فسألته عن ذلك، فقال: كنت في ضَيْعَتي نصف النهار أدور فيها، فسمعت قائلاً يقول هذا البيت فنظرت فلم أر أحداً، فكتبته على خاتمي.

اخر الجزء السابع من الفوائد والحمد لله حق حمده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم كثيراً

---

(١) في المقدسية: ابن عمر.

(٢) ضبطت في المقدسية: بضم التاء.

الجزء الثامن

من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

من حديث القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي
تخريج أبي نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي عليه،
رواية الشيخ أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير
السعدي الفرضي عن القاضي الخلعي
رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن عماد
ابن محمد بن الحسين بن عبد الله الحراني عنه[1]

---

(١) هذا تصدير المقدسية وفي المصرية: تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي، رواية القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه قوبل به فوافق.
وفي ليدن بعد الإسناد السابق إلى ابن رفاعة قال:
رواية الشيخ الأمين الثقة العدل الرضا: ضياء الدين المخزومي عنه سماعاً منه لصاحبه وكاتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى أبي بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي عفا الله عنه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(توكل تكفى) رب أعن برحمتك

أخبرنا سيدنا الشريف القاضي القاضي الطاهر نقيب النقباء أبو علي محمد بن أسعد بن علي المالكي النسابة، قراءة عليه وهو ينظر في أصله فأقر به بالجامع العتيق[١]، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الشافعي رحمه الله قال:

٣٨٧/ أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري[٢] المعروف بابن الأعرابي، قراءة عليه بمكة[٣] وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي، عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مَمْلك عن أم الدرداء ترويه عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير».

---

(١) في المقدسية: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي المعالي عماد بن محمد بن الحسين ابن عبد الله الحراني، قراءة عليه ونحن نسمع بمنزله بالإسكندرية، في جمادىٰ الآخرة سنة ست عشرة وستمائة، قال أنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي، قراءة عليه وأنا أسمع، وذلك في المحرم سنة ست وخمسين وخمسمائه، قال القاضي الجليل الفقيه أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي المعروف بالخلعي رضي الله عنه.
وفي ليدن: أخبرني الشيخ الأمين الثقة العدل ضياء الدين أبو صادق (الحسن) بن يحيى بن صبّاح المصري أثابه الله الجنة قراءة عليه وأنا أسمع في يوم.... شهر رمضان المعظم سنة ست وعشرين وستمائة، قيل له: أخبركم الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي قراءة عليه وأنت تسمع في التاسع عشر من محرم سنة ست وخمسين وخمسمائة بمنزل الأردبيلي بمصر، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي رحمه الله في مسجده بالقرافة وأنا أسمع.

(٢) فوق كلمتي (درهم البصري) كلمة صح في النسخة المصرية.

(٣) فوق: قراءة... بمكة، رأس ميم صغيرة. ولم أفهم معناه، فإنها أول مرة لي. ولعلها الصاد الصغيرة علامة الشك بها. وليس ذلك في المقدسية.

وقال: «إن أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن، إن الله يبغض الفاحش البذيء».

٣٨٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر المخرمي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي: أن النبي ﷺ: استعمل رجلًا من الأزد على الصدقة، يقال له: ابن اللُّتَبِيَّة، فلما جاءه قال للنبي ﷺ: هذا لكم، وهذا لي، فقام رسول الله ﷺ المنبر فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «ما بال العامل نستعمله على بعض العمل من أعمالنا فيجيء فيقول: هذا لكم <٢/٧٥> وهذا لي، أفلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه، فينظر هل يهدىٰ له شيء أم لا؟ والذي نفس محمد بيده لا يأتي أحد منكم منها بشيء إلا جاء به يوم القيامة (٥٨/ أ) يحمل على رقبته إن كان بعيراً له رغاء، أو بقرة لها خَوار، أو شاة تيعر» ثم رفع يديه حتى رأيت عفرا إبطيه[١]، فقال: «اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت».

٣٨٩/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان السمرقندي، قدم مصر، قال: أخبرنا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أبي حميد الساعدي: أن النبي ﷺ بعث رجلًا من الأزد، يقال له: ابن اللُّتبيَّة على صدقة، فجاء من حيث بعثه، قال: هذا لكم وهذا أهدي إلي، قال: والنبي ﷺ على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «ما بال رجال نستعملهم على العمل فيجيء أحدهم فيقول: هذا لكم وهذا أهدي إلي، أفلا جلس أحدكم في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدىٰ له أم لا، والذي نفس محمد ﷺ بيده لا يأتي أحد منكم يوم القيامة بشيء إلا جاء به على رقبته، إن كان بعيراً له رغاء أو كانت بقرة لها خوار أو شاة تيعر»، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه حتى رأينا عُفْرة إبطيه، ثم قال: «اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت».

---

(١) في المقدسية: عفرا بطنه!! وفي ليدين عفر إبطيه.

٣٩٠/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو (٥٨/ ب) بن خالد قال: حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا (٧٥/ ب) يذكرها لأحد، فإنها لن تضره».

٣٩١/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي قال: حدثنا أبو الزنباع روح ابن الفرج القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا بكر بن مضر عن حمزة النصيبي عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً، والرؤيا ثلاثة، فالحسن منها بشرى من الله، والرؤيا من حديث النفس، وما كان من حزن فمن الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليصل[1] ركعتين ولا يخبر أحداً. ورؤيا المؤمن جزء من خمسة وأربعين جزء من النبوة».

٣٩٢/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: حدثنا أحمد بن الحسن ابن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن أبي الدرداء (٥٩/ أ) قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، قال: «ما سألني عنها أحد قبلك، هي الرؤيا الحسنة، يراها المؤمن أو تُرى له».

٣٩٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني،

---

(١) المصرية: فليصلي وصوبه الناسخ في الهامش، في المقدسية هناك إشارة لشيء في الهامش!

إملاء، سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب: أن مالكاً حدثه عن نافع عن ابن عمر.

(ح) وأخبرنا أبو العباس الإشبيلي، قال: وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد المكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «مره فليراجعها ثم ليمسكها <٧٦/ أ> حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر، فإن شاء أمسك بعد ذلك، وإن شاء طلق، قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله عز وجل أن يطلق لها النساء».

٣٩٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن أحمد الصفار الحمصي، قراءة عليه قال: حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا شعيب، قال: أخبرنا نافع: أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض، فقال النبي ﷺ: «ليدعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر، ثم ليطلقها إن أراد في طهرها أو ليمسك (٥٩/ ب) فهذه العدة التي أمر الله تعالى بها» وإنما كان طلقها واحدة.

٣٩٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان الإمام، إملاء، قال: أخبرنا أبو عبد الله عبد الكريم بن إبراهيم بن حبان، قال: حدثنا الحسين بن الفضل بن أبي حديدة، قال: سمعت ضمرة بن ربيعة القرشي الرملي، يقول: سمعت يحيى بن أبي عمرو السيباني، يقول: سمعت عمرو بن عبد الله الحضرمي، يقول: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن، فقال [لي]: يا محمد! إني جعلت ما وراءك مدداً لك، وجعلت ما تجاهك عصمة لك، ورزقاً». ثم قال: «والذي نفسي بيده لا يزال الله يزيد الإسلام وأهله، وينقص الشرك وأهله، حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى إلا جوراً»، يعني

جور السلطان. قيل: يا رسول الله! وما النطفتان؟ فقال: «نحو[1] المشرق والمغرب»، وقال النبي ﷺ «والذي نفسي بيده ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل».

٣٩٦/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني الهروي، قراءة علية وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شيرويه، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الدويري، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو: أن رجلًا سأل رسول الله ﷺ: أي السلام خير؟ قال: «تطعم الطعام وتقرئ السلام (٦٠/ أ) (٧٦/ ب) على من عرفته، وعلى من لم تعرفه».

٣٩٧/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قال: حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، إملاء، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم البوشنجي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثنا الليث ابن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله عن عامر الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير بن سعد صاحب رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس بحمص، وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات، فمن استبرأهن [فـ] هو أسلم لدينه ولعرضه، ومن وقع فيهن فيوشك أن يقع في الحرام، كالمرتع إلى جانب الحمى فيوشك أن يقع فيه».

وزعم ابن زياد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال في آخر ذلك: «إن لكل مَلِك حمى، وإن حمى الله معاصيه».

٣٩٨/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسى المتوثى، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم ابن عبد الله الكشي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثنا حميد عن أنس: أن الرُّبَيِّع بنت النضر عمته لطمت جارية فكسرت سنها[2] فعرضوا عليهم الأرش فأبوا فطلبوا العفو فأبوا، فأتوا النبي ﷺ فأمرهم بالقصاص، فجاء أخوها

---

(١) في هامش ليدن: لعله بحر.

(٢) في المصرية: شيها! كذا.

أنس بن النضر فقال: يا رسول الله أتُكْسَر سن الرُّبيع، والذي بعثك بالحق لا يكسر سنها. فقال: «[يا] أنس كتاب الله القصاص» (٦٠/ ب) فعفا القوم، فقال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره».

٣٩٩/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب، البغدادي، إملاء، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثنا حفص بن عمر الحَوْضي، قال: حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن مجاهد عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «أعطيت الشفاعة، وهي ثابتة لمن مات من أمتي لا يشرك [٧٧/ أ] بالله شيئاً».

٤٠٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع[١]، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «[إن][٢] لكل نبي دعوة، فأريد أن أختبئ دعوتي إن شاء الله شفاعة لأمتي يوم القيامة»[٣].

٤٠١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن [محمد بن][٤] سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي».

٤٠٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد

---

(١) زاد في «المنتقى» ابن النحاس بين البزاز وبين المديني!!

(٢) من المقدسية والمنتقى.

(٣) عقب الحديث في «المنتقى» أخرجه مسلم والنسائي عن يونس.

(٤) من المقدسية.

ابن الصباح الزعفراني (٦١/ أ)، قال: حدثنا يحيى بن عباد [و][١] قال: حدثنا حماد ابن زيد، قال: حدثنا معبد بن هلال العنبري[٢]، وأثنى عليه خيراً، وذكر أن الجُريري كان يروي عنه[٣]، قال: أتيت أنس بن مالك في رهط من أهل البصرة سماهم لنا، نسأله عن حديث الشفاعة، قال: وتشفعنا عليه بثابت، فشفع لنا فأتيناه فوجدناه يصلي من الضحى، قال: ثم أذن لنا، فأجلسن ثابتاً معه على سريره، أو قال: على فراشه، قال: فقلت: يا أبا حمزة! هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاءوا يسألونك عن حديث رسول الله ﷺ في الشفاعة، قال: حدثنا محمد ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم على بعض، ذكر حبساً، قال: فيؤتى آدم، فيقال له: يا آدم! اشفع لذريتك! فيقول: لست لها، ولكن عليكم بإبراهيم خليل الله، قال: فيأتون إبراهيم فذكر ذلك[٤] ويقول: لست [٧٧/ ب] [لها][٥]، ولكن عليكم بعيسى وهو روح الله وكلمته، فيؤتى عيسى فيذكر ذلك له، فيقول: لست لها، ولكن عليكم بمحمد، فأؤتى فأقول: أنا لها، آتي ربي عز وجل فأستأذن عليه فيؤذن لي فأقوم بين يديه ثم يلهمني محامداً[٦] لا أقدر عليها الآن، فأحمده بتلك المحامد، وأَخِرُّ له ساجداً، فيقول لي: يا محمد! ارفع رأسك، قل تسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: أي رب! أمتي أمتي! فيقال: انطلق فمن كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأخرجه! فأفعل.

ثم أرجع فأحمده بتلك المحامد (٦١/ ب) ثم أخر له ساجداً، فيقال: يا محمد! ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع، [فأقول: أي رب! أمتي أمتي! فيقال: انطلق فمن كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأخرجه، فأفعل، ثم أرجع فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً، فيقال: يا محمد! ارفع رأسك وقل يُسمع، وسل تُعْطه، واشفع تشفع][٧].

---

(١) كذا في المصرية.
(٢) في ليدن: العَنَزي.
(٣) هذا القول من حماد من عزيز النقولات.
(٤) في الأصلين: قد ذكر ذلك. وفي ليدن: فيذكر ذلك.
(٥) من المصرية وليدن.
(٦) في هامش المصرية: صوابه: محامد. وهو على الصواب في ليدن.
(٧)

فأقول: [يا رب أمتي][١]، يا رب أمتي أمتي، فيقال: انطلق فمن كان في قلبه مثقال ذرة، وإما قال بُرّة، وإما قال: حبة ـ خردل من إيمان فأخرجه منها، [قال][٢]: فأعود فأحمده بتلك المحامِد ثم أَخِرُّ له ساجداً، فيقال: يا محمد! ارفع رأسك، قل يُسمع لك، سل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: أي رب أمتي أمتي، فيقال: انطلق فمن كان في قلبه أدنى من مثقال حبة من خردلَ من إيمان فأخرجه من النار، فأنطلق فأفعل».

فهذا حديث أنس الذي حفظنا منه، قال مَعْبد: فلما أقبلنا من عنده وكنا قريباً من الجبان، قلنا: لو انقلبتم بنا إلى الحسن فسلمنا عليه فأتيناه، فدخلناعليه في منزل أبي خليفة، فقلنا: يا أبا سعيد، جئنا من عند أبي حمزة فلم نسمع بمثل ما حدثناه في الشفاعة، قال: وكيف حدثكم؟ قال: فحدثناه بحديثه، فلما فرغ قال: هي! قلنا: لم يزدنا على هذا؟ قال: لقد حدثني بهذا الحديث وهو جَمْع حديثه منذ عشرين سنة، فقد ترك من الحديث شيئاً فما أدري أنسي أم كره أن يحدثكموه[٣] فتتكلوا؛ حدثني كما حدثكم، قال: ثم قال: «فأجيء في الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً، فيقال لي: يا محمد! ارفع رأسك، قل يُسمع لك وسل تعطه، واشفع تشفع، فأقول: أي رب ائذن لي فيمن قال: لا إله إلا الله، قال: فيقول: ليس ذلك إليك، ولكن وعزتي <٧٨/ أ> وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله» (٦٢/ أ) فهذا حديث الحسن.

٤٠٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا ثابت عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «يطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر، فليشفع لنا إلى ربنا تعالى فليقض بيننا، قال: فيأتون آدم فيقولون: يا آدم! أنت الذي خلقك الله بيده، وأسكنك جنته فاشفع لنا إلى ربك، فَلْيقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمٰن! قال:

---

(١) من المقدسية.

(٢) من المصرية.

(٣) في المقدسية: يحدثكم.

فيأتونه[1]، فيقولون: يا إبراهيم! اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، ولكن ائتوا موسىٰ الذي اصطفاه الله برسالته وبكلامه، قال: فيأتونه فيقولون: يا موسىٰ! اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: لست هنالك، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، قال: فيأتونه فيقولون: يا عيسى! اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمداً عليه السلام خاتم النبيين إنه قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيقول عيسى: أرأيتم لو كان متاعاً في وعاء قد ختم عليه رجل أكان يقدر على ما في الوعاء حتى يفض الخاتم؟ فيقولون: لا. قال: فإن محمداً عليه السلام خاتم النَّبيين، قال: فقال رسول الله ﷺ: فيأتوني قال: فيقولون: يا محمد! اشفع لنا إلى ربك، فليقض بيننا، قال: فأقول: نعم. فآتي باب الجنة، وآخذ بحلقة الباب فأستفتح، فيقال: من أنت؟ فأقول (٦٢/ب): محمد، فيفتح لي فأخر ساجداً فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي، فيقول: ارفع رأسك، سل تعطه، وقل تسمع، واشفع تشفع، فأقول: رب أمتي أمتي! فيقال: فيقول: أخرج من كان في قلبه برة، فأخرجهم، قال: ثم أخر ساجداً فأقول مثل ذلك فيقال: أخرج من كان في قلبه ذرة، قال: فأخرجهم».

٤٠٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا أبو علي الحسن ابن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس: أن نبي الله ﷺ قال: «يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون بذلك فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم عليه السلام فيقولون: يا آدم أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا! فيقول لهم: لست هناكم، ويذكر لهم خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله، فيأتون إبراهيم فيقول: لست هناكم، ويذكر [لهم] خطاياه التي أصابها، ولكن ائتوا موسىٰ عليه السلام، عبداً آتاه الله التوراة، وكلمه تكليماً، فيأتون موسىٰ فيقول: لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه، فيأتون

(١) في المقدسية: فيأتوه.

عيسى، فيقول: لست هناكم، ولكن ائتوا محمداً ﷺ قد غفر الله [له] ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني فأنطلق فاستأذن علي ربي جل وعز (٦٣/ أ) فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي عز وجل وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي: ارفع يا محمد! قل يُسمع لك، سل تعطه، اشفع تشفع، فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة ثم أرجع، فإذا رأيت ربي جل وعز وقعت ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني، ثم يقال: ارفع يا محمد، قل يسمع، سل تعطه، واشفع تشفع، فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة، ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال: ارفع يا محمد قل تسمع، اشفع تشفع، سل تعطه فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة ثم أرفع فأقول: أي رب! ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ـ أي أوجب عليه الخلود».

٤٠٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر (٧٩/ أ) العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، سنة تسع [وتسعين](١) ومائتين، قال: حدثنا عبدة بن عبد الرحيم، قال: حدثنا وكيع، قال: أخبرنا الأعمش عن عدي بن ثابت الأنصاري عن زر بن حُبَيش عن علي رضي الله عنه قال: لعهد [إلي][1] النبي ﷺ الأمي[2] أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق.

٤٠٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق (٦٣/ ب) ابن جامع المديني، قال: حدثنا عبدة بن عبد الرحيم، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: كان علي عليه السلام يلبس ثياب الشتاء في الصيف، وثياب الصيف في الشتاء. فقيل لأبي: لو سألته

---

(١) من المصرية وليدن.

(٢) كذا على الوضوح في ليدن، وبصعوبة قرأتها في غيرها، وهو في الحميدي (٥٨) ومسلم (٧٨) وغيرهما، مع اختلاف في التقديم والتأخير.

عن هذا، فسأله فقال: [قلت] [يا رسول الله!][1] إني أرمد العين، فتفل في عيني وقال: «اللهم أذهب عنه الحر والبرد» فما وجدت حراً ولا برداً منذ يومئذٍ، فقال عليه السلام: «لأعطين الراية رجلًا يحبه الله [ورسوله] ويحب الله ورسوله، ليس بفرارٍ».

قال: فتشرف لها الناس فبعث إلى علي عليه السلام، فأعطاه الراية.

قال: وقال ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو: قال عبد الرحمٰن: وكان أبي يَسْمُر مع علي عليه السلام[2].

٤٠٧/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل ابن يعقوب بن الجراب البغدادي، إملاء، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا حفص عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال: أخبرني سعيد بن جُبير عن ابن عمر قال: رأيت النبي ﷺ يصلي على راحلته تطوعاً لغير القبلة.

٤٠٨/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي، [إملاء][3]، قال: حدثنا أبو علي الحسن ابن شاكر الوراق، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عون أبو الحسين المقرئ بمكة، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزَّنجي، عن داود بن أبي هند، عن أبي الزبير عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلى الظهر والعصر جميعاً، والمغرب والعشاء (٦٤/ أ) [٧٩/ ب] جميعاً، من غير خوف ولا سفر.

٤٠٩/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي، قال: حدثنا الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي، حدثنا عبد الواحد ـ يعني ابن غياث ـ، قال: حدثنا خالد، قال: أخبرنا حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من قبض يتيماً من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله، أوجب الله له الجنة البتة، إلا أن يعمل ذنباً لا يغفر، ومن عال ثلاث بنات فأحسن إليهن وزوجهن فله الجنة».

---

(١) كذا، وهي زيادة من المقدسية، وعند أحمد زيادة بعد لو سألته. . : فسأله فقال: إن رسول الله ﷺ بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله. . .

(٢) حسنه الشيخ في ابن ماجه (١١٧)، وسبقه الكنجي في كفاية الطالب.

(٣) من المقدسية وليدن.

قال قائل: يا رسول الله! واثنتين؟ قال: «واثنتين» حتى لو قالوا: أو واحدة لقال واحدة.

«ومن أذهب الله كريميته كان ثوابه على الله عز وجل الجنة».

فقالوا: يا رسول الله! وما كريمتاه؟ قال: «عيناه».

قال: فكان ابن عباس إذا حدث بهذا الحديث قال: هذا والله من كرائِم الحديث وغُرَره.

٤١٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، إملاء، [قال: أنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي][١]، قال: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عروة بن رُوَيم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. (ح).

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، وقال: وأخبرنا أبو القاسم علي ابن يعقوب بن إبراهيم الهَمداني (٦٤/ب) قراءة عليه وأنا أسمع، بدمشق، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن الحريض، قال: حدثنا إبراهيم بن هشام، قال: حدثني أبي عن عروة بن[٢] رويم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من كان ذا وُصْلةٍ لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر أو تيسير عسير أعانه الله على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام».

٤١١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر بن دُرّان غندر، قال: حدثنا إسماعيل بن علي بن علي الشافعي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسن[٣] الصيرفي قال: حدثنا أبو نواس الحسن بن هانئ، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك

---

(١) من ليدن.

(٢) في المقدسية: عن!!

(٣) في ليدن: كثير، وهو الصواب وهو مترجم في «الميزان» وتاريخ بغداد، والحديث رواه الحميدي في «جذوة المقتبس» ترجمة الشاهد الإشبيلي وابن عساكر والخطيب وله طريق أخرى عن الصيرفي عند ابن عساكر (١٣/ ٤٠٨) فانظرها. قال الخطيب: إسماعيل غير ثقة.

(٨٠/ أ) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يموتن أحدكم حتى يحسن الظن بالله، فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة».

٤١٢/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني إملاء، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمٰن عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: خرجنا في جنازة رجل من الأنصار، فأتى رسول الله ﷺ ونحن ببقيع الغرقد، فجلس ومعه مِخصَرة فجعل ينكت بها في الأرض، ثم رفع رأسه، فقال: «ما منكم من أحد من نفس منفوسة إلا قد كتبت[١] مكانها من الجنة والنار (٦٥/ أ) وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة».

فقال رجل: يا رسول الله! ألا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة، فإنه يَصِيْرُ إلى السعادة، ومن كان منا من أهل الشقاوة فإنه يصير إلى الشقاوة؟

فقال: «اعملوا فكل ميسر، فأما أهل السعادة فميسرون للسعادة، وأما أهل الشقاوة فميسرون للشقاوة»، ثم قرأ هاتين الآيتين: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٥-١٠].

٤١٣/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، قال: حدثني ثابت البناني، قال: أخبرني عبد الرحمٰن: أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الصبح فلما قضى صلاته، قال: «أيكم أصبح اليوم صائماً»؟

فقال عمر بن الخطاب: أما أنا يا رسول الله! فبتّ الليلة وأنا لا أحدث نفسي بالصوم، فأصبحت مفطراً، فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله بت الليلة وأنا أحدث نفسي بالصوم فأصبحت صائماً.

---

(١) في المصرية: (كتب الله مكانها)، وكتب في هامشه أن في نسخة ما يوافق ما عندنا هنا. وفي ليدين: كتب مكانها.

قال: «فأيكم عاد اليوم مريضاً؟».

فقال عمر (٨٠/ب): يا رسول اللهُ! إنا صلينا الساعة ولم نبرح، فكيف نعود المرضى؟

فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله، أخبروني بالأمس أن أخي عبد الرحمٰن بن عوف وجع فجعلت طريقي عليه، فسألت به، ثم أتيت المسجد.

فقال رسول الله ﷺ: «فأيكم تصدق اليوم بصدقة»؟

فقال عمر: يا رسول الله! والله ما برحنا معك منذ (٦٥/ب) صلينا أو قال: لم نبرح منذ صلينا، فكيف نتصدق؟

فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله لما جئت من عند عبد الرحمٰن بن عوف دخلت المسجد، فإذا سائل يسأل وابن لعبد الرحمٰن بن أبي بكر معه كسرة فأخذتها فناولتها للسائل[١].

«[أنت] فأبشر بالجنة، [أنت فأبشر بالجنة]». فلما سمع عمر يذكر الجنة تنفس فقال: هاه. فنظر إليه رسول الله ﷺ فقال: كلمة رضي بها عمر فقال رسول الله ﷺ: «رحم الله عمر» إن عمر يقول: ما سابَقْت أبا بكر إلى خير قط إلا سبقني إليه.

٤١٤/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: حدثنا سعيد بن خالد، عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن واهي راقعٌ، وسعيد من هلك على رُقَعِه».

٤١٥/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن [محمد بن] الخصيب، قال: أبي عبد الله بن محمد إملاء، قال: أخبرنا يحيى بن محمد البختري قال: حدثنا عباس بن الوليد النرسي، قال: حدثنا عبد الواحد[٢] بن زياد، قال: حدثنا سليمان الأعمش، قال:

---

(١) في ليدن: السائل.

(٢) في المقدسية: عبد الله!

حدثنا أبو يحيى مولى جعدة بن هُبيرة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قيل للنبي ﷺ: فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتؤذي جيرانها بلسانها!

فقال رسول الله ﷺ: «لا خير فيها هي في النار». وقالوا: فلانة تصلي المكتوبة وتصدق بالأثوار يعني الأقط، ولا تؤذي أحداً.

فقال رسول الله ﷺ: «أبشر فهي في الجنة».

٤١٦/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب (٦٦/ أ) قال: حدثنا أبي إملاء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن، قال: [حدثنا] أبو أيوب سليمان ابن عبد (٨١/ أ) الرحمٰن، قال: حدثنا الحكم بن يعلى، قال: حدثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال: «إن الصدقة لتطفئ عن أهلها حر القبور».

٤١٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث: أن عباد بن سالم حدثه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ: «من يرد الله يهديه يفهمه».

٤١٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث: أن راشد بن أبي سَكْنة حدثه أنه سمع معاوية على المنبر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»[١].

٤١٩/ أخبرناه أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال:

---

(١) انظر تاريخ دمشق ١٧/ ٤٥٦.

حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن راشد بن أبي سَكْنة قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين».

٤٢٠/ أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء البغدادي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني الحافظ، قال: حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله، قال: حدثنا سيار بن نصر أبو الحكم، قال: حدثنا عمر بن حفص ـ بصري ـ، قال: حدثنا العلاء بن عمرو، قال: حدثنا الوضاح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث (٦٦/ ب) عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه: «يا أبا بكر! إن الله أعطاني ثواب من آمن به منذ خلق الله آدم عليه السلام إلى أن (٨١/ ب) تقوم الساعة، وإن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بي منذ بعثني الله عز وجل إلى أن تقوم الساعة».

٤٢١/ أخبرني أبو حازم محمد بن الحسين بن خلف الفراء، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد وأبو حامد الحضرمي والحسين بن إسماعيل قالوا: حدثنا محمد بن عمرو بن بن سليمان بن أبي مذعور، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا مالك بن مغول عن الشعبي، وأبو إسحاق عن الشعبي عن الحارث عن علي عليه السلام، قال: أقبل أبو بكر وعمر إلى رسول الله ﷺ كل واحد منهما آخذ بيد صاحبه، قال: فلما رآهما قال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي».

٤٢٢/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الجُنْدري المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن أبي المثنى عن أبي الزبير عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «يصيح صائح يوم القيامة: من كانت له عند الله عدة فليقم، أين أهل العفو فيدخلون الجنة، ثم يصيح صائح: من كانت له عند الله عدة

فليقم (٦٧/ أ) أين أهل الصدقة، فيقومون[١] فيدخلون الجنة، وهم أول الناس دخولًا الجنة».

٤٢٣/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحندري المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن عباد عن أيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «من مكارم الأخلاق: التزاور في الله، وحق الله على المزور: أن يقرب إلى أخيه ما يتيسر عنده، وإن لم يجد إلا جرعةً من ماء، وإن احتشم أن يقرب إلى أخيه ما (٨٢/ أ) تيسر لم يزل في مقت الله يومه وليلته، ومن استحقر ما يقرب إليه أخوه لم يزل في مقت الله عز وجل يومه وليلته».

٤٢٤/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي في المسجد الأقصى قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي بقيسارية، قال: حدثنا محمد بن جابر الضرير، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا جعفر ابن سليمان الضُّبعي عن مالك بن دينار، عن الحسن قال: ما من عبد يخطب خطبة إلا سائله الله عز وجل [عنها] يوم القيامة: ماذا أردت بها، فكان الحسن إذا ذكر هذا الحديث بكى.

٤٢٥/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا محمد بن جعفر الخرائطي، حدثنا الترفقي، قال: حدثنا الفيض بن إسحاق، قال: قال الفضيل بن عياض: يؤتى يوم (٦٧/ ب) بالدنيا فيؤخذ ما كان لله خالصاً ويلقى ما بقي في النار.

٤٢٦/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي، قال: حدثنا محمد بن يونس القرشي، قال: حدثنا حرمي بن حفص، قال: حدثنا صدقة بن عبادة الأسدي عن أبيه عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ [يوسف: ٥٨]، قال: دخل إخوة

(١) في المقدسية كأنها: فيقدمون بالدال بدل الواو الأولى.

يوسف عليه السلام وبين يديه جام من فضة مخوّص بالذهب وبيده حصاة يضرب بها في الجام، ويطنّ الجام، ثم قال لهم: تدرون ما يقول هذا الجام؟ قالوا: لا أيها الملك! قال: يقول لي: إنه كان لكم أخ من أبيكم ففعلتم به كذا وفعلتم به كذا، قالوا: معاذ الله. قال ابن عباس وهو قول الله: ﴿فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾.

٤٢٧/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي إملاء، قال: نا الحسن بن سليمان بن نافع قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن هارون عليه السلام مر (٨٢/ب) بالسامري وهو يصنع العجل فقال: ما هذا الذي تصنع؟ قال: أصنع ما ينفع ولا يضر، فقال هارون عليه السلام: اللهم أعطه ما سألك على ما في نفسه، فلما قفا هارون قال السامري: اللهم إني أسألك أن يخور، فكان إذا خار سجدوا [له]، فإذا خار رفعوا رؤوسهم، وإنما خار لدعوة هارون.

٤٢٨/ أنشدنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي (٦٨/ أ) قال أنشدنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر قال: أنشدنا أحمد بن محمد بن المستلم، قال: أنشدنا عبد الرحمٰن بن صالح، قال: أنشدني جليس لأبي بكر بن عياش:

إن الكريم الذي تبقى مودته   ويكتم السر إن صافا وإن صرما

ليس الكريم الذي إن ذل صاحبه   أفشى وقال عليه كل ما كتما

آخر الجزء الثامن من الفوائد

والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليماً

حسبنا الله ونعم الوكيل[1]

---

(١) في ليدن: آخر الجزء الثامن والحمد لله وحده وصلواته على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين فرغ من نسخه أبو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي عفا الله عنه سابع عشر ذي الحجة سنة ست وعشرين وستمائة حامداً لله ومصلياً ومسلماً.

الجزء التاسع
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي،
رواية القاضي الجليل أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين
الفقيه نفعه الله

قوبل بالأصل فوافق[1]

---

(١) في ليدن: . . . الخلعي عن شيوخه رواية الفقيه أبي محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي عنه رواية الشيخ الأمين الثقة العدل الرضا ضياء الدين أبي صادق الحسن بن يحيى بن صباح المصري المخزومي ـ أيده الله ـ عنه سماعاً منه لصاحبه وكاتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى أبي بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي رفق الله به.

بسم الله الرحمن الرحيم

توكل تكفى

أخبرنا الشريف القاضي الطاهر نقيب النقباء أبو علي محمد بن أسعد بن علي الحسيني المالكي النسابة، قراءة عليه وهو يسمع وينظر في أصله فأقر به بالجامع العتيق بمصر، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي رضي الله عنه (قال)[١]:

٤٢٩/ أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه، وأنا أسمع، في جمادىٰ الأولى، سنة ثلاث عشرة وأربع مائة، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد العامري، قال: حدثنا سليمان بن شعيب بن سليمان [بن سليم][٢] [بن سليمان] بن كيسان الكيساني أبو محمد، قال: حدثنا سعيد الآدم، قال: حدثنا شهاب بن خراش الحوشبي ـ ولقيته في أصحاب السكن ـ قال: حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أخاف على أمتي: تصديق بالنجوم وتكذيب بالقدر، ولا يؤمن عبد بالله حتى يؤمن بالقدر خيره، حلوه ومره» وأخذ رسول الله ﷺ بلحيته، وقال: «آمنت بالقدر كله خيره وشره، حلوه ومره»[٣].

وأخذ أنس بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله خيره وشره، حلوه ومره.

وأخذ يزيد الرقاشي بلحيته وقال: آمنت بالقدر كله خيره وشره، حلوه ومره.

وأخذ شهاب بلحيته وقال: آمنت بالقدر كله خيره وشره، حلوه ومره.

---

(١) في ليدن: أخبرني الشيخ الأمين الثقة العدل الرضا المعمر ضياء الدين أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح المصري المخزومي أثابه الله الجنة قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان المعظم سنة ست وعشرين وستمائة، قيل له: أخبرك الشيخ الفقيه الإمام العالم أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي الفرضي رحمه الله، قراءة عليه وأنت تسمع في التاسع عشر من محرم سنة ست وخمسين وخمسمائة فأقر به.

(٢) وثقه السمعاني في الأنساب وانظر: تاريخ الإسلام (٢٧٣).

(٣) على متن الحديث كتب ناسخ الأصل:
في نسخة غير هذه مسموعة: «إن أخوف ما أتخوف على أمتي تصديقها بالنجوم وتكذيباً بالقدر، ولا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر» وذكره.

وأخذ سعيد الآدم بلحيته وقال: آمنت بالقدر [كله] خيره وشره، حلوه ومره.

وأخذ سليمان بن شعيب بلحيته، وقال: آمنت بالقدر [كله] خيره وشره (٧٨/ أ) حلوه ومره.

وأخذ أبو بكر بلحيته، وقال: آمنت بالقدر [كله] خيره وشره حلوه ومره.

وأخذ أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر النحاس بلحيته وقال: آمنت بالقدر [كله] خيره وشره حلوه ومره.

وكان سليمان بن شعيب يصفر لحيته(١).

٤٣٠/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا رشدين بن سعد عن حميد بن هانئ عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي حدثه قال: حدثني عبد الله بن عمرو: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة».

٤٣١/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره».

٤٣٢/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال:

---

(١) وفي هامش الأصل تسلسل ذلك مع كل شيوخ الإسناد: ابن رفاعة والخلعي ونقيب النقباء. كلهم كرروا ما ذكر أعلاه. اختصرته أنا صالح لعدم وضوحه في التصوير. والحديث رواه ابن عساكر (٥/ ٢٥١) و(٢٣/ ٢٠٨) عن الخلعي. ثم وجدت في نسخة ليدن ذكر التالي في الأصل: وأخذ القاضي أبو الحسن بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله خيره وشره حلوه ومره. وأخذ شيخنا عبد الله بن رفاعة بلحيته، وقال: آمنت بالقدر كله خيره وشره حلوه ومره. وأخذ شيخنا أبو صادق الحسن بن الصباح بلحيته وقال: آمنت بالقدر كله خيره وشره حلوه ومره.

حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: حدثنا أسد ابن موسى، قال: حدثنا الفرج بن فضالة الشامي عن خالد بن يزيد عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «فرغ الله إلى خلقه من خمسة: من أجله وعمله ورزقه وأثره ومضجعه».

٤٣٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد (٧٨/ ب) بن سعيد البزاز، قراءة [عليه] وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمٰن أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ نحو هذا الحديث، يعني قال رسول الله ﷺ: «احتج آدم وموسى صلى الله عليهما عند ربهما فحج آدم موسى؛ قال موسى: أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته وأسكنك في جنته، ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض؟ قال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء، وقربك نجياً؛ فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن يخلقني؟ قال موسى: بأربعين عاماً[1]. قال آدم: فهل وجدت فيها: فعصى آدم ربه فغوى؟ قال: نعم. قال: فتلومني على أن عملت عملاً كتبه الله علي أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة»؟

قال رسول الله ﷺ: «فحج آدم موسى».

٤٣٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى قال: يا رب أبونا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة»، قال: «فأراه الله آدم، فقال له موسى: أنت آدم؟ قال: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعلمك الأسماء كلها، وأمر الملائكة[2] فسجدوا (٧٩/ أ) لك؟ قال: نعم، قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال: من أنت؟ قال: أنا موسى، قال: أنت

(١) في المصرية: عام، ثم قال الناسخ: صوابه عاماً.
(٢) في ليدن: ملائكته.

الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك رسولًا من خلقه؟ قال: نعم، قال: فما وجدت في كتاب الله أن ذلك كائن قبل أن أخلق؟ قال: نعم. قال: فبم تلومني في شيئ سبق من الله فيه القضاء قبل»؟

قال رسول الله ﷺ عند ذلك: «فحج آدم موسى».

٤٣٥/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني، الهروي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا الشيخ الجليل أبو بكر أحمد ابن إبراهيم بن إسماعيل، قال: أخبرني أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: «سمعت أبي قال: حدثنا قتادة أن أبا رافع (حدثه)[1]: أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق: أن رحمتي سبقت غضبي، فهو عنده مكتوب فوق العرش».

٤٣٦/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد النحاس، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا أسد بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي غلبت غضبي».

٤٣٧/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن عطاء ابن دينار: أن حكيم (٧٩/ ب) بن شريك الهذلي حدثه: أن يحيى بن ميمون حدثهم عن ربيعة الجرشي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم الحديث، فإنهم يخوضون في آيات الله عز وجل».

---

(١) في الأصل: حدثنا به، ثم شطب عليها الناسخ وأشار إلى الهامش ولم يظهر التصوير منه إلا: به، فلعلها: قال له. ثم وجدت في نسخة ليدن: حدثه. فأثبتها على ما تراه.

٤٣٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد ابن هارون بن وردان السمرقندي، قال: حدثنا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن رجاء بن أبي الحارث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة المكذبة بالقدر، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تصلوا عليهم».

٤٣٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي، قراءة عليه بالبصرة، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا همام بن يحيى، قال: حدثنا ثابت عن أنس: أن أبا بكر رضي الله عنه حدثه.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى، قال: وحدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن صدقة الهمداني، ويعرف بابن أبي العقب، قراءة عليه بدمشق وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو زرعة ـ يعني عبد الرحمٰن بن عمرو بن صفوان النصري الدمشقي ـ، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا ثابت عن أنس: أن أبا بكر حدثهم.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: وحدثنا (٨٠/أ) أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي إملاء بفسطاط، قال: حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، إملاء، بلفظه، قال: حدثنا عفان بن مسلم الصفار، قال: حدثنا همام ـ وهو ابن يحيى ـ عن ثابت عن أنس: أن أبا بكر رضي الله عنه حدثه، قال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه ـ يعني من المشركين ـ لأبصرنا تحت قدميه؟

فقال: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما»؟

وقال أبو الطاهر: ونحن في الغار: يا رسول الله، لو، . . . ولم يقل: يعني من المشركين، والباقي سواء.

وقال أبو القاسم: إن رسول الله ﷺ وهو معه قال في الغار، قال: لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال النبي ﷺ: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما».

٤٤٠/ أخبرناه أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب، إملاء، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام عن ثابت عن أنس بن مالك، قال: إن أبو بكر رضي الله عنه حدثه، قال: قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: يا رسول الله! لو أن أحدهم أبصر إلى قدميه لأبصرنا تحتها»!

فقال: «يا أبا بكر! ما ظنك باثنين الله ثالثهما»!

٤٤١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا العباس بن بكار أبو الوليد، قال: حدثنا عبد الله بن المثنى الأنصاري عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس (٨٠/ب) قال: كان رسول الله ﷺ جالساً، وقد أطاف به أصحابه إذ أقبل علي عليه السلام فسلم ثم وقف فنظر مكاناً يجلس فيه فنظر النبي ﷺ إلى وجوه أصحابه أيهم يوسع له، وكان أبو بكر عن يمين رسول الله ﷺ جالساً، فتزحزح أبو بكر عن مجلسه، وقال: هاهنا يا أبا الحسن! فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر رضي الله عنه، فرأينا السرور في وجه رسول الله ﷺ ثم أقبل على أبي بكر، فقال: «يا أبا بكر، إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل».

٤٤٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الغلابي محمد بن زكريا، قال: حدثنا أحمد بن غسان الهجيمي، قال: حدثنا أحمد بن عطاء الهجيمي أبو عمرو، قال: حدثني عبد الحكم عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا له نظير في أمتي، فأبو بكر نظير إبراهيم، وعمر نظير موسى، وعثمان نظير هارون، وعلي بن أبي طالب نظيري، ومن سره أن ينظر إلى عيسى بن مريم، فلينظر إلى أبي ذر الغفاري»، رضي الله عنهم أجمعين.

٤٤٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا عبد الكريم بن هلال عن صالح المري عن ثابت البناني عن أنس قال: مر رسول الله ﷺ على قوم قد أخذوا[١] (٨١/أ) ظبية فشدوها إلى عمود الخباء، فقالت: يا رسول الله! إني قد خلفت خلفي أخشفين[٢]، فاستأذن لي أذهب أرضعهما وأعود إليهم! فقال: «أين أصحاب هذه»؟

فقال القوم: نحن يا رسول الله!

قالوا: «خلوا عنها حتى تأتي خشفيها فترضعهما، ثم تأتي إليكم».

قالوا: ومن لنا بذلك يا رسول الله! قال: «أنا» فأطلقوها حتى ذهبت فأرضعت خشفيها ثم رجعت فأوثقوها، فمر بهم النبي ﷺ، فلما أبصرها، قال: «أين أصحاب هذه»؟ قالوا: هو ذا يا رسول الله!

قال: «تبيعونها»! قالوا: هي لك يا رسول الله! قال: «فخلوا عنها»، فأطلقوها فذهبت.

٤٤٤/ أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن رزيق الكوفي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، قال: حدثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة، قال: حدثنا سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن منذر بن جرير عن جريرعن النبي ﷺ: أن قوماً أتوه وعليهم جلود النمار، فأمر لهم النبي ﷺ بالصدقة فأعطى رجلاً[٣] وتتابع القوم، فقال رسول الله ﷺ: «من سن سنة فعمل بها بعده كان له مثل أجورهم من غير أن ينتقص من أجورهم شيئاً، ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينتقص من أوزارهم شيئاً».

---

(١) في ليدن: صادوا.
(٢) في ليدن: خشفين.
(٣) كذا.

٤٤٥/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي، إملاء، قال: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرني صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال: نهى (٨١/ب) رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لبادٍ، قال: «لا تلقوا البيوع، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه».

٤٤٦/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب، إملاء، قال: حدثنا الحسن بن سليمان بن نافع، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا عبد الله عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن في جهنم لوادياً[١] يقال له: لملم، إن أودية جهنم تستجير بالله من حره».

٤٤٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي، بمكة، قال: حدثنا سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم سمع عطاء بن يسار يخبر عن النبي ﷺ قال: «إذا أسلم العبد فحسن إسلامه تقبل الله منه كل حسنة زلفها، وكفر عنه كل سيئة زلفها، وكان في الإسلام ما كان: الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة، والسيئة مثلها أو يمحوها الله عز وجل».

٤٤٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون بن وردان السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن زائدة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما» (٨٢/ أ).

٤٤٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن جعفر العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: حدثنا أبو عبد الله

---

(١) كذا.

محمد بن رزيق بن جامع المديني، سنة سبع وتسعين ومائتين، قال: أخبرنا أبو الحسن سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن فضيل بن مرزوق عن عطية، قال: حدثني أبو سعيد، قال: غزا رسول الله ﷺ غزوة فخلف علياً عليه السلام في أهله، فقال بعض الناس ما منعه من أن يخرج به معه إلا أنه كره صحبته، فبلغ ذلك علياً عليه السلام، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «يا ابن أبي طالب! أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى».

٤٥٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن جعفر العطار، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع، قال: حدثنا سفيان بن بشر الأسدي، قال: حدثنا علي بن هاشم عن علي بن حزور عن ابن عم له عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام، يوم غزوة تبوك: «أما ترضى أن يكون لك من الأجر مثل ما لي، ولك من المغنم مثل ما لي».

٤٥١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو أمية ـ واسمه محمد بن إبراهيم الطرسوسي ـ، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا صفوان بن عمرو عن عثمان بن جابر عن أنس عن النبي ﷺ قال: «الحرب خدعة».

٤٥٢/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: أخبرناه أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم (٨٢/ب) قراءة عليه، قال: حدثنا أبو زرعة ـ يعني عبد الرحمٰن بن عمرو النصري ـ، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا صفوان بن عمرو عن عثمان بن جابر عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال: «الحرب خدعة».

٤٥٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: أخبرناه أبو بكر أحمد بن عبيد بن أحمد الحمصي، قراءة عليه، قال: حدثنا موسى ـ يعني ابن عيسى ابن المنذر ـ، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا صفوان بن عمرو عن عثمان بن جابر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الحرب خَدْعة».

٤٥٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قراءة عليه بالرملة،

وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، قال: حدثنا الجراح بن مخلد، قال: حدثنا بكر بن يحيى بن زبان العنزي، قال: حدثنا مندل بن علي عن هاشم بن البريد عن ابن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «فاتحة الكتاب شفاء من كل شيء إلا السام» والسام: الموت.

قال لنا الشيخ أبو العباس: قال لنا أبو الفضل: قال لنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن جابر إلا ابن عقيل، ولا عن ابن عقيل إلا هاشم بن البريد.

٤٥٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً (٨٣/أ) ولا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

٤٥٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد النحاس، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد وعمرو بن الحارث وابن سمعان أن ابن شهاب أخبرهم، قال: حدثني أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قرِّب العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب».

٤٥٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من سره أن يبسط عليه رزقه أو ينسأ [له] في أثره فليصل رحمه».

٤٥٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الشاهد، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك، قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من ورق، وكان فصه حبشي.

٤٥٩/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الهروي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن هشام الأطروش من لفظه بواسط، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: قال: حدثنا شعبة عن زبيد ومنصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي ﷺ (٨٣/ ب) قال: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

٤٦٠/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن علي الخزاعي قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها.

٤٦١/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمٰن عن همام بن الحارث، قال: قال عمار بن ياسر: لقد رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسة أعبد، وامرأتان؛ وأبو بكر.

٤٦٢/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن الضحاك، قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري؛ أن رسول الله ﷺ نهى عن اختناث الأسقية؛ أن يشرب من أفواهها.

٤٦٣/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: حدثنا أبي؛ قال: حدثنا عبد الله بن الصقر بن مضر[١]، قال: نا إبراهيم بن المنذر، قال: نا عبد الله ابن موسى التيمي عن أسامة بن زيد عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أبيه عن جده أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رب أشعث أغبر ذي طمرين، مصفح بأبواب الناس، لو أقسم على الله تعالى لأبره».

٤٦٤/ أنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: نا أبي، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل، قال: حدثنا حفص بن عمر الحوضي، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا عبد الله بن أبي مسلم الخولاني[٢]، قال: حدثنا علي (٨٤/ أ) بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، قال: أخبرني حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت إبراهيم ابن سعد يقول: سمعت أسامة بن زيد يحدث سعداً أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوها، وإذا وقع في أرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها».

قال حبيب: فقلت لإبراهيم: أنت سمعت أسامة يحدث سعداً وهو جالس لا ينكره؟ قال: نعم. لفظ أبي سعيد[٣] به.

٤٦٥/ أخبرنا أبو النعمان، تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس، قراءة عليه، وانا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر (رميس) بن صالح بن عيسى المقرئ الخشاب وإسماعيل ابن محمد بن إسماعيل الصفار، قالا: حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، قال: حدثنا يزيد بن زريع عن روح ابن القاسم عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى القوم وهم جلوس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس، فإن أراد القيام فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة».

---

(١) كذا وفي ليدن: نصر، وهو الصواب. مترجم في سؤالات الحاكم (١٢٧)، غاية النهاية، السير (١٧٣/١٤).

(٢) في الأصول: الحراني، والتصحيح من هامش الأصل، وبمراجعة لسان الميزان وغيره تبين أن الصواب: الحراني، وكنيته أبو شعيب.

(٣) في ليدن: شعيب، وهي كنية الحراني.

فقيل لأبي عاصم: إنما نريد حديثك أنت عن ابن عجلان! فقال: أخبرنا ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بذلك.

٤٦٦/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، إملاء من حفظه، قال: أخبرنا [القاضي] الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب، قال: حدثنا عبد القاهر بن شعيب، قال: حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس (٨٤/ ب) فليسلم، فإن بدت له حاجة فأراد القيام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة».

٤٦٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن سعيد بن النحاس، إملاء، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن الإمام، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل أهل الجنة يرى مقعده من النار، يقول: لولا أن هداني الله فيكون له شكراً، وكل أهل النار يرى مقعده من الجنة يقول: لولا أن الله هداني، فتكون عليه حسرة».

٤٦٨/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، ببيت المقدس، قراءة عليه في المسجد الأقصى، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي، بقيسارية، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، (عن) كثير بن زيد الأسلمي عن المطلب بن عبد الله عن عمر بن سعد عن سعد[1] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يحب الغني الخفي التقي».

٤٦٩/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: أخبرنا بكر بن

---

(١) كذا وهو ابن سعد بن أبي وقاص، وفي ليدن: سعيد!! وفي «مسند البزار» (١١٨٨): عمر بن سعد، وقال: ولا نعلم روى المطلب عن عمر عن أبيه إلا هذا الحديث.
وانظر مسند أحمد (١٥٢٩) ومن طريق أبو نعيم في الحلية (١/ ٩٤).

مضر عن موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل، قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير على عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ فقالت: لو رأيتما رسول الله ﷺ ذات يوم في مرض له (٨٥/ أ) قالت: وكان[1] له عندي ستة دنانير أو سبعة، قالت: فأمرني نبي الله ﷺ أن أفرقها، شغلني وجع نبي الله ﷺ حتى عافاه الله، قالت: ثم سألني عنها، فقال: «ما فعلت؟ أكنت فرقت الستة أو السبعة»؟ قالت: قلت: لا والله، لقد كان شغلني وجعك؟ قالت: فدعى بها ثم وضعها في كفه، فقال: «ما ظن نبي الله لو لقي الله وهذه عنده».

٤٧٠/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: كنت أبيع الذهب بالفضة، والفضة بالذهب، فأتيت رسول الله ﷺ فسألته فقال: «إذا بايعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه شيء».

٤٧١/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا يوسف بن عدي حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم قال: قال أنس بن مالك: كنا في عهد رسول الله ﷺ ننبذ الرطب والبسر، فلما نزل تحريم الخمر أهرقناهما من الآنية ثم تركناهما.

٤٧٢/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: حدثنا أحمد بن الحسن (٨٥/ ب) بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن سعيد بن كرب، أو ابن أبي كرب[2]، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للعراقيب من النار».

---

(١) ليدن: وكانت.

(٢) في ليدن: سعد بن كرب أو أبي كرب.

٤٧٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد ـ يعني ابن شيبان الرملي ـ، قال: حدثنا مؤمل ـ هو ابن إسماعيل ـ قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا مجالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنابحي[١]، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا فرطكم على الحوض، وأنا مكاثر بكم الأمم يوم القيامة، فلا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

٤٧٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو أمية ـ واسمه محمد بن إبراهيم ـ، قال: حدثنا عمرو بن عثمان الرقي، قال: حدثنا موسى بن أعين عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصنابحي عن معاوية رضي الله عنه: نهى رسول الله ﷺ عن الغلوطات.

٤٧٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل بن سعيد التنوخي، قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن فيل، قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن معاوية بن أبي سفيان، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الغلوطات (٨٦/ أ).

٤٧٦/ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: وأخبرنا محمد بن سهل، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن معاوية عن النبي ﷺ نحوه.

٤٧٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد الخامي، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا دراج أبو السمح عن

---

(١) كذا في الأصول، وفي هامش المصرية: صوابه: الصنابح بن الأعسر الأحمسي. اهـ. قلت: انظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢٧٣٩).

ابن حُجَيرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سأل موسى ربه عز وجل عن ست خصال، قال: أي رب! أي عبادك أفضل؟

قال: الذي يذكر فلا ينسى.

قال: فأي عبادك أهدى؟

قال: الذي يتبع الهدى.

قال: فأي عبادك أعلم؟

قال: عالم لا يشبع من العلم، يجمع علم الناس إلى علمه.

قال: فأي عبادك أعز؟

قال: الذي إذا قدر عفى[١].

قال: فأي عبادك أغنى؟

قال: الذي يرضى بما أوتي».

فقال رسول الله ﷺ في الحديث: «ليس الغنا عن ظهر مال، إنما الغنى غنى النفس، فإذا أراد الله بعبدٍ شراً جعل فقره بين عينيه».

٤٧٨/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: حدثنا أسد (٨٦/ب) بن موسى، قال: حدثنا أيوب بن خوط عن قتادة عن رجل قال: خرجت من الكوفة أطلب العلم فسألت ربي أن يوفق لي جليساً صالحاً، فوفق لي أبا هريرة، فجعلت أحمد الله عز وجل، قال أبو هريرة: وما ذاك؟

فقلت: خرجت من الكوفة أطلب العلم، فأخبرته لم[٢] قلت، فأرجو أن أكون وفقت بذلك.

فقال أبو هريرة: خرجت تطلب العلم من الكوفة، وفيكم صاحب سر رسول الله ﷺ: حذيفة بن اليمان!

وخرجت تطلب العلم وفيكم من أجاره الله على لسان نبيه: عمار بن ياسر!

---

(١) ومحتملة في الرسم والنقط: غفر، وكذلك هي في ليدن.

(٢) في ليدن: بما.

وخرجت تطلب العلم وفيكم صاحب الدعوات: سعد بن مالك!

وخرجت تطلب العلم وفيكم صاحب الكتابين!

٤٧٩/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسين الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا المسعودي عن القاسم قال: أول من أفشى القرآن فيكم: ابن مسعود.

وأول من بنى مسجداً[1] يصلى فيه: عمار بن ياسر.

وأول من أذن بلال. وأول من غزا به فرسه في سبيل الله: المقداد بن الأسود، وأول من رمى بسهم في سبيل الله: سعد بن مالك، ـ وأول من قتل في سبيل الله مهجع بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب، وأول حي (ألفوا) مع النبي ﷺ جهينة، وأول من أدى الصدقة (٨٧/ أ) طائعين من قبل أنفسهم بنو عذرة[2] بن سعد.

٤٨٠/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني سعيد بن سليمان، قال: حدثنا المبارك عن الحسن قال: كانت شجرة تعبد من دون الله فغضب رجل فقال: لأقطعن هذه الشجرة التي تعبد من دون الله، قال: فجاء إليها ليقطعها غضباً لله، فلقيه الشيطان في صورة الإنسان، فقال: ما تريد؟ قال: أريد أن أقطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله! قال: إذا لم تعبدها، فما يضرك من عبدها! قال: لأقطعنها! قال له الشيطان: هل لك فيما هو خير لك، لا تقطعها ولك دينارين تجيء كل يوم إذا أصبحت عند وسادك! قال: فمن لي بذلك؟ قال: أنا لك بذلك، قال: فرجع، فأصبح فوجد دينارين عند وسادته، ثم أصبح الغد فلم يجد شيئاً، فقام غضباً ليقطعها فتمثل له الشيطان في صورته، فقال له: ما تريد؟ قال: أريد أن أقطع

---

(١) الأصل مسجد، وتصويبه من ناسخ المخطوط.

(٢) في هامش الأصل: قال الشريف الطاهر: هؤلاء (بنو) عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.
وهذا الأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (الرشد ـ الحوت) (٣٦٦٠٣).

هذه الشجرة التي تعبد من دون الله، قال: كذبت ما لك إلى ذلك سبيل، فذهب ليقطعها فاحتمله فضرب به الأرض وخنقه حتى كان يقتله، قال: أتدري من أنا؟ قال: لا. قال: أنا الشيطان، جئت أول مرة غضباً لله، فأردت أن تقطعها (٨٧/ب) ولم يكن لي عليك سبيل فخدعتك بالدينارين، فتركتها من أجل الدينارين، فلما فقدتهما جئتني غضباً للدينارين فتسلطت عليك.

٤٨١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزار، قال: حدثنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكناني الحافظ، قال: سمعت الصيدلاني، يقول: سمعت عباساً[1] الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة ولا قلم يطلب الحديث، فقد عزم على الكذبة.

٤٨٢/ أنشدنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: أنشدني أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، قال: أنشدني أبو عمرو محمد بن علي بن خلف الصرار الأطروش هذه الأبيات:

ألا كل جديد بالي ... وكل شيء فإلى زوالِ
يعجبني حالي، وأي حالي ... يبقى على الأيام والليالي
يا صاح أين الأمم الخوالي ... إن شفاء العي في السؤال
أين رجالي وبنو رجالي ... كانوا أناساً مرة أمثالِ
ذوي فعالٍ وذوي مقالٍ ... يا ليتني أعمل مالى مالي
يموت أحبابي ولا أبالي ... سقيا لتلك الأعظم البوالي
يا عجباً مني لما اشتغالي ... والموت لا يخطر ببالي
ونبله مشرعة حيالي

آخر الجزء التاسع من الفوائد

والحمد لله حق حمده

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله وآله وسلم تسليماً

حسبنا الله ونعم الوكيل

---

(١) الأصل: عباس، ثم صوبه الناسخ في الهامش.

الجزء العاشر

ناقص من اصل المصدر (٢٠٥-٢٣٠)

الجزء الحادي عشر
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

رواية القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين
الفقيه أدام الله عزه
تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي

قوبل بالأصل فوافق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

توكل تكفى

أخبرنا الشريف القاضي الطاهر نقيب النقباء بمصر أبو علي محمد بن أسعد بن الحسيني المالكي النسابة، قراءة عليه وهو يسمع، وينظر في أصله، فأقر به بالجامع العتيق، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي، أخبرني القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي الفقيه الشافعي رضي الله عنه بقراءتي عليه قال:

٥٦٤/ أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري، المعروف بابن الأعرابي، قراءة عليه بمكة وأنا أسمع، قال: حدثنا الهيثم بن سهل، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر: يا رسول الله! إني أصبت مالًا بخيبر لم أصب مالًا قط أحب إلي منه، فقال له: «إن شئت تصدقت، وإن شئت أمسكت أصله»، قال: فتصدق به عمر [رضي الله عنه]، على الضعفاء والمساكين وابن السبيل، لا جناح على من وليها أن يأكل أو يطعم صديقاً غير متمول منه مالًا، أو متأثل منه مالًا.

٥٦٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، الشاهد، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، بمكة، قال: حدثنا الهيثم بن سهل، قال: حدثنا وهب بن وهب، قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ركعتا[1] الفجر خير من الدنيا وما فيها».

(١) الأصل: ركعتي، وصوبه الناسخ في الهامش.

٥٦٦/ أخبرنا أبو محمد [عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز]، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن كامل أبو العباس الحضرمي، قراءة عليه، قال: حدثنا يحيى بن أيوب بن بادي العلاف، قال: حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني ابن زحر، عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة (٩٠/ أ) عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «تعرض أعمال بني آدم في كل يوم اثنين، وفي كل يوم خميس، فيرحم المترحمين، ويغفر للمستغفرين، ثم يذر أهل الحقد بحقدهم».

٥٦٧/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نافع عن أبي موسى: أن جابر بن عبد الله حدثهم: أن رسول الله ﷺ صلى بهم صلاة الخوف يوم محارب وثعلبة لكل طائفة ركعة وسجدتين.

٥٦٨/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال: خرج رسول الله ﷺ يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر من المقاتلة، كما خرج طالوت، فدعا لهم حين خرج: «اللهم إنهم حفاة فاحملهم، اللهم إنهم عراة فاكسهم، اللهم إنهم جياع فأشبعهم»، ففتح الله لهم يومئذ، وأقبلوا حين أقبلوا وما معهم رجل إلا وهو آخذ برأس جمل أو جملين فاكتسوا وشبعوا.

٥٦٩/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح (٩٠/ ب) ابن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن حيي عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: جاء

رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! ما عمل أهل الجنة؟ قال: «الصدق، وإذا صدق العبد بر، وإذا بر آمن، وإذا آمن دخل الجنة»، قال: يا رسول الله! ما عمل أهل النار؟ قال: «الكذب، وإذا كذب العبد فجر، وإذا فجر كفر، وإذا كفر دخل النار».

٥٧٠/ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا مقدام [و] هو ابن داود بن عيسى ابن تليد الرعيني الفقيه، قال: حدثنا عبد الله ـ يعني ابن محمد بن المغيرة ـ، قال: حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس: أن رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها.

٥٧١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى [الإشبيلي] الشاهد، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، إملاء، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، قال: حدثنا عمار بن الحسن ((٩٦/ أ))، قال: حدثنا زافر[1] بن سليمان عن مالك بن سليمان عن يحيى ابن سعيد عن أنس بن مالك، قال: لما احتلمت دخل علي[2] رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «لا تدخل على النساء»، فما أتى علي يوم أشد منه.

٥٧٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو علي (٩١/ أ) الحسن بن مروان بن يحيى القيسراني، البزاز، إملاء، قال: حدثنا محمد بن إدريس بن الحجاج الأنطاكي، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر، قال: قال النبي ﷺ: «من نسي صلاة فلم يذكرها إلا وهو خلف الإمام، فليصلِّ مع الإمام[3]، فإذا فرغ من صلاته فليعد الصلاة التي نسي ثم يعيد الصلاة التي صلى مع الإمام».

---

(١) في الهامش: زاخر! كذا بالخاء!

(٢) كذا، ولعلها: دخلت على، ثم وجدته كذلك في مخطوطة ليدن.

(٣) في ليدن: فليصل خلف الإمام.

٥٧٣/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد، سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن مسلم، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي».

قال أبو هريرة: فقد ذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنتثلونها.

قال ابن شهاب: وجوامع الكلم فيما بلغنا أن الله عز وجل يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد و[1] الأمرين و[1] نحو ذلك.

٥٧٤/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن الورد، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن مسلم، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة (٩١/ب) بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ: أنها أخبرته: أن أم سليم امرأة أبي طلحة دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! إن الله لا يستحي من الحق! أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل، أتغتسل؟ قال: «نعم».

قالت عائشة: فقلت لها: أفٍ لك أو ترى المرأة ذلك؟ فالتفت إليها رسول الله ﷺ، فقال: «تربت يمينك فمن أين يكون الشبه»؟

٥٧٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن مسلم، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث: أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: «سمع الله

---

(١) في الظاهرية وليدن: (أو) في الموضعين.

لمن حمده» حين يرفع صلبه من الركعة، ثم يقول وهو قائم: «ربنا لك الحمد»، ثم يكبر حين يهوي ساجداً، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يكبر حين يسجد، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها، ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس.

٥٧٦/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد، قال: حدثنا أحمد بن حماد بن مسلم، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر: أن عبد الله بن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى (٩٢/ أ) الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر، فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك، فإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود.

٥٧٧/ اخبرنا أبو سعد أحمد [بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل] الماليني، الهروي، [قراءة عليه وأنا أسمع]، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن عبد الله ابن إبراهيم بن عبدة، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين الترك، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا».

٥٧٨/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قال: حدثنا أبي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: أخبرنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا عمرو بن مرزوق، قال: أخبرنا سليمان[١] بن حيان، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً».

٥٧٩/ أخبرنا أبو سعد [أحمد بن محمد] الماليني، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله السليطي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم

---

(١) قال ناسخ الأصل: صوابه: سليم.

ابن علي[1] بن محمد الذهلي، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة: أن ((٩٧/ ب)) رسول الله ﷺ (٩٢/ ب) قال: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلموا ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلموا ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً».

٥٨٠/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد الجُوزي، قال: حدثنا علي بن الحسين الصفار، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة. أن رسول الله ﷺ قال: «من توضأ فليستنثر ومن استنجى فليوتر».

٥٨١/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، قراءة عليه، قال: حدثنا محمد بن رزيق، قال: حدثنا أبو مصعب، قال: حدثنا مالك.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر، قال: وأخبرنا أبو عيسى عبد الرحمٰن ابن إسماعيل العروضي، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أحمد ـ يعني ابن شعيب بن علي النسائي ـ، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد عن مالك.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر، قال: وأخبرنا أبو عيسى، قال: وأخبرنا أحمد، قال: وأخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن عن مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر».

٥٨٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن

(١) كذا، وفي هامشه كتب ناسخه: عطاء!

وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس (٩٣/ أ) بن مالك أخبره: أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس فصلى بهم صلاة الظهر فلما فرغ قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن قبلها أموراً عظاماً ثم قال: «من أحب أن يسألني عن شيء فليسألني عنه، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا».

قال أنس بن مالك: وأكثر الناس البكاء حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وأكثر رسول الله من أن يقول: «سلوني» فقام عبد الله بن حذافة فقال: من أبي يا رسول الله! قال: «أبوك حذافة»، فلما أكثر رسول الله ﷺ من أن يقول: «سلوني» برك عمر بن الخطاب على ركبتيه، فقال: يا رسول الله رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسولًا.

قال: فسكت رسول الله ﷺ حين قال عمر ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفاً في عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر».

قال ابن شهاب: فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: قالت أم عبد الله ابن حذافة لعبد الله بن حذافة: ما سمعت ابن قط أعق منك، أمنت أن تكون أمك قد قارفت بعض ما كان يقارف نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس؟

قال عبد الله بن حذافة: والله لو ألحقني بعبد أسود للحقته.

٥٨٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن [عمر بن محمد بن سعيد بن] النحاس، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس (٩٣/ ب) ابن يزيد عن ابن شهاب: أن أنس بن مالك حدثه: أن رسول الله ﷺ قال: «إن قدر حوضي لما بين أيلة وصنعاء من اليمن، وإن فيه من الأباريق بعدد[١] نجوم السماء».

٥٨٤/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، حدثنا

(١) في ليدن: كعدد.

أسد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال عمرو بن العاص: يا رسول الله! أي الناس أحب إليك؟ قال: «لم»؟ قال: لأحب من تحب، قال: «عائشة»، قال: لست أسألك عن النساء!، إنما أسألك عن الرجال، قال: «أبوها» أو قال: «أبو بكر».

٥٨٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثنا سليمان بن بلال عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن أبي عتيق عن أبي يونس مولى عائشة عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: «يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام من ربك» قالت عائشة: الله السلام، ومنه السلام، وعلى جبريل السلام.

٥٨٦/ أخبرنا أبو العباس منير [بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد]، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد (٩٤/ب) الرعيني، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا الليث بن سعد، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن يخامر السكسكي: أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم صلِّ على أبي بكر، فإنه يحبك، ويحب رسولك، اللهم صلِّ على عمر فإنه يحبك ويحب رسولك.

اللهم صلِّ على عثمان فإنه يحبك ويحب رسولك[1].

اللهم صلِّ على أبي عبيدة فإنه يحبك ويحب رسولك.

اللهم صلِّ على عمرو بن العاص فإنه يحبك ويحب رسولك».

٥٨٧/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد،

(١) زاد في ليدن بدون تصحيح ولا بيان أنها نسخة، بل يظهر أنها زيادة لمعنى يهواه الناسخ، ونحن نهواه معه: اللهم صل على علي بن أبي طالب فإنه يحبك ويحب رسولك. اهـ. ونحن نشهد أن علياً يحب الله ويحب رسوله كإخوانه المذكورين معه.

قال: حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة: ان رجالًا أتوا [إلى] النبي ﷺ فقالوا: إنا أناس نكون بالرمل فتصيبنا الجنابة والحيض والنفساء ولا نجد الماء أربعة أشهر أو خمسة، فقال لهم النبي ﷺ: «عليكم بالأرض».

٥٨٨/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج [ابن عبد الرحمٰن] القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد ((٩٨/ أ))، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ أتته امرأة بابن لها، فقالت: إن ابني كان بطني له وعاء وثديي له سقاء، وحجري له حواء، وإن أباه يزعم أنه سينزعه (٩٤/ ب) مني، فقال لها رسول الله ﷺ: «أنت أحق بابنك ما لم تنكحي».

قال عمرو: فقضى به أبو بكر الصديق رضي الله عنه في عاصم بن عمر أن أمه أحق به ما لم تنكح.

٥٨٩/ وبإسناده: أن رسول الله ﷺ كان يودّع الرجل إذا أراد سفراً فيقول: «زودك الله التقوى، وغفر لك ذنبك، ووجهك في الخير حيث توجهت».

وكان يقول إذا رأى الهلال: «الحمد لله الذي خلقك فسوَّاك».

٥٩٠/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن الحسين بن السندي الصابوني، قراءة علينا من لفظه، إملاء، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرنا مالك عن عبد الرحمٰن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس فيما دون خمس أوسق من التمر صدقة، وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة».

٥٩١/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي، إملاء، قال: حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث الراسي ـ من رأس العين ـ، قال: حدثنا بشر بن آدم، قال: حدثنا منصور بن زيد الموصلي، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي، عن عمرو بن دينار عن جابر

ابن عبد الله: أن النبي ﷺ قال: «ليس على الرجل المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه إذا كان أقل من خمسة أوسق».

٥٩٢/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (٩٥/أ) بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف المديني، إملاء، قال: حدثنا موسى بن هارون الجمال، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو متكئ.

٥٩٣/ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن القاسم الكللي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن المهلب[١] بن محمد المالكي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن يزيد، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: أخبرنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب: أن خالد بن كثير: حدثه أن السري بن إسماعيل الكوفي، حدثه أن الشعبي حدثه: أنه سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن من الحنطة خمراً، ومن الشعير خمراً، ومن الزبيب خمراً، ومن التمر خمراً، ومن العسل خمراً، وأنا أنهى عن كل مسكر».

٥٩٤/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن بكير قال: حدثني نافع أنه سمع عبد الله يقول: إنما نهى رسول الله ﷺ عن المزفت.

٥٩٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه (٩٥/ب). وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد ابن محمد بن هارون بن وردان السمرقندي، قال: حدثنا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه: أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفّت أن ينبذ فيهما.

---

(١) في ليدن: المهدي. والذي في تاريخ الإسلام: المهلب.

٥٩٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد السمرقندي، قال: حدثنا أحمد ابن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال: رأيت النبي ﷺ على المنبر، فلما رأيته أسرعت إليه فلم أنتهي إليه حتى نزل، فلما نزل سألت الناس: ما قال؟ قالوا: نهى عن الدباء والمزفّت أن ينبذ فيهما.

٥٩٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس: أن النبي ﷺ نهى أن ينبذ في الدباء والمزفّت.

٥٩٨/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا سليمان بن داود الزهراني، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب، لن يشربها في الآخرة». (٩٦/ أ).

٥٩٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي بمكة، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا الحسن بن صالح عن محمد بن المنكدر، قال: حدثت عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات مدمن خمر لقي الله عز وجل كعابد وثن».

٦٠٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا [إسرائيل عن][1]

---

(١) من ليدن.

ثوير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: «من مات وهو مدمن خمر لقي الله عز وجل كعابد وثن».

٦٠١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن [بن عمر بن محمد بن سعيد] البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا أبو [عبيدة] موسى بن عبيدة عن ابن المنكدر قال: قال رسول الله ﷺ في الخمر: «قليلها إثم، وكثيرها فسوق، ولا يقبل الله له صلاة أربعين ليلة، فإن مات فيها مات ميتة جاهلية، ومن لقي الله وهو مدمن خمر لقيه وهو كعابد وثن».

٦٠٢/ أخبرنا أبو محمد [عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع][1]، قال: حدثنا أحمد بن بُهزاذ[2] بن مهران (٩٦/ب) السيرافي، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن داود، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو مصعب الزهري[3]، قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن عن محمد بن أبي حميد عن عبد العزيز بن المطلب عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر كثيره فقليله حرام».

٦٠٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثماني، قال: حدثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق قال: أنبأنا مجاهد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في المزفّت والدباء.

قال أبو إسحاق: هو القرع.

٦٠٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن عيسى القزويني، قراءة عليه في مسجد الجامع،

---

(١) في الظاهرية بدل ما بين المعقوفتين: البزاز.
(٢) بالذال المعجمة كما ضبطه الأمير في الإكمال (٧/ ١٢٩) فيصحح ما وقع لنا هنا خلاف ذلك.
(٣) في ليدن: الزبيري!!

لفظاً، قال: أخبرنا بُهلول بن إسحاق بن بُهلول، قال: حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، قال: حدثنا عبد الله بن سنان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «قليل ما كثيره مسكر، وكثير ما قليله مسكر؛ حرام».

٦٠٥/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب [بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه، وأنا أسمع]، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري (٩٧/ أ) عن قيس بن حبتر عن ابن عباس: أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الخمر ومهر البغي وثمن الكلب، وقال: «إذا أتاك يطلب ثمن الكلب فاملأ كفيه تراباً».

٦٠٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد ومالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة أنه سمعها تقول: سئل رسول الله ﷺ عن البتع؟ فقال: «كل شراب أسكر فهو حرام».

٦٠٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الشاهد، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري، قراءة عليه، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي، قال: حدثنا عبد القاهر بن رشدين بن سعد، قال: حدثنا أبي عن ابن لهيعة عن حفص بن هاشم ابن عتبة بن أبي وقاص، عن خالد بن السائب عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: «من العنب خمراً ومن العسل خمراً، ومن الزبيب خمراً، ومن التمر خمراً، ومن الحنطة خمراً، وأنا أنهى عن كل مسكر».

٦٠٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن مروان بن يحيى القيسراني البزاز، قراءة عليه، قال: حدثنا

إبراهيم بن أبي سفيان (٩٧/ب)، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا خالد بن حيان عن سليمان بن عبد الله بن زبرقان عن يعلى بن شداد بن أوس، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان رحمه الله يقول: لو نشاء أن نقول كما قالوا لقلنا؛ سمعت رسول الله ﷺ كان يقول: «كل مسكر على كل مؤمن حرام».

٦٠٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري، قال: حدثنا يحيى بن عثمان ابن صالح بن صفوان السهمي، قال: حدثنا عبد القاهر بن رشدين بن سعد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمرو بن الحارث عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه نهى أن ينبذ الزبيب والتمر والرطب والبسر، وذكر أنه كان أكثر خمرهم يوم حرمت، ثم كسرها النبي ﷺ.

٦١٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، إملاء، قال: أخبرنا أبو الطيب القاسم بن عبد الله الروذباري، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني وهو مؤمن، ولا يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن، ثم التوبة معروضة».

٦١١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد النحاس، قال: أخبرنا القاسم بن عبد الله الروذباري، قال: حدثنا (٩٧/ أ) إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا يزني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق [حين يسرق] وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعد».

٦١٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا القاسم بن عبد الله، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا معاوية عن أبي إسحاق عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، وأبي بكر بن الحارث

عن أبي هريرة مثله، إلا أنه زاد فيه: «ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم، وهو حين ينتهبها مؤمن، ولم يذكر في حديثه التوبة.

٦١٣/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا يوسف ابن عدي، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق عن بُرَيْدِ بن أبي مريم قال: قال أنس بن مالك: كنا في عهد رسول الله ﷺ ننبذ الرطب والبسر، فلما نزل تحريم الخمر أهرقناهما من الآنية ثم تركناها[١].

٦١٤/ أخبرنا أبو محمد [عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد] البزاز، [قراءة عليه، وأنا أسمع]، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي، بمكة، قال: حدثنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، البزاز، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب (٩٨/ب) قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه، ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه»، فأتي برجل قد شرب فجلده، ثم أتي به فجلده، ثم أتي به فجلده، ثم أتي به في الرابعة فجلده، فرفع القتل عن الناس، وكانت رخصته[٢] فثبتت.

٦١٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي، قال: أخبرنا سعدان بن نصر بن منصور الخرمي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن محمد بن علي: أن علياً عليه السلام جلد رجلاً في الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان.

٦١٦/ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن كامل الحضرمي، قراءة عليه، وأنا حاضر، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن بادي العلاف، قال: حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، قال: أخبرني ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن عن السائب بن يزيد أنه

---

(١) في ليدن: تركناهما.

(٢) في الظاهرية وليدن: رخصة. والظاهر أنه الصواب.

قال: صلى لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه على جنازة فلما انصرف أخذ بيد ابن له ثم أقبل على الناس، فقال: يا أيها الناس إني وجدت من هذا ريح شراب، وأنا سائل عنه، فإن كان مسكراً جلدته.

قال السائب: فرأيت عمر بن الخطاب بعد ذلك جلد ابنه ذلك الحد كما بين[(١)] . . .

٦١٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال: قال عمر: إن (٩٩/ أ) سمرة بن جندب باع خمراً، فقال: قاتل الله سمرة! ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال: «لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها».

٦١٨/ أخبرنا أبو محمد [عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس][(٢)]، قال: أخبرنا أبو سعيد [أحمد بن محمد بن زياد] بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع يحيى بن جعدة، قال: قال عثمان بن عفان رضي الله عنه: وإياكم والخمر فإنها ((/ أ)) مفتاح كل شر؛ أتي رجل فقيل له: إما أن تحرق هذا الكتاب، وإما أن تقتل هذا الصبي، وإما أن تقع على هذه المرأة، وإما أن تشرب هذا الكأس، وإما أن تسجد لهذا الصليب، فلم ير فيها شيئاً أهون من شرب الكأس، فلما شربها سجد للصليب، ووقع على المرأة وقتل الصبي وحرق الكتاب.

٦١٩/ أخبرنا أبو محمد [عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز][(٣)]، قال: أخبرنا أبو الحسين[(٤)] شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله ليدن: المخزومي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، قال:

(١) كذا استطعت قراءتها، ولعلها كما في نسخة ليدن: ثمانين.
(٢) في الظاهرية: البزاز.
(٣) في الظاهرية: ابن النحاس.
(٤) في الظاهرية وليدن: حسن.

حدثنا أبو تميلة، قال: حدثني سلام مولى حفص بن القاسم[1] الليثي، قال: حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه، قال: بينما نحن قعود على شراب لنا على رملة، ونحن ثلاثة أو أربعة عندنا باطية لنا، ونحن نشرب الخمر حلالًا، وقمت حتى آتي[2] (٩٩/ ب) رسول الله ﷺ وأسلم عليه، وقد نزلت آية تحريم الخمر: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ . . .﴾ [المائدة: ٩٠] إلى آخر الآية ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١]. قال: فجئت أصحابي فقرأتها عليهم إلى قوله: ﴿مُّنتَهُونَ﴾، قال: وبعض القوم شربته في يده، قد شرب بعضها [وقال:] مج باقيه في الإناء، وقال بالإناء تحت شفته العليا كما يفعل الحجام، ثم صبوا ما في باطيتهم وقالوا: انتهينا يا ربنا، انتهينا يا ربنا.

٦٢٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو أمية يعني محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي، قال: حدثنا محمد بن عرعرة بن البرند، السامي قال: حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد، عن ثابت عن أنس قال: صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني، وكان جرير أكبر من أنس بن مالك فقيل له في ذلك، فقال: إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله ﷺ شيئاً لا أرى أحداً منهم إلا أكرمته.

٦٢١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث، قراءة عليه، بالرملة، قال: الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني، قال: حدثنا عبد الله بن واقد الباهلي.

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى بن الحاج الإشبيلي، ونا أبو الحسين[3] ثوابة بن أحمد بن عيسى الموصلي؛ إملاء، قال: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن واقد (١٠٠/ أ) [الباهلي] أبو محمد المؤدب، قال: حدثنا أبو حبيب القنوي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قال: قال

---

(١) في ليدن: مولى أبي القاسم الليثي.
(٢) في الظاهرية وليدن: نأتي.
(٣) في الظاهرية وليدن: الحسن.

رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ترى أعينهم النار ـ زاد ابن الحارث ـ «يوم القيامة» ـ ثم اتفقوا ـ: «عين بكت من خشية الله، وعين حرست في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله».

٦٢٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن مروان بن يحيى القيسراني، إملاء، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن برد، قال: حدثنا الحنيني ـ يعني إسحاق بن إبراهيم ـ قال: ذكره مالك عن يحيى بن محمد بن طحلاء عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب بيوتكم إلى الله بيت فيه يتيم مكرم».

٦٢٣/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، قال: حدثنا أبي، حدثنا سفيان الثوري، قال: حدثنا سعد ابن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن هرمز عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة [السجدة: ١-٢] و ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان: ١].

٦٢٤/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: حدثنا أبي عبد الله بن محمد، إملاء، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا موسى بن أعين عن محمد بن سلمة الكوفي عن سليمان الأعمش عن عبد الله بن مرة (١٠٠/ ب) عن مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: «أربع خلالٍ من كن فيه كان منافقاً خالصاً، من إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر، وإن كان فيه خصلة منهن[(١)] كان فيه خصلة نفاق حتى يدعها».

٦٢٥/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا موسى بن أعين عن مطرف عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن

---

(١) في الظاهرية: منهم. وفي هامشها: رواه البخاري عن الأعمش.

عباس في هذه الآية: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الجاثية: ٢٣] قال: كان أحدهم يعبد الحجر، فإذا رأى ما هو أحسن منه رمى به وعبد الآخر.

٦٢٦/ أخبرنا أبو عبد الله ((٩٩/ ب)) شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا موسى بن أعين عن مطرف عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر: ٤٢] قال: تلتقي أرواح الأحياء والأموات في السماء فيتساءلون بينهم، قال: فيمسك الله أرواح الموتى، ويرسل أرواح الأحياء، إلى أجسادها.

٦٢٧/ أخبرنا (١٠١/ أ) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي، سنة خمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن [جعفر بن] محمد بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل عن الحسن أن هرم ابن حيان كان يقول [لهم][(١)]: لم أر مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها.

٦٢٨/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحداد إملاء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم التستري، قال: حدثنا أبو عبد الله عبد الصمد بن يزيد البغدادي، قال: سمعت الفضل ابن عياض يقول: إن أحق الناس بالرضا عن الله أهل المعرفة بالله.

٦٢٩/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا العباس بن محمد بن نصر، إملاء، قال: نا محمد بن محمد بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن الأشهب عن محمد بن واسع: أن لقمان كان يقول لابنه: يا بني! اتق الله، لا تري[(٢)] الناس أنك تخشاه وقلبك فاجر.

٦٣٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا

---

(١) من الظاهرية. وهي غير واضحة في ليدن.

(٢) كأنها في الظاهرية وليدن: تؤدي!

أبو المنذر محمد بن سفيان، قال: حدثنا إبراهيم بن خلف، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني عبد الله بن الوليد عن أبي خليد الحجري عن أبي الدرداء أنه قال: لولا (١٠١/ب) ثلاث خلال ما أحببت أن أبقى في الدنيا! قلت: وما هن؟

قال: وضعي وجهي ساجداً لخالقي جل وعلا في اختلاف الليل والنهار، تكون تقدمة لحياتي، وظمأ الهواجر، ومقاعدة أقوام ينتقون الكلام كما تنتقى الفواكه.

وتمام التقوى أن يتقى الله العبد حتى في مثقال ذرة ويترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حراماً، يكون حاجزاً بينه وبين الحرام.

إن الله قد بيّن للعباد الذي هم إليه صائرون، قال الله عز وجل: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة: ٧-٨].

ولا تحقرن شيئاً من الشر أن تتقيه، ولا شيئاً من الخير أن تفعله.

٦٣١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو المنذر، قال: حدثنا مؤمل بن إيهاب[(١)]، قال: حدثنا سيار عن جعفر قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إن الأبرار ((١٠٠/أ)) تغلي قلوبهم بأعمال البر، وإن الفجار تغلي قلوبهم بأعمال الفجور، والله يرى همومهم، فانظروا ما همومكم يرحمكم الله.

٦٣٢/ أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، قال: أنشدنا أبو الفضل العباس بن محمد الرقي، قال: أنشدنا أبو عمرو[(٢)] هلال بن العلاء:

يا خاضب الشيب بالحناء يستره ... سل المليك له ستراً من النار

لن يرحل الشيب عن دار أقام بها ... حتى يرحل عنها صاحب الدار

آخر الجزء الحادي عشر من الفوائد المنتقاة

والحمد لله حق حمده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليماً[(٣)]

---

(١) في ليدن: شهاب.

(٢) في الظاهرية: عمر.

(٣) في ليدن: كتبه أبو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي عفا الله عنه. وكان الفراغ منه سابع شهر المحرم سنة سبع وعشرين وستمائة بدمشق حامداً ومصلياً ومسلماً.

الجزء الثاني عشر
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي
رواية القاضي الجليل أبي الحسن علي بن الحسن
ابن الحسين الفقيه أدام الله عزه

قوبل بالأصل فوافق

بسم الله الرحمن الرحيم

توكل تكفى

أخبرنا الشريف القاضي الطاهر نقيب النقباء أبو علي محمد بن أسعد الحسيني النسابة، قراءة عليه وهو وينظر في أصله، فأقر به، بالجامع العتيق، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي رحمة الله عليه. . . قال:

٦٣٣/ أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، في سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، بمكة، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة أربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج».

٦٣٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي، بمكة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار: سمع ابن عمر يقول: إن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

٦٣٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة.

٦٣٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (١٠٤/ أ)، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهدي عن سالم عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان».

٦٣٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا مقدام هو ابن داود بن عيسى الرعيني، قال: حدثنا عبد الله ـ يعني ابن محمد بن المغيرة ـ قال: حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب سمعت أنساً[١] يقول: مات رجل فمروا بجنازته على النبي ﷺ فأثنوا عليها خيراً، فقال النبي ﷺ: «وجبت» مرة أو مرتين، ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شراً، فقال: «وجبت وجبت» مرتين، فسأله عمر عن ذلك، فقال: «إن هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة، وإن هذا أثنيتم عليه شراً فوجبت له النار، وأنتم شهداء الله في الأرض».

٦٣٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي، قراءة عليه، قال: حدثنا محمد ـ يعني ابن عبد الحكم[٢] ـ، قال: حدثنا آدم ـ هو ابن أبي إياس، قال: حدثنا ابن أبي فديك عن يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبي الرجال عن أمه عمرة ابنة عبد الرحمٰن عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «بيت لا تمر فيه جياع أهله».

٦٣٩/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بأبي الفوارس الصابوني سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا إبراهيم (١٠٤/ ٢) بن مرزوق، قال:

---

(١) الأصل: أنس، وصوبه الناسخ في الهامش.

(٢) في هامش الأصل مصححاً: المقطري، المصري!!

حدثنا عثمان بن عمر بن فارس عن عبد الله بن عامر عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بخياركم من شراركم؟ خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالًا».

٦٤٠/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني. قال: حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، قال: حدثنا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: «الوزغ الفويسق».

٦٤١/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق المعروف بترنجة[(١)]، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قال: «الوزغ فويسق».

٦٤٢/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن حفص الماليني الهروي الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال الأمير، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن أبي الزبير وسعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله قال: لما قدم رسول الله ﷺ نهى عن المزارعة والمعاومة والمحاقلة ـ وقال الآخر: عن بيع السنين ـ وعن بيع الثنيا، ورخص في العرايا.

والمعاومة أن يقول: أبيعكها سنين. (١٠٥/ أ).

٦٤٣/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الخليل الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي، قال: حدثنا ابن وهب: أن مخرمة بن بكير حدثه عن أبيه، قال: سمعت سليمان بن يسار

---

(١) تاريخ دمشق (٨/ ٣٧٥).

ابن عمر: أنه سمع مالك بن أبي عامر يحدث عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين».

٦٤٤/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، قال: حدثنا عبد الله بن ناجية، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن مطيع، قالا: حدثنا هشيم، قال: حدثنا حميد وعبد الله بن أبي بكر سمعا أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً».

زاد ابن مطيع: قيل: يا رسول الله! هذا أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟

قال: «تمنعه من الظلم وتحجزه عنه».

٦٤٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قراءة عليه، في الجامع، قال: حدثنا إدريس بن جعفر العطار، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «ما من أيام أحب إلى الله ـ عز وجل ـ فيهن العمل الصالح، أو أفضل من أيام العشر»، قيل: يا رسول الله! (١٠٥/ب) ولا الجهاد في سبيل الله؟

قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل جاهد في سبيل الله بماله ونفسه فلم يرجع من ذلك بشيء».

٦٤٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة أو سعيد بن المسيب عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «الولد للفراش وللعاهر الحجر».

٦٤٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت: دخل عليّ النبي ﷺ وقد استترت بقرام فيه تماثيل، فلما رآه تلون وجهه وهتكه بيده، وقال: «أشد الناس يوم القيامة عذاباً الذين يشبِهُونَ بخلق الله».

٦٤٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس ابن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ قال: «من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله».

٦٤٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو (١٠٦/ أ) المديني، قال: حدثنا يونس ابن عبد الأعلى، قال: حدثنا بشر بن بكر، قال: أخبرني الأوزاعي عن ابن شهاب، قال: أخبرني القاسم بن محمد عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا مستترة بقرام فيه صور فهكته، ثم قال: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله عز وجل».

٦٥٠/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل وعائشة معترضة بين يديه على الفراش الذي يضاجعها عليه وهي حائض.

قال عروة: فحدثت بها عمر بن عبد العزيز وعنده عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فقال: قد سمعت هذا، ولم أسمع أنها حائض.

فقال عروة: بلى.

٦٥١/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمٰن بن أنعمُ عن عتبة بن حميد عن عبادة بن نُسي عن جنادة بن أبي أمية عن معاذ بن جبل، قال: ما رأيت رسول الله ﷺ مسح برأسه إلا مرة كان يمسح (١٠٦/ ب) وجهه إذا توضأ بطرف ثوبه.

٦٥٢/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن عيسى بن موسى بن حميد عن أبي شعيب عن أبي ذر أنه قال: قلت: يا رسول الله! أصيب أهلي وإن لم أقدر على الماء؟

قال: «أصب أهلك، وإن لم تجد الماء عشر سنين، فإن التراب كافيك».

٦٥٣/ أخبرنا أبو العباس ((١٠٠/ ب)) أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو محمد علي بن محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي، إملاء، بمصر، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا ابن ثوبان عن أبيه.

(ح) وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: وأخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمٰن ابن عمرو، قال: حدثنا علي بن عياش، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر».

٦٥٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا علي هو ابن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الغفار بن عبد الله الحداد، قال: حدثنا عبد الله (١٠٧/ أ) بن خراش أخو شهاب

ابن خراش عن عمه العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن أبيه: سمعت حذيفة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تاب قبل أن يغرغر نفسه في حنجرته قَبِل الله توبته».

٦٥٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن زياد بن هارون، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

٦٥٦/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا العباس ابن محمد بن نصر، إملاء، قال: حدثنا حفص بن عمر بن الصباح أبو عمرو قال: حدثنا أبو نعيم واسمه الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يمس الرجل ذكره بيمينه.

٦٥٧/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، إملاء، قال: حدثنا بكر بن سهل بن إسماعيل، قال: حدثنا موسى بن محمد، قال: حدثنا زيد بن مسود[1] عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آتى الله عالماً علماً إلا أخذ عليه الميثاق أن لا يكتم».

٦٥٨/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، الفراء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، إملاء، قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح (١٠٧/ ب) بن صفوان، قال: حدثنا أبي ونصر بن عبد الجبار مثله سواء؛ قالا: حدثنا ابن لهيعة عن أبي جعفر عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ قال: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فإن أصابها فلها مهر مثلها، وإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

(١) في الظاهرية: ميسور.

٦٥٩/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق المخزومي المعروف بالكوفي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي المعروف بابن الجراب، إملاء، سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح عن يحيى ابن سعيد أنه سمع سالم بن عبد الله يقول: قص رجل رؤيا رآها، وكعب يسمع، قال: قال: رأيت الأنبياء وأتباعهم ورأيت لكل نبي منهم نورين ولأتباعهم نوراً نوراً، ورأيت لرسول الله ﷺ وعلى آله نوراً عدد شعره، ولأمته لكل رجل منهم نورين نورين.

قال: كعب: أنت رأيت هذه الرؤيا؟

قال: نعم.

قال: والذي نفس كعب بيده إنه لفي كتاب الله عز وجل لكما رأيت.

٦٦٠/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي، قال: حدثنا موسى بن هارون الطوسي، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا مالك بن مغول عن عبد الرحمٰن بن الأسود عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين قالت: كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.

٦٦١/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك (١٠٨/أ) المقرئ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمٰن ابن يزيد عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ الآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه».

٦٦٢/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون ابن وردان السمرقندي، قراءة عليه، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو

عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن الشعبي، عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه».

٦٦٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الحبلي عن خزيمة بن ثابت (قال سفيان: وهو الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين) قال: سألنا رسول الله ﷺ عن المسح على الخفين فرخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوماً وليلة، ولو أطنب السائل في مسألته لزاده.

٦٦٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون بن وردان السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا عبد الملك ـ يعني ابن إبراهيم الجدي ـ عن شعبة عن أشعث بن سليم (١٠٨/ ب) المحاربي، قال: سمعت معاوية ابن سويد يحدث عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع. قال: فذكر ما أمرهم به: عيادة المريض وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار القسم واتباع الجنائز.

وذكر ما نهاهم عنه: عن خاتم الذهب وحلية الذهب وعن آنية الفضة، وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق والقسي.

٦٦٥/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن هارون بن موسى الأسواني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا سعيد بن هاشم بن مرثد، قال: حدثنا دحيم، واسمه عبد الرحمٰن ابن إبراهيم، قال: حدثنا شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة واسمه النعمان بن ثابت الفقيه، عن عبد العزيز بن رفيع عن مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «ما من نفس إلا قد كتب مدخلها، ومخرجها، وما هو لاقيه». قال: فقال رجل من الأنصار: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال: «من كان من أهل الجنة

يسر[1] لعمل أهل الجنة، ومن كان من أهل النار يسر[1] لعمل أهل النار». فقال الأنصاري: الآن حق العمل.

٦٦٦/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم النسائي المعدل، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن موسى الشامي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته (١٠٩/ ب) فإن كانت صلاته تامة كتبت له تامة، وإلا قال الله تبارك وتعالى لملائكته: انظروا ما لعبدي من تطوع فأكملوا له ما ضيع من فريضته من التطوع ثم تؤخذ الزكاة على حسب ذلك ثم تؤخذ سائر الأعمال على حسب ذلك».

٦٦٧/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني البغدادي، الحافظ قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد، قال: حدثنا بقية عن أبي سلمة وهو سليمان بن سليم عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يتعوذ بالله من المأثم والمغرم» قال قائل: يا رسول الله! ما أكثر ما تستعيذ بالله من المغرم؟

قال: «إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف».

٦٦٨/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، سنه إحدى وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا المعافى بن سليمان، قال: حدثنا فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمٰن بن صعصعة الأنصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقوم الرجل للرجل في مجلسه، ولكن افسحوا يفسح الله لكم».

---

(١) في الظاهرية: بشر بالشين المعجمة.

٦٦٩/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قال: حدثنا أبي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، إملاء، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن الحسن، قال: حدثني أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحراني، قال: حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما هو بمؤمن من لا يأمن جاره غوائله» (١٠٩/ ب).

٦٧٠/ حدثنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، إملاء، قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني سليم بن عامر قال: حدثني المقداد بن أسود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تدنى الشمس من الخلق يوم القيامة حتى تكون منهم كمقدار ميل» (قال سليم بن عامر: فوالله ما أدري ما يعني بالميل؛ أمسافة الأرض أم الميل الذي يكحل به العين) قال: «فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من تكون إلى ركبتيه، ومنهم من تكون إلى حقويه، ومنهم من يلجمه العرق إلجاماً» قال: وأشار رسول الله ﷺ بيده إلى فيه.

٦٧١/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد إملاء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن إملاء، قال: حدثنا منجاب بن الحارث، قال: أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رحمها الله، قالت: لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله ﷺ خطيباً فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال: «أما بعد، أشيروا عليّ في أناس أبنوا علي أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء قط، ولا دخل بيتي قط إلا وأنا حاضر، ولا غبت إلا وغاب معي». فقام سعد بن معاذ فقال: يا رسول الله! أنضرب أعناقهم! فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل، فقال: كذبت أمْ والله، لو كانوا من الأوس مما (١١٠/ أ) أحببت أن نضرب أعناقهم، حتى كان يكون بين الأوس والخزرج شيء في المسجد، وما علمتُ به، فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح، فبينما

هي تمشي إذ عثرت، فقالت: تعس[1] مسطح، فانتهرتها وقلت: أتسبين ابنك، (فسبت ثلاث مرار)، ثم عثرت الثانية، فقالت: تعس مسطح! فقلت: تسبين ابنك، فقالت: والله ما أسبه إلا فيك! قلت: في أي شأني؟ فبقرت لي الحديث، قلت: وقد كان هذا؟ قالت: نعم، فرجعت إلى بيتي فكأن الذي خرجت له لم أخرج له[2]، لم أجد منه قليلاً ولا كثيراً، ووعكت، فقلت لرسول الله ﷺ آتي بيت آبي؟ فأرسل معي الغلام، فخرجت فإذا أنا بأم رومان في أسفل الدار، فقالت: ما جاء بك يا بنية؟ فأخبرتها، فإذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني، فقالت: يا بنية! خففي عليك الشأن؛ فإنه والله لقلما كانت امرأة جميلة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدتها، وقلن لها. فقلت لها: وقد علم به أبي؟ قالت: نعم. قلت: ورسول الله ﷺ؟ قالت: نعم.

قالت: فاستعبرت فبكيت فسمع أبو بكر ـ رحمه الله ـ عبرتي وهو فوق البيت يقرأ، فنزل، فقال لأم رومان: ما شأنها؟ قالت: بلغها الذي ذكر من أمرها، فدمعت عيناه، ثم قال: أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك، فرجعت، فأصبح أبواي عندي، فلم يزالا عندي حتى انصرف رسول الله ﷺ من العصر، فدخل علي وقد اكتنفني أبواي عن يميني وشمالي فتشهد وحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: «أما بعد، يا عائشة إن كنت قارفت سوءاً أو ظلمت فتوبي الله، تبارك وتعالى، فإنه يقبل التوبة (١١٠/ ب) عن عباده» وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب، فقلت: ألا تستحي من هذه المرأة أن تقول شيئاً؟

فالتفتُّ إلى أبي فقلت: أجبه! قال: أقول ماذا؟

والتفتُّ إلى أمي، فقلت: أجيبيه! قالت: أقول ماذا؟ فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله، ثم قلت: أما بعد، والله لئن قلت لكم إني لم أفعل ـ والله يشهد إني لصادقة ـ ما ذاك بنافعي عندكم، لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم، ولئن قلت: إني قد فعلت ـ والله يشهد إني لم أفعل ـ لتقولن قد باءت به على نفسها، وإني والله ما أجد لي ولكم إلا أبا يوسف، وما أحفظ اسمه: صبر

(١) كذا مجودة، وفي الهامش: تعست، دون إشارة لصحتها أو لكونها نسخة.
(٢) في هامشه ما ظهر كأنه: به.

جميل والله المستعان على ما تصفون، فأنزل الله على رسول الله ﷺ من ساعته فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه، وهو يقول: «أبشري يا عائشة، فقد أنزل الله تبارك وتعالى براءتك»، فكنت أشد ما كنت غضباً، فقال لي أبواي: «قومي إليه» قلت: والله لا أقوم إليه ولا أحمده، ولا أحمد كما، لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه، ولكني أحمد الله الذي أنزل براءتي، ولقد جاء رسول الله ﷺ بيتي فسأل الجارية عني، فقالت: لا والله ما أعلم عليها إلا أنها كانت تنام حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها وعجينها، فقالت: سبحان الله لا والله ما أعلم عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر.

وبلغ ذلك الرجل الذي قيل له، فقال: سبحان الله! فما كشفت كنف أنثى قط، فقتل شهيداً في سبيل الله.

قالت عائشة: وأما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيراً، وأما أختها حمنة فهلكت (١١١/أ) فيمن هلك. وكان الذي تكلموا فيه المنافق عبد الله بن أُبي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم، ومسطح وحسان ابن ثابت، وحلف أبو بكر ألا ينفعه أبداً فأنزل الله عز وجل: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ﴾ [النور: ٢٢] يعني مسطحاً[١]، إلى آخر الآية، فقال أبو بكر: والله يا رب إنا نحب أن تغفر لنا.

٦٧٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو عمرو زيد بن خلف بن زيد بن مالك القرشي، إملاء في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن أخي عبد الله بن وهب، قال: حدثنا عمي عبد الله بن وهب، قال: أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمٰن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت دلواً أخذها ابن أبي قحافة فنزع دلواً أو دلوين، وفي نزعه ضعف ليغفر الله له، ثم قام عمر فاستحالت غرباً فلم أر عبقرياً من الناس ينزع نزعه حتى ورد الناس بعطن».

---

(١) الأصل: مسطح، وصوبه الناسخ في الهامش.

٦٧٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد النحاس، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن دران بن سليمان البغدادي، غندر، قال: حدثنا الحسن بن الطيب بن حمزة، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا معلى بن هلال عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبغض أبو بكر وعمر مؤمن، ولا يحبهما منافق».

٦٧٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ الإمام، قال: حدثنا مقدام بن داود، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب (١١١/ ب) عن عبد الرحمٰن بن غنم: أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى بني قريظة والنضير قال له عمر وأبو بكر: يا رسول الله! إن الناس يزيدهم حرصاً على الإسلام أن يروا عليك زياً حسناً من الدنيا، انظر الحلة التي أهداها لك سعد بن عبادة فالبسها، فليراك اليوم المشركون أن عليك زياً حسناً، قال: «أفعل وايم الله لو أنكما لو تتفقان لي على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبداً، ولقد ضرب لي ربي عز وجل لكما مثلاً، لقد ضرب مثلكما في الملائكة كمثل جبريل وميكائيل، فأما ابن الخطاب فمثله في الملائكة كمثل جبريل، إن الله لم يدمر أمة قط إلا بجبريل، ومثله في الأنبياء كمثل نوح إذ قال: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ [نوح: ٢٦].

ومثل ابن أبي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض، ومثله في الأنبياء كمثل إبراهيم، إذ قال: ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦].

ولو أنكما تتفقان لي على أمر واحد ما عصيتكما في مشورة أبداً ولكن شأنكما في المشورة شتى، كمثل جبريل وميكال، ونوح وإبراهيم».

٦٧٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن جعفر العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني سنة سبع وتسعين ومائتين، قال: حدثنا أبو

الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبيد الله (١١٢/أ) بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي رافع قال: صلى النبي ﷺ أول يوم الاثنين، وصلت خديجة رضي الله عنها آخر يوم الاثنين، وصلى علي عليه السلام يوم الثلاثاء من الغد يوم صلى النبي ﷺ، صلى مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي ﷺ أحد: سبع سنين وأشهر.

٦٧٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن[١] بن جعفر العطار، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، قال: حدثنا أبو الحسن سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله عن علي عليه السلام قال: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين.

٦٧٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن (الحسين) بن جعفر العطار، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع، قال: حدثنا أبو الحسن سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم ابن البريد عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أيوب وعن عبد الله بن عبد الرحمٰن المخزومي عن أبيه عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد صلت الملائكة علي وعلى علي عليه السلام سبع سنين لأنا كنا نصلي ليس معنا أحد يصلي غيرنا.

٦٧٨/ حدثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، إملاء قال: أخبرنا روح بن الفرج القطان، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثني الليث بن سعد عن أيوب بن موسى عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن عبد الملك عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها».

---

(١) في هامش الأصل: حسين، وقارن بما سبق وسيأتي.

٦٧٩/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحداد التنيسي، إملاء، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: (١١٢/ ب) حدثنا أبو بكر ـ هو ابن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن أبيه عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «من بنى لله عز وجل مسجداً ولو مفحص قطاة، بنى الله له بيتاً في الجنة».

٦٨٠/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن داود بن موسى المكي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد وعبد الأعلى بن حماد قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «من سرته حسنته، وساءته سيئة فهو مؤمن».

٦٨١/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا بيان عن أنس قال: بنى رسول الله ﷺ بامرأة فدعى رجالًا على الطعام.

٦٨٢/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني؛ أن رسول الله ﷺ قال: «من جهز غازياً فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا».

٦٨٣/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي بالمسجد الأقصى، قراءة عليه، قال: حدثنا (١١٣/ أ) أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني

سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي، بقيسارية، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو سهل الدقاق بنان بن سليمان، قال: حدثنا ثابت بن محمد الزاهد، قال: حدثنا عمار بن سيف الضبي، عن أبي معاذ عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «تعوذوا بالله من جُب الحزن» قالوا: يا رسول الله! وما جب الحزن؟ قال: «وادٍ في جهنم يتعوذ منه أهل جهنم في اليوم الواحد أربع مائة مرة». قيل: يا رسول الله! من يسكنه؟ قال: «القراء المراؤون بأعمالهم، وكذا بعض[1] القراء إلى الله الذين يزورون الأمراء».

٦٨٤/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الرحيم القيسراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا هارون بن عمران عن سليمان ابن أبي داود عن عطاء عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة مرائي».

٦٨٥/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحنذري المقرئ بعسقلان، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قراءة عليه، وأنا حاضر أسمع بعسقلان، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن المغيرة بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قال: «خصلتان من كانتا فيه نزل من الفردوس معالي درجاتها: من نظر إلى من هو فوقه في دينه فاقتدى به، ونظر إلى من هو دونه في دنياه فقنع، وأعطى الله الشكر على ما هو فيه.

وخصلتان من كانتا فيه نزل من الجحيم أبعد قعرها: من نظر إلى من هو فوقه في دنياه فاقتدى به، ونظر إلى من هو فوقه في دينه فلم يبال».

---

(١) كذا الأصل! وفي الظاهرية: وإن أبغض. وعند ابن عدي (٥/ ٧١): أبغضهم. وعنده عن معان ابن رفاعة عن محمد بن سيرين.

٦٨٦/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل من رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحنذري، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان ابن شداد، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو ابن بكر السكسكي، قال: حدثنا المغيرة، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قال: «من أسف على دنيا فاتته اقترب من النار مسيرة ألف سنة، ومن أسف علىآخرة فاتته اقترب من الجنة ألف سنة».

٦٨٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: سمعت سفيان الثوري يقول في قول الله عز وجل: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾ [البقرة: ٢٠١] الآية، قال: الحسنة في الدنيا العلم والرزق الطيب وفي الآخرة الجنة.

٦٨٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول في قوله عز وجل: ﴿وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ [مريم: ٣١]، قال: معلم الخير.

٦٨٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا إبراهيم بن نشيط عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: يقال: ما استعان عبد على دينه بمثل الخشية من الله (١١٤/ أ) عز وجل.

٦٩٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: قال ابن مسعود: رأس العلم مخافة الله.

٦٩١/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله البصري، إملاء، قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن

قدامة بن محمد البلخي، قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، قال: حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن ابن سيرين، قال: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذونه.

٦٩٢/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي، إملاء، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن ابن كامل الأسدي، قال: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إذا طلب العبد العلم ليعمل به كسره علمه، وإذا طلبه لغير العمل زاده فخراً.

٦٩٣/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو عبد الله القزويني الوراق، قال: حدثنا محمد بن الحسن المرهبي، قال: حدثني إبراهيم بن المثنى، قال: حدثنا إبراهيم بن زبان، قال: حدثنا شيخ من أهل العلم عن ضمرة عن ابن شوذب، قال: إذا غدا طالب العلم ومعه محبرة تبعه كذا وكذا شيطان مع كل واحد منهم فأس، فيرسل الله عز وجل إليهم ملائكة يصدونهم عن كسرها.

٦٩٤/ أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف [الفراء] (١١٤/ب)، قال: أنشدنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي[(١)]، قال: أنشدنا هلال أبو العلاء[(٢)]:

فوا أسفا أسفت على شباب ... نعاه الشيب والرأس الخضيب
بكيت على الشباب بدمع عيني ... فما نفع البكاء ولا النحيب
ألا ليت الشباب يعود يوماً ... فيخبره بما صنع المشيب
عريت من الشباب وكنت غضاً ... كما يعرى من الورق القضيب

آخر الجزء الثاني عشر من الفوائد
والحمد لله حق حمده
وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً

---

(١) في الظاهرية: الرقي.
(٢) في الظاهرية: ابن العلاء.

الجزء الثالث عشر
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي
رواية القاضي الجليل أبي الحسن علي بن الحسين
ابن الحسن الفقيه، نفعه الله به

قوبل به بالأصل فوافق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

توكل تكفى

أخبرنا الشريف القاضي الطاهر نقيب النقباء بمصر أبو علي محمد بن أسعد الحسيني المالكي النسابة، قراءة عليه وهو ينظر في أصله فأقر به بالجامع العتيق، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي، أخبرني القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي رحمه الله بقراءتي عليه نفعه قال:

٦٩٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي البزاز، قال: حدثنا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن دوساً قد عصت وأبت، فادعوا الله عليها، فاستقبل القبلة ورفع يديه، وقال: «اللهم اهد دوساً وائت بهم» ثلاثاً.

٦٩٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي بمكة، قال: حدثنا سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة سمع يزيد بن جُعْدَبة يحدث عن عبد الرحمٰن بن مخراق عن أبي ذر يبلغ به النبي ﷺ قال: «إن الله خلق الجنة ريحاً بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق، وإنما يأتيكم الروح من خلال ذلك الباب، ولو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض من شيء، وهي عند الله الأزيب، وهي فيكم الجنوب».

٦٩٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن جندب، قال: كنا مع النبي ﷺ في غارٍ فنكبت إصبعُه (١١٥/ أ) فقال: «هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت».

٦٩٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة سمع عمرُو جابرَ بن عبد الله يقول: سمعت بأذني هاتين من رسول الله ﷺ: «إن الله يخرج قوماً من النار فيدخلهم الجنة».

٦٩٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي إملاء، قال: حدثنا سعد[1] بن يحيى بن يزيد بن عبد الحميد، قال: حدثنا زهير بن حرب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني».

٧٠٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز البغدادي[2]، قال: حدثنا مسلم هو ابن إبراهيم، قال: حدثنا هشام ـ يعني ابن أبي عبد الله، واسم أبي عبد الله سَنْبَر ـ، قال: كتب إلي يحيى ـ وهو ابن أبي كثير اليمامي ـ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: وأخبرنا أحمد بن إبراهيم، قال: وحدثنا علي، قال: حدثنا مسلم، قال: حدثنا أبان، قال: حدثنا يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه.

---

(١) كذا! وفي «شعب الإيمان» ومسند الشهاب: سعيد. وهو قرشي، رافقي إمام جامع الرقة.
(٢) هو البغوي.

وأخبرنا أبو العباس، قال: وأخبرنا أحمد، قال: وحدثنا علي، قال: حدثنا عارم واسمه محمد بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن زيد عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا علي قال: حدثنا محمد بن عمار الموصلي، قال: حدثنا يحيى بن يمان عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي (١١٥/ ب) قتادة عن أبيه ـ قالوا كلهم ـ: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني».

زاد ابن عمار في حديثه: «قد خرجت».

٧٠١/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن قرة عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلى على قارعة الطريق أو يضرب الخلاء عليها، أو يبال فيها.

٧٠٢/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا موسى بن أعين عن مطرف عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته ثم ينام فيثب فيفيض عليه الماء.

٧٠٣/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا يزيد بن يزيد بن جابر عن رجل يراه زهير بشراً عن عمرو بن عبسة السلمي، قال: كان عيينة بن بدر جالساً عند رسول الله ﷺ وهو يعرض خيلاً، فقال له رسول الله ﷺ: «أنا أبصر بالخيل منك» قال له عيينة: وأنا أبصر بالرجال منك، قال: «كيف»؟ قال: خيار (١١٦/ أ) الرجال رجال من أهل نجد يضعون سيوفهم على

عواتقهم ورماحهم على مناسج خيلهم في سبيل الله. قال رسول الله ﷺ: «كذبت، خيار الرجال رجال أهل اليمن، والإيمان يمان، وأنا يمان، وأكثر القبائل في الجنة ـ قال عمرو: وأحسبه قال: ـ «يوم القيامة»: «مذحج، وحضرموت خير من بني الحارث» يعني من كندة، «وما أبالي أن يهلك الحيان كلاهما فلا ملك ولا قيل إلا الله، فلعن الله الملوك الأربعة: جمداء ومشرحاء ومخوساء وأختهم العمردة».

٧٠٤/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسن المعروف بالصابوني، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا الشافعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «إن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم».

٧٠٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد الصابوني، قال: أخبرنا المزني، قال: حدثنا الشافعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ بمثله.

٧٠٦/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قال: حدثنا إدريس ابن جعفر العطار، قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن أبي سلمة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم».

٧٠٧/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (١١٦/ ب) بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسن الصابوني، قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثني جرير بن حازم عن موسى الصغير عن عبد الرحمٰن بن سابط قال: قدم معاوية رحمه الله حاجاً فأتاه سعد بن أبي وقاص، قال: فذكروا علياً عليه السلام فعابه، فقال سعد: تقول لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول له ثلاث خصال؛ لأن يكون لي خصلة منها أحب إلي أن يكون لي الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

٧٠٨/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسن الصابوني، قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن الجارود الأحمري، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة».

٧٠٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ: «أسرعوا بالجنازة، فإن تكن صالحة فخير تقدموها[١] إليه، وإن يكن سوى ذلك فشر تضعوه[٢] عن رقابكم».

٧١٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو عمرو (١١٧/أ) زيد بن خلف بن زيد بن مالك القرشي، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن ابن أخي عبد الله بن وهب، قال: حدثنا عمي عبد الله بن وهب، قال: أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمٰن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والبسرة والبسرتان» قالوا: فما المسكين يا رسول الله! قال: «الذي لا يجد غنىً يغنيه ولا يفطن له».

٧١١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: حدثنا أبو عمرو زيد بن خلف بن زيد بن مالك القرشي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن أخي عبد الله بن وهب، قال: حدثنا عمي عبد الله بن وهب، قال: حدثني المغيرة بن عبد الرحمٰن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله

---

(١) في هامش الأصل: صوابه: تقدمونها.

(٢) في هامش الأصل: صوابه: تضعونه.

ﷺ قال: «لا تسأل المرأةُ طلاق أختها لتستفرغ صحفتها، ولتنكح فإنما[1] لها ما قدر لها».

٧١٢/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني، قراءن عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبده، قال: حدثنا عمران بن موسى أبو إسحاق المجاشعي، قال: حدثنا إسماعيل ابن زكريا عن عاصم الأحول عن ابن سيرين قال: سألت أنس بن مالك: هل كان رسول الله ﷺ يخضب، قال: لم يبلغ الخضاب كان في لحيته شعرات بيض.

قال: قلت: أو كان أبو بكر يخضب؟ قال: فقال: نعم، بالحناء والكتم.

٧١٣/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي بمكة في المسجد الحرام، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله (١١٧/ ب) بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو كامل الجحدري، قال: حدثنا حماد بن زيد عن سماك ابن عطية ويونس بن عبيد وهشام في آخرين عن الحسن عن عبد الرحمٰن بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمٰن! لا تسأل الإمارة، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً، فائت الذي هو خير وكفِّر عن يمينك».

٧١٤/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد الجريري، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن الحسين الماسرجسي، قال: حدثنا شيبان هو ابن فروخ، قال: حدثنا جرير بن حازم، قال: حدثنا الحسن عن عبد الرحمٰن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمٰن! لا تسأل الإمارة، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة عليها أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير».

---

(١) كذا!

٧١٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي إملاء بمصر، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن بن كامل، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن نفيل، قال: حدثنا زهير ـ هو ابن معاوية ـ قال: حدثنا علي بن زيد بن جدعان، قال: حدثني الحسن، قال: حدثني عبد الرحمٰن بن سمرة، قال: قال النبي ﷺ: «يا عبد الرحمٰن! لا تسأل الإمارة، فإنك إن تؤتها أو تعطها عن مسألة توكل إليها، وإنك إن تؤتها أو تعطها عن غير مسألة تعن عليها. وإذا آليت على يمين فرأيت خيراً منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير».

٧١٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن الحاج الإشبيلي الشاهد، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث، قراءة عليه بالرملة، قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: حدثني عبد العزيز بن المطلب عن ابن شبرمة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحسن، قال: إن النبي ﷺ قال لعبد الرحمٰن بن سمرة: «لا تسأل الإمارة، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك».

٧١٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، إملاء، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن إبراهيم بن عنبر. . .، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سعيد عن صفوان بن سليم عن الحسن البصري عن عبد الرحمٰن بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمٰن! لا تسلني الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها. يا عبد الرحمٰن! إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك».

٧١٨/ قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن محمد المقابري البغدادي، قراءة عليه بالرملة، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، قال: حدثنا عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الرحمٰن بن سمرة قال: قال لي النبي ﷺ: «يا عبد الرحمٰن! لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة لم تعن عليها، فإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك».

٧١٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد (١١٨/ب) بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي القاضي، إملاء، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد عبدان الجواليقي بعسكر مكرم، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان ويونس بن عبيد وسماك بن عطية عن الحسن عن عبد الرحمٰن بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الرحمٰن! لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك».

٧٢٠/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد البغدادي، ويعرف بابن الحداد، شيخ ثقة، إملاء علينا بمصر، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن يزيد بن عبد الصمد، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمٰن، قال: حدثنا ابن عياش ـ وهو إسماعيل ـ، قال: حدثني الوليد بن عباد عن عرفطة عن الحسن عن عبد الرحمٰن بن سمرة: أن رسول الله ﷺ قال له: «يا عبد الرحمٰن! لا تسأل الإمارة، فإنك إن تسألها ثم تعطها توكل إليها، وإن تحمل عليها تعان عليها، وإذا حلفت على يمين فرأيت الذي هو خير فأتِ الذي هو خير وكفر عن يمينك، وإنه لا نذر ولا يمين في معصية، ولا قطيعة رحم، ولا فيما لا تملك» (١١٩/أ).

٧٢١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: حدثنا أبو محمد علي بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الهاشمي، إملاء بمصر، وأخبرنا أبو العباس قال: وحدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، إملاء بمصر، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن الحسن بن نصر بن طرخان القاضي الحلبي، قال: حدثنا أبو حفص السيّاري ـ يعني عمر بن يزيد ـ، قال: حدثني مسلم بن خالد، قال: حدثنا هشام بن عروة، قال: حدثنا أبو العباس، قال: وحدثنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي إملاء، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو: أن النبي ﷺ قال: «من حلف على يمين فرأى خيراً منها» وقال الهاشمي: «فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه» وقال الهاشمي: عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ، والباقي سواء.

٧٢٢/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم ابن أيوب بن ماسي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، قال: حدثنا حماد بن زيد بن عبد العزيز بن صهيب وثابت عن أنس: أن رسول الله ﷺ صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال: «الله أكبر خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين»، فخرجوا يسبقوه في السكك يقولون: محمد والخميس ـ قال حماد: الخميس الجيش ـ فظهر عليهم (١١٩/ ب) رسول الله ﷺ فقتل المقاتلة وسبا الذراري، فصارت صفية لدحية الكلبي ثم صارت لرسول الله ﷺ.

٧٢٣/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن الخليل الماليني، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس أن النبي ﷺ قال: «لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

٧٢٤/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل أمة أميناً[1]، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح».

٧٢٥/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: حدثنا عمرو بن علي وأبو موسى وبندار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال: جاء أهل نجران إلى النبي ﷺ فقالوا: لولا بعثوا إلينا رجلًا أميناً، فقال: «لأبعثن إليكم رجلًا أميناً حق أمين».

قال: فاستشرف لها الناس، قال: فبعث أبا عبيدة بن الجراح.

٧٢٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي (١٢٠/ أ)، قال: حدثنا أبو الحسن يعقوب بن إسحاق المخرمي، قال: حدثنا عفان بن مسلم بن عطية الصفار، قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق، قال: سمعت صلة بن زفر عن حذيفة: أن النبي ﷺ قال لأهل نجران: «لأبعثن إليكم رجلًا أميناً، حق أمين»، أكثر من مرة، فاستشرف لها أصحاب النبي ﷺ قال: فبعث أبا عبيدة بن الجراح.

٧٢٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب: أن السائب بن يزيد أخبره أن شريح الحضرمي ذكر عند رسول الله ﷺ فقال: «ذلك رجل لا يتوسد القرآن».

---

(١) في الأصل: أمين، وصوبه الناسخ في الهامش.

٧٢٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن عن مروان عن عبد الرحمٰن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قال: «إن من الشعر حكمة».

٧٢٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن دران بن سليم البغدادي غندر، قال: حدثنا عمر بن الحسن بن نصر، قال: حدثنا عامر بن سيار، قال: حدثنا علي ابن غراب عن هشام (١٢٠/ب) بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر حكمة».

٧٣٠/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد ابن الناصح بن شجاع الفقيه الشافعي، قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، قال: حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة قال: أخبرنا وكيع وأبو معاوية وهشيم عن الأعمش عن منذر بن يعلى، ويكنى أبا يعلى عن ابن الحنفية عن علي عليه السلام قال: كنت مذاء، فكنت أستحي أن أسأل النبي ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: «يغسل ذكره ويتوضأ».

٧٣١/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قراءة عليه، قال: حدثنا علي بن سعيد بن بشير، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي عن قيس عن العلاء بن المسيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ أشعر من المدينة وأحرم بها.

٧٣٢/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا حديج بن معاوية، حدثنا كنانة مولى صفية عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «امشوا خلف الجنائز، فإن للذي يمشي خلف الجنازة قيراطاً من الأجر» (١٢١/ أ).

قال رجل: ما القيراط يا رسول الله؟ قال: «والذي نفسي بيده إن القيراط في الميزان يوم القيامة أثقل من أحد».

٧٣٣/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا حديج، قال: حدثنا كنانة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أبخل الناس من بخل بالسلام، والمغبون من لم يرده، وإن صحبك أخوك في سفر فحالت بينكما شجرة فإن استطعت أن تسبقه بالسلام فافعل».

٧٣٤/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد حدثنا حديج، قال: حدثنا كنانة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثة لا ينظر الله تعالى إليهم يوم القيامة: الملك الكذاب والشيخ الزاني، والعائل المختال».

٧٣٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر الهمداني قراءة عليه، قال: حدثنا أنس ابن . . . ، قال: حدثنا أيوب الرُّصافي، قال: حدثنا سلمة بن عبد الملك، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن حميد الكلابي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي حازم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله بالماء سبع مرات».

٧٣٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف (١٢١/ ب) الميانجي، إملاء، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الزنجاني، بالميانج سنة خمس وتسعين ومائتين، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى،

عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: «إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبعاً» هكذا أو نحوه.

قال له الإشبيلي: قال لنا القاضي أبو بكر: وما كتبناه إلا عن أبي [عبد الله][(١)] ابن ساكن، وكان من الثقات، وكان يسأل عنه.

٧٣٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: حدثنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله إملاء، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن خالد بن عمرو السلفي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسل سبع مرات».

٧٣٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، قراءة عليه، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات».

٧٣٩/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي، في جامع العتيق، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين (١٢٢/ أ)، قال: حدثنا فطر بن خليفة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمٰن بن عوسجة عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ يمسح عن عواتقنا في الصلاة، ويقول: «لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول».

٧٤٠/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر بن خليفة عن أبي إسحاق عن سعد

---

(١) زيادة من ناسخ المخطوط، استصوبها.

ابن عبيدة عن البراء: أن النبي ﷺ قال: «يا براء كيف تقول إذا أخذت مضجعك»؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «إذا أويت إلى فراشك طاهراً فتوسد يمينك، ثم قل: اللهم إني أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت».

فقلت كما علمني غير أني قلت: وبرسولك. فقال بيده في صدري: «وبنبيك».

قال: «فمن قالها من ليلته ثم مات مات على الفطرة».

٧٤١ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: نا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن: أخبره أن أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أسرف عبد على نفسه حتى حضرته الوفاة، فقال لأهله: إذا أنا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم أذروني في الريح في البحر، فوالله لئن قَدَرَ الله ليعذبني عذاباً لا يعذب أحداً من خلقه» (١٢٢/ب)، قال: «ففعل أهله ذلك، فقال الله عز وجل لكل شيء أخذ منه شيئاً أدِّ ما أخذت منه فإذا هو قائم، قال الله: ما حملك على الذي صنعت؟ قال: خشيتك، قال: فغفر الله له».

٧٤٢ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس ابن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا سفيان قال: حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمٰن حدثنا ومحمد بن النعمان بن بشير أخبراه أنهما سمعا النعمان بن بشير يقول: نحلني أبي غلاماً فأمرتني أمي: اذهب إلى رسول الله ﷺ أشهده على ذلك، فقال: «أكلُّ ولدِكَ أعطيت» قال: لا. قال: «فاردد».

٧٤٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد البزاز، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا سفيان عن خالد وآخر، قال: سمعت

الشعبي يقول: سمعت النعمان بن بشير وكان أميراً على الكوفة يقول: نحلني أبي غلاماً فأتى النبي ﷺ يشهده، فقال: «أكل ولدك أعطيت»؟ قال: لا. قال: «لا أشهد إلا على حق».

٧٤٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا ربعي بن علية عن داود بن أبي هند عن عامر عن النعمان بن بشير: جاء بي أبي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله اشهد أني قد نحلت النعمان من مالي كذا وكذا! قال: «كل بنيك نحلت مثل الذي نحلت النعمان»؟ قال: لا. (١٢٣/ أ) قال: «فأشهد على هذا غيري! أليس يسرك أن يكونوا إليك في البر سواء»؟ قال: بلى! قال: «فلا إذاً».

٧٤٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثني الليث عن ابن الهاد عن عبد الوهاب عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمٰن عن أمه أم كلثوم ابنة عقبة قالت: ما سمعت رسول الله ﷺ يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاثة، كان رسول الله ﷺ يقول: «لا أعد كذباً الرجل يصلح بين الناس يقول للقول يريد به الإصلاح، والرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها».

٧٤٦/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الهروي، الحافظ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس، قال: جاء زيد بن حارثة يشكو زينب، فجعل رسول الله ﷺ يقول: «اتق الله وأمسك عليك زوجك».

فقال أنس: ولو كان رسول الله ﷺ كاتماً لكتم هذه.

قال: وكانت تفخر على أزواج النبي ﷺ وتقول: زوجكم أهاليكم وزوجني الله فوق سبع سماوات.

٧٤٧/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن أيوب عن عكرمة: أن ابن عباس (١٢٣/ ب) سئل عن السجود في (صٓ) فقال: ليس من عزائم السجود، وقد رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها.

٧٤٨/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله[1] القسطلاني قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحُنْدُري المقرئ العسقلاني في سنة تسعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، بعسقلان، سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن محمد ابن القاسم عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس فجلست إليه فقال لي: «يا أبا ذر لكل شيء تحية، وتحية المسجد ركعتان فقم فاركعهما»، فقمت فركعتهما ثم أقبلت أمشي، فجلست إليه، فقلت: بأبي وأمي أمرتني بالصلاة؛ فما الصلاة؟ قال: «خيرٌ موضوعٌ[2]، استكثر أو استقل».

قال: فقلت: فأي الأعمال أفضل؟

قال: «الإيمان بالله وجهاد[3] في سبيله».

قال: فقلت: فأي المؤمنين أكملهم إيماناً؟

قال: «أحسنهم خلقاً».

قال: قلت: فأي المسلمين أسلم؟

قال: «من سلم الناس من يده ولسانه».

---

(١) الأصل: عبد الله. والتصويب من «تاريخ ابن عساكر» (٨/ ٤٠٣)، وقد جاء على الصواب في أماكن سابقة ولاحقة. توفي سنة (٤٢٣).

(٢) كذا ضبط الأصل. وكذا ضبطه شيخنا الغنيمان في درس شرح سنن أبي داود في المسجد النبوي.

(٣) في هامش الأصل: والجهاد أيضاً.

قال: قلت: فأي الهجرة أفضل؟

قال: «من هجر السيئات»؟

قال: قلت: فأي الصلاة أفضل؟

قال: «طول القنوت».

قال: قلت: فأي الليل أفضل؟

قال: «جوف الليلِ الغابرُ».

قال: قلت: وأي الصيام أفضل؟

قال: «فرض مجزئ عند الله، وعند الله أضعاف كثيرة».

قال: قلت: فأي الصدقة أفضل؟

قال: «جهد من فعل مسربة إلى فقير».

قال: قلت: فأي الرقاب أفضل؟

قال: «أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها».

قال: قلت: فأي الجهاد أفضل؟

قال: من (١٢٤/ أ) هريق دمه وعقر جواده!

قال: قلت: فأي شيء أعظم مما أنزل الله عليك؟

قال: «آية الكرسي، يا أبا ذر، ما السماوات السبع، والأرضون السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في فلاة من الأرض، وفضل العرش عن الكرسي كفضل تلك الفلاة على الحلقة».

قال: قلت: فبأبي أنت وأمي؛ فكم الأنبياء؟

قال: «مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً».

قلت: فكم الرسل من ذلك؟

قال: «ثلاثمائة وثلاثة عشر جم غفير».

قلت: فمن كان أولكم؟

قال: «آدم».

قال: قلت: آدم نبي مرسل؟

قال: «نعم، خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلًا[1] يا أبا ذر أربعة سريانيون: آدم وشيث وخنوخ، وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم، ونوح.

وأربعة من العرب: هود وصالح وشعيب ونبيكم»، يعني نفسه، وإبراهيم من كوثاريا، وسائرهم من بني إسرائيل فأول الأنبياء آدم، وآخرهم أنا، وأول أنبياء بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى.

قال: قلت: بأبي أنت يا رسول الله! فكم كتاباً أنزله الله!

قال: «أنزل الله مئة كتاب وأربعة كتب، أنزل الله على شيث ابن آدم خمسين صحيفة، وأنزل الله على خنوخ وهو إدريس ثلاثين صحيفة، وأنزل الله على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل الله على موسى من قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان».

قال: قلت: فما كان في صحف إبراهيم؟

قال: «كانت أمثالًا كلها، كان فيها: أيها الملك المسلط المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم، فإني لا أردها، ولو كانت من كافر.

وكان فيها: على العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله، أن تكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يفكر في صنع الله، وساعة يحدث فيها نفسه، وساعة يخلو بذي الجلال (١٢٤/ ب)، وإن تلك الساعة عون له على تلك الساعات.

وكان فيها: على العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أنه لا يكون طاعناً إلا في ثلاث: تزود لمعادٍ أو مرمة لمعاش ولذة في غير محرم.

وكان فيها: على العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون بصيراً بزمانه مقبلًا على شأنه حافظاً للسانه.

ومن حسب الكلام من عمله يوشك أن يقل الكلام إلا فيما يعنيه».

قلت: بأبي أنت وأمي؛ فما كان في صحف موسى؟

---

(١) كذا ولعل قبله: وكلمه قبلًا.

قال: كانت عبراً كلها؛ كان فيها: عجباً لمن أيقن بالموت كيف هو يفرح، [وعجباً لمن أيقن بالنار وهو يضحك] وعجباً لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها وهو يطمئن إليها، وعجباً لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب، وعجباً لمن أيقن بالحساب غداً ثم هو لا يعمل؟

قلت: بأبي وأمي؛ هل بقي مما كان في صحفها؟

قال: «نعم، يا أبا ذر! اقرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [الأعلى: ١٤-١٧] يعني أن ذكر هذه الأربع آيات في الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى.

قلت: بأبي أنت وأمي أوصني!

قال: «أوصيك بتقوى الله فإنه رأس أمرك كله».

قال: قلت: زدني!

قال: «عليك بتلاوة القرآن تذكر الله كثيراً، فإنه يذكرك في السماء».

قلت: زدني!

قال: «عليك بالجهاد، فإنها رهبانية المؤمنين».

قلت: زدني!

قال: «عليك بالصمت، فإنها مطردة للشيطان وعون لك على دينك».

قلت: زدني!

قال: «إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه».

قلت: زدني!

قال: «حب المساكين وجالسهم».

قلت: زدني!

قال: «انظر إلى من هو فوقك في دينك، فاقتد به».

قلت: زدني!

قال: «قل الحق وإن كان مرّاً».

قلت: زدني!

قال: «لا تأخذك في الله لومة لائم».

ثم قلت: زدني!

قال: صل رحمك وإن قطعوك».

قلت: زدني!

قال: «ليردك عن الناس ما تعرفه عن نفسك، وكفى بالعبد عيباً أن يعرف من الناس ما يجهل من نفسه، ويتكلف ما لا يعنيه، يا أبا ذر! لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق».

٧٤٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب، قال: حدثني حميد بن عبد الرحمٰن: أن عبد الله بن عمرو بن العاص: إن عمراً حضرته الوفاة قال: أي بني إذا مت فكفني في ثلاثة أثواب...[1] في أحدهم، ثم شقوا لي الأرض شقاً، ثم سنوا علي التراب سناً فإني مخاصم.

ثم قال: اللهم أمرت بأمور ونهيت عن أمور فتركنا كثيراً مما أمرت به، ووقعنا في كثير مما نهيت عنه. اللهم لا إله إلا أنت، ثم أخذ بأبهامي فلم يزل بها حتى فاظ.

قال يونس: يعني مات.

٧٥٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد المالكي، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن القاسم ابن أبي بزة عن أبي الطفيل البكري أنه سمع علي بن أبي طالب عليه السلام يقول، وسأله ابن الكوا عن ﴿ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ﴾ الآية [إبراهيم: ٢٨]؟ قال: هم كفّار مُضَر يوم بدر.

قال: فمن ﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: ١٠٤]؟ قال: لا أظن إلا أن الخوارج طائفة منهم. قال: فأخبرني عن البيت المعمور؟

---

(١) كلمة غير واضحة، أقرب ما يمكن قراءته (أزدني).

قال: هو بيتُ الله عز وجل في السماء السادسة تحت السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، لم يدخلوه قبل، ولا يدخلونه بعدَ[1] ذلك.

. . . فأخبرني عن ذي القرنين (١٢٥/ ب) أنبياً كان؟

قال: كان رجلًا صالحاً أحب الله فأحبه الله وأرضى الله فأرضاه الله، ضربه قومه على قرنه فأحياه الله بجهادهم. ثم ضربوه على قرنه الأخرى فأحياه الله بجهادهم، ولذلك سمي ذا القرنين.

٧٥١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا حامد البلخي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: لما سمع مساور الوراق لفظ أبي حنيفة قال:

كنا من الدين قبل اليوم في سعة … حتى بلينا بأصحاب المقاييس

قوم إذا اجتمعوا صاحوا كأنهم … ثعالب ضبحت بين النواويس

قال: وزادني أحمد بن سفيان الوراق:

قاموا من السوق إذ قلت دراهمهم … فاستعملوا الرأي عند الضر والبوس

فبلغ ذلك أبا حنيفة وأصحابه فشق عليهم، فقال. . . : من شعر نرضيهم بها:

إذا ما الناس يوماً قايسونا … من الفتيا طريفة

أتيناهم بمقياس صليب قوي … من طراز أبي حنيفة

إذا سمع الفقيه بها وعاها … وأثبتها بحبر في صحيفة

فبلغ ذلك أبا حنيفة فرضي.

قال مساور: فدعينا في وليمة بالكوفة في يوم حار[2].

---

(١) في هامش الأصل: بعدُ، قلت: لعلها على القطع.

(٢) انتهت الصفحة على هذا.

الجزء الرابع عشر
من الفوائد المنتقاة الحسان
الصحاح والغرائب

تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي

رواية القاضي الجليل أبي الحسن علي بن الحسن

ابن الحسين الفقيه، أدام الله عزه

قوبل به الأصل فوافق والحمد لله على نعمه



بسم الله الرحمن الرحيم

توكل تكفى

قال: أخبرنا الشريف القاضي الطاهر نقيب النقباء بمصر أبو علي محمد بن أسعد. . . المالكي النسابة قراءة عليه وهو ينظر في أصله فأقر به بالجامع العتيق، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن رفاعة السعدي، قال: أخبرني القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسين الخلعي رضي الله عنه بقراءتي عليه نفعه قال:

٧٥٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة قراءة عليه، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لي أسماء: أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب، والعاقب الذي ليس بعده نبي».

٧٥٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «إن لي خمسة أسماء: أنا محمد وأنا أحمد، وأنا الماحي؛ الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب، والعاقب الذي ليس بعده أحد».

وقد سماه الله رؤوفاً رحيماً.

٧٥٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي بمكة، قال: حدثنا الحسن بن

محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا (١٢٧/ أ) سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة قاطع».

٧٥٥/ أخبرناه عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة قاطع».

٧٥٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محبوب بن سليمان المعروف بغلام أبي الأديان، قراءة عليه بالرملة، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، قال: حدثنا أبو عاصم ـ يعني الضحاك بن مخلد ـ عن مالك.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج قال: وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت، قراءة عليه، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن».

٧٥٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن إبراهيم الحلبي، قال: حدثنا علي بن عبد الحميد، قال: حدثنا أبو مروان العثماني محمد بن عثمان، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح السمان[1] عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، فأرشد الله الأئمة، وغَفَر للمؤذنين».

٧٥٨/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أخبرناه أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا موسى بن داود الكوفي، قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي صالح

---

(١) معلم عليها بعلامة الشك فوق (السمان).

عن أبي هريرة (١٢٧/ ب) قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤذن مؤتمن والإمام ضامن، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين».

٧٥٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرناه أبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان المقرئ، قال: حدثنا محمد بن يحيى الغَمر، قال: حدثنا العَيْشي عبيد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين».

٧٦٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أخبرنا محمد بن سعيد بن عبدان بطبرية، قال: حدثنا ابن صاعد وهو أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الحافظ، قال: حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمٰن العبدي، حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين».

٧٦١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، إملاء، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا محمود بن آدم قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا الحسين بن واقد قال: حدثنا أبو غالب عن أبي أمامة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن».

٧٦٢/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري بن عبد الله بن سهل بن أيوب الرقي، سنة خمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء ابن عمر، سنة ثمان وسبعين ومائتين، قال: حدثنا أبو عمر الحوضي، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا عامر بن عبد الواحد الأحول، قال: حدثني مكحول (١٢٨/ أ):

أن عبد الله بن محيريز حدثه: أن أبا محذورة قال: إن رسول الله ﷺ علمه الأذان تسع[1] عشر كلمة:

«الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمد رسول الله أشهد أن محمد رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمد رسول الله أشهد أن محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله».

٧٦٣/ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب الله له بكل أذان ستين حسنة، وبكل إقامة» ـ لا أدري قال: «ستين أو ثلاثين» شك يونس.

٧٦٤/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قال: أخبرنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي بانتقاء أبي الحسن الدارقطني عليه، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: أُمِر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

٧٦٥/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قراءة عليه، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن داود ابن أبي صالح الحراني، قال: حدثنا العباس بن الوليد النرسي[2]، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا خالد وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك: أمر رسول الله ﷺ (١٢٨/ب) بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

---

(١) الأصل: تسعة، وصوبه الناسخ في هامش الأصل.
(٢) الأصل: القرشي، وصوبه الناسخ في الأصل.

وقال أيوب: ويفرد الإقامة.

٧٦٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: نا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «من أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة، وكتب الله له بكل أذان ستين حسنة وبكل إقامة ـ لا أدري قال: ستين أو ثلاثين» شك يونس.

٧٦٧/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن ابن أنعَم عن زياد بن نعيم عن حَبَّان الصدائي قال: لما حضرت صلاة الصبح قال لي النبي ﷺ: «يا أخا صدا أذن»، فأذنت، فجاء بلال يريد يقيم، فقال النبي ﷺ: «لا يقم إلا من أذن».

٧٦٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرقي المعروف بالصموت، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو عمرو هلال بن العلاء بن هلال الباهلي، قال: حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر قالا: حدثنا عبيد الله بن عمر عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سويد بن غفلة، قال: سمعت بلالًا يؤذن، وكان لا يُثوِّبُ إلا في الفجر، ويقول فيها: الصلاة خير من النوم.

زاد أبي: إذا فرغ من (حي على الفلاح) ولا يؤذن لصلاة الفجر حتى ينشق الفجر (١٢٩/ أ).

٧٦٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن بهزاذ بن مهران الفارسي،

قراءة عليه وأنا أسمع، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو الحسن يعقوب بن إسحاق المخرمي، قال: حدثنا عفان بن مسلم بن عطية الصفار، قال: أخبرنا شعبة ابن الحجاج عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود: أن عائشة رضي الله عنها أرادت أن تشتري بريرة فتعتقها فاشترطوا ولاءها، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال ﷺ: «اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعطى الثمن».

قال: وخبرت وكان زوجها حراً!!

وتصدق عليها بلحم، فقال: «هو لها صدقة، ولنا هدية».

٧٧٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن بهزاذ بن مهران الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن يعقوب بن إسحاق المخرمي، قال: حدثنا عفان بن مسلم بن عطية الصفار، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان بضع وسبعون[1] أفضلها: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة العظم عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان».

٧٧١/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله السيوطي إملاء، قال: حدثنا محمد بن صالح الدمشقي، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا شهاب عن سفيان الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن يسار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الإيمان بضع وسبعون باباً أفضلها: شهادة لا إله إلا الله، وأهونها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان» (١٢٩/ ب).

٧٧٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون بن وردان السمرقندي، قال: حدثنا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان ذو شعب، والحياء شعبة من الإيمان».

---

(١) الأصل: سبعين! وصوبها الناسخ في الهامش.

٧٧٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن إبراهيم بن يزيد المكي، قال: حدثنا أبو الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «بين العبد وبين الشرك والكفر ترك الصلاة».

٧٧٤/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي، إملاء، قال: حدثنا حفص بن عمر يلقب سنجة، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل سلك طريقاً يطلب فيه علماً إلا سهل له به طريقاً إلى الجنة، ومن أبطأ به عمله لا يسرع به نسبه».

٧٧٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، إملاء، قال: حدثنا روح بن الفرج، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثني مسلم بن خالد الزَّنجي عن عبد الرحمٰن بن عمر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «إن الخاصرة عرق في الكلوة، فإذا تحرك آذى صاحبها، فداووها بالماء المحرق والعسل والغسل».

٧٧٦/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف بن كامل المديني، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن علي ابن سهل المروزي، قال: (١٣٠/أ) حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أقال نادماً أقاله الله».

٧٧٧/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمر بن إسماعيل المقرئ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، قال: حدثنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن الزهري في قوله عز وجل: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾ [الصافات: ١٠٢]، قال: أخبرني القاسم بن محمد، قال:

اجتمع أبو هريرة وكعب، فجعل أبو هريرة يحدث كعباً عن النبي ﷺ، وجعل كعب يحدث أبا[1] هريرة عن الكتب، فقال أبو هريرة: قال النبي ﷺ: «إن لكل نبي دعوة مستجابة، وإني خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

قال له كعب: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟

قال: نعم.

قال كعب: فداك أبي وأمي، أو فداه أبي وأمي، أفلا أخبرك عن إبراهيم ﷺ أنه لما أري ذبح ابنه إسحاق قال الشيطان: إن لم أفتن هؤلاء عند هذه لم أفتنهم أبداً، فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه فذهب الشيطان فدخل على سارة، فقال: أين يذهب إبراهيم بابنه؟

قال: غدا به لبعض حاجته.

قال: فإنه لم يغد به لحاجة، وإنما ذهب به ليذبحه!

قالت: ولم يذبحه؟

قال: يزعم أن ربه عز وجل أمره بذلك.

قالت: فقد أحسن أن يطيع ربه.

فخرج الشيطان في إثرهما، فقال للغلام: أين يذهب بك أبوك.

قال: لبعض حاجته.

قال: فإنه لا يذهب بك لحاجته، ولكنه يذهب بك ليذبحك!

قال: ولم يذبحني؟

قال: يزعم أن ربه عز وجل أمره بذلك.

قال: فوالله إن كان الله أمره بذلك ليفعلن.

قال: فيئس منه وتركه ولحق بإبراهيم، قال: أين غدوت بابنك؟

قال: لحاجة (١٣٠/ ب).

قال: فإنك لم تغد به لحاجة، إنما غدوت به لتذبحه!

قال: ولم أذبحه؟

---

(١) الأصل: أبو هريرة، وصححه الناسخ في الهامش.

قال: تزعم أن ربك جل وعز أمرك بذلك!

قال: فوالله لئن كان الله عز وجل أمرني لأفعلن، فتركه ويئس أن يطاع، ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَـٰدَيْنَـٰهُ أَن يَـٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الصافات: ١٠٣-١٠٥].

قال: وأوحى الله عز وجل: أن ادع فإن لك دعوة مستجابة! قال: فقال إسحاق: اللهم إني أدعوك أن تستجيب لي: اللهم أيما عبد من الأولين والآخرين لقيك لا يشرك بك شيئاً أن تدخله الجنة.

٧٧٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن علي بن مسلم اللباد، قال: حدثنا إسماعيل بن عبيد الله بن أبي كريمة الحراني، قال: حدثني عمر بن عبد الرحمٰن الخطابي، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد العتبي من ولد عتبة بن أبي سفيان رحمه الله، وتذاكر القوم إسماعيل وإسحاق ابني إبراهيم، فقال القوم: إسماعيل الذبيح، وقال بعضهم: بل إسحاق الذبيح.

فقال معاوية: سقطتم على الخبير؛ كنا عند رسول الله ﷺ وأعرابيٌ عنده، فقال: يا رسول الله! خلّفت البلاد يابس والماء عابس، هلك العيال وضاع المال، فعد علي مما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين!

قال: فتبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه.

فقلنا: يا أمير المؤمنين من الذبيحين؟

قال: عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله إن سهل أمرها أن ينحر بعض ولده، فأخرجهم فأسهم بينهم، فخرج السهم على عبد الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله بنو مخزوم (١٣١/أ)، فقالوا: أرض ربك وافد[١] ابنك، ففدى بمائة ناقة، وهو الذبيح وإسماعيل الثاني.

---

(١) الأصل: وافدي، وصوبه الناسخ في الهامش.

٧٧٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي، قال: حدثنا محمد بن موسى ابن حماد البربري[1]، قال: حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، قال: حدثني عبد الله بن زياد الرملي عن زرعة بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر، قال: ذكروا عن النبي ﷺ طوبى، فقال: «يا أبا بكر! هل بلغك ما طوبى؟» فقال: الله ورسوله أعلم، فقال: «طوبى شجرة في الجنة لا يعلم ما طولها إلا الله يسير الراكب تحت غصن من أغصانها سبعين خريفاً ورقها الحلل، يقع عليها طير أمثال البخت».

قال أبو بكر: إن هناك ناعم يا رسول الله!

قال: «أنعم منه من يأكله، وأنت منهم إن شاء الله يا أبا بكر».

٧٨٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن ملاق بن نصر بن سلام العثماني، قال: حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن جهم بن أبي الجهم عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «جعل الحق على لسان عمر وقلبه».

٧٨١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قال: حدثنا يعقوب ابن إسحاق البيهسي، قال: حدثنا يحيى بن سليم قال: حدثنا مسعر بن كدام بعيسذايا زمن المهدي عن عطية عن أبي سعيد قال: رمقت النبي ﷺ ذات ليلة رافع يديه من أول الليل إلى أن طلع الفجر يدعو لعثمان وهو يقول: «اللهم عثمان رضيتُ عنه فارض عنه». (١٣١/ ب).

٧٨٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن جعفر العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، سنة سبع وتسعين ومائتين، قال: أخبرنا أبو

(١) في الأصل: البريدي، وصححه الناسخ في هامش الأصل.

الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية عن زيد بن أرقم قال: أتيته فقلت: حديث سمعتُه من جبير يأثره عنك، أحببت أن أسمعه منك! قال: نعم، خرج إلينا رسول الله ﷺ ظهراً ونحن بالجحفة بغدير خم وقد أخذ بعضد علي عليه السلام فقال: «يا أيها الناس! أليس تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟

قلنا: بلى! قال: «فمن كنت مولاه فهذا مولاه».

٧٨٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: حدثنا أبو الحسن سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن كُثير النواء عن أبي عبد الله الغنوي عن زيد بن أرقم قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟

قالوا: بلى!

قال: «من كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه».

٧٨٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، قال: حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم ابن البريد عن فضيل بن مرزوق عن عطية الوفي، قال: حدثني زيد بن أرقم: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فإن علياً مولاه».

٧٨٥/ أخبرنا القاضي أبو الحسن (١٣٢/ أ) الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد ابن الخصيب، إملاء، قال: حدثنا محمد بن الليث الجوهري، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا معاوية بن هشام عن عمران بن أنس المكي عن عطاء عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم».

٧٨٦/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، قال: حدثنا علي بن

الجعد، قال: حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا».

٧٨٧/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري بن عبد الله بن سهل بن أيوب الرقي، قال: حدثنا أبو عمر حفص بن عمر بن الصباح البصري، سنة ثمان وسبعين ومائتين، قال: حدثنا عاصم بن يوسف، قال: حدثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصفه».

٧٨٨/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي، قال: حدثنا أبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمٰن بن كامل الأسدي القرقساني، سنة واحد[1] وثمانين ومائتين، قال: حدثنا ثابت بن موسى، قال: حدثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار».

٧٨٩/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا (١٣٢/ ب) القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بالفسطاط، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم بن أبي الأحوص الكوفي، قال: حدثنا أبو يزيد ثابت بن موسى الضرير في مسجد بني صباح سنة ثمان وعشرين ومائتين، ومات سنة تسع، ولم أسمع منه إلا حديثين، قال: حدثنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار».

٧٩٠/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني الهروي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن عمر بن الحسن المستطاحي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز،

---

(١) الأصل: أحد.

قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: نا علي بن مسهر قاضي الموصل عن سعد بن طارق عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «إن حوضي لأبعد من أيلة وعدن، والذي نفسي بيده لآنيته أكثر من عدد النجوم، وماؤها أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، والذي نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه».

قال: قيل: وتعرفنا يومئذٍ.

قال: «نعم، تردون علي غراً (محجلون)[1] من آثار الوضوء، ليست لأحد غيركم».

٧٩١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا معاذ العنبري، قال: حدثنا حميد عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فإذا (١٣٣/أ) فإذا بنهر يجري، حافتاه خيام اللؤلؤ، فضربت يدي إلى ما يجري فيه الماء، فإذا مسك أذفر، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاكه الله عز وجل».

٧٩٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن أبي بكر بن عبيد الله عن جده عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «رأيت حوضي فإذا على حافتيه آنية مثل نجوم السماء، فأدخلت يدي فيه فإذا عنبراً أذفر».

٧٩٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد

---

(١) كذا.

ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ قال: «ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبني فإذا رفعوا إلي وأريتهم اختلجوا دوني فلأقولن: يا رب أصحابي أصحابي فليقالن: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك».

٧٩٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا أبو علي الحسن ابن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن قال: ذكر الحوض عند عبيد الله بن زياد فأنكره فبلغ ذلك أنس بن مالك، فقال: لا جرم والله لأفعلن به ولأفعلن، فأتاه فقال: ما ذكرتم من الحوض؟ فقال عبيد الله: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكره؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره أكثر من كذا وكذا مرة، يقول: «إن ما بين طرفيه كما بين مكة وأيلة، أو ما بين صنعاء ومكة، وإن آنيته أكثر من عدد نجوم السماء».

٧٩٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «بينما أنا أسير في الجنة إذا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف». قال: «فضربت بيدي فإذا طينه مسك أذفر، قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك».

٧٩٦/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمر[1] ابن خالد، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا أجلح: أن يزيد بن الأصم حدثهم عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فراجعه الكلام فقال الرجل

---

(١) كذا وصوابه: عمرو.

لرسول الله ﷺ: ما شاء الله وشئت، فقال رسول الله ﷺ: «جعلته والله عدلًا، بل ما شاء الله وحده».

٧٩٧/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أجلح الكندي: أن عبد الله بن بريدة أخبره عن أبي الأسود الدؤلي: أن أبا ذر أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن أحسن ما غيرتم به الشيب: الحناء والكتم».

٧٩٨/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح ابن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد ويحيى بن عبد الله بن بكير جميعاً، قالا (١٣٤/ أ): حدثنا عبد الله بن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي ابن رباح، قال: سمعت عتبة بن الندر السلمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الأجلين قضى موسى عليه السلام فقال النبي ﷺ: «أبرهما وأوفاهما»، ثم قال النبي ﷺ: «إن موسى عليه السلام لما أراد فراق شعيب عليه السلام أمر امرأته أن تسأل أباها أن يعطيها من غنمه ما يعيشون به، فأعطاها ما وضعت غنمه من قالب لون ذلك العام»، قال النبي ﷺ: «فلما وردت الحوض وقف موسى عليه السلام بإزاء الحوض فلم تصدر منها شاة إلا ضرب جنبها بعصاه فوضعت قوالب اللون كلها فوضعت رأسين وثلاثة كل شاة ليس منهن فشوش ولا ضبوت ولا كمشة تفوت الكف ولا ثغول».

قال النبي ﷺ: «فإن افتتحتم الشام وجدتم بها بقايا منها، وهي السامرية».

قال عمرو بن خالد: الفشوش هي التي   لبنها إذا حلبت.

والكمشة هي التي ضرعها متقلص.

قال أبو الزنباع: الضبوت الذي يكون حجري اللبن ضيق.

والثغول: تكون لها حلمات كثيرة.

٧٩٩/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح الفقيه، قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن علي، قال: حدثنا موسى بن عبد الله البصري صاحب الشريعة، قال: حدثنا عمر بن سعيد الأبح عن سعيد ـ يعني ابن أبي عروبة ـ عن قتادة عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ إذا مر في طريق من طرق المدينة وجدوا منه رائحة، فقالوا: مر رسول الله ﷺ في هذا الطريق.

٨٠٠/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي (١٣٤/ ب) قال: أخبرنا أبو عيسى عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن عبد الله العروضي، قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليمان عن أبي قتادة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة فإذا سجد وضعها، وإذا قام رفعها.

٨٠١/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قال: حدثنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبيد الله قراءة عليه، قال: حدثنا موسى بن هارون أبو عمار إملاء من حفظه سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال: حدثني الحارث ابن عبد الله الهمداني، قال: حدثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ركع فرّج أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه.

٨٠٢/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس العسال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني الحافظ، إملاء من حفظه، في الجامع العتيق، سنة واحد وستين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن زيد العمي عن أبي العالية عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «عجلوا الركعتين بعد المغرب فإنهما يرفعان مع المكتوبة».

٨٠٣/ حدثنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي ابن عمر بن أحمد الدارقطني، إملاء قال: حدثنا أبو علي إسماعيل بن العباس بن

محمد الوراق، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، قال: حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير: أن صفوان بن سليم حدثه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير دهركم كله، (١٣٥/أ) وتعرضوا لنفحات رحمة الله عز وجل، فإن لله عزو جل نفحات من رحمته تصيب[١] من يشاء من عباده، وسلوا الله عز وجل أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم».

٨٠٤/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحندري المقرئ بعسقلان، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن أبي سليمان داود الفراء المديني[٢] عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أُبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: «من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة، ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله إليه ملكاً يوم القيامة فانتشطه من بين الجمع فقال: يا أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل: إليّ إليّ فإنك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

٨٠٥/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحندري المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله ابن أبان بن شداد، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن الربذي يعني موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «هل عسى أحدكم أن يرى الجهاد مغنماً والزكاة مغرماً والصلة منّاً».

٨٠٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي،

---

(١) في هامش النسخة: يُصيب (دون علامة التصحيح).

(٢) في هامش الأصل: المدني (دون علامة تصحيح أو نسخة).

قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن يعقوب بن إسحاق المخرمي، قال: حدثنا خلف بن هشام البزاز، قال: حدثنا أبو شهاب الحناط عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: قال (١٣٥/ ب) رسول الله ﷺ: «إنكم لترون ربكم عياناً يوم القيامة».

٨٠٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن يعقوب بن إسحاق المخرمي، قال: حدثنا عفان بن مسلم بن عطية الصفار، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا يونس عن الحسن عن عبد الله بن المغفل عن النبي ﷺ قال: «إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف».

٨٠٨/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي بالمسجد الأقصى، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي بقيسارية، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى عن رسول الله ﷺ يعني سئل عن الرجل يقاتل رياء، والرجل يقاتل حمية، والرجل يقاتل شجاعة؟ قال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله».

٨٠٩/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن القيسراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ابن سهل الخرائطي، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا محمد بن فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ وذكر: «الرجل يطيل السفر أشعث أغبر مطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام، يرفع يديه إلى السماء: يا رب! يا رب! أني يستجاب له».

٨١٠/ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق المخزومي المعروف بالكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب البغدادي، أملى قال: (١٣٦/ أ)

حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن مسلم الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن سليمان بن هرمز عن عبد الله بن عمر قال: أحب شيء إلى الله عز وجل الغرباء، قيل: ومن الغرباء؟ قال: «الفرارون بدينهم يجتمعون إلى عيسى بن مريم عليه السلام يوم القيامة».

٨١١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا القاضي حملة بن مخمر، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أبو نعيم الأحول عن موسى بن قيس عن سلمة قال: تصدق علي عليه السلام بخاتمه وهو راكع، فنزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ [المائدة: ٥٥].

٨١٢/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني إملاء، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي، قال: كنا عند أبي عثمان النهدي فقال: كنا عند سلمان، فقال: إن الله عز وجل خلق الشكر والثناء والشقوة والسعادة والرزق والأجل، فمِنْ عمل السعادة فعل الخير ومجالس الخير، ومن عمل الشقوة فعل الشر ومجالس الشر.

٨١٣/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني إملاء، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن عيسى عن سفيان بن سعيد عن منصور عن مجاهد (١٣٦/ ب) في قول الله عز وجل: ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد: ٣٩] قال: يمحو الله ما يشاء إلا الشقاء والسعادة.

٨١٤/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري بن عبيد الله بن سهل الرقي، قال: حدثنا

محمد بن محمد بن إسماعيل القاضي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن أبي سفيان عن هذيل عن عبد الله قال: من أراد الآخرة أضر بالدنيا ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة.

ويا قوم فأضروا بالفاني للباقي.

٨١٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت إملاء، قال: حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا حماد بن يحيى الأبح، قال: حدثنا معاوية ابن قرة قال: قال سلمان الفارسي: ثلاث أعجبتني حتى أضحكتني: مؤمل بالدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس بمغفول عنه، وضاحك لا يدري أساخط عنه رب العالمين أم راضٍ.

وثلاث أحزنني حتى أبكيني: فراق محمد وحزبه ـ أو قال: فراق محمد والأحبة شك حماد ـ وهول المطلع والوقوف بين يدي الله عز وجل لا أدري إلى جنة يؤمر بي أم نار.

٨١٦/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة قال: بينما أيوب يغتسل يوماً خر عليه جراد من ذهب فطفق أيوب يحثو في ثوبه فناداه ربه: ألم أكن نهيتك[1] عما ترى!

قال أيوب: بلى ولكن لا غنى بي عن (١٣٧/ أ) رزقك.

٨١٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا سفيان

(١) كذا، ولعل الصواب: أغنيتك.

عن السري بن إسماعيل عن الشعبي: أن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: خذوا عني هؤلاء الكلمات فلو رحلتم فيهن المطي حتى تمضوه لم تبلغوه[1]: لا يرجو عبد إلا ربه، ولا يخشى إلا ذنبه، ولا يستحي إذا كان لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم، واعلموا أن الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس له.

٨١٨/ أنشدنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس قال: أنشدنا أبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن أبي العصام العدوي لنفسه:

نزل الشيب برأسي وألم ... ونضا عني قناعاً كالحمم
ما أتى الشيب على مقداره ... بل أساء في السير منه وظلم
لاح منه علم في مفرقي ... ونكا القلب بأنواع الألم
كلما أفنيت هماً بعده ... وتذكرت شبابي عاد هم

آخر الجزء الرابع عشر من الفوائد

والحمد لله حق حمده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً

حسبنا الله ونعم الوكيل

---

(١) كذا ظهرت لي أو: تبالوه. لأن عليها ضرباً من الناسخ أو تصحيحاً.

الجزء الخامس عشر
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي
رواية القاضي أبو الحسن علي بن الحسن
ابن الحسين الفقيه، نفعه الله به

قوبل به الأصل، فوافق والحمد لله على نعمه

بسم الله الرحمن الرحيم

توكل تكفى

٨١٩/ أخبرنا القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي بقراءتي عليه، كثر نفعه[١]، قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد ابن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، بمكة، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

٨٢٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

٨٢١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس ابن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمر بعزيمة، فيقول: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

---

(١) هذا ما بان لي من وجه قراءتها.

قال ابن شهاب: فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك، ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر، وصدراً من خلافة عمر.

٨٢٢/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (١٤٢/أ) بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بالصابوني، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا المزني وهو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا الشافعي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان، فقال: «لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه؛ فإن غم عليكم فاقدروا له».

٨٢٣/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني قال: أخبرنا المزني، قال: حدثنا الشافعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له».

٨٢٤/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني، قال: حدثنا المزني، قال: حدثنا الشافعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «الشهر تسع وعشرون، لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم، فأكملوا العدة ثلاثين يوماً».

٨٢٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، إملاء، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي إملاء، قال: حدثنا محمد ابن إبراهيم بن قريش، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعتُ جبلة بن سحيم، قال: سمعت ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «الشهر هكذا» أو قال بكفه: هكذا وهكذا، وكف إحدى أصابعه، يعني تسعاً وعشرين.

٨٢٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: قرئ على أبي قتيبة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي،

وأنا أسمع، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب (١٤٢/ ب) بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال لأصحابه يبشرهم: «قد جاءكم رمضان شهر مبارك، افترض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرَها فقد حرم»[١].

٨٢٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «هذا شهر رمضان، وهو شهر مبارك افترض الله صيامه، تفتح فيه أبواب الجنة، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتصفّد فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم» يقولها ثلاثاً.

٨٢٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: حدثنا سلم بن الفضل بن سهل الأدمي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عرفجة، قال: كنا عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن رمضان إذ دخل رجل من أصحاب النبي ﷺ فسكت عتبة بن فرقد، ثم قال: حدثنا يا عبد الله حديثاً عن رمضان؛ كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه!

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رمضان شهر مبارك، يفتح الله فيه أبواب الجنة، وتصفد فيه الشياطين، وينادي منادٍ كل ليلة: يا باغي الخير هلم! ويا باغي الشر أقصر!».

٨٢٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد (١٤٣/ أ) بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله الرازي

---

(١) ضبطت في الأصل بفتح الحاء والراء عليها شدة مع فتحة.

قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي.

قال: وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محبوب بن سليمان الرملي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا أبو عاصم ـ واسمه الضحاك بن مخلد ـ النبيل.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: وأخبرنا أبو عمرو عثمان ابن محمد بن أحمد السمرقندي، قراءة عليه وأنا أسمع، واللفظ له، قال: حدثنا أبو أمية واسمه محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عاصم النبيل، قال: حدثنا الأوزاعي عن قرة هو ابن عبد الرحمٰن بن حيويل عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً».

٨٣٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرناه علي بن يعقوب بن إبراهيم الهمداني، قراءة عليه قال: حدثنا أبو عبد الملك وهو أحمد ابن إبراهيم البُسْري، قال: حدثنا هشام ـ يعني ابن عمار ـ قال: حدثنا مسلمة ـ وهو ابن علي ـ قال: حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «قال الله تبارك وتعالى: إن أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً».

٨٣١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خروف المديني إملاء، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله تبارك وتعالى عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار».

قال لنا ابن خروف: قال أحمد بن عمرو: هذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة (١٤٣/ ب) إلا أبو بكر بن عياش.

ورواه أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري.

ورواه أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر.

٨٣٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن كامل إملاء، حدثنا محمد بن أحمد الكوفي، وهو أبو العلاء، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن حسين الخراساني عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: «إن لله عز وجل عند كل فطر عتقاء».

٨٣٣/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد المكي المعروف بابن أبي الموت، إملاء سنة خمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز البغدادي، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن أبي حازم، قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار».

٨٣٤/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد المكي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا القعنبي عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

٨٣٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد المكي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: كان أصحاب محمد ﷺ أسرع الناس إفطاراً وأبطؤه سحوراً.

٨٣٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس (١٤٤/أ) قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو القاسم سليمان بن داود بن سليمان العسكري البزاز بانتخاب حمزة الحافظ، قال: حدثنا روح بن الفرج، قال: حدثنا عبد الله بن عياد أبو عياد[١] البصري، قال: حدثنا المفضل بن فضالة، قال: حدثني يحيى بن

(١) كذا الأصل: عياد بالياء، وعند ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٠) و«لسان الميزان» بالباء الموحدة، فالله أعلم.

أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة ابنة عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له».

٨٣٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكجي، قال: حدثنا محمد بن المنهال الضرير، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم وسفيان الثوري جميعاً عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عطاء عن زيد بن خالد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من فطّر صائماً أو جهز غازياً أو جهز حاجاً كان له مثل أجورهم من غير أن ينتقص من أجورهم شيء».

٨٣٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا عمرو ابن مرزوق، قال: حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «تسحروا فإن في السحور بركة»[1].

٨٣٩/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد المكي المعروف بابن أبي الموت إملاء قال: حدثنا أحمد بن زيد بن هارون، قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عبد العزيز ابن صهيب عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «تسحروا فإن في السحور بركة» (١٤٤/ب).

٨٤٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمرو بن محمد بن سعيد البزاز، إملاء، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي، إملاء، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم ـ يعني البرمكي ـ بالبصرة، قال: حدثنا روح بن عبادة القيسي، قال: حدثنا مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج عن عبد الله بن دينار عن ابن

---

(١) في هامش الأصل: قال القاضي الشريف: وهذا (أو هنا) تساعي.

عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «إن بلالًا يؤذن بليل؛ فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم». شك شعبة في ابن أم مكتوم وبلال.

٨٤١/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، قال: حدثنا أحمد بن زيد، قال: حدثنا عبد الأعلى ابن حماد، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، وقتادة عن أبي هريرة أنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إني كنت صائماً فأكلت وشربت ناسياً! فقال رسول الله ﷺ: «الله أطعمك وسقاك، أتمم صومك».

٨٤٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت أبا القاسم ﷺ فيما يحكى عن ربه عز وجل: «كل العمل له كفارة، والصوم لي وأنا أجزي به» وقال رسول الله ﷺ: «خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

٨٤٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ الإمام[1]، قال: حدثنا مقدام بن داود، قال: حدثنا خالد بن نزار، قال: حدثنا إبراهيم (١٤٥/ أ) بن طهمان، قال: حدثني محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال ربكم عز وجل: كل عمل ابن آدم له كفارة، والصوم لي وأنا أجزي به، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

٨٤٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، أنه سمع أبا هريرة

---

(١) الأصل بالمهملة، والمثبت من الإكمال.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال ربكم عز وجل: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به، والذي نفس محمد بيده لَخَلَفة الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

٨٤٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي قال: حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة سمعته يحدث عن النبي ﷺ يرويه عن ربكم قال: «لكل عمل كفارة، والصوم لي وأنا أجزي به، ولَخُلوفُ فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

٨٤٦/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد المكي المعروف بابن أبي الموت، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن زيد، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ كان في سفر له في رمضان، فأتي بإناء من ماء فوضعه على يده فشربه والناس ينظرون، فشربوا. (١٤٥/ ب).

٨٤٧/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بجرجان، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، قال: حدثنا أحمد بن الحباب الحميري، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو حنيفة عن الهيثم الصيرفي عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ سافر لليلتين خلتا من رمضان، حتى أتى قديد، فشكى إليه الناس، فدعا بماء فأفطر، وأفطر الناس معه.

٨٤٨/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، قال: حدثنا أحمد بن زيد، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس قال: سافر أصحاب رسول الله ﷺ في رمضان فأفطر بعضهم، وصام بعضهم، فلم يعب صائم على مفطر، ولا مفطر على صائم.

٨٤٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن أم الدرداء عن كعب الأشعري: أن رسول الله ﷺ قال: «ليس من البر الصيام في السفر».

٨٥٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، قراءة عليه، قال: حدثنا محمد بن تمام (   )[1]، قال: حدثنا المسيب بن واضح، قال: حدثنا بقية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من أدركه جهد أو أجهد في رمضان فلم يفطر مات[2] دخل النار».

٨٥١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن عيسى القزويني، قراءة عليه، في المسجد الجامع، قال: حدثنا بهلول بن إسحاق بن بهلول التنوخي (١٤٦/ أ)، قال: حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا مغيرة بن عبد الرحمٰن الحزامي[3] عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الصيام جنة، وإذا أصبح أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤ شاتمه، فليقل: إني صائم».

٨٥٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عمارة بن عمير عن ابن أبي المطوس عن أبيه، قال: فأتيت أبا المطوس فحدثني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة من الله لم يقض عنه صيام الدهر، وإن صامه».

---

(١) بياض في الأصل.
(٢) كذا الأصل.
(٣) كتب في الأصل: الخذامي، ثم كتب فوقها: الحزامي.

٨٥٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثني أبو المطوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من أفطر يوماً من رمضان من غير مرض ولا رخصة لم يقض عنه صيام الدهر كله وإن صامه».

٨٥٤/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن الخصيب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، قال: حدثنا سعيد بن سليمان عن سليمان ـ يعني ابن المغيرة ـ عن ثابت عن أنس قال: نهينا في القرآن أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء وكان يعجبنا أن يجيء الرجل العاقل من أهل البادية يسأله ونستمع، قال: وجاء رجل فقال: يا محمد (١٤٦/ ب) أتانا رسولك فزعم أن الله جل وعز أرسلك! قال: «صدق»، قال: فمن خلق السماء؟ قال: «الله»، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: «الله»، قال: فمن نصب الجبال، وجعل فيها ما جعل؟ قال: «الله»، قال: فبالذي خلق السماء والأرض ونصب الجبال، وجعل فيها ما جعل، آلله أرسلك إلينا؟ قال: «نعم».

قال: فزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في اليوم والليلة! قال: «نعم»، قال: وزعم لنا رسولك أن علينا زكاة في أموالنا! قال: «صدق»، قال: وزعم لنا رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا؟ قال: «صدق». قال: وزعم لنا رسولك أن علينا الحج من استطاع إليه سبيلًا! قال: «صدق».

قال: فبالذي خلق السماء والأرض ونصب الجبال، وجعل فيها ما جعل، آلله أمرك بهذا؟

قال: «نعم»، ثم ولى الرجل، فقال: و الذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنتقص منهن.

فقال رسول الله ﷺ: «إن صدق ليدخلن الجنة».

٨٥٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا عبد الله بن نافع الزبيري ومحمد بن إدريس الشافعي، قالا: حدثنا مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه: أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس، يسمع دوي صوته ولا يُفقه ما يقول، حتى دنا من رسول الله ﷺ، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «خمس صلوات في اليوم والليلة»، فقال: هل علي غيرهن؟ قال: «لا، إلا أن تطوع». قال رسول الله ﷺ: «وصيام شهر رمضان» فقال: هل علي غيره؟ قال: «لا إلا أن تطوع»، قال: وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة، فقال: هل علي غيرها؟ قال: «لا إلا أن تطوع»، فأدبر الرجل (١٤٧/أ) وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه، فقال رسول الله ﷺ: «أفلح إن صدق».

قال الشافعي في حديثه: وذكر الصدقة، فقال: هل علي غيرها؟

٨٥٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن ابن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا عاصم، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر قال: حدثني أبو سهيل نافع بن مالك عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله: أن أعرابياً جاء رسول الله ﷺ ثائر الرأس، فقال: يا رسول الله! أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة؟ قال: «الصلوات الخمس، إلا أن تطوع شيئاً»، قال: أخبرني ما فرض الله علي من الصيام، قال: «صيام شهر رمضان، إلا أن تطوع شيئاً». قال: أخبرني ما فرض الله علي من الزكاة، قال: فأخبره بشرائع الإسلام، قال: والذي أكرمك، لا أتطوع شيئاً، ولا أنقص مما فرض الله علي شيئاً.

فقال رسول الله ﷺ: «أفلح والله إن صدق» أو «دخل الجنةَ واللهِ إن صدق».

٨٥٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن جعفر بن كامل الحضرمي، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا عثمان بن صالح بن صفوان

السهمي، قال: حدثنا أبو سعيد عثمان بن عتيق الغافقي، قال: حدثنا عبد القدوس بن حبيب الدمشقي، عن عامر بن شداد عن الشعبي عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بني الإسلام (١٤٧/ ب) على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وإني رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان».

٨٥٨/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بالصابوني، قال: حدثنا المزني، قال: أخبرنا الشافعي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال، فقيل: إنك تواصل؟ فقال: «لست مثلكم إني أطعم وأسقى».

٨٥٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا به أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا ربعي بن علية عن عبد الرحمٰن ابن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي.

ورغم أنف رجل أتى عليه شهر رمضان فلم يغفر له.

ورغم أنف رجل أدرك أبويه الكبر» قال: وأظنه قال: «أحدهما» ـ شك أبو الحسن ـ «فلم يدخلاه الجنة».

٨٦٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو قتيبة سلم بن الفضل بن سهل الأدمي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا عمر بن هارون عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ رقي المنبر، فقال: «آمين» ثم رقي درجة، فقال: «آمين»، ثم رقي درجة ثالثة فقال: «آمين»، فقيل له: علاما أمنت يا نبي الله؟

قال: «أتاني جبريل عليه السلام، فقال: رغم أنف رجل أدرك والديه أو أحدهما فلم يغفر له (١٤٨/ أ)، قلت: آمين.

فقال: رغم أنف رجل أدركَ رمضان فلم يغفر له، قلت: آمين.

قال: رغم أنف رجل ذكرتَ عنده فلم يصل عليك، فقلت: آمين».

٨٦١/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني، قال: أخبرنا المزني، قال: حدثنا الشافعي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: أن رجلًا من أصحاب النبي ﷺ أري ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر، فقال: «إني أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان منكم متحريها فليتحرها في السبع الأواخر».

٨٦٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي، قال: حدثنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ قال: رأى رجل ليلة القدر في العشر الأواخر فقال ﷺ: «إن رؤياكم قد تواطأت، فاطلبوها في العشر الأواخر».

٨٦٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الكجي، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير الناجي[1]، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن بلال، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة القدر ليلة أربع وعشرين».

٨٦٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال (١٤٨/ ب) أخبرني مالك

---

(١) في المعجم الكبير (١١٠٢): يحيى بن كثير الناجي. وهو متابع عند الطحاوي في شرح المعاني من عبد الله بن يوسف.

عن ابن شهاب عن حميد عن أبي هريرة: أن رجلًا أفطر في شهر رمضان في زمان رسول الله ﷺ، فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق رقبة أو صيام شهرين أو إطعام ستين مسكيناً.

فقال: لا أجد، فأُتي رسول الله ﷺ بعرق من تمر، قال: «خذ هذا فتصدق به»، فقال: يا رسول الله! إني والله لا أجد أحوج إليه مني، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه، قال: «كله».

قال يونس: العرق المكتل.

٨٦٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني، قال: حدثنا المزني، قال: حدثنا الشافعي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعاً[١] من تمر أو صاعاً من شعير، على كل حر وعبد ذكر وأنثى من المسلمين.

٨٦٦/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد المكي، قال: حدثنا أحمد بن زيد، قال: حدثنا عبد الأعلى ابن حماد قال: حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس: أن رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يحتجم لثمان عشرة ليلة من شهر رمضان، فقال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم».

٨٦٧/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو عمرو[٢] عثمان بن محمد بن إبراهيم المادرائي، إملاء، قال: حدثنا أبو شعيب الحراني عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.

(ح) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (١٤٩/ أ) بن نظيف، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عفان البغدادي قدم علينا، قال: حدثنا محمد بن خريم،

---

(١) في الأصل: صاع، وكتب ناسخ الأصل على هامشه: صوابه: صاعاً.

(٢) كذا في الأصل «وذيل تاريخ بغداد»: لابن النجار. وفي «تاريخ ابن عساكر» (٤٠/ ٢١): أبو عمر.

قال: حدثنا هاشم بن خالد، قال: حدثنا الحسن بن يحيى عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو قلابة قال: حدثني أبو أسماء الرحبي، قال: حدثني ثوبان، قال: خرجت أمشي مع رسول الله ﷺ في ثمان عشرة خلت من شهر رمضان، فلما كنا بالبقيع نظر رسول الله ﷺ إلى رجل يحتجم، فقال رسول الله ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم».

٨٦٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن بشر الزبيري، العكبري، إملاء، في مسجد الجامع، سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر المحرم».

٨٦٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا محمد بن بشر الزبيري العكبري، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الخالق الأنصاري، قال: حدثنا مسعود بن واصل، قال: حدثنا نهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من هذه الأيام» ـ يعني العشر ـ «يعدل صوم يومه سنة وليله[(١)] بليلة القدر».

٨٧٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن (١٤٩/ ب) بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي[(٢)]، قال: حدثنا محمد بن بشر الزبيري، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا ابن لهيعة ومالك بن أنس عن ابن الهاد[(٣)] عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب: أنه قال: دخلت مع عبد الله بن عمرو بن العاص على أبيه أيام التشريق، فإذا هو يتغدى فدعانا إلى الطعام فقال عبد الله: إني

---

(١) كلمة بالهامش؛ تصحيحاً أو توضيحاً: ليله، فلعلها ليلة، أو ليلته.

(٢) زاد في المنتقى في نسبه: ابن النحاس. والزيادة التالية من المنتقى وقال عقبه: رواه النسائي عن الربيع بن سليمان.

(٣) في المنتقى: أبي الهاد.

صائم، فقال له عمرو: [أ]ما علمت أن هذه الأيام التي نهى رسول الله ﷺ عن صيامهن، وأمر بفطرهن، فأمره فأفطر. . أحدهما يزيد على صاحبه.

٨٧١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا محمد بن بشر الزبيري العكبري، إملاء، قال: حدثنا محمد بن بحر بن مطر، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن بشر بن سحيم: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام التشريق أيام أكل وشرب».

٨٧٢/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، إملاء في جامع عمرو، قال: حدثنا أحمد بن زيد بن هارون، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا ابن أبي فديك واسمه محمد بن إسماعيل عن أبي المفضل عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صوم بعد النصف من شعبان حتى رمضان».

قال: أخبرنا الشيخ: هذا حديث العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه، ولا أعلم رواه كذاك غيره (١٥٠/ أ)، وقد رواه عنه غير أبي المفضل.

وأبو المفضل هو ابن العلاء، واسمه شبل.

٨٧٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثني[1] (. . . .) الليث عن عقيل عن الزهري (عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن شهاب): أن سعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمٰن حدثاه عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: أخبر رسول الله ﷺ أني أقول: لأصومن الدهر ولأقومن الليل، فقال رسول الله ﷺ: «أنت الذي تقول: لأصومن الدهر ولأقومن الليل»؟

(١) في الأصل: زيادة المقدسي الصواب الليث!! فلعله يعني أن ما جعلناه نحن بين قوسين لا مكان له في الأصل.

فقال: قد قلت ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «إنك لن تستطيع ذلك، فأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام، فإن الحسنة بعشر أمثالها، ذلك مثل صيام الدهر».

قال: قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال رسول الله ﷺ: «صم[1] يوماً وأفطر يوماً، ذلك صيام داود، وهو أعدل الصيام».

قلت: إني أطيق أفضل من ذلك.

قال رسول الله ﷺ: «لا أفضل من ذلك».

٨٧٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أحب الصلاة إلى الله صلاة داود، وأحب الصيام إلى الله صيام داود، كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه وينام سدسه».

قال: «وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً».

٨٧٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي البزاز (١٥٠/ب) قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني عبد الله بن عياش القتباني، عن يزيد بن قودر عن كعب قال: كان داود النبي ﷺ يصوم يوماً ويفطر يوماً، فإذا وافق صومه يوم الجمعة، أعظم فيه الصدقة، ويقول: إن صيامه يعدل صيام خمسين ألف سنة كطول يوم القيامة.

قال: وكذلك سائر الأعمال تضاعف فيه.

٨٧٦/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ابن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن

---

(١) الأصل: صوم، وفي هامشه: صوابه: صم.

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم وأعطى الحجام أجره.

٨٧٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عبيد بن عمير: سئل رسول الله ﷺ عن السياحين؟ قال: «الصائمون».

٨٧٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد: سمعت أبا سلمة يقول: سمعت عائشة تقول: كان يكون علي صيام في شهر رمضان فما قضيته حتى يكون شعبان.

٨٧٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، (١٥١/ أ) قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ؟

فقال: كانت صلاته في الليل في شهر رمضان وغيره ثلاثة[١] عشر ركعة منها ركعتي الفجر.

٨٨٠/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن قرة ابن حيويل ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: كان خيار هذه الأمة يقرأون في المصاحف للناس في رمضان.

٨٨١/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا أبو

(١) في هامش الأصل: صوابه: ثلاث عشر.

عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني قال: حدثنا أسد بن موسى حدثنا عبد الله بن نمير عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩].

قال: ينزل الرب تبارك إلى السماء الدنيا في النصف من رمضان كل عام فيدنو من السماء، فيمحو ما يشاء ويثبت غير الشقاوة والسعادة.

٨٨٢/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن علي بن الحسن بن منير الشاهد، قال أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود ابن عيسى بن تليد الرعيني، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزعفراني[1] عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله بن مسعود: الشقي من شقي في بطن أمه (١٥١/ ب) والسعيد من وعظ بغيره.

٨٨٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن مسافع الحجبي، قال: وجد في المقام حجر له ثلاثة أصفاح، فيها كتاب فأتي بحبر من أحبار اليمن فقرأ فإذا أول صفح منه: أنا الله دوبكه صغتها يوم صغت الشمس والقمر فحففتها سبعة أملاك، وباركت لأهلها في اللحم واللبن.

وفي الصفح الآخر: أنا الله دوبكه. خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقت الخير على يديه، وويل لمن خلقت الشر على يديه.

وفي الصفح الآخر: أنا الله خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.

٨٨٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا محمد بن بشر الزبيري العكبري، إملاء، قال: حدثنا محمد بن بحر بن مطر،

---

(١) كذا، وصوابه: الزعفراني، بدون الكنية كما في «السنة» لأحمد (٧٧٥).

قال: حدثنا شجاع بن الوليد، قال: حدثنا الرحيل بن معاوية عن عمرو بن مرة عن أبي الخير عن علي عليه السلام قال: يستحب الغسل يوم الفطر ويوم عرفة ويوم الأضحى ويوم الجمعة وليس بحتم.

٨٨٥/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس العسال قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، إملاء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله الوكيل، قال: حدثنا أحمد ابن بديل، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبد الله بن لاحق، عن ابن شهاب قال: قال داود عليه السلام: الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله! فأوحى الله تبارك وتعالى (١٥٢/ أ) إليه: يا داود قد أتعبت الكتبة.

٨٨٦/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد العسال، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سعيد الأموي أخو يحيى بن سعيد عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: من لم يعدني في الزكام فلا يعدني فيما سواه من الأمراض.

٨٨٧/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد الكاتب، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ قال: حدثنا إبراهيم ابن حماد قال: حدثنا العباس بن يزيد البحراني، قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: كان الأسود بن شيبان رجلًا متعبداً فكانت له ناقة يركب عليها؛ يحج عليها ويعتمر ويشرب من لبنها، لم يكن له طعام غيره.

٨٨٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: سمعت عبد الله بن المبارك قرأ شيئاً من القرآن، ثم قال: من زعم أن هذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم.

٨٨٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله الحارث الرملي، قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: قال أحمد: سمعت وكيعاً يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر.

٨٩٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد (١٥٢/ ب) أحمد ابن محمد بن هارون السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا عبد الله بن ميمون القداح، قال: حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام: الدعاء ترس المؤمن، ومتى تكثر قرع الباب، يفتح لك.

٨٩١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قال: قيل لعلي عليه السلام: إن هاهنا رجل يتكلم في المشيئة، قال: فقال له: يا عبد الله خلقك الله كما شاء أو شئت؟

قال: بل كما شاء.

قال: فيمرضك إذا شاء أو إذا شئت؟

قال: بل إذا شاء.

قال: فيشفيك إذا شاء أو إذا شئت؟

قال: بل إذا شاء.

قال: فيميتك إذا شاء أو إذا شئت؟

قال: بل إذا شاء.

قال: فيدخلك حيث شاء أو حيث شئت؟

قال: بل حيث شاء.

قال: والله لو قلت غير ذلك لضربت الذي فيه عينيك بالسيف. قال: ثم تلا علي عليه السلام: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦].

٨٩٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، قال: كنا مع إنسان يتكلم في القدر فأخذ بيضة، وكنا نأكل بيضاً، وخبزاً، فقال: هذه البيضة إن شئت آكلها، وإن شئت لم آكلها.

قال: فقلنا له: فشأ. قال: فأنا أشاء! فأدخلها في فيه، فوثب إليه رجلان[١] من أصحابنا جلدان[١] ففكا لحييه حتى رميا بها، فقالا: زعمت يا عدو الله أنك لو شئت لأكلتها، ولكن المشيئة إلى الله تبارك وتعالى شاء أن لا تأكلها، فطرحها.

٨٩٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الجملي، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الجوهري، قال: حدثني يحيى بن الفضيل، قال: حدثني الرياشي عن أبيه قال: وقف عمران بن حطان على الفرزدق وهو ينشد الناس فقال له:

أيها السائل العباد ليعطى ... إن لله ما بأيدي العباد
فسل الله ما طلبت إليهم ... وارج فضل المقسم العواد
لا تقل للئيم ما ليس فيه ... وتسم البخيل باسم الجواد

آخر الجزء الخامس عشر من الفوائد والحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وسلم تسليماً
حسبنا الله ونعم الوكيل

---

(١) في الأصل: رجلين.. جلدين، وصوبه الناسخ في الهامش.

الجزء السادس عشر
من الفوائد المنتقاة الحسان
من الصحاح والغرائب

تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي
رواية القاضي أبي الحسن علي بن الحسن
ابن الحسين الفقيه، نفعه الله به

قوبل به الأصل فوافق والحمد لله على نعمه

بسم الله الرحمن الرحيم

توكل تكفى

قرأت على القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه المعروف بالخلعي رضي الله عنه:

٨٩٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن يعقوب الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري، المعروف بابن الأعرابي، قراءة عليه، وأنا أسمع، بمكة، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري: أن عروة قال عند عمر بن عبد العزيز: قال رسول الله ﷺ: «نزل جبريل فأمنا فصليت معه، ثم نزل فأمنا فصليت معه»، حتى عد خمس صلوات.

فقال له عمر بن عبد العزيز: اتق الله وانظر ما تقول يا عروة! قال: أخبرني بشير ابن أبي مسعود عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: «نزل جبريل فأمنا فصليت معه، ثم نزل فأمنا»، حتى عد خمس صلوات.

٨٩٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن يعقوب الشاهد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال: أخبرني عروة عن عائشة: أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: إني كنت عند رفاعة وطلقني فبت طلاقي، فتزوجت عبد الرحمٰن بن الزبير، وإنما معه مثل هدبة الثوب، فتبسم رسول الله ﷺ وقال: «تريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ لا. حتى يذوق (١٥٥/ أ) عسيلتك، وتذوقي عسيلته».

٨٩٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد

ابن الصباح الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة: أتاني عمي من الرضاعة ـ أفلح بن أبي القعيس ـ يستأذن علي بعدما وضع الحجاب، فأبيت أن آذن له فسألت رسول الله ﷺ فقال: «إنه عمك، فائذني لي»، قلت: إنما أرضعتني المرأة، ولم يرضعني الرجل»!

قال: «تربت يمينك أو يدك، إنه عمك، فائذني له».

٨٩٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة، يبلغ به النبي ﷺ: «إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم أو توضع».

٨٩٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي، إملاء، قال: حدثنا سعد بن يحيى بن يزيد، قال: حدثنا مصعب بن عبد الله قال: حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دعي إلى جنازة سأل عنها فإن أثني عليها خيراً، صلى عليها، وإن أثني عليها غير ذلك، قال لأهلها: «شأنكم بها»، ولم يصلِّ عليها.

٨٩٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد (١٥٥/ب) بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الحاسب، قال: حدثنا داود بن إبراهيم الفارسي، قال: حدثنا عبد الأعلى ـ يعني ابن حماد ـ قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب بن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أتي بجنازة رجل فقال النبي ﷺ: «أعليه دين»؟ فقالوا: نعم. ثمانية عشر درهماً، فقال: «صلوا على صاحبكم»، فقال أبو قتادة: علي الوفاء بها، فصلى عليه رسول الله ﷺ.

٩٠٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع، قراءة عليه، قال: حدثنا علي بن

عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، قال: حدثنا عبد الله ـ يعني ابن عمر العمري ـ عن أبي النضر عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال: أتي النبي ﷺ أراه قال بجنازة، فقال: «على صاحبكم دين»؟ فقالوا[1]: نعم، فقال رسول الله ﷺ: «صلوا على صاحبكم»، فقال رجل: هي علي، فصلى عليه رسول الله ﷺ.

٩٠١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث، قال: حدثنا علي ابن الحسين القاضي، قال: أخبرنا أبو السكين زكريا بن يحيى.

وأخبرنا أبو العباس أحمد قال: وأخبرنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع، قال: حدثنا علي هو ابن عبد العزيز، قالا: حدثنا عثمان بن زفر.

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الإشبيلي (١٥٦/ أ) قال: وأخبرنا عبد الله ابن إبراهيم بن إسحاق بن القوالة، قال: حدثنا علي بن محمد بن. . .، قال: حدثنا محمد بن خلف التيمي، قال: حدثنا عثمان بن زفر ـ زاد ابن جامع في حديثه ـ الكوفي، قال: حدثنا محمد بن زياد، وقال زكريا: عن محمد بن زياد الطحان ـ عن محمد بن عجلان عن أبي الزبير عن جابر، قال: أتي رسول الله ﷺ بجنازة رجل فلم يصل عليه، فقيل: يا رسول الله! ما رأيناك تركت الصلاة إلا على هذا، فقال: «إنه كان يبغض عثمان» هذا لفظ علي، وقال زكريا: أتي رسول الله ﷺ بجنازة رجل ليصل عليه، فأبى أن يصلي عليه، قالوا: يا رسول الله! ما رأيناك تركت الصلاة على أحد غير هذا! قال: «إنه كان يبغض عثمان أبغضه الله».

٩٠٢/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين المعروف بالصابوني، قراءة عليه، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود البرلسي، قال: حدثنا آدم بن ناهية، قال: حدثنا سليم بن حيان عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن عبد العزيز عن مولى لأبي بكرة عن أبي بكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ذنبان لا يغفران ويعجل لصاحبهما العقوبة: البغي وقطيعة الرحم».

---

(١) في هامش الأصل: قال!

٩٠٣/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني، قال: أخبرنا إبراهيم بن أبي داود، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله (١٥٦/ ب) عن يوسف بن سليمان عن جدته ميمونة عن عبد الرحمٰن بن سنة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والذي نفسي بيده ليأرز الإيمان إلى ما بين المسجدين مسجد مكة، ومسجد المدينة، كما تأرز الحية إلى جحرها».

٩٠٤/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن بريد السكوني عن أبي بحرية السكوني عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «الملحمة العظمى، وفتح القسطنطينية، في سبعة أشهر».

٩٠٥/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي يونس عن أبي يونس عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: «نعم القوم الأزد، نقية قلوبهم، بارة أيمانهم، طيبة أفواههم».

٩٠٦/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن نافع[(١)]، أن عبد الله بن عمرو قال: كنا عند رسول الله ﷺ فأقبل رجل من الأعراب، فقال: إني أحب الجهاد والهجرة، فقال له رسول الله ﷺ: «هل بقي من والديك أحد»؟ قال: نعم كلاهما (١٥٧/ أ) قال: «فارجع فأحسن صحابتهما».

---

(١) كذا! وقد كان الأصل: ناعم، ثم ضرب عليه الناسخ، وقد أخطأ في ذلك. فإنه ناعم مولى أم سلمة. فانظر مسلم (٢٥٤٩).

٩٠٧/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا أبو الأسود عن عروة عن المسور بن مخرمة عن أبيه قال: لقد أظهر النبي ﷺ الإسلام، فأسلم أهل مكة كلهم قبل أن تفرض الصلاة، وإن كان ليقرأ بالسجدة فيسجد فما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام وضيق المكان وكثرة الناس، حتى قدم رؤوس قريش؛ الوليد بن المغيرة وأبو جهل وغيره، وكانوا بالطائف، فقالوا: تَدَعوا دين آبائكم! فكفروا.

٩٠٨/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الهروي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبده السليطي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: حدثنا هشيم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها.

٩٠٩/ أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قال: أخبرنا أبو القاسم منصور بن العباس بن منصور، قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن محمود بن عدي النسوي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا حرمي بن عمارة، قال: حدثنا مرجى بن رجاء عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل تمرات يأكلهن فرادى. (١٥٧/ ب).

٩١٠/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي الماليني، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبده السَّليطي، قال: حدثنا جعفر بن أحمد الشاماتي، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبي الزناد، عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصوم المرأة يوماً واحداً وزوجها شاهد إلا بإذنه».

٩١١/ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بن بكران السلمي الأهوازي قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وأربع مائة، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني، القاضي، قراءة عليه، في شهور سنة ست وستين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري سنة ثلاث وخمسين ومائتين، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة: أن رجلًا أتى النبي ﷺ فبعث إلى نسائه فقلن: ما معنا إلا الماء، فقال رسول الله ﷺ: «من يضم أو يضيف هذا»؟ فقال رجل من الأنصار: أنا، فانطلق به إلى امرأته فقال: أكرمي ضيف رسول الله ﷺ! فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبيان، فقال: هيئي طعامك، وأصبحي سراجك، ونومي صبيانك! إذا أرادوا عشاء! فهيأت طعامها وأصبحت سراجها، ونومت صبيانها، ثم قامت كأنها تصلح سراجها طفأت سراجها، فجعلا لا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين، فلما أصبح غدا إلى رسول الله ﷺ فقال: «ضحك (١٥٨/ أ) الله تعالى الليلة أو عجب من فعالكما قال الله: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾» [الحشر: ٩].

٩١٢/ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بن بكران السلمي الأهوازي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يحيى بن مكي الجرجاني القاضي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا عياش بن الوليد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي، قال: حدثني عروة بن الزبير، قال: سألت ابن العاص، فقلت: أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي ﷺ! قال: بينما النبي ﷺ يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة ابن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقاً شديداً، فأقبل أبو بكر رضي الله عنه حتى أخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي ﷺ قال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ﴾ الآية [غافر: ٢٨] وقد جاءكم بالبينات من ربكم.

تابعه أبو إسحاق قال: حدثني يحيى هو ابن عروة عن عروة قال: قلت لعبد الله ابن عمرو.

قاله عبدة عن هشام عن أبيه، قال: قيل لعمرو بن العاص، وقال محمد بن عمرو بن أبي سلمة: حدثني عمرو بن العاص.

٩١٣/ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بن بكران الأهوازي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا بيان وإسماعيل قالا: حدثنا قيساً! يقول: سمعت خباباً يقول: أتيت النبي ﷺ وهو متوسد بردةً وهو في ظل الكعبة، وقد لقينا (١٥٨/ب) من المشركين شدة، فقلت: ألا تدعو الله فقعد وهو محمرٌ وجهه، فقال: «قد كان من قبلكم لتُمشَطُ بأمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه، وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله» زاد بيان: «والذئب على غنمه».

٩١٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد والليث بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام.

٩١٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن الأعلى الصدفي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة: أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة، أو لكأنما رآني في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي».

وقال أبو سلمة: قال أبو قتادة: قال رسول الله ﷺ: «من رآني فقد رأى الحق».

٩١٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الطاهر (١٥٩/أ) أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس ابن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة أخبره أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة» ثم قال: «اقرأوا: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا﴾ الآية [الروم: ٣٠]».

٩١٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا روح بن الفرج أبو الزنباع، قال: حدثنا يوسف ابن عدي، قال: حدثنا عبد الرحيم عن مسعر بن كدام، قال: سمعت عدي بن ثابت، يقول: سمعت البراء بن عازب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء بالتين والزيتون، فما سمعت أحسن قراءةً ولا صوتاً منه.

٩١٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قراءة عليه، قال: حدثنا روح ابن الفرج، قال: حدثنا يوسف بن عدي قال: حدثنا عبد الرحيم ـ هو ابن سليمان ـ عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت الأنصاري: أنه سمع البراء بن عازب يذكر أنه صلى مع رسول الله ﷺ عشاء الآخرة فقرأ فيها: والتين والزيتون.

٩١٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي، قراءة عليه بالبصرة، وأنا أسمع، قال: حدثنا الحسن بن المثنى (١٥٩/ب) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شُتير بن نهار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «حسن الظن من حسن العبادة».

٩٢٠/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: حدثنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي إملاء بمصر، قال:

حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك، قال: حدثنا سليمان بن الفضل الزيدي أبو الفضل، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن همام عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «من حسن عبادة المرء حسن ظنه».

٩٢١/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي، إملاء، قال: حدثنا أبو عمرو حفص بن عمر بن الصباح، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة قالت: إنما كان منزلًا نزله النبي ﷺ ليكون أسمح لخروجه، تعني الأبطح.

٩٢٢/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد المعروف بابن الحداد إملاء، قال: حدثنا زكريا بن يحيى السجزي، ويعرف بخياط السنة، قال: حدثنا أبو مروان العثماني محمد بن عثمان، قال: حدثنا أبي عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ لقي عثمان وهو عند باب المسجد، فقال: «يا عثمان! هذا جبريل عليه السلام يخبرني أن الله تبارك وتعالى زوجك أم كلثوم على مثل صداق رقية وعلى مثل صحبتها».

٩٢٣/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا علي بن جعفر الأحمر، قال: حدثنا عبد السلام عن يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد، قال: قامت إلى النبي ﷺ امرأة جليلة كأنها من نساء مضر، فقالت: يا رسول الله! إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا، فما الذي يحل لنا من أموالهم؟

قال: «الرطب تأكلنه وتهدينه».

٩٢٤/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: حدثنا أبي عبد الله بن محمد بن الخصيب إملاء، قال: حدثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي

شعيب، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن الضحاك، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني الزهري، قال: حدثني سعيد بن المسيب: أنه سمع أبا هريرة يقول: قرأ الناس مع رسول الله ﷺ في صلاة جهر فيها بالقراءة، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته أقبل عليهم فقال: «هل قرأ معي منكم أحد آنفاً»؟ قالوا: نعم يا رسول الله! قال رسول الله ﷺ: «إني أقول ما لي أنازع القرآن»؟

قال الزهري: فاتعظ المسلمون بذلك، فلم يكونوا يقرأون.

٩٢٥/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن علّويه القطان، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا عن سفيان ومسعود عن زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «فناء أمتي بالطعن والطاعون»، قيل: يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟

قال: «وخز أعدائكم من الجن، وفي كل شهداء».

٩٢٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن جعفر العطار، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال (١٦٠/ب): حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، قال: أبو الحسن سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن عبد الملك بن حميد عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة، قال: غزوت مع علي عليه السلام اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على النبي ﷺ ذكرته فتنقصته، فرأيت وجه النبي ﷺ يتغير، فقال: «يا بريدة! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟

قلت: بلى يا رسول الله! قال: «من كنت مولاه فإن علياً مولاه».

٩٢٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع، قال: حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم ابن البريد عن أبي هلال الراسبي، عن قتادة عن سعيد بن المسيب، قال: خرج

رسول الله ﷺ سفراً، فخلف علياً عليه السلام، فقال له: «إنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا يوحى إليك».

٩٢٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن جعفر العطار، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، قال: حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي ابن هاشم بن البريد، عن فطر عن عبد الله بن الرقيم الكناني عن سعد بن مالك، قال: خرج النبي ﷺ في غزوة تبوك وخلف علياً في أهله فقال (١٦١/أ): يا رسول الله تخلفني وتخرج! فقال له: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي».

٩٢٩/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه وأنا حاضر أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا أيوب بن عتبة اليماني، عن إياس ابن سلمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «خير فرساننا أبو قتادة، وخير رجالتنا سلمة بن وهب[١] بن الأكوع».

٩٣٠/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان، قال: حدثنا عاصم بن علي، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بعدي من أمتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه، شر الخلق والخليقة».

قال سليمان: وأظنه قال: «سيماهم التحليق».

---

(١) كذا الأصل، لذا كتب ناسخه على هامشه: لعله ابن عمرو.

قال ابن الصامت: فلقيت رافع بن عمرو أخا[1] الحكم بن عمرو الغفاري، فقلت له: ما حديث سمعته من أبي ذر يقول: كذا، وكذا، فذكرت له هذا الحديث؟ فقال: وما أعجبك من هذا؟ وأنا سمعته من رسول الله ﷺ! (١٦١/ ب).

٩٣١/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن سليمان بن عمرو الجريري، قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: «لو كنت متخذاً خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا».

٩٣٢/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أبرأ إلى كل خل من خله، ولو كنت متخذاً خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، إن صاحبكم خليل الله».

٩٣٣/ أخبرنا أبو حازم محمد بن الحسين بن خلف الفراء البغدادي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، قراءة عليه، قال: حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي، قال: حدثنا وكيع عن سفيان ومسعر.

ح وحدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم وسلم ابن جنادة ويوسف بن موسى، قالوا: حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر بن كدام وسفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعني الله بما شاء، فإذا حدثني عنه غيري استحلفته (١٦٢/ أ) فإذا حلف لي

---

(١) الأصل: أبا!! والتصويب من استظهار الناسخ ومن المستدرك.

صدقته، وحدثني أبو بكر الصديق وصدق أبو بكر أنه قال: «ما من عبد يذنب ذنباً فيتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين، ويستغفر الله إلا غفر له».

٩٣٤/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد الكاتب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، قال: حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت علي ذنوب أمتي، فلم أر ذنباً أعظم من آية أو سورة أوتيها رجل ثم نسيها».

قال الدارقطني: هكذا قال الأدمي في هذا الإسناد: عن الزهري عن أنس، وغيره يرويه عن عبد المجيد عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أنس، وهو الصواب.

٩٣٥/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد الكاتب، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، إملاء، بمصر، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر يعرف بحبشون[1] البندار، قال: حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي، قال: حدثنا داود بن مهران، قال: حدثنا عمر بن يزيد عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت أبا بكر الصديق وهو الصدوق، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد أذنب ذنباً فقام فتوضأ فأحسن الوضوء، أو قام يصلي فصلى ثم استغفر الله تبارك وتعالى إلا كان حقاً على الله أن يغفر له».

قال: فجعل ينادي بها على المنبر: صدق أبو بكر (١٦٢/ ب) صدق أبو بكر، وذلك بأن الله تعالى يقول: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠].

---

(١) في هامش الأصل ما يمكن قراءته: في نسخة بحبشون (أو حسنون)؟!
قلت: هو مترجم في «توضيح المشتبه» (٣/ ٧١) بفتح الحاء وسكون الباء، وهو أحمد بن نصر ابن سندويه البصلاني. مترجم في «تاريخ بغداد» (٦/ ٤٠٩).

٩٣٦/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، قراءة عليه، وأنا أسمع، في المسجد الأقصى، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني، سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي، بقيسارية في رجب سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا سليمان التيمي عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ قال: «إن منكم قوماً يتعبدون حتى يعجب الناس وتعجبهم أنفسهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية».

٩٣٧/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي، قال: حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد العنبري، قال: حدثنا أبو عمر الحوضي حدثنا عبد الحكم بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «شر البرية عند الله منزلة يوم القيامة من أذهب آخرته بدنيا غيره».

٩٣٨/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن القيسراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا نافع بن يزيد، قال: حدثني عياش بن عباس القِتباني عن عيسى (١٦٣/ أ) بن عبد الرحمٰن عن زيد بن أسلم عن أبيه، قال: خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى مسجد رسول الله ﷺ فإذا هو بمعاذ بن جبل يبكي عند قبر رسول الله ﷺ، فقال له: ما يبكيك يا معاذ؟ قال: يبكيني شيء سمعته من صاحب هذا القبر، قال: وما هو؟ قال: سمعته يقول: «يسير الرياء شرك، وإن من عادى أولياء الله قد بارز الله بالمحاربة، إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء، الذين إن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا، أو لم يقربوا، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة».

٩٣٩/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المقرئ، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني

الحافظ، إملاء، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، قال: أخبرنا الفضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى طيب ولا يقبل إلا طيباً، وإن الله عز وجل أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١]، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢]، ثم ذكر الرجل يطيل السفر يمد يده إلى السماء: يا رب يا رب! أشعث أغبر، مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام، وغذي بحرام فأنى يستجاب لذلك».

٩٤٠/ أخبرنا أبو محمد (١٦٣/ب) إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد المقري، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: أخبرنا عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن فضيل بن مرزوق عن عدي ابن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه.

٩٤١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قراءة عليه في الجامع، قال: حدثنا خلف بن عمرو العكبري، قال: حدثنا المعلى بن مهدي الموصلي، قال: حدثنا عمران بن خالد الخزاعي، قال: حدثنا ثابت عن أنس قال: دخل سلمان على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو متكئ على وسادة، فألقاها إليه، فقال سلمان: الله أكبر! صدق الله ورسوله، صدق الله ورسوله، صدق الله ورسوله! فقال عمر: حدثنا يا أبا عبد الله! فقال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متكئ على وسادة فألقاها إلي ثم قال: «يا سلمان! ما من مسلم يدخل على أخيه، فيلقي له وسادة إكراماً له إلا غفر الله له».

٩٤٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قال: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن المديني، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل

عن ابن مجمع عن أبي الزبير عن علقمة بن سفيان الثقفي قال: قال أبو أيوب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من توضأ كما أمر غفر له ما تقدم من ذنبه» (١٤٦/ أ).

٩٤٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: سمعت أبا محمد القاسم بن سليمان الصواف يقول: شهد أبو بسطام ـ يعني شعبة[1] ـ وأبو معاوية[1] وهشيم على يعلى بن عطاء، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «رضا الله في رضا الوالدين، وسخطه في سخطهما».

٩٤٤/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحندري، المقرئ بعسقلان، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الدرداء، هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن إبراهيم بن أبي عبلة[2]، قال: سمعت أبا أبي ابن أم حرام يقول: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالسنا والسنوت؛ فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام». قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: «الموت».

قال أبو الدرداء: قلنا لعمرو: وما السنوت؟

قال: في غريب كلام العرب: رب عكة السمن يعصر فتخرج خطوطاً سوداء مع السمن، وقال الشاعر:

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم ... وهم يمنعون الجار أن يتقردا

قلنا: لا ألس فيهم؟

قال: لا غش فيهم.

قلنا: يتقردا؟

قال: لا يستذل جارهم.

(١) كان الأصل: وأبو معاوية ـ يعني شعبة ـ.

(٢) في هامش الأصل: في نسخة: علية!

قال الشاعر:

وجـــاءت بـــه شكـــلًا ذات أســـرة		يكاد عليها ربة النحي تكمد (١٦٤/ ب)

٩٤٥/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحندري، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن الربذي موسى ابن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من هجر أخاه سنة لقي الله بخطيئة قابيل ابن آدم لا يفكه شيء دون ولوج النار».

٩٤٦/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يخبر عن عائشة أنها رأت في المنام أنها سقط في حجرها أو حجرتها ثلاثة أقمار فذكرت ذلك لأبي بكر رضي الله عنه، فقال: خير. قال يحيى: فسمعت بعد ذلك أن رسول الله ﷺ لما توفي فدفن في بيتها، فقال أبو بكر رضي الله عنه: هذا أحد أقمارك يا بنية، وهو خيرها.

٩٤٧/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح ابن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا (١٦٥/ أ) بكر بن مضر عن عمرو[1] بن الحارث عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: سمعت أذناي رسول الله ﷺ يقول: «سيخرج أناس من النار».

٩٤٨/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع

---

(١) الأصل: عمر!

روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن سعيد بن جبير في هذه الآية: ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ [الانفطار: ٥] قال: ما قدمت من خير، وما أخرت مما حدث به نفسه مما لم يعمل به.

٩٤٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي بمكة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦] قال: هو النظر إلى وجه الله عز وجل.

٩٥٠/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا بكر بن خنيس عن السري بن إسماعيل عن الشعبي عن معاذ بن جبل قال: ما خلق الله من يوم ولا ليلة إلا وللعبد فيه رزق معلوم بينه وبينه ستر فإن هو أجمل في الطلب وفاه الله عز وجل رزقه ولم يهتك ستره، وإن هو لم يجمل في الطلب هتك الستر، ولم يزد عليه رزقه الذي رزقه الله شيئاً.

٩٥١/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قراءة عليه وأنا أسمع (١٦٥/ب) قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن هارون الأسواني، قراءة عليه، قال: حدثنا سعيد بن هاشم، قال: حدثنا دحيم حدثنا المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني عبد الله بن الوليد عن ابن حجير عن أبيه قال: كان عبد الله بن مسعود إذا قعد يقول: إنكم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، والموت يأتي بغتة من زرع خيراً فيوشك أن يحصد رغبة، ومن زرع شراً فيوشك أن يحصد ندامة، لكل زارع مثلما زرع، لا يسبق بطيء بحظه، ولا يدرك حريص ما لم

يقدّر له، فمن أعطي خيراً فالله أعطاه، ومن وقي شراً فالله وقاه، المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم زيادة.

٩٥٢ـ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن أحمد الحذاء، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني أبو الوليد خلف بن الوليد قال: حدثنا المحاربي عن بكر بن خنيس عن ضرار ابن عمرو عن الحسن، قال: قرأ القرآن ثلاثة:

رجل اتخذه بضاعة ينقله من مصر إلى مصر يطلب به ما عند الناس.

وقوم قرأوا القرآن، حفظوا حروفه وضيعوا حدوده، واستدروا به الولاة، واستطالوا به على أهل بلادهم، فقد كثر هؤلاء الضرب في حملة القرآن، لا كثرهم الله.

ورجل قرأ القرآن فتداوى[1] بدواء القرآن فوضعه على داء قلبه فسهر ليله وهملت عيناه وتسربلوا بالحزن وارتدوا بالخشوع، وكدوا في محاريبهم، وجثوا برانسهم[2] فبهم يسقي الله الغيث وينزل النصر، ويرفع البلاء. والله لهذا الضرب في حملة القرآن أقل من الكبريت الأحمر.

٩٥٣/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن نصر، قال: نا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثني أبو النضر عن الأشجعي عن سفيان عن عمران المنقري قال: سألت الحسن عن مسألة قال: فلما أجابني قلت: إن بعض هؤلاء الفقهاء يقول فيها غير هذا!

فقال: وهل رأيت فقيهاً بعينك؟ إنما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة، البصير لدينه المداوم على عبادة ربه.

---

(١) الأصل: فبدأ.

(٢) كذا! وفي «الهم والحزن»: حنوا في برانيسهم.

٩٥٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران، قراءة عليه يوم الاثنين سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا عبد الله بن الضحاك الهدادي، قال: حدثنا الهيثم بن عدي، قال: أتي الحجاج ابن يوسف برجل من الخوارج فأدخل عليه والحجاج يتغدى فجعل الخارجي ينظر إلى حيطانه وما قد نجد، فجعل يقول: اللهم اهدم اللهم اهدم اللهم اهدم! فقال له الحجاج: هيه كأنك لا تدري ما يراد بك!

فقال الخارجي: هيه! نزع الله ماضغيك! وما عليك لو دعوتني إلى طعامك؟

أما إن فيك ثلاث خصال مما نعت الله به عاداً، فقال: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ [الشعراء: ١٢٨-١٣٠].

وامتلأ الحجاج غيظاً وأمر بقتله فأخرجوه. الحرس إلى الرحبة ليقتلوه، وقال لهم: دعوني أتمثل بثلاثة أبيات!

فقالوا: تمثل بما شئت فأنشأ يقول: (١٦٤/ب).

ما رغبة النفس في الحياة — وإن عاشت طويلاً فالموت لاحقها
أو أيقنت أنها لا تعود — كما كان برأها بالأمس خالقها
إلا تَمُتْ غبطة تمت هرماً — للموت كأس والمر ذائقها

ثم مَدّ عنقه فضربت فانصرف قاتلوه إلى الحجاج فأخبروه بقوله فقال: لله دره ما كان أصرمه في حياته وعند وفاته.

آخر الجزء السادس عشر من الفوائد
والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد النبي
وآله وسلم تسليماً

الجزء السابع عشر
من الفوائد المنتقاة الحسان
الصحاح والغرائب

تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي
رواية القاضي الجليل أبي الحسن علي بن الحسن
ابن الحسين الفقيه، نفعه الله به

قوبل بالأصل فوافق، والحمد لله على نعمه

بسم الله الرحمن الرحيم

توكل تكفى

أخبرني القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي الفقيه الشافعي رحمة الله عليه، بقراءتي عليه، فأقر به:

٩٥٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي، بمكة، قراءة عليه وأنا أسمع، في شوال سنة أربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل، قالوا: كنا عند رسول الله ﷺ فقام رجل، فقال: أنشدك بالله إلا قضيت بيننا بكتاب الله، فقال خصمه، وكان أفقه منه، فقال: صدق اقضي[1] بيننا بكتاب الله، وائذن لي، فقال: إن ابني كان عسيفاً لهذا فزنى بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت بمائة شاة وخادم، ثم سألت رجالًا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وأن على امرأة هذا الرجم، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله: المئة شاة والخادم مردود عليك، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام، وعلى امرأة هذا الرجم، واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها» فغدا عليها فاعترفت فرجمها.

٩٥٦/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري المعروف بابن الأعرابي، قراءة عليه، بمكة، قال: حدثنا أبو عثمان

(١) كذا، وقال في حاشية الأصل: صوابه: اقض.

سعدان بن نصر بن منصور المخرمي البزاز، قال سفيان: ولم أفقه منه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد (١٦٩/أ) وشبل، قالوا: كنا عند رسول الله ﷺ فقام إليه رجل، فقال: نشدتك بالله[١] إلا قضيت بيننا بكتاب الله، وائذن لي، قال: فقال: إن ابني كان عسيفاً على هذا، فأخبرت أنه زنا بامرأته، وأخبرت أن عليه الرجم فافتديت بمئة شاة وخادم، ثم سألت رجلًا من أهل العلم فأخبرني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام، وإن على امرأة هذا الرجم.

فقال النبي ﷺ: «لأقضين بينكما بكتاب الله، أما المئة شاة والخادم، فرد عليك، وعلى ابنك جلد مئة، وتغريب عام، واغد يا أنيس على امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها».

قال سعدان: قرئ هذا الحديث على سفيان وأنا حاضر فلم أفهمه، وكتبته ممن فهمه، منهم محمد بن علي بن الحسن.

٩٥٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: أخبرنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني مالك بن أنس عن ابن شهاب: أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر[٢] العجلاني جاء[٣] إلى عاصم بن عدي، فقال له: أرأيت يا عاصم لو أن رجلًا وجد مع امرأته رجلًا أيقتله فتقتلونه، أم كيف يفعل؟ سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله ﷺ، فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر، فقال: يا عاصم ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ فقال عاصم لعويمر: لم تأتني بخير، قد كره رسول الله ﷺ المسألة التي سألته عنها.

فقال عويمر: والله لا أنتهي حتى أسأله عنها، فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله ﷺ وسط الناس، فقال: يا رسول الله (ﷺ)! أرأيت (١٦٩/ب) رجلًا وجد مع

---

(١) في هامش المخطوط: نسخة: الله.

(٢) في هامش الأصل: صوابه: عويمراً.

(٣) غير واضحة في الأصل.

امرأته رجلًا أيقتله فتقتلونه، أم كيف يفعل؟ فقال رسول الله ﷺ: «قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك، فاذهب فائت بها».

قال سهل: فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ، فلما فرغا قال عويمر: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، فطلقها ثلاثاً قبل أن يأمر رسول الله ﷺ قال ابن شهاب: فكانت تلك سنة في المتلاعنين.

٩٥٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني عبد[1] الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر، قال: قذف رجل من الأنصار ثم من بني العجلان امرأته، فأحلفها رسول الله ﷺ ثم فرق بينهما بعد أن تلاعنا.

٩٥٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عياض بن عبد الله الفهري وغيره عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي بنحو ذلك، وقال: فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله ﷺ، فأنفذه رسول الله ﷺ، وكان ما صنع عند رسول الله ﷺ سنة.

قال سهل: فحضرت هكذا عند رسول الله ﷺ فمضت السنة بعد في المتلاعنين يفرق بينهما ثم لا يجتمعان أبداً.

٩٦٠ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، سمع (١٧٠/ أ) سهل بن سعد الساعدي، يقول: شهدت النبي ﷺ فرق بين المتلاعنين، فقال: كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها.

---

(١) معلم عليها بعلامة الشك، وكأنه يشير إلى: عبيد الله بن عمر؛ أخيه.

٩٦١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني القاضي، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: فرق رسول الله ﷺ بين أخوي بني العجلان، وقال لهما: «حسابكما على الله، الله يعلم أن أحدكما كاذب» قال: يا رسول الله صداقي الذي أصدقتها؟ قال: «لا مال لك، إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كذبت عليها فهو أَبْعَدُ لك منه».

٩٦٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث الرملي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو الفضل عباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي بمكة سنة ثلاث وثمانين ومائتين، قال: حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس، قال: حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن أبيه عن ابن عباس: ذكر المتلاعنين عنده، فقال عاصم في ذلك قولًا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلًا، فقال عاصم: ما ابتليت إلا لقولي، فذهب به إلى النبي ﷺ فأخبره بالذي وجد الرجل مع أهله، وكان ذلك رجلًا مُصْفَراً قليلًا سَبطاً، وكان الذي وجد مع امرأته جعد قطط[1]، شبيه بالذي ذكر زوجها أنه وجد عندها، فلاعن رسول الله ﷺ بينهما، فقال الرجل في المجلس: فهو الذي قال رسول الله ﷺ: «لو رجمت أحداً بغير بينة لرجمتها»؟

قال ابن عباس: لا تلك امرأة كانت تظهر الإسلام.

٩٦٣/ أخبرنا أبو عبد الله (١٧٠/ ب) شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن[2] بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ رجم يهودياً[3] ويهودية حين تحاكما إليه.

---

(١) في هامش الأصل: صوابه: جعداً قططاً.
(٢) الأصل: الحسين!
(٣) في الأصل: يهودي، وصوابه: يهودياً؛ من هامشه.

٩٦٤/ أخبرنا شعيب بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، قال: حدثنا عمرو ابن خالد حدثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن أبي الواصل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه لعن المحلل، والمحلل له.

٩٦٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن شداد قال: قالت امرأة: يا رسول الله! دخلنا هذه الدار ونحن ذوو وفر فهلكنا، وذوو نسف فافترقنا، وذات بيننا حسن فاختلفنا.

قال: «فاتركوها وهي ذميمة». قالت: فكيف نتركها؟

قال: «بيعوها أو هبوها».

٩٦٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن شيبان، قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن معمر، وهو ابن راشد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقه». (١٧١/ أ).

٩٦٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن مروان بن يحيى القيسراني البزار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا إبراهيم ـ يعني ابن معاوية ـ وعمرو ـ هو ابن ثور ـ قلا: حدثنا الفريابي واسمه محمد بن يوسف، حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدؤوهم بالسلام، واضطروهم إلى أضيقه».

٩٦٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا روح بن الفرج، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا عبد الرحيم هو ابن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن أبي عبد الرحمٰن الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «إني راكب غداً إلى اليهود، فلا تبدأوهم بالسلام، وإذا سلموا عليكم، فقولوا: وعليكم».

٩٦٩/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محبوب بن سليمان الرملي، قراءة عليه، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله هو أبو مسلم الكجي، قال: حدثنا أبو عاصم واسمه الضحاك بن مخلد عن عبد المجيد ـ يعني ابن جعفر ـ عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي بصرة الغفاري: أن رسول الله ﷺ قال لهم: «إني راكب إلى يهود، فمن انطلق معي منكم فلا تبدؤوهم بالسلام، ولو سلموا عليكم فقولوا: وعليكم» فلما جئناهم سلموا علينا، فقلنا لهم: وعليكم.

اسم أبي بصرة حميل بن بصرة.

٩٧٠/ أخبرنا أبو عبد الله (١٧١/ب) شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا أبو عقيل قال: سمعت بهية تقول: أنها سمعت عائشة تقول: سألت رسول الله ﷺ عن أولاد المسلمين: أين هم يوم القيامة؟ قال: «في الجنة يا عائشة»، قالت: وسألته عن أولاد المشركين: أين هم يوم القيامة يا رسول الله؟ قال: «في النار يا عائشة». قالت: قلت مجيبة له: يا رسول الله لم يدركوا الأعمال، ولم تجري عليهم الأقلام؟

فقال: «ربك أعلم بما كانوا يعملون، والذي نفس محمد[1] بيده لو شئت لأسمعتك تضاغيهم في النار».

---

(١) في المخطوط: محمد رسول الله ﷺ. . . !

٩٧١/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش بن أبي حصين عن مجاهد عن رافع ابن خديج، قال: نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعاً، قال: نهانا إذا كانت لنا أرض أن نعطيها على نصف خراجها أو الثلث. قال: «ومن كانت له أرض فليزرعها أو يمنحها أخاه».

٩٧٢/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير، قال: قال أبي بن كعب: صلينا مع رسول الله ﷺ (١٧٢/أ) صلاة الفجر فلما قضى الصلاة رأى من أهل المسجد قلة، قال: «أشهد فلان»؟ قلنا: نعم، حتى عد ثلاثة نفر، ثم قال رسول الله ﷺ: «ليس من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة، ومن صلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة، ولو تعلمون ما فيه لابتدرتموه، وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاة ثلاثة أزكى من صلاة اثنين، وما كثر فهو أحب إلى الله».

٩٧٣/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري بن عبيد الله بن سهل بن أيوب الرقي سنة خمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو عمرو هلال بن العلاء ابن هلال بن عمر القتبي سنة ثمان وتسعين ومائتين قال: حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر، قالا: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن حماد عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال: كان نبيكم ﷺ إذا كان راكعاً أو ساجداً قال: «سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك».

٩٧٤/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرقي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن

جعفر بن أحمد بن يحيى العسكري البزاز، قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، قال: حدثنا علي بن ثابت عن إبراهيم بن يزيد المكي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه سئل: أي الصدقة أفضل؟ فقال: «على ذي الرحم الكاشح».

٩٧٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نظيف، قال: حدثنا أبو العباس بن محمد ابن نصر بن السري الرافقي، قال: حدثنا (١٧٢/ أ) هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن حوالة قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «تهجمون الآن على رجل معتجر ببرد أحمر يبايع الناس من أهل الجنة، أظنه قال: ونحن في سفر، فهجمنا على عثمان رضي الله عنه، وهو يبايع الناس.

٩٧٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: أخبرنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، قال: حدثنا أيوب ابن سويد وبشر بن بكر عن الأوزاعي عن ابن شهاب، قال: حدثني سعيد بن المسيب: أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها؛ فإنه لا يدري أحدكم فيم باتت يده».

٩٧٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا أيوب بن سويد، قال: أخبرني الأوزاعي، قال: أخبرني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب: أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «قاتل الله يهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد[1]».

٩٧٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو الخامي، قال: حدثنا يونس بن

---

(١) رسمت: مساجداً، وعلم عليها الناسخ بصاد صغيرة، علامة الشك.

عبد الأعلى قال: حدثنا أيوب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين».

٩٧٩/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عمر بن إسماعيل (١٧٣/أ) بن راشد المقرئ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن عبد الله بن أحمد ابن عبد الله بن محمد القرشي، بانتقاء أبي الحسن الدارقطني قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زبان الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن رمح، قال: أخبرنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن هاجر إلى الله ورسوله فقد هاجر إلى الله ورسوله، ومن هاجر لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته لما هاجر له».

٩٨٠/ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن حمد بن بكران السُّلمي الأهوازي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني القاضي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك: أن رعلاً وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله ﷺ على عدو، فأمرهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم، كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة، وقتلوهم وغدروا بهم، فبلغ النبي ﷺ فقنت شهراً؛ يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب؛ على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان.

قال أنس: فقرأنا فيهم قرآناً ثم إن الله رفع: (بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا).

٩٨١/ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل (١٧٣/ب) بن أحمد بن محمد بن بكران السَلِمَي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني القاضي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن

إسماعيل البخاري، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمٰن عن علي عليه السلام قال: بعث النبي ﷺ سرية واستعمل رجلاً من الأنصار، فأمرهم أن يطيعوه، فغضب، فقال: أليس أمركم النبي ﷺ أن تطيعوني؟ قالوا: بلى! قال: فاجمعوا حطباً! فجمعوا، قال: أوقدوا! فأوقدوها، وقال: ادخلوها، فهمّوا، وجعل بعضهم يمسك بعضاً، ويقولون: فررنا إلى النبي ﷺ من النار، فما زالوا حتى خمدت النار، فسكن غضبه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة، الطاعة في المعروف».

٩٨٢/ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بن بكران السلمي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يوسف الفربري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن أنعم[1]، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: بعث علي عليه السلام إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهبة في أدم مقروظ لم يحصّل من ترابها قال: فقسمها بين أربعة، بين عيينة بن بدر والأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل، فقال رجل من أصحابه: كنا نحن أحق بهذا (١٧٤/ أ) الأمر.

قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقال: «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء، يأتيني خبر السماء صباحاً ومساءً»؟

قال: فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة، كث اللحية، محلوق الرأس مشمر الإزار، فقال: يا رسول الله! اتق الله! قال: «ويلك أو لست أحق أهل الأرض أن يتق الله تعالى»!

قال: ثم ولى الرجل، قال خالد بن الوليد: يا رسول الله! ألا أضرب عنقه؟ قال: «لا لعله أن يكون يصلي»!

---

(١) في هامش الأصل: صوابه ابن أبي نعم.
قلت: انظر مسند أبي يعلى (١١٦٣).

فقال خالد: وكم من مصلي[1] يقول بلسانه ما ليس في قلبه!

قال رسول الله ﷺ: «إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس، ولا أشق بطونهم».

قال: ثم نظر إليه رسول الله ﷺ وهو مقفي، فقال: «إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله تعالى رطباً لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية» وأظنه قال: «لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود».

٩٨٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، إملاء، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاذ بن مهران بن مهران السيرافي قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي بالبصرة، قال: حدثنا عفان بن مسلم الصفار، قال: حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمٰن ـ يعني السلمي ـ عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال: «من كذب في رؤياه متعمداً كلف عقد شعيرة يوم القيامة».

٩٨٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، إملاء، قال: أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك بن أحمد بن يعقوب، قال: حدثنا عمرو ابن عبدوس بن كامل الهمداني، قال: حدثنا هاني بن متوكل، قال: حدثنا معاوية ابن صالح عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ (١٧٤/ ب) قال: «من قال: جزى الله عنا محمداً ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح».

٩٨٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، إملاء، قال: أخبرنا يعقوب بن المبارك، قال: حدثنا عمر بن عبدوس، قال: حدثنا هانئ قال: حدثنا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «الصداع والحمى يصيب الإنسان وإن ذنوبه مثل أحد؛ فما تفارقه الحمى والصداع حتى لا يدع من ذنوبه وزن خردلة».

٩٨٦/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الهروي الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد[2] عبد الله بن عدي

---

(١) في هامش الأصل: صوابه: مصلٍّ.

(٢) كذا!

ابن عبد الله الجرجاني الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح، قال: حدثنا سفيان بن وكيع.

وحدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: حدثنا أبو أسامة عن أبي حنيفة قال: نا بشر بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء إلا السام، والهرم؛ فعليكم بألبان البقر». زاد ابن وكيع: «فإنها تخلط من كل الشجر».

٩٨٧/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الهروي، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بجرجان، قال: حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب، قال: حدثنا أحمد بن علي أبو علي الكوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجراح، قال: حدثنا أبو يوسف عن أبي حنيفة عن منصور بن المعتمر عن الشعبي عن جابر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجوز للمعتوه طلاق ولا بيعٌ ولا شريٌ».

٩٨٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن عيسى القزويني، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن أيوب البلدي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شعبة عن علي بن الأقمر (١٧٥/ أ) عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس».

٩٨٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الشاهد، إملاء، قال: أخبرنا أبو الطيب القاسم بن عبد الله الروذباري سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبرنا إسحاق بن الحسن الحربي قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثني ابن شهاب[1] عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز عن معاوية رحمة الله عليه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار».

٩٩٠/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي في الجامع العتيق

---

(١) كذا! ولعلها أبو شهاب.

سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر عن حبيب بن أبي ثابت والحكم عن ميمون بن أبي سويد[1] عن معاذ بن جبل قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فوجدت منه خلوة فاغتنمتها وأوضعت بعيري نحوه حتى سايرته، وقلت: يا رسول الله! علمني عملاً يدخلني الجنة»!.

فقال: «لقد سألت عظيماً وإنه ليسير على من يسره الله عليه؛ تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم شهر رمضان» ثم سار وسرت ثم قال: «وإن شئت أنبأتك بأبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تكفر الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل»، ثم قرأ: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة: ١٦]، قال: ثم سار وسرت، قال: «ألا أنبئك برأس الإيمان وعموده وذروة سنامه: الجهاد في سبيل الله» ثم سار وسرت، قال: «وإن شئت أنبأتك بما هو أملك على الناس من ذلك كله»؟ (١٧٥/ ب).

قال: فكانت منه سكتة، وكانت مني التفاتة، فرأيت راكباً يوضع نحوه، فخشيت أن يأتيه فيشغله، فقلت: يا رسول الله! وما هو أملك على الناس من ذلك كله؟ قال: فأومأ بيده إلى لسانه، قال: قلت: يا رسول الله! وإنا لنؤاخذ بما يتكلم به؟ قال: «ثُكِلَتْ أمكَ يا ابن جبل، وما تقول إلا لك أو عليك، وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم»؟

٩٩١/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمٰن السلمي، قال: حدثنا طلحة اليامي عن عبد الرحمٰن بن عوسجة عن البراء بن عازب، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! علمني عملاً يدخلني الجنة!

قال: «لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة».

---

(١) كذا! وصوابها: شبيب.

قال: «أعتق النسمة، وفك العاني».

قال: أوليسا بواحد؟

قال: «لا، فإن عتق النسمة أن تنفرد بعتقها، وفك العاني أن تعين في ثمنها، والمنحة الوكوف، والفيء على ذي الرحم الظالم؛ فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير».

٩٩٢/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس العسال، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ البغدادي إملاء من حفظه، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمي، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرني شيبة بن الأحنف الأوزاعي أنه سمع أبا سلام الأسود يقول: أخبرني أبو صالح الأشعري: أن أبا عبد الله الأشعري حدثه، أن رسول الله ﷺ أبصر رجلًا يصلي لا يتم ركوعه ولا سجوده، قال: «لو مات هذا (١٧٦/ أ) على ما هو عليه لمات على غير ملة محمد ﷺ، فأتموا الركوع، فإن مثل الذي يصلي ولا يتم ركوعه ولا سجوده كمثل[١] الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا تغني عنه شيئاً».

قال أبو صالح الأشعري: فلقيت أبا عبد الله بعد ذلك فقلت: من حدثك بهذا الحديث أنه سمعه من رسول الله ﷺ؟

قال: حدثني به أمراء الأجناد: خالد بن الوليد، وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن العاص أنهم سمعوه من رسول الله ﷺ.

٩٩٣/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، قراءة عليه بالمسجد الأقصى، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، قال: حدثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: حدثنا سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) في هامش الأصل: مثل، ولم يظهر في التصوير بيانه؛ أهو نسخة، أم بيان أم تصحيح!

«إن أغبط الناس عندي من هو[1] خفيف الحاذ، ذو حظ من صلاة، أحسن عبادة ربه، وأطاعه في السر، وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع، وكان عيشه كفافاً، فصبر على ذلك»، ثم نقر رسول الله ﷺ بيده فقال: «عجلت منيته، قلَّت بواكيه، قلَّ تراثه».

٩٩٤/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الرحيم القيسراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي بقيسارية، قال: حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمٰن القاري عن أبي حازم عن بعجة بن عبد الله الجهني، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله، كلما سمع هيعة أو فزعة طار على متن فرسه والتمس الموت والقتل في مظانه. ورجل في شعب (١٧٦/ ب) من هذه الشعاب، أو في بطن وادي من الأودية في غُنيمة له يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، ويعبد الله وحده، حتى يأتيه اليقين، وليس من الناس إلا في خير».

٩٩٥/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الهروي الماليني، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله بن خَمِيرُويه بن سيار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الخزاعي الجكاني، قال: حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع الحمصي، قال: أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد بن المسيب: أن أبا هريرة أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: «إنها لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى».

٩٩٦/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي بمكة، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن حفص الجويني، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا خالد بن قيس عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ كتب إلى كسرى وقيصر وإلى كل جبَّارٍ، يدعوهم إلى الله عز وجل.

(١) كذا الأصل، وفي هامش الأصل: صوابه مؤمن.

٩٩٧/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب إملاء، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا سالم بن قادم، قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثني أبو جعفر الرازي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن ابنٍ لعثمان بن عفان عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: «من خرج من بيته يريد سفراً، فقال حين يخرج: بسم الله آمنت بالله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، رزق خير ذلك المخرج، وصرف عنه سوء ذلك المخرج» (١٧٧/ أ).

٩٩٨/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: حدثنا أبي إملاء، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمٰن، قال: حدثنا شعيب بن إسحاق قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء: أن رسول الله ﷺ قال: «أما يستطيع أحدكم أن يقرأ كل ليلة بثلث القرآن»؟ قالوا: يا رسول الله! نحن أعجز وأضعف من ذلك، إما مرتين، وإما ثلاث، قال رسول الله ﷺ: «إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ جزءاً من القرآن».

٩٩٩/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الذري، قال: أخبرنا أبو تميلة يحيى بن واضح، قال: أخبرني بشر بن محمد الأموي عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن فاطمة بنت الحسين عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروف صدقة، والمعروف يقي سبعين نوعاً من البلاء، ويقي ميتة السوء، والمعروف لازمٌ لأهله، يقودهم ويسوقهم إلى الجنة، والمنكر لازمٌ لأهله يقودهم ويسوقهم إلى النار».

١٠٠٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي بمكة، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن طلحة بن عبيد الله: أن رجلين من بلي، وهو حي

من قضاعة قتل أحدهما في سبيل الله، وأخر الآخر بعده سنة، ثم مات، قال طلحة: فرأيت في المنام الجنة فتحت فرأيت الآخر من الرجلين دخل الجنة قبل الأول، فتعجبت، فلما أصبحت ذكرت فبلغت[1] رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «قد صام بعده رمضان، وصلى بعده ستة (١٧٧/ ب) آلاف ركعة، وكذا وكذا ركعة»؛ لصلاة السنة.

١٠٠١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا خالد عن بيان عن وبرة عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: قلت للزبير: ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث عنه أصحابه؟ قال: أما إنه قد كان لي عنده وجه ومنزلة، ولكني سمعته يقول: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

١٠٠٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنشد عثمان وطلحة والزبير وسعداً وعبد الرحمٰن بن عوف، فقال: نشدتكم بالذي تقوم السماء والأرض بإذنه؛ ألم تعلموا أن رسول الله ﷺ قال: «لا نورث ما تركنا صدقة»؟ قالوا: نعم.

١٠٠٣/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه، وأنا أسمع قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي وائل، قال: سمعت ابن مسعود يقول في قوله تبارك وتعالى: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٨٠] قال: يطوق ثعباناً ينهشه يقول: أنا مالك الذي بخلت به.

---

(١) كذا الأصل، ولعل هنا حذفاً أو سقطاً: فحدثت الناس بذلك، فبلغت.
انظر: مسند أبي يعلى (٦٢٣).

١٠٠٤/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف (١٧٨/ أ) الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر عن أبي إسحاق عن أبي الحجاج قال: قلت لسلمان: أخبرني: ما الإيمان بالقدر؟

قال: تعلمُ أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولا تقولن: لولا كذا لكان كذا.

١٠٠٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: اتقوا البدع، كل بدعةٍ ضلالة، وكل محدث بدعة.

١٠٠٦/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر عن أبي إسحاق عن الحارث قال: سمعت عبد الله يقول: لا يجد أحدكم طعم الإيمان ـ وأومأ بيده إلى لسانه ـ حتى يؤمن بالقدر ويعلم أنه ميت ومبعوث من بعد الموت.

١٠٠٧/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن مسلم بن أبي محرز، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول: لو أن رجلًا هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه، كما أن الموتَ مدركُ مَن هربَ منه، له أجلٌ هو بالِغُهُ، وأثرٌ هو وَاطئهُ، ورزقٌ هو آكلُهُ، وحتفٌ هو قاتلهُ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب.

١٠٠٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد (١٧٨/ ب) الإشبيلي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن

الحسن بن إسحاق الرازي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات، قال: حدثني أبي وثيمة بن موسى، قال: حدثنا الهيثم بن عدي الطائي، قال: حدثني ابن عياش وإسماعيل بن أبي خالد وابن أبي ليلى عن الشعبي قال: لقي رجل شريحاً في الطريق، فقال: يا أبا أمية! قضيت والله علي بجورٍ، قال: ويحك وكيف ذلك؟ قال: كبرت سنك، واختلف حكمك وارتشى ابنك!

قال: لا يقولها لي أحد بعدك، فأتى الحجاج، فقال: والله لا أقضي بين اثنين.

فقال: والله لا أعفيك أو تنتقي رجلًا! قال شريح: عليك بالشريف العفيف أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.

قال الشعبي: واستقضى الحجاج أبا بردة وألزمه سعيد بن جبير كاتباً ووزيراً، فقضى ثلاث سنين ثم استعفى فأعفاه الحجاج واستقضى أبا بكر بن أبي موسى، فلم يزل قاضياً حتى ولي عمر بن عبد العزيز.

١٠٠٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: أخبرنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا علي بن أحمد الجرجاني، قال: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير عن القعقاع: أن امرأة قدَّمت زوجها إلى الشعبي فقضى عليه فأنشأ الزوج وهو يقول:

فتن الشعبي لما رفع الطرف إليها
فتنته ببنان وبريق معصميها
فتنته بلحاظ وبحسن مقلتيها
من فتاةٍ حين قامت رفعت...
قال للجلواز قدمها وأحضر شاهديها
فقضى جوراً علينا ثم لم يقض عليها
كيف لو أبصر منها نحرها أو ساعديها
لصبا حتى تراه ساجداً بين يديها
بنت عيسى بن جراد ظلم الخصم لديها

١٠١٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الجملي، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الجوهري، قال: حدثني يحيى بن الفضيل، قال: حدثني الأصمعي قال: أنشدني أبو عمرو بن العلاء:

إذا ما المنايا أخطأتك وصادفت حميمك فاعلم أنها ستعود

وإن امرءاً بنحو من النار بعدما تزود من أعمالها السعيد

آخر الجزء السابع عشر من الفوائد والحمد لله حق حمده
وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله وسلم تسليماً
حسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء الثامن عشر
من الفوائد المنتقاة الحسان
الصحاح والغرائب

رواية القاضي أبي الحسن علي بن الحسن
ابن الحسين الفقيه، نفعه الله به
تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي

قوبل به الأصل فوافق، والحمد لله على نعمه

بسم الله الرحمن الرحيم

توكل تكفى

١٠١١/ أخبرني القاضي أبي الحسين علي بن الحسن بن الحسين الخلعي الفقيه الشافعي رضي الله عنه بقراءتي عليه . . . ، قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمٰن ابن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : حدثنا أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور المخرمي ، قال : حدثنا أبو محمد سفيان ابن عيينة الهلالي عن قاسم الرحال سمع أنس بن مالك يقول : دخل رسول الله خرباً لبني النجار يقضي حاجة فخرج إلينا وهو مذعور ، فقال : «لولا أن لا تدافنوا لسألت الله ليسمعكم من عذاب القبر ما أسمعني» .

١٠١٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد ، قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، قال : حدثنا سعدان بن نصر بن منصور المخرمي البزاز قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن هارون بن رئاب عن كنانة بن نعيم عن قبيصة بن المخارق قال : أتيت النبي ﷺ أسأله في حمالة ، فقال : «إن المسألة حرمت إلا في ثلاث :

رجل تحمل بحمالة حلت له المسألة حتى يؤديها ثم يمسك . ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله حلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو سداداً من عيش ثم يمسك .

ورجل أصابته حاجة أو فاقه ، فتكلم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه : لقد حلت له المسألة ، فما سوى ذلك من المسألة فهو سحت» .

١٠١٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد ، قال : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، قال : حدثنا أبو عثمان

سعدان بن نصر بن منصور (١٨١/أ) المخرمي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد، قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول: عن أم هانئ: أنها رأت النبي ﷺ صلى الضحى ثماني ركعات لم يره صلى قبلها ولا بعدها في ثوب قد خالف بين طرفيه.

١٠١٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن المنكدر عن ابن رميثة عن أمه، قالت: دخلت على عائشة فصلت ثماني ركعات من الضحى، فسألتها أمي، أخبريني عن رسول الله ﷺ في هذه الصلاة بشيء! قالت: ما أنا بمخبرتك عن رسول الله ﷺ فيها بشيء، ولكن لو نشر لي أبي على أن أدعهن ما تركتهن.

١٠١٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان المقرئ البغدادي بطبرية، قال: حدثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعي بمكة، قال: حدثنا عصام بن رواد بن الجراح، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة عن القاسم عن عائشة.

وعن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «السفر قطعة من العذاب تمنع أحدكم طعامه وشرابه ـ ونومه أو لذته، شك ابن عبدان ـ فإذا قضى أحدكم نهمته فليسرع الرجوع إلى أهله».

١٠١٦/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن كامل المديني، إملاء بمصر، قال: حدثنا موسى بن هارون الحمال، قال: حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الإشبيلي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان (١٨١/أ) الحراني، إملاء، قال: أخبرنا عمر بن سعيد المنبجي،

قال: حدثنا أبو مصعب، قال: حدثنا الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «السفر قطعة من العذاب، فإذا فرغ أحدكم من مخرجه أو حاجته فليعجل الكرة إلى أهله، وإذا عرستم فتجنبوا الطريق؛ فإنها مأوى الهوام».

وقال ابن علان: «من سفره أو حاجته»، وقال: «فإذا عرستم»؛ بالفاء، وقال: «فإنها مأوى الهوام والدواب»، والباقي سواء.

١٠١٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن عبدان المقري بطبرية، قال: حدثنا محمد بن صالح بن بكر الكيلاني، بمكة، قال: حدثنا سعيد بن كثير المديني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم مولى مزينة عن صفوان بن سليم عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «السفر قطعة من العذاب تمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه ـ أو قال: لذته ـ فإذا قضى أحدكم نهمته فليسرع الرجوع إلى أهله».

قال لنا الشيخ أبو العباس الإشبيلي رحمه الله: قال لنا أبو الفرج محمد بن سعيد: سألت أبا محمد بن صاعد عن هذا الحديث، فقال: أظن أنه من حديث ابن كاسب.

فسألت أبا بكر محمد بن محمد الباغندي عن هذا الحديث؟

فقال: إن كان إسحاق بن إبراهيم المزني رواه وإلا لا نعرفه لأن عنده مناكير.

١٠١٨/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محبوب بن سليمان الرملي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، قال: حدثنا أبو عاصم وهو الضحاك بن مخلد النبيل عن مالك.

وحدثنا أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي (١٨٢/ أ) إملاء، قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا مالك بن أنس.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الإشبيلي، قال: وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، قراءة عليه، قال: أخبرنا علي ـ يعني ابن عبد العزيز ـ قال:

حدثنا القعنبي عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه، فليعجل إلى أهله».

١٠١٩/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد عن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني الهروي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ بجرجان، سنة أربع وستين وثلاثمائة، قال: حدثنا الحسين ابن مودود، قال: حدثنا جدي عمرو بن أبي عمرو، قال: حدثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير عن قزعة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: «لا صلاة بعد صلاة الغداة حتى تطلع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس، ولا يصام هذان اليومان: الفطر والأضحى، ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي، والمسجد الأقصى، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم».

١٠٢٠/ وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد عن عبد الله الماليني الهروي، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: قرئ على بشر بن الوليد عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن (١٨٢/ب) صلاتين: بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغيب. ونهى عن صيام يومين: يوم النحر ويوم الفطر. ولا تسافر امرأة ثلاثة أيام فصاعداً إلا مع زوج أو ذي رحم محرم.

١٠٢١/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الماليني، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق ابن إسحاق بن مزيد بسرخس، قال: حدثنا أبي عن يحيى بن نصر بن حاجب عن أبي حنيفة عن الهيثم عن رجل من أهل الكوفة عن الحسن البصري عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر الإمرة أمانة، وهي يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدّى الذي عليه فيها، وأنّى ذلك».

١٠٢٢/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن أبي الزبير عن جابر: أن رجلًا أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إن امرأتي لا تدفع يد لامس، قال: «طلقها»، قال: إني أحبها، وهي امرأة جميلة! قال: «استمتع بها»!!

١٠٢٣/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: أخبرنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: جيء بأبي يوم أحد مجدعاً، فجعلت أبكي عليه واكشف عنه، ورسول الله ﷺ لا ينهاني، قال: فلما رفع قال رسول الله ﷺ: «ما زالت الملائكة (١٨٣/أ) حافته بأجنحتها حتى رفع»، قال جابر: وكان عليه دين، فجاء الغرماء فجعلوا ينظرون إلى النخل، قال: فجاء رسول الله ﷺ فدخل النخل، ودعا بالبركة، ثم قال: «جده فاقضه» فجددته فقضيت وفضل لي مثل ما كان في النخل.

١٠٢٤/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: قال: لما أنزلت هذه الآية: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤] جمع رسول الله ﷺ قريشاً، فخص وعمّ، ثم قال: «يا معشر قريش! أنقذوا أنفسكم من النار، فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً.

يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار؛ فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً، يا معشر بني قصي! أنقذوا أنفسكم من النار! فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً.

يا معشر بني عبد مناف! أنقذوا أنفسكم من النار؛ فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً.

يا معشر بني هاشم! أنقذوا أنفسكم من النار؛ فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً.

يا بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النار؛ فإني لا أملك لكم ضراً ولا نفعاً.

يا فاطمة ابنة محمد! أنقذي نفسك من النار؛ فإني لا أملك لكِ ضراً ولا نفعاً.

إلا أن لك رحماً سأبلها ببلالها».

١٠٢٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن: أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ حين أنزل عليه: ﴿وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ﴾ (١٨٣/ب) قال: «يا معشر قريش! اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئاً.

يا بني عبد المطلب إلا أغني عنكم من الله شيئاً.

يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً.

يا صفية عمة رسول الله! لا أغني عنك من الله شيئاً.

يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً».

١٠٢٦/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن الحسن بن عبد الله ابن سهل بن أيوب الرقي، سنة خمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء ابن هلال بن عمر القتبي، سنة ثمان وسبعين ومائتين، قال: حدثنا أبو عمر الحوضي، قال: حدثنا هشام ـ يعني الدستوائي ـ عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أمر منادياً[1] ينادي في يوم مطير: الصلاة في الرحال.

---

(١) الأصل: منادي، ثم كتب ناسخه، صوابه: منادياً.

١٠٢٧/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرقي، قال: حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبو عمر حفص بن عمر بن الصباح، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، قال: حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: كفن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب سحول كرسف، ليس فيها قميص ولا عمامة.

١٠٢٨/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرقي، قال: حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء الرقي، قال: حدثنا أبو عمر حفص بن عمر، قال: حدثنا عاصم بن يوسف، قال: حدثنا قطبة ـ يعني ابن عبد العزيز عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ـ تبارك وتعالى ـ ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه، وينظر أشأم منه، فلا يرى (١٨٤/أ) إلا شيئاً قدمه، وينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار، فمن استطاع منكم فليتقي[١] النار ولو بشق تمرة».

١٠٢٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع، إملاء، قال: حدثنا مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، قال: حدثنا عمي سعيد بن عيسى بن تليد، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال[٢] سلمة بن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن أحق بالشك من أبينا إبراهيم ﴿وَإِذْ قَالَ [إِبْرَٰهِـۧمُ] رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي . . .﴾ إلى آخر الآية [البقرة: ٢٦٠]، ويرحم الله أخي لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد. ولو لبثت في السجن لبث يوسف لأجبت الداعي».

---

(١) كذا.

(٢) كذا! ويظهر أنها: وأبي. وانظر التالي.

١٠٣٠/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة[١] بن عبد الرحمٰن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «نحن أحق بالشك من إبراهيم ﴿وَإِذْ قَالَ [إِبْرَاهِيمُ] رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾». قال: «ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوي إلى ركن شديد. ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعي»[٢].

١٠٣١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي إملاء، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي بمكة، قال: حدثنا محمد بن كثير المصيصي عن سفيان الثوري عن أبي حازم المديني، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله! دلني على عملٍ إذا أنا (١٨٤/ ب) عملته أحبني الله وأحبني الناس؟ قال: «ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما أيدي الناس يحبك الناس».

١٠٣٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الرقي المعروف بالصموت، قال: حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء الرقي، قال: حدثنا أبو سليمان عبيد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الغفار ـ يعني ابن القاسم الأنصاري ـ عن قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يبيع الرجل على بيع أخيه، أو يخطب على خطبته.

---

(١) في المنتقى: رواه ف عن يونس.
ولم أفهم معنى (ف)، فلعلها (ق) أي متفق عليه. . .
وكان في الأصل وبه ثنا ابن النحاس، فكتب الناسخ على هامشه: ف: أناه أبو محمد. . . سعيد المالكي، قراءة عليه وأنا أسمع.
(٢) انظر السابق.

١٠٣٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثني أبو أحمد عمر بن عثمان بن جعفر بن محمد السبيعي بالرملة، إملاء من حفظه، قال: حدثنا أبو يعلى محمد بن زهير، قال: حدثنا عمر بن يحيى بن نافع، قال: حدثنا عيسى بن شعيب عن روح بن القاسم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه».

١٠٣٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا روح ـ يعني ابن الفرج القطان ـ قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل من يعلم العلم ثم لم يحدث به كمثل رجل رزقه الله مالًا فلم ينفق منه».

١٠٣٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان الإمام، إملاء، قال: أخبرنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، قال: حدثنا محمد بن أبان الواسطي.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: وأخبرنا الحسين بن أحمد ابن محمد المقابري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز التمار.

وأخبرنا أبو العباس الإشبيلي، قال: وأخبرنا محمد بن سعيد بن عبدان، قال: حدثنا الصوفي ـ يعني أحمد(١٨٥/أ) بن الحسن بن عبد الجبار، قال: حدثنا أبو نصر التمار، قالا: حدثنا عقبة الأصم عن عطاء عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم.

١٠٣٦/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب إملاء، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم بن الحسين، قال: حدثنا أمية بن بسطام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا

إله إلا الله، ويؤمنوا بي وبما جئت به، فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل».

١٠٣٧/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب: أن أبا هريرة أخبره: أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله؛ عصم مني ماله ونفسه إلا بحقها وحسابه على الله».

١٠٣٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: أخبرنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوا لا إله إلا الله فقد عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله».

١٠٣٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر (١٨٥/ب) بن محمد بن سعيد ابن النحاس، قال: أخبرنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن المقرئ بمكة، سنة أربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، قال: حدثنا أحمد بن شبيب، قال: أخبرنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن: أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «بينما راعي في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة، فطلبه الراعي حتى استنقذها منه، فالتفت إليه الذئب، فقال: من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري».

قال الناس: سبحان الله!

فقال رسول الله ﷺ: «فإني أؤمن بذلك أنا وأبو بكر وعمر».

وقال رسول الله ﷺ: «بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها، التفتت إليه البقرة، فقالت: إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث».

فقال الناس: سبحان الله!

فقال رسول الله ﷺ: «فإني أؤمن بذلك أنا وأبو بكر وعمر» رضي الله عنهما.

١٠٤٠/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب القاضي، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: حدثنا إبراهيم ابن هاشم بن الحسين، قال: حدثنا أمية بن بسطام، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه: هلم إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون».

وقال: «لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد».

١٠٤١/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله، قال: حدثنا (١٨٦/أ) أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، قال: حدثني عمي جويرية بن أسماء عن نافع: أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره: أن الجراح مولى أم حبيبة حدث عبد الله بن عمر: أن أم حبيبة حدثته: أن رسول الله ﷺ قال: «العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة».

١٠٤٢/ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بن بكران السلمي الأهوازي، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني القاضي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا هشام، قال: أخبرنا معمر عن الزهري، قال: حدثني أنس بن مالك، قال: قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ﷺ ما أفاء من أموال هوازن، فطفق النبي ﷺ يعطي رجالاً المئة من الإبل، فقالوا: يغفر الله لرسول الله ﷺ[١] بمقالتهم، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم، فلما اجتمعوا قام النبي ﷺ فقال: «ما حديث بلغني عنكم»؟

---

(١) كذا الأصل ويظهر سقوط كلام يفهم مما سيأتي.

فقال فقهاء الأنصار: إما رؤساؤنا يا رسول الله لم يقولوا شيئاً، وإما ناس منا حديثة أسنانهم، فقالوا: يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم، فقال النبي ﷺ: «فإني أعطي رجالًا حديثي[1] عهدهم (١٨٦/ب) بكفر أتألفهم، أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي ﷺ إلى رحالكم، فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به».

قالوا: يا رسول الله! قد رضينا.

فقال النبي ﷺ لهم: «ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله عز وجل، ورسوله ﷺ، فإنّي على الحوض».

قال أنس: فلم يصبروا.

١٠٤٣/ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بن بكران السلمي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس، قال: لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله ﷺ غنائم قريش فغضبت الأنصار، قال النبي ﷺ: «أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله»؟ (ﷺ) قالوا: بلى!

قال: «لو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم».

١٠٤٤/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن السري الرافقي، إملاء بمصر، قال: حدثنا هلال بن العلاء قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سفيان عن مزاحم بن زفر عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ديناراً أعطيته في سبيل الله، وديناراً أعطيته مسكيناً، وديناراً أنفقته على أهلك..» قال: «الدينار الذي تنفقه على أهلك أعظمها أجراً».

---

(١) كذا.

١٠٤٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي، إملاء، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم (١٨٧/أ) بن يونس، قال: حدثنا بشر بن الوليد الكندي، قال: حدثنا أبو معشر المدني عن مصعب بن ثابت عن محمد بن المنكدر عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمن إلا يأتي يوم القيامة ـ يعني يهودي أو نصراني ـ يقول: هذا فداؤك من النار».

أبو معشر المدني اسمه نجيح.

١٠٤٦/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي، إملاء، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عفان بن مسلم الصفار، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة: أن عوناً وسعيداً حدثاه: أنهما سمعا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهودياً أو نصرانياً».

فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات: أن أباه حدثه عن النبي ﷺ قال: فحلف له.

فلم يحدثني سعيد أنه استحلفه، ولم ينكر على عون قوله.

١٠٤٧/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، إملاء، قال: حدثنا بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي، قال: حدثنا أبو صالح قال: حدثني معاوية بن صالح عن صالح بن جبير أنه قال: قدم علينا أبو جمعة الأنصاري ـ صاحب رسول الله ﷺ ـ يبيت المقدس ليصلي فيه ومعنا رجاء بن حيوة يومئذ، فلما انصرف خرجنا معه لنشيعه فلما أردنا الانصراف قال: أدلكم على جائزة وخفا[1] أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ! قال: فقلنا: هات يرحمك الله! قال: كنا مع رسول الله ﷺ ومعنا معاذ

---

(١) كذا، وصوابها: حقاً.

انظر: المعجم الكبير (٣٥٤٠)، والشاميين (٢٠٦٦) وحسنه الحافظ في الأمالي، وانظر «الصحيحة» (٣٣١٠).

عاشر عشرة، قال: فقلنا: يا رسول الله! هل من قوم أعظم منا أجراً؛ آمنا بك واتبعناك قال: «ما يمنعكم من ذلك ورسول الله (ﷺ) بين أظهركم، يأتيكم بالوحي من السماء، بلى قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين (١٨٧/ ب) فيؤمنون به، ويعملون بما فيه، أولئك أعظم منكم أجراً، أولئك أعظم منكم أجراً».

١٠٤٨/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا بكر بن مضر عن موسى جبير عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ـ يعني عن أم سلمة ـ قالت: أكبر ما علمت أتى النبي ﷺ من المال خريطة فيها ثمان مائة درهم.

١٠٤٩/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح ابن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن الربيع بن سبرة: أنه سمع عمرو بن مرة الجهني يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كان هاهنا من معدّ قاعداً فليقم» فقمت، فقال: «اقعد» يصنع ذلك ثلاث مرات، كلما أقوم يقول: «اقعد»، فقلت: فمن نحن يا رسول الله! قال: «أنتم من قضاعة بن حمير»، قال: فكتمت هذا الحديث منذ عشرين سنة.

١٠٥٠/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن أحمد النقاش التنيسي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سلام، قال: حدثنا الحسن بن الحر، قال: حدثنا عون ـ يعني ابن عمارة ـ قال: حدثنا أبو العلاء ـ واسمه عمرو بن العلاء ـ قال: حدثنا ابن سرح، واسمه صالح، عن عمران بن حطان عن عائشة: أن النبي ﷺ قال: «يؤتى بالقاضي يوم القيامة فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود لو أنه لو يقض بين اثنين في تمرة»[1].

---

(١) رواه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٩٥٨) وقال: عون ضعيف، وصالح غير صالح لأنه خارجي. اهـ.

قلت: لعله يعني أن الحديث يؤيد بدعته.

١٠٥١/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري، قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن أحمد العراقي، قال: حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي، قال: حدثنا أبو زرعة (١٨٨/أ) وهب الله بن راشد، قال: حدثنا حيوة، قال: أخبرنا خير بن نعيم الحضرمي عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ نهى عن شري السنور، وهو الهر.

١٠٥٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن الحارث الرملي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي، بمكة، قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، قال: حدثنا همام، قال: حدثنا القاسم بن عبد الواحد، قال: أخبرني ابن عقيل عن جابر، قال: بلغني عن رجل من أصحاب النبي ﷺ حديثاً فابتعت بعيراً وشددت عليه رحلي فدخلت الشام، فإذا هو عبد الله بن أنيس، فقلت للرسول: قل له: جابر على الباب فاخرج، فرجع الرسول، فقال: جابر بن عبد الله؟ قلت: نعم. فخرج إلي فعانقني، فقلت: حديثاً بلغني عنك أنك سمعته من رسول الله ﷺ في المظالم لم أسمعه من النبي ﷺ فخشيت أن أموت أو تموت ولم أسمعه!

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يحشر الله العباد ـ وأومأ إلى الشام ـ يحشر الله عز وجل العباد حفاة عراة بهماً».

قلت: ما بهماً؟

قال: «ليس معهم شيء فينادي يسمع من بعد، كما يسمع من قرب: أنا الملك الديان حرام على نفس تدخل الجنة وليس من أهل النار قِبَلها مظلمة.

حرام على نفس تدخل النار ولنفس من أهل الجنة قبلها مظلمة».

قلت: وكيف ذاك وهم حفاة عراة؟

قال: «الحسنات والسيئات».

١٠٥٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى بن الحاج الإشبيلي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث، قال: حدثنا أبو

الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي (١٨٨/ ب)، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: مندل بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر، قال: صلى رسول الله ﷺ بالناس الفجر، فقرأ لنا ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم قال: «قرأت عليكم بثلث القرآن وربعه».

١٠٥٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يونس الأسفاطي قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن ابن عطاء عن أبيه عن جابر عن رسول الله ﷺ قال: «من أُعمر عمرَى فهي له ولعقبه».

١٠٥٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحارث، قال: حدثنا العباس بن الفضل ابن يونس الأسفاطي، قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم البرمكي، قال: حدثنا عبد العزيز ابن مسلم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا من ذكر هادم اللذات»، قالوا: وما هادم اللذات؟ قال: «الموت».

١٠٥٦/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحندري المقرئ بعسقلان، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قراءة عليه وأنا أسمع، بعسقلان، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن ابن جابر عن أنس بن مالك قال: نزل بالنبي ﷺ أضياف من البحرين فدعا النبي ﷺ بوضوء فتوضأ، فبادروا إلى وضوئه فشربوا ما أدركوه منه، وما انصب منه في الأرض فمسحوا به (١٨٩/ أ) وجوههم ورؤوسهم وصدورهم، فقال لهم النبي ﷺ: «ما دعاكم إلى ذلك»؟

قالوا: حباً لك، لعل الله يحبنا يا رسول الله!

فقال رسول الله ﷺ: «إن كنتم تحبون أن يحبكم الله ورسوله فحافظوا على ثلاث خصال: صدق الحديث، وأداء الأمانة وحسن الجوار، فإن إيذاء الجار يمحو الحسنات كما تمحو الشمس الجليد على الصفا».

١٠٥٧/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحنذري، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن حنظلة عن القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «يورث القسوة في القلب ثلاث خصال: حب الطعام وحب النوم وحب الراحة».

١٠٥٨/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع[1]، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ بجرجان، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن جعفر بن العلاء الكوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن هود بواسط سنة ثلاثين ومائتين، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «الدال على الخير كفاعله».

١٠٥٩/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله بن حفص الماليني الهروي، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى وعلي بن أحمد بن علي الجرجاني قالا: حدثنا محمد بن يسار قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حدثنا أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «اذهب يا فلان فإن الدال على الخير كفاعله».

١٠٦٠/ قال: حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني بحلب، قال: حدثنا محمد ابن عثمان وراق عبدان، قال: حدثنا الفضل بن العباس الصواف التستري، قال: حدثنا يحيى بن غيلان بن عوام التستري، قال: حدثنا عبد الله بن بزيع عن أبي حنيفة، قال: حدثني عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: نهى رسول الله ﷺ (١٨٩/ ب) أن يُتزوج المرأة على عمتها أو على خالتها.

---

(١) قوله: الخليل، قراءة عليه وأنا أسمع، فوقها خط، فهل هو حذف؟ لا أدري.

١٠٦١/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن عباس العسال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، إملاء من حفظه بمصر، قال: حدثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن زنجويه أبو أحمد، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا عباد بن كثير، قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا العلم واطلبوا مع العلم السكينة والحلم، ولينوا لمن تعلمون، ولمن تعلمتم منه، ولا تكونوا من جبابرة العلماء فيغلب جهلكم علمكم».

١٠٦٢/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد الكاتب، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، قال: أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث، قال: حدثنا أمية بن خالد، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، قال: حدثني ابن كعب بن مالك عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من طلب العلم ليجاري به العلماء، أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه، أدخله الله النار».

١٠٦٣/ أخبرنا أبو حازم محمد بن الحسين بن خلف الفراء البغدادي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ ببغداد، قراءة عليه، قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر الفقيه، إملاء من كتابه، قال: حدثنا أبو الأصبغ سهل بن سوادة الغافقي، ومحمد بن فيروز البغدادي بتنيس، قالا: حدثنا أبو غزية محمد بن يحيى (١٩٠/أ) الزهري، قال: حدثنا أبو العباس عبد الوهاب بن موسى الزهري عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابن عمر قال: لما برَّز[١] أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى ذي القُصة في شأن الردة، واستوى على راحلته، أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بزمام راحلته، فقال: إلى أين يا خليفة رسول الله؟ أقول لك ما قال لك رسول الله ﷺ يوم أحد: «شم[٢] سيفك ولا تفجعنا بنفسك»، وارجع إلى المدينة فوالله لئن فجعتنا بك لا يكون للإسلام نظام أبداً، فرجع.

---

(١) في الكنز: ندر. قال في هامشه: سقط ووقع.

(٢) في الموطن الأول من كنز العمل: أشم.

١٠٦٤/ أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، قال: وحدثني به عبد الرحمٰن بن إسماعيل بن سهل البصري، من أصل كتابه، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمٰن الفقيه قال: حدثنا أبو غزية محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمٰن بن عوف[١]، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي الزناد عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: لما كانت الردة خرج أبي إلى ذي القُصّة لقتال أهل الردة، فلما استوى على راحلته أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بزمام راحلته، فقال: يا خليفة رسول الله إلى أين؟ إني أقول لك كما قال لك رسول الله ﷺ يوم أحد: «شم سيفك، ولا تفجعنا بنفسك». وارجع إلى المدينة، فوالله لئن أصبت لا يكون للإسلام نظام أبداً، فرجع.

١٠٦٥/ أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني، قال: حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن (١٩٠/ ب) إسماعيل بن حماد بن زيد، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن ابن سنان عن الضحاك عن النزال، قال: وافقنا من علي عليه السلام ذات يوم طيب نفس ومزاحاً، فقلنا: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن أصحابك! فقال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي.

فقلنا: يا أمير المؤمنين فأخبرنا عن أصحابك خاصة!

قال: لم يكن لرسول الله ﷺ صاحب إلا وهو لي صاحب.

قلنا: فأخبرنا عن أصحاب رسول الله ﷺ!

قال: سلوني.

قالوا: أخبرنا عن أبي بكر بن أبي قحافة!

---

(١) في تاريخ ابن عساكر (٣١٦/٣٠)، وقد رواه من طريق أخرى عن الخلعي عن الساجي زاد فيه: عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمٰن بن عوف وكذلك هو في المعجم لابن الأعرابي (١٦١٨) شيخاً لأبي غزية.

قال: ذاك امرؤٌ سماه الله عز وجل الصديق على لسان جبريل عليه السلام وعلى لسان محمد ﷺ، كان خليفة رسول الله ﷺ على الصلاة، رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا.

١٠٦٦/ أخبرنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، إملاء، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن زياد بن السري بن يحيى عن الحسن أنه قرأ هذه الآية: ﴿مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ إلى قوله: ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٥٤]، قال الحسن: فتولاها ـ والله ـ أبو بكر وأصحابه.

١٠٦٧/ حدثنا أبو العباس منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي، قال: حدثنا (١٩١/ أ) أبو عمرو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا الحسن بن مالك عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب: أن رجلاً كان يقع في الزبير وعلي، فجعل سعد بن مالك ينهاه، ويقول: لا تقع في إخواننا! فأبى، فقام سعد فصلى ركعتين ثم قال: اللهم إن كان مسخطاً لك ما يقول فأرني به، واجعله آية للناس، فخرج الرجل فإذا هو بِبَخْتي يشق الناس فأخذه ووضعه بين كِركِرَتِه وبين البلاط، فسحقه حتى قتله، وجاء الناس يسعون إلى سعد يبشروه: هنيئاً لك أبا إسحاق قد استجيبت دعوتك.

١٠٦٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي قراءة عليه بالجامع العتيق، قال: أخبرنا الحسن بن الحباب، قال: حدثنا شجاع بن مخلد، قال: حدثنا أبو تميلة إبراهيم بن أبي الضُريس قال: سمعت الربيع بن أنس في قوله عز وجل: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١] قال: يا من يُجير ولا يجار عليه.

١٠٦٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي، قال: حدثنا الحسن بن الحباب، قال: حدثنا عقبة بن مكرم، قال: حدثنا أبو سعيد المفضل بن نوح، قال: حدثنا يزيد بن معمر عن الحسن قال: التعلم في الصغر كالنقش في الحجر.

١٠٧٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن النحاس، قال: حدثنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي ويحيى بن معين قالا: حدثنا أبو أحمد الكوفي (١٩١/ ب) عن شريك عن عمران عن عكرمة قال: كان طالوت سقاء يبيع الماء.

١٠٧١/ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الفقيه الشافعي، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن سليمان الجُريري قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا عبد السلام عن ليث عن شهر بن حوشب عن أسماء ابنة يزيد قالت: نزلت الأنعام ومعها زجل من الملائكة قد ملأوا ما بين السماء والأرض، وهي مكية، ومنها آيتان مهاجرتان، ﴿ ۞ قُلْ تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ﴾ [الأنعام: ١٥١] والتي بعدها.

١٠٧٢/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي، إملاء، قال: حدثنا هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد الله ـ يعني ابن عمر ـ عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء، قال: إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه، وثلاثة لا ينالون الدرجات العلى: من تكهن، أو استقسم، أو رجع من سفر من طيرة.

وقال أبو الدرداء: يا أهل دمشق اسمعوا قول أخ لكم ناصح! ما لي أراكم تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون، وتأملون ما لا تدركون؛ فإن من كان قبلكم جمعوا كثيراً وبنوا شديداً، وأمَّلوا طويلًا، فأصبح جمعهم بوراً، ومساكنهم قبوراً، وآمالهم غروراً.

١٠٧٣/ أخبرنا (١٩٢/ أ)[١] أبو محمد إسماعيل بن عمر بن إسماعيل بن راشد المقرئ، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سلمة الخياش، قال: حدثنا العباس بن محمد بن العباس البصري، قال: حدثنا محمد بن البنا، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني شعيب بن محرز، قال: حدثنا محمد بن عبد الله أبو بلج الزراد، قال: كنا نجلس إلى أبي خشينة الأعرج العابد، قال: فكنا لا نقوم من عنده حتى يبكي ويبكينا مراراً، وينعي إلينا الدنيا.

قال: وكان يقول في آخر كلامه:

كل ذي غيبة سيرجع يوماً　　　غير غُياب زائرات القبور

آخر الجزء الثامن عشر من الفوائد الحسان

والحمد لله حق حمده

وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً

---

(١) الصفحة هنا مقطوعة، وفيها سماعات، وبقية السند في ص (١٩٣/ أ)!

الجزء التاسع عشر
من الفوائد المنتقاة الحسان
الصحاح والغرائب

تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي

رواية القاضي أبي الحسن علي بن الحسن

ابن الحسين الفقيه، نفعه الله به

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٧٤/ أخبرنا القاضي الفقيه الجليل أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي رضي الله عنه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي، بمكة قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالًا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار».

١٠٧٥/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الشاهد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب ﴿وَالطُّورِ﴾.

١٠٧٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن (١٩٤/ أ) عيينة عن الزهري عن أبي أمامة قال: مر عامر بن ربيعة على سهل بن حنيف وهو يغتسل، فقال: لم أر كاليوم ولا جلد مخبأة، فما لبث أن لبط به، فأتي النبي ﷺ فقال: أدرك سهل صريعاً، فقال: «من تتهمون»؟ قالوا: عامر بن ربيعة! فقال: «علاما يقتل أحدكم أخاه! إذا رأى ما يعجبه فليدع بالبركة»، وأمره أن يتوضأ ويغسل وجهه ويديه إلى مرفقيه وركبتيه وداخلة إزاره، ويصب الماء عليه.

قال معمر: قال الزهري: ويكفئ الإناء من خلفه.

قال سفيان: حدثني بهذا الحديث معمر، وزاد فيه هذا.

١٠٧٧/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي قراءة عليه بالبصرة، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثني عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمٰن الطفاوي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ رسول الله ﷺ منكبي، أو قال بمنكبي، فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل».

وكان ابن عمر يقول: خذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك (١٩٤/ب) لموتك.

١٠٧٨/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: أخبرناه أبو بكر أحمد بن جعفر، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: حدثنا ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال: أخذ النبي ﷺ ببعض جسدي ثم قال: «كن كأنك غريب في الدنيا أو عابر سبيل، وعد نفسك من أهل القبور».

١٠٧٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: وأخبرناه علي بن يعقوب الدمشقي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا يحيى بن صالح، قال: حدثنا موسى بن أعين، قال: حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: أخذ النبي ﷺ ببعض جسدي فقال: «يا عبد الله بن عمر كن كأنك غريب في الدنيا (أو)[١] عابر سبيل، وعد نفسك من الموتى».

١٠٨٠/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة (١٩٥/أ) عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، قال: صلى النبي ﷺ على قتلى بدر وقتلى أحد.

---

(١) الأصل بدون (أو) زدناها نحن، وقد علم عليها الناسخ بعلامة الشك.

١٠٨١/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا زهير ابن معاوية، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، قال: حدثني حصين بن أبي الحر عن سمرة بن جندب، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فدعى حجاماً فأمره أن يحجمه، فأخرج محاجماً[(١)] له من قرون، فألزمهن إياه، ثم شرطه بطرف شفرة، وصب الدم في إناء عنده، فدخل عليه رجل من بني فزارة، فقال: ما هذا يا رسول الله، علام تمكن هذا من جلدك يُقطعُهُ؟

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول[(٢)]: «هذا الحجم».

قال: وما الحجم؟

قال: «هو خير ما تداوي به الناس».

١٠٨٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي، قال: حدثنا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله، قال: دخلنا (١٩٥/ب) على عائشة فسألناها عن مرض رسول الله ﷺ، قالت: اشتكى رسول الله ﷺ فجعل ينفث، فجعلنا نشبه نفْثه بنفْث أكل الزبيب، وكان يدور على نسائه، فلما اشتدت شكاته، استأذنهن النبي ﷺ بأن يكون في بيت عائشة ويدرن عليه، فأذنّ له.

١٠٨٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة[(٣)] سمع عمرو جابر بن عبد الله يقول: بعثنا

(١) كذا الأصل، وفي هامشه: صوابه: محاجم!
(٢) كذا الأصل!
(٣) ضبب عليها الناسخ علامة الشك.

النبي ﷺ في ثلاثمائة راكب، وأخبرنا أبو عبيدة بن الجراح في طلب عير قريش، فأقمنا على الساحل حتى فني زادنا وأكلنا الخبط، ثم إن البحر ألقى لنا دابة يقال لها: العنبر، فأكلنا منه نصف شهر حتى صلحت أجسامنا، وأخذ أبو عبيدة ضلعاً من أضلاعه فنصبه ونظر إلى أطول بعير في الجيش، وأطول رجل، فحمله عليه فجاز تحته.

وقد كان رجل نحر ثلاث جزائر، ثم ثلاث جزائر، ثم نهانا أبو عبيدة، وكانوا يرونه قيس بن سعد.

١٠٨٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن سعيد بن النحاس قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول: حدثنا من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة يقول: اكشفوا عني سجف القبة حتى أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يمنعني أن أحدثكم به إلا أن تتكلوا، سمعته يقول: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه، فله الجنة أو لم تمسه النار».

١٠٨٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر السري بن عبيد الله بن سهل بن أيوب الرقي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن إسماعيل بن شداد البصري، قاضي ديار مصر، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، قال: حدثنا خالد ـ يعني ابن عبد الله ـ قال: حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة (١٩٦/ ب) كاحتراق الشمعة».

١٠٨٦/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرقي، قال: حدثنا أبو عبد الله سعيد بن يحيى بن يزيد بن عبد الحميد بن يحيى القرشي، إمام جامع الرقة، قال: حدثنا مصعب ابن عبد الله الزبيري، قال: حدثني إبراهيم ـ يعني ابن سعد ـ عن أبيه عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد: أن

رسول الله ﷺ قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد».

١٠٨٧/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرقي، قال: حدثنا حفص بن عمرو بن الصباح، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح فتقوم مرة، وتقع أخرى، ومثل الكافر مثل الأرزة لا تزال قائمة حتى تنقعر» (١٩٧/ أ).

١٠٨٨/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني الهروي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ بجرجان، قال: حدثنا علي بن مهرويه، قال: حدثنا محمد ابن عمران بن حبيب، و[1]حدثنا العباس بن عصام، قال: حدثني محمد بن المغيرة ابن سنان السكري، قالا: حدثنا القاسم بن الحكم العرني، قال: حدثنا أبو حنيفة عن الهيثم الصراف عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من قال حين يصبح: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ـ ثلاث مرات ـ لم تضره عقرب حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي لم تضره حتى يصبح».

١٠٨٩/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الهروي قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير قال: حدثنا مكي بن إبراهيم البلخي، قال: حدثنا أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة الأسلمي عن أبيه بريده قال: استأذن النبي ﷺ في زيارة قبر أمه فأذن له (١٩٧/ ب) فانطلق وانطلق معه المسلمون حتى انتهوا إلى قريب من القبر مكث المسلمون، ومضى النبي ﷺ إلى القبر، فسكت طويلًا، ثم اشتد بكاؤه حتى ظننا أنه لا يسكت، فأقبل وهو يبكي، فقال له عمر: ما أبكاك يا نبي الله بأبي أنت وأمي يا رسول الله!

---

(١) كذا الأصل.

قال: «استأذنت ربي في زيارة قبر أمي فأذن لي، فاستأذنته في الشفاعة لها فأبى، فبكيت رحمة لها» وبكى المسلمون رحمة للنبي ﷺ.

١٠٩٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرقي المعروف بالصموت، قراءة عليه بمصر قال: حدثنا أبو عمرو هلال بن العلاء ابن هلال الباهلي[1]، قال: حدثنا عبد الله ـ يعني ابن جعفر ـ، قال: حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن سليمان عن شقيق عن حذيفة، قال: كنا جلوساً عند عمر رضي الله عنه، إذ قال: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتنة؟

فقلت: أنا أحفظه كما قال.

قال: إنك عليه لجريء.

قال: قال: «فتنة الرجل في أهله وماله وولده تكفرها الصلاة والصدقة (١٩٨/ أ) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

فقال عمر رضي الله عنه: إني والله ما هذا أريد منك، ولكن أريد الفتنة التي تموج موج البحر.

فقلت: يا أمير المؤمنين ليس عليك فيها بأس، إن بينك وبينها باباً مغلقاً.

قال: ويحك! فيكسر أو يفتح؟

قلت: إذا كسر لم يفتح.

قلت: ونسيت أن أسأل حذيفة عن الباب، فقلت لمسروق: سله عن الباب، فقال: هو عمر.

فقلنا لحذيفة: ترى عمر كان يعلمه؟

قال: نعم، كما يعلم أن غداً بعد الليلة.

قلنا: من أين؟

قال: إني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط.

---

(١) كان الأصل الرقي، ثم كتب فوقه الناسخ: الباهلي، وأكده ـ بياناً ـ في هامش النسخة.

١٠٩١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرقي قال: حدثنا أبو عمرو هلال بن العلاء بن هلال الباهلي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله عن زيد عن سيَّار أبي الحكم عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ، قال: «إن الله يقول: يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت، وكلكم ضال إلا من هديت، وكلكم فقير إلا من أغنيت، فمن استغفرني بقدرتي، وهو يعلم أن قادر على المغفرة غفرت له ولا أبالي، ومن استهداني هديته (١٩٨/ب) ومن استرزقني رزقته. عبادي! لو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم على قلب أشقى عبد هو لي، ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم على قلب أتقى عبد هو لي ما زاد في ملكي جناح بعوضة.

ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم أعطيت كل امرئ منهم منيته ما نقص ذلك من فضلي إلا مثل إبرة لو مشى بها رجل إلى شط البحر، فغمسها فيه، ثم رفعها، ذلك بأني جواد واحد ماجد، عطائي كلام وعذابي كلام، إذا قضيت أمراً، فإنما أقول له كن فيكون».

١٠٩٢/ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بن بكران السلمي الأهوازي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني القاضي، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، سمع أبا هريرة قال: بعث (١٩٩/ ١) النبي ﷺ خيلاً[1] قبل نجد، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له: ثمامة بن أثال، فربطوه بسارية من سواري المسجد، فخرج إليه النبي ﷺ فقال: «ما عندك يا ثمامة»؟ فقال: عندي خير يا محمد، إن تقتل تقتل ذا دم، وإن تُنْعم تُنْعم على

(١) الاصل، خيل، وقال الناسخ: صوابه خيلاً.

شاكر، وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت، حتى كان الغد، ثم قال له: «ما عندك يا ثمامة» فقال: عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر، فتركه حتى كان بعد الغد، فقال ﷺ: «ما عندك يا ثمامة»؟ قال: عندي ما قلت لك.

فقال ﷺ: «أطلقوا ثمامة»، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد، فاغتسل ثم دخل المسجد، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله (ﷺ) يا محمد والله والله ما كان على وجه الأرض أبغض إلى من وجهك، فقد أصبح وجهك أحب (   )[1] إلي.

والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك، فأصبح بلدك أحب البلاد إلي، ووالله ما كان إلا أن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة، فماذا ترى؟

فبشره رسول الله ﷺ، وأمره أن يعتمر، فلما قدم مكة، قال له قائل: أصبوت؟ قال: لا، ولكن أسلمت مع محمد رسول الله ﷺ (١٩٩/ب) ولا والله، لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي ﷺ.

١٠٩٣/ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بكران السلمي، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يوسف الفربري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوباً، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل، والسكينة والوقار في أهل الغنم».

١٠٩٤/ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن محمد بن بكران السلمي قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد بن مكي الجرجاني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري،

---

(١) كلمة غير واضحة، يناسب السياق: الوجوه، لكن رسمها (الدين).
وهو يدل على أن هناك نقصاً في الحديث. قارن مع صحيح البخاري.

قال: حدثنا عباس بن الحسين، قال: حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة، قال: جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول الله ﷺ يريدان (٢٠٠/أ) أن يلاعناه، فقال أحدهما لصاحبه: لا تفعل فوالله لئن كان نبياً فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا.

قالا: إنا نعطيك ما سألنا[١]، وابعث معنا لبيباً، ولا تبعث معنا إلا أميناً.

فقال: «لأبعثن معكم رجلًا أمين (!) حق أمين، حق أمين»، فاستشرف لها أصحاب رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «قم يا أبا عبيدة بن الجراح»، فلما قام قال رسول الله ﷺ: «هذا أمين هذه الأمة».

١٠٩٥/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب إملاء، قال: حدثنا أحمد بن أبي عوف أبو عبد الله، قال: حدثنا مسلم بن أبي مسلم، قال: حدثنا محمد عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث كذبات، كلهن في الله عز وجل، قوله: إني سقيم.

وقوله: بل فعله كبيرهم هذا».

وقال ﷺ: «خرج إبراهيم يسير في أرض جبار من الجبابرة، ومعه سارة، وكانت من أجمل النساء، فبلغ ذلك الجبار أن في عمله رجلًا معه امرأة ما رأى الراؤون أجمل منها (٢٠٠/ب) فأرسل إليه فأتي به فسأله: من المرأة التي معك؟ قال: أختي. قال: فابعث بها إلي، وبعث معه رسولًا، فأتاها، فقال لها: إن هذا الجبار سألني عنك وأخبرته أنك أختي، وأنت أختي في الإسلام. وسألني أن أرسل بك إليه فاذهبي إليه فإن الله عز وجل سيمنعك منه، قال: فذهبت إليه مع رسوله، فلما أدخلها عليه، وثب إليها فحبس عنها، فقال لها: ادعي إلاهك الذي تعبدينه أن يطلقني، ولا أعود لما تكرهين، فدعت الله عز وجل فأطلقه، فعل ذلك ثلاثاً، فقال

(١) كذا! وصوابه: سألتنا. انظر صحيح البخاري.

للذي جاء بها: أخرجها عني فإنك لم تأتني بإنسية، إنما أتيتني بشيطانة، وأخدمها هاجر، فرجعت إلى إبراهيم فاستوهبها منها، فوهبتها له».

فقال ابن سيرين: هي أمكم يا بني ماء السماء.

١٠٩٦/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي. قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا حماد عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ صلى على صبي أو صبية (٢٠١/ أ) فقال: «لو نجا أحد من ضمة القبر لنجا هذا الصبي».

١٠٩٧/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع. وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قالا: حدثنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، إملاء، قال: حدثنا أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد العبدي، ويعرف بالجوني، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا قزعة بن سويد السدوسي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

١٠٩٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا علي ـ يعني ابن عبد العزيز ـ، قال: حدثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين: أن رسول الله ﷺ قال: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

١٠٩٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علان الحراني، إملاء، قال: أخبرنا الحسين بن عبد الله (٢٠١/ ب) هو ابن يزيد الرقي، قال: حدثنا محمد بن سابور، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله العُمَري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

١١٠٠/ أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرح المصري، قال: حدثنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبة، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «ما حق امرئ له مال يريد أن يوصّي فيه أن يأتي عليه ليلتان إلا ووصيته مكتوبة عنده».

١١٠١/ أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، قال: حدثنا أبو شيبة داود بن يزيد، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره (٢٠٢/ أ) إذ سمعنا منادياً ينادي: الله أكبر، الله أكبر، فقال نبي الله ﷺ: «على الفطرة».

قال: أشهد أن لا إله إلا الله، قال: «خرج من النار».

قال: فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشية أدركته الصلاة، فنادى بها.

١١٠٢/ أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرح، قال: حدثنا أبو شيبة داود بن يزيد، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا أذى ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله به خطاياه».

١١٠٣/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن غياث بن الحسن بن الحسين لفظاً، قال: حدثنا زيد بن عبد العزيز بالموصل، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، قال: حدثنا المعافى بن عمران عن أبي حنيفة عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن

ابن عباس عن النبي ﷺ (٢٠٢/ب) قال: «السمت الصالح والهدي الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة».

١١٠٤/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد العسال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، إملاء من لفظه، بمصر، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا طالوت بن عباد أبو عثمان قال: حدثنا حرب بن سريج، قال: حدثنا أبو المهزم عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي عليه السلام بثلاث فلا أدعهن حتى أموت: الغسل في كل جمعة، والوتر قبل النوم، وصوم ثلاثة أيام في كل شهر.

١١٠٥/ أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد الكاتب، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ، إملاء، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز السوسي، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن يونس السراج، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف».

١١٠٦/ أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن رزيق المخزومي، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن يعقوب المعروف بابن الجراب، إملاء، سنة خمسين (٢٠٣/أ) وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا الحسن بن سليمان بن نافع، قال: حدثنا عبد الواحد ـ يعني ابن غياث ـ، قال: حدثنا خالد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة أنه قال: أيها الناس! إنه قد أصبحت عليكم من الله نعمة من بين أحمر وأصفر وأخضر، وفي البيوت ما فيها، فإذا لقيتم العدو غداً، فقدما قدماً؛ فإن رسول الله ﷺ قال: «ما خطا عبد خطوة في سبيل الله عز وجل إلا اطلع عليه الحور العين، وإن استترن منه، وإن أصيب كانت أول قطرة تقطر من دمه كفارة لخطاياه، وتأتيه اثنتان من الحور العين مع كل واحدة منهما سبعون حلة لا تجاوز ما بين أصبعيها تنفضان عنه التراب فتقولان: مرحباً بك قد آن لك. فيقال: لهما: مرحباً بكما قد آن لكما».

١١٠٧/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي قراءة عليه وأنا أسمع.

وأخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد الله بن محمد الكاتب، قراءة عليه وأنا أسمع قالا: حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن يحيى الذهلي، قال: حدثنا معمر بن يعمر الليثي، قال: حدثنا معاوية بن سلام، قال: حدثني الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن (٢٠٣/ب) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من وزير إلا وله بطانتان، بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالاً، فمن وقي شرهما فقد وقي وهو مع التي تغلب عليه منهما».

١١٠٨/ أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن جعفر بن القاسم الكللي، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر، قراءة عليه، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا سالم بن عبد الله الدوسي أنه دخل على عائشة هو وعبد الرحمٰن بن أبي بكر، فدعا عبد الرحمٰن بالوضوء، فقالت عائشة: يا عبد الرحمٰن! أسبغ الوضوء؛ فإن النبي ﷺ قال: «ويل للعراقيب من النار».

١١٠٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا بشر عن الأوزاعي قال: حدثني شداد بن عمار، قال: حدثني واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل، واصطفى من بني كنانة (٢٠٤/أ) قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

١١١٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن

عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب، قال: حدثني سعيد بن المسيب: أن أبا هريرة حدثه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يدخل الجنة زمرة وهم سبعون ألفاً تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر». قال أبو هريرة: فقام عكاشة بن محصن الأسدي فرفع نمرة عليه فقال: يا رسول الله! ادعُ الله أن يجعلني منهم.

قال رسول الله ﷺ: «اللهم اجعله منهم». فقام رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله: ادع الله أن يجعلني منهم! فقال رسول الله ﷺ: «سبقك بها عكاشة».

١١١١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «من تواضع لله درجة رفعه الله درجة، ومن يتكبر (٢٠٤/ ب) على الله يضعه الله درجة، حتى يجعله في أسفل السافلين».

١١١٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن أحدكم يعمل في صخرة ليس لها باب ولا كوة لخرج عمله للناس كائناً ما كان».

١١١٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان الإمام، إملاء، قال: أخبرنا علي بن سعيد بن بشر الرازي، قال: حدثنا محمد بن أبان الواسطي.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: وأخبرنا الحسين بن أحمد ابن محمد المقابري، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز التمار.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج، قال: وأخبرنا محمد بن سعيد ابن عبدان، قال: حدثنا الصوفي يعني أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال: حدثنا أبو نصر التمار، قالا: حدثنا عقبة الأصم عن عطاء عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله (٢٠٥/ أ) ﷺ عن النظر في النجوم.

١١١٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، قراءة عليه بدمشق، قال: حدثنا يحيى ابن أيوب العلاف، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، قال: حدثني أبي: أن الأعرج حدثه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني».

١١١٥/ أخبرني أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن رشيق العسكري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، سنة سبع وتسعين ومائتين، قال: حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن عبد العزيز ابن سياه عن حبيب بن أبي ثابت، قال: لما كان يوم غدير خم أمر النبي ﷺ بالدوح فقم، ثم أمر بلال[1] فهجر بالصلاة، ثم قام فقال: «يا معاشر المسلمين! ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ قالوا: بلى، ثم أخذ بيد علي عليه السلام، فقال: «من كنت مولاه، فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

قال: فما بالدوح يومئذ إنسان إلا يسمع بأذنيه ويبصر بعينيه.

١١١٦/ أخبرنا أبو العباس (٢٠٥/ ب) أحمد بن الحسين بن جعفر العطار، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع المديني، قال: حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن مسعود أبي سعد عن عروة بن عبد الله بن قيس الجعفي قال: قلت لفاطمة ابنة علي بن أبي طالب عليه السلام: أنشدك برب البلد الحرام والشهر الحرام والمشعر الحرام أقال رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فإن علياً مولاه»؟

(١) في هامش الأصل: صوابه: بلالاً.

قالت: نعم، ورب البلد الحرام والشهر الحرام والمشعر الحرام.

١١١٧/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحنذري المقرئ بعسقلان، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد بعسقلان، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عمرو بن بكر السكسكي عن محمد ابن زيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال لرجل من أهل الصفة يكنى أبا رزين: «يا أبا رزين! إذا خلوت فحرِّك لسانك بذكر الله عز وجل، فإنك لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك إن كنت في علانية فكصلاة العلانية، (٢٠٦/ أ) وإن كنت خالياً فكصلاة الخلوة.

يا أبا رزين إذا كابد الناس قيام الليل وصيام النهار، فكابد النصيحة للمسلمين!

يا أبا رزين! إذا أقبل الناس على الجهاد في سبيل الله، فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم فالزم المسجد تؤذن فيه ولا تأخذ على أذانك أجراً».

١١١٨/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحنذري المقرئ بعسقلان، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عقبة بن السكن، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن قيس عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى بعد المغرب ركعتين من قبل أن يتكلم رفعت صلاته في عليين، ومن صلى أربع ركعات بنى الله له قصرين في الجنة مكللين بالدر بينهما من الشجر ما لا يحصيه إلا الله رب العالمين».

١١١٩/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحنذري (٢٠٦/ ب) المقرئ، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عتبة بن السكن عن إسماعيل بن عياش عن سلامان بن عامر عن أبي

عثمان الأصبحي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «للمؤذن فضل على من صلى معه عشرون ومائة حسنة، فإن أقام فأربعون ومئتا حسنة، إلا من قال مثل ما قال».

١١٢٠/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد ابن سهل الخرائطي، قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا جعفر بن عون قال: أخبرنا أسامة ابن زيد عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «رب أشعث أغبر ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره» (٢٠٧/ أ).

١١٢١/ أخبرنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد النحوي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئك بأهل الجنة»؟ قلت: بلى! يا رسول الله! قال: «كل ضعيف متضاعف ذي طمرين لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبره».

١١٢٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي، قراءة عليه، قال: حدثنا محمد ـ يعني ابن عبد الحكم ـ قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد (٢٠٧/ ب) في قوله عز وجل: ﴿وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ﴾ [الفجر: ٣]، قال: كل شيء شفع والله تبارك وتعالى هو الوتر.

١١٢٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي، قال: أخبرنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة الدمشقي، قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد ـ يعني ابن علي بن سعيد القاضي ـ، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا حسنٌ ـ يعني ابن صالح ـ في قوله عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ[1] أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟﴾ [السجدة: ٢٤] قال: صبروا عن الدنيا.

---

(١) الأصل: وجعلناهم أئمة.

١١٢٤/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدا لله بن حفص بن الخليل الماليني، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب المتوثي، قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي (٢٠٨/ أ). قال: حدثنا الأنصاري محمد ابن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: رأيت الكتاب الذي كتبه أبو بكر رضي الله عنه لأنس عند ثمامة، وكان نقش الخاتم: محمد سطر ورسول سطر، والله سطر.

١١٢٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا جعفر ابن سليمان الضُبعي، قال: حدثنا أبان قال: قال الحسن: قطرتان وجرعتان هما جرعة أحب إلى الله تعالى من جرعة غيظ يكظمها عبد بحلم يبتغي بذلك وجه الله تعالى، وجرعةِ مصيبةٍ موجعة يصبر عليها عبد لله.

قال: وما قطرة أحب إلى الله تعالى من قطرة دم في سبيل الله، أو قطرة دمع من عبد ساجد في جوف الليل لا يرى مكانه إلا الله عز وجل.

١١٢٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز إملاء، قال: أخبرنا أبو عمر محمد بن عيسى القزويني سنة ثمان (٢٠٨/ ب) وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن أيوب، قال: حدثنا يحيى بن هاشم الغساني السمسار، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: الناس بزمانهم أشبه منه بآبائهم.

١١٢٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: أخبرنا أبو الحسن شعبة بن الفضل بن سعيد التغلبي البغدادي، قراءة عليه، قال: حدثنا موسى بن هارون الحوضي[١]، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: سلونا فإنكم لن تسلونا عن شيء إلا وقد سألنا عنه.

---

(١) كذا!

قال رجل من القوم: أفي الجنة غناء، قال: فيها كثبان من مسك عليهن جوارٍ يمجدن الله بأصوات لم تسمع الآذان مثلها قط.

١١٢٨/ أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرح المهندس قال: (٢٠٩/أ) حدثني أبي رحمه الله، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن زيد المعروف بالفرائضي، قال: حدثنا سنيد بن داود، قال: سمعت شعيب بن حرب يقول: قلت لمالك بن مغول: أوصني!

فقال: عليك بحب الشيخين.

فقلت: أوصني!

فقال: واللهِ واللهِ واللهِ! إني لأرجو على حبهما ما أرجو على التوحيد.

١١٢٩/ أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، قال: حدثنا أبو الحسن زيد بن الحسن المديني، قال: حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد المكي عن أبيه عن حمزة بن عبد المجيد، قال: رأيت النبي ﷺ في النوم، في الحجر، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنه بلغنا عنك أنك قلت: «من سمع حديثاً فيه ثواب فعمل بذلك الحديث رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن كان بالحديث باطلًا».

قال: إي ورب هذه البنية إنه لمني وأنا قلته.

إي ورب هذه البنية إنه لمني وأنا قلته.

١١٣٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس (٢٠٩/ب) قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الجملي، قال: حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الجوهري، قال: حدثني جامع، قال: حدثني سليمان بن حدير، قال: حدثني الأصمعي عن عمير بن حجير الشيباني، قال: ضلت إبل لي فخرجت في طلبها ـ يعني في البدو ـ فانتهيت إلى البرية، فإذا أنا بجارية على باب خيمة كأنها فلقة قمر، أعشى جمالها بصري، قالت: ما لي أراك مولهاً؟

قلت: ضل إبل لي فخرجت في طلبها.

فقالت: أفلا أدلك على مَن علم ذلك عنده؟

قلت: بلى.

قالت: أخذهن الذي أعطاكهن وهو أحق بردهن فسله من طريق اليقين لا من طريق الاختبار.

قال: فأعجبني كلامها مع ما رأيت من جمالها فراودتها على نفسها فقالت لي: هيك ليس لك مانع من أدب، أما لك زاجر من حياء!؟

قلت لها: إنه ما يرانا إلا الكواكب.

قالت: فأين مكوكبها.

قلت: ألك زوج؟

قالت: قد كان ذلك فدعي لما خلق له، فأجاب، وصار إلى ما خلق منه.

فقلت لها: هل لك في زوج لا تذم خلائقه ولا تخشى بوائقه؟

قال: فنكست رأسها وأرسلت عينيها، وأنشأت تقول:

كنا كغصنين في أصل[1] غذاؤهما ... الجداول في روضات جنات

فاجتث خيرهما من جنب صاحبه ... دهرٌ يكر بفرحات وترحات

وكان عاهدني إن خانني زمن ... ألا يضاجع أنثى بعد موتات[2]

وكنت عاهدته أيضاً فعاجله ... ريب المنون قريباً من[3] سنيات

فاصرف عنانك عمن ليس يردعه ... من الوفاء خلاب في التحيات

آخر الجزء

والحمد لله وحده ولى الله على محمد وآله وسلم

---

(١) في الزهرة: أرض. وفي أخبار النساء لابن الجوزي بانٍ.

(٢) كذا وفي الزهرة والمصارع وغيرهما: مثواتي.

(٣) في مصادره: مد.

الجزء العشرون
من الفوائد المنتقاة الحسان
الصحاح والغرائب

تخريج أحمد بن الحسن بن الحسين الشيرازي
رواية القاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين
الفقيه نفعه الله به

قوبل به الأصل، فوافق، والحمد لله على نعمه

بسم الله الرحمن الرحيم

توكل تكفى

١١٣١/ أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الفقيه الشافعي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي، بمكة، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة: أن النبي ﷺ سئل عن فأرة، وقعت في سمن فماتت فيه؟ قال: «ألقوها وما حولها وكلوه».

١١٣٢/ أخونا أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا أسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة».

١١٣٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: نهى رسول الله ﷺ أن نسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

١١٣٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الشاهد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا سعدان بن نصر بن منصور المخرمي، قال: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد السكوني عن عمرو بن قيس الملائي عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمٰن (٢/ ٢١٢/ أ) السلمي عن عثمان رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».

١١٣٥/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس الميانجي إملاء بمصر، قال: حدثنا أبو خُبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي، إملاء، ببغداد، قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، إملاء علينا بالبصرة، سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي قال: وحدثنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، إملاء، قال: حدثنا أبو خليفة الفضل ابن الحباب، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث، قال: حدثنا الحارث بن نبهان، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

زاد الميانجي: قال: وأخذ بيدي فأقعدني في مجلس أقرئ.

وقال أبو الطاهر في حديثه: عن عاصم، والباقي سواء.

١١٣٦/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا علي بن يعقوب بن إبراهيم الدمشقي، قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، قال: حدثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي، إملاء، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل السراج، قال: حدثنا داود بن عمرو: قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: سمعت الأعمش ذكره عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «على كل خلة يطبع أو يطوى» وقال علي: أو قال: «يطوى المؤمن إلا الكذب والخيانة».

قال أبو الطاهر بعقب[1] حديثه: قال لنا أبو أحمد: لم نسمعه إلا منه (٢/ ٢١٢/ ب) يعني من داود بن عمرو.

---

(١) في هامش الأصل: ثقفت.

١١٣٧/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أخبرناه أبو القاسم بن أبي العقب، قراءة عليه، قال: حدثنا يزيد بن أحمد بن عبد الله أبو عمرو السلمي، قال: حدثنا زهير بن عباد، قال: حدثنا داود بن هلال عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص، قال: كل الخلال يطبع عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب».

١١٣٨/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري بن عبيد الله بن سهل بن أيوب الرقي، قال: حدثنا أبو عمر حفص بن عمر بن الصباح، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: كفن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة.

١١٣٩/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد ابن محمد بن إسماعيل القاضي، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، قال: حدثنا عيسى ابن يونس، قال: حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي عليه السلام: أن رسول الله كان يقرأ القرآن على كل حال إلا الجنابة.

١١٤٠/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرقي، قال: حدثنا أبو عمرو هلال بن العلاء بن هلال بن عمر القتبي الرقي، قال: حدثنا أبو عمر الحوضي، قال: حدثنا هشام (٢/ ٢١٣/ أ) يعني الدستوائي عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه: أن رسول الله ﷺ أمر منادياً ينادي في يوم مطير: الصلاة في الرحال.

١١٤١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن سيار بن سعد عن

أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل أوحى إلي أن تواضعوا، ولا يبغي بعضكم على بعض».

١١٤٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس ابن عبد الأعلى الصدفي، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال: «يأكل أهل الجنة منها ويشربون، ولا يمتخطون ولا يبولون ولا يتغوطون إنما يكون طعامهم جشاء ورشحاً كرشح المسك، يلهمون الحمد والتسبيح كما يلهمون النفس».

١١٤٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، قال: حدثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ الآية» [التوبة: ١٨]. (٢/ ٢١٣/ ب).

١١٤٤/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، قال: صلى النبي ﷺ على قتلى بدر، وقتلى أحد.

١١٤٥/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج القطان، قال: حدثنا عمرو سمعت ابن لهيعة يقول: صلى النبي ﷺ على قتلى بدر بعد ثمان سنين.

١١٤٦ـ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده: أن رسول الله خطب الناس، فقال: «ألا من ولي مال يتيم فليتجر به، ولا يتركه حتى تأكله الزكاة».

١١٤٧/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني الهروي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، الحافظ بجرجان، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الله ابن عبد الصمد، قال: حدثنا عبد الرحمٰن دحيم، قال: حدثنا شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن يحيى بن يعمر، قال: بينا نحن في مسجد رسول الله ﷺ قاعداً في جانبه، فقلت لصاحبي: هل لك أن تأتي ابن عمر فنسأله عن القدر؟ قال: نعم، قال: فدعني أكون أنا الذي أسأله فإنه أعرف بي منه بك، فسلمت عليه (٢/ ٢١٤/ أ) ثم جلست إليه، فقلت: يا أبا عبد الرحمٰن! إنا قوم نتقلب في هذه الأرضين فربما قدمنا البلد بها قوم يقولون: لا قدر! فقال ابن عمر: أبلغوهم أني منهم بريء[١]، وأني لو أجد أعواناً لجاهدتهم.

فقال: والله لبينا أنا قاعد عند رسول الله ﷺ في أناس من أصحابه إذ أقبل شاب عليه ثياب بياض جميل الوجه طيب الرائحة، فقال: السلام عليكم، ثم قال: ءأدنوا يا رسول الله؟ قال: «ادنه»، فدنا رتوة[٢] أو رتوتين، ثم قام موقراً له، ثم قال: ءأدنوا يا رسول الله، فدنا ثم جلس حتى ألصق ركبته بركبة رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! أخبرني عن الإيمان ما هو؟

قال: «الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره من الله».

قال: صدقت. قال: فتعجبنا من قوله: صدقت، كأنه يعلم، ثم قال: أخبرني عن الإسلام ما هو؟

قال: «الصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والغسل من الجنابة».

---

(١) في الهامش كلمة برءاء!

(٢) في هامش الأصل: الرتوة: القفزة.

فقال: صدقت، قال: فتعجبنا من قوله: صدقت، كأنه يعلم، ثم قال: يا رسول الله! أخبرني عن الإحسان ما هو؟

قال: أن تعمل لله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: صدقت.

قال: يا رسول الله! متى الساعة؟ قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل.

قال: صدقت، ثم نهض الرجل فانصرف ونحن نراه، قال: يقول النبي ﷺ: «علي الرجل» فقمنا في أثره، فما نرى وجهته، ولا رأينا شيئاً، كأنما ابتلعته الأرض، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ فقال: «هذا جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم، والله ما أتاني قط في صورة إلا وأنا أعرفه قبل هذه الصورة».

١١٤٨/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الهروي، قال: أخبرنا (٢/ ٢١٤/ ب) أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين[(١)] ابن مودود، قال: حدثنا جدي عمرو بن أبي عمرو، قال: حدثنا محمد بن الحسن عن أبي حنيفة، قال: حدثنا علقمة بن مرثد الحضرمي عن يحيى بن يعمر، قال: بينا نحن في مسجد رسول الله ﷺ إذ رأيت ابن عمر قاعد في جانبه، فقلت لصاحبي: هل لك أن تأتي ابن عمر فتسأله عن القدر؟ فقال: نعم، فقلت: دعني حتى أكون أنا الذي أسأله فإني أرفق به منك، فأتيناه فقعدنا إليه فذكر نحوه، وقال: فقال: السلام عليك يا رسول الله! فرد النبي ﷺ ورددنا، وقال: «ادنوا» فذكره.

١١٤٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن بهزاذ بن مهران السيرافي إملاء، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزرق، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، قال: حدثنا أبو حفص الأبار عن الأعمش عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء؛ فإذا قتلتم فأحسنُوا القِتْلَةَ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحدّد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته».

---

(١) الأصل: أبا، فكتب ناسخه: صوابه: أبو.

١١٥٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقابري البغدادي، قال: حدثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: حدثنا عون بن الحكم بن سنان، قال: حدثنا أبي عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة! زر غباً تزدد حباً».

١١٥١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: حدثنا أبو الحسين (٢/ ٢١٥/ أ) أحمد بن عبد الله بن إسحاق الناقد، قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن خزيمة البصري، قال: حدثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، قال: حدثنا إسماعيل بن مسلم المكي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالإثمد عند نومكم، فإنه يشد البصر وينبت الشعر».

١١٥٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا[١] أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي، إملاء، قال: حدثنا سعد بن يحيى بن يزيد بن عبد الحميد الإمام، قال: حدثنا مصعب بن عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف بن الحكم عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يرد هوان قريش أهانه الله».

١١٥٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان الإمام، ويعرف بابن أبي التمام، إملاء في الجامع العتيق، قال: حدثنا الحسن ـ يعني ابن محمد بن أبي الصعبة (أبا علي) ـ، قال: حدثنا يحيى ـ وهو ابن عبد الله بن بكير ـ، قال: حدثنا الليث عن ابن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان عن

---

(١) رسمت: حدثناه، ثم كأنه ضرب على الهاء.

يوسف بن أبي عقيل عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من يرد هوان قريش يهنه الله».

١١٥٤/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن المنهال، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب (٢/ ٢١٥/ ب) عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ قال: «من استودع وديعة فلا ضمان عليه».

١١٥٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، إملاء في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثني حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو بن أبي هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصاً وتروح بطاناً».

١١٥٦/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الموت، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن أم سلمة زوج النبي ﷺ: أن النبي ﷺ قال: «الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم».

١١٥٧/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله السيوطي، قال: حدثنا محمد بن صالح بن أبي عصمة، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا صدقة يعني ابن خالد، قال: حدثنا هشام ابن الغاز عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «من شرب في آنية الذهب والفضة فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم».

١١٥٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر (٢/ ٢١٦/ أ) الأعرابي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا شعبة عن خالد بن رباح عن أبي السوار عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: «الحياء لا يأتي إلا بخير».

١١٥٩/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري الرافقي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الخضر بن علي البزاز، قال: حدثنا أبو سفيان عبد الرحيم ابن مطرف الرؤاسي، قال: حدثنا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن أبي السوار عن عمران بن الحصين عن النبي ﷺ قال: «الحياء لا يأتي إلا بخير».

فقال بشير بن كعب: إن في التوراة أو قال في الحكمة: الحياء وقار.

فقال عمران: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحدثني عن الصحف!.

١١٦٠/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وردان السمرقندي، قال: حدثنا أبو عبد المؤمن أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد، قال: أخبرني عبيد الله بن أبي رافع ـ وهو كاتب علي عليه السلام ـ، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: بعثني النبي ﷺ أنا والزبير والمقداد، قال: «انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ؛ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها» فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة، قلنا: أخرجي الكتاب! قالت: ما معي كتاب! قلنا: لتخرجن الكتاب أو لنقلعن الثياب! فأخرجته من عقاصها، فأتينا به النبي ﷺ فإذا فيه (٢/ ٢١٦/ ب): من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة تخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «يا حاطب! ما هذا»؟ قال: يا رسول الله! لا تعجل! إني كنت امرءاً ملصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من كان معك من المهاجرين لهم قرابات

يحمون أهليهم بمكة، ولم يكن لي فيهم قرابة، فأحببت أن أتخذ فيهم يداً إذ فاتني ذلك يحمون بها قرابني، وما فعلته كفراً، ولا ارتداداً، ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام.

فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد صدقكم».

قال عمر رضي الله عنه: يا رسول الله! دعني أضرب عنق هذا المنافق.

قال: «إنه قد شهد بدراً، وما يدريك لعل الله تعالى اطلع على أهل بدر فقال: «اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

١١٦١/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد الشاهد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا حصين عن سعد بن عبيدة، قال: تنازع أبو عبد الرحمٰن السلمي وحَبَّان بن عطية، فقال أبو عبد الرحمٰن: قد علمت ما الذي جرأ صاحبك ـ يعني علياً ـ، قال الزعفراني ولم يقل لنا عفان: على الدماء ـ.

قال: ما هو لا أبا لك!

قال: قولًا سمعته يقوله ـ يعني علياً ـ: بعثني رسول الله ﷺ والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس، قال: «انطلقوا حتى تبلغوا روضة حاج ـ قال: عفان: وإنما هو خاخ ـ فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين، فأتوني بها».

فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال رسول الله ﷺ تسير على بعير لها، وكان كتب إلى أهل (٢/ ٢١٧/ أ) مكة بمسير رسول الله ﷺ إليهم فقلنا لها: أين الكتاب الذي معك؟

قالت: ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها، وابتغينا في رحلها، فلم نجد شيئاً، فقال: صاحبي: ما نرى معها كتاباً! فقلت: قد علمنا ما كذب رسول الله ﷺ، ثم حلفت: والذي أحلف به لئن لم تخرجي الكتاب لأجزرنك[١]، فأهوت إلى حجزتها

---

(١) كذا الأصل!

وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب، فأتوا بها رسول الله ﷺ، فقال عمر: يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين، دعني أضرب عنقه!

فقال: «يا حاطب! ما حملك على ما صنعت»؟

فقال: يا رسول الله! ما بي إلا أن أكون مؤمناً بالله ورسوله، ولكن أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي، ولم يكن أحد من أصحابك إلا له هناك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله.

قال: «صدق، فلا تقولوا له إلا خيراً».

فعاد عمر فقال: يا رسول الله! إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني أضرب عنقه!

فقال: «أو ليس من أهل بدر، وما يدريك لعل الله اطلع إليهم، فقال: اعملوا ما شئتم، فقد وجبت لكم الجنة». فاغرورقت عينا عمر وقال: الله ورسوله أعلم.

١١٦٢/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسن الصابوني إملاء، قال: حدثنا بحر بن نصر قال: حدثنا يحيى بن سلام، قال: حدثنا مالك بن أنس عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى ركعة ولم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل، إلا وراء الإمام».

١١٦٣/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج (٢/ ٢١٧/ ب) الشاهد، قال: أخبرناه أحمد بن محمد بن أبي الموت، قال: أخبرنا علي ـ يعني ابن عبد العزيز ـ قال: حدثنا القعبني عن مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا وراء إمام.

١١٦٤/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني إملاء، قال: حدثنا إسحاق بن بيان الأنماطي، إملاء من كتابه، قال: الحسن بن حماد سجادة، قال: أخبرنا عبد الرحيم ابن سليمان عن عبيد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب».

١١٦٥/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: حدثناه علي، قال: أخبرنا إسحاق بن بيان، قال: حدثنا سجادة، قال: أخبرنا عبد الرحيم ابن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ مثل ذلك.

١١٦٦/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن سعيد البزاز، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قراءة عليه بمكة، قال: حدثنا سعدان بن نصر، قال: حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش.

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن محمد بن سعيد النحاس، قال: وحدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي القاضي، قدم علينا، قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد بن خليد بن يزيد بحلب قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سنة عشر ومائتين، قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: أهدى رسول الله ﷺ (٢/ ٢١٨/ أ) مرة غنماً، زاد أبو معاوية في حديثه: فقلدها.

١١٦٧/ حدثنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمٰن بن عيسى بن موسى بالعسكر قال: حدثنا بكر ـ يعني ابن سهل الدمياطي ـ قال: حدثنا موسى بن محمد بن عطاء، قال: حدثنا شهاب بن خراش الحوشبي، قال: سمعت قتادة يقول: حدثني أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: «أسست السماوات السبع والأرضين السبع على: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

١١٦٨/ أخبرنا القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبي القاضي أبو بكر عبد الله بن محمد بن الخصيب، إملاء، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن البختري الجنابي، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، قال: أخبرنا أبي عن عروة عن عائشة قالت: جاءت هند أم معاوية إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله! إن أبا سفيان رجل شحيح، وإنه لا يعطيني وولدي إلا ما أخذته من غير علمه، أفعلي في ذلك جناح؟

فقال رسول الله ﷺ: «خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف».

١١٦٩/ أخبرنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب، قال: حدثنا أبي إملاء، قال: أخبرنا يحيى بن محمد، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، قال: أخبرني أبي وهشام عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنما أنا بشر (٢/٢١٨/ب)، وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على ما أسمع منه، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً، فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار».

١١٧٠/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت المكي، إملاء، يوم الجمعة، سنة خمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم، قال: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سأل مسلم الله عز وجل الجنة ثلاث مرار قط. إلا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ولا استجار من النار ثلاث مرات قط إلا قالت النار: اللهم أجره».

١١٧١/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، إملاء، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: أخبرنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي حدرد الأسلمي، قال: أتيت النبي ﷺ أستعينه في مهر امرأة، فقال: «كم أصدقتها»؟

قال: قلت: مائتي درهم، قال: «لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم».

١١٧٢/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا زمعة بن صالح عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

١١٧٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الأصبغ الإمام، قال: حدثنا مقدام بن داود، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن عيسى الكوفي عن الأعمش قال (٢١٩/أ): حدثنا عطية العوفي، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال[(١)] رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما ترون النجم في أفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما».

١١٧٤/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد بن النحاس قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ الإمام، قال: حدثنا مقدام بن داود، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن الفضل عن الأعمش وعبد الله بن صهبان وابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى النجم الطالع في أفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما».

١١٧٥/ أخبرناه أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، قال: حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ليرون من أسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر منهم وأنعما».

١١٧٦/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيد الله، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحنذري المقريء بعسقلان، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عتبة بن السكن عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر قال: أرسلتني أمي إلى رسول الله ﷺ بعنقود من عنب، فتناولت منه قبل أن أبلغه، فقال لي: «يا غادر»! يعني أني غدرت.

---

(١) قال مكررة.

١١٧٧/ أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء (٢/ ٢١٩/ ب) بن سعيد بن عبيد الله العسقلاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الحندري قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أبان بن شداد، قال: حدثنا أبو الدرداء هاشم بن محمد الأنصاري، قال: حدثنا عتبة بن السكن عن أبي زكريا عن جابر عن سعيد الأودي[١]، قال: دخلت على أبي أمامة الباهلي وهو في النزع، فقال لي: يا أبا سعيد! إذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله ﷺ أن نصنع بموتانا، فإنه قال: «إذا مات الرجل منكم فدفنتموه فليقم أحدكم عند رأسه، وليقل: يا فلان بن فلانة! فإنه سيستمعُ، فليقل: يا فلان بن فلانة! فإنه سيستوي قاعداً، فليقل: يا فلان بن فلانة! فإنه سيقول: أرشدني رحمك الله، فيقول: اذكر ما خرجت عليه من دار الدنيا: شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؛ فإن منكراً ونكيراً يأخذ كل واحد منهما بيد صاحبه، ويقول له: ما تصنع عند رجل قد لقّن حجته، فيكون الله حجيجهما دونه».

١١٧٨/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري قال: حدثنا يحيى بن أيوب بن بادي، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثني محمد بن طحلاء، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن عائشة زوج النبي ﷺ: أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اكلفوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها، وإن قلت».

١١٧٩/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج (٢/ ٢٢٠/ أ) الشاهد قال: حدثنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي، إملاء، قال: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، قال: حدثني إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، قال: حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن أبي قتادة عن

---

(١) الكلمة محتملة للأودي، وللأزدي، والكاتب ضبب عليها، لشكه فيها. وهو الأودي انظر الطبراني. وقوله: يا أبا سعيد! كذا الأصل، وصوابه: يا سعيد، بدون الكنية.

أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير ما يخلف للرجل بعده ثلاث: ولد صالح يدعو له، وصدقة تجري يبلغه آخرها، وعلم يعمل به من بعده».

١١٨٠/ أخبرناه أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أخبرناه علي بن يعقوب بن إبراهيم الهمذاني، قال: حدثنا القاسم بن موسى بن الأشيب، قال: حدثني ابن إدريس، قال: حدثنا محمد بن يزيد الرهاوي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا زيد بن أبي أنيسة عن فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث يجرين للرجل أجره بعد موته، ولد صالح يدعو له، وعلم علمه فيعمل به من بعده، أو صدقة يجري أجرها».

١١٨١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، قراءة علينا من لفظه، قال: حدثنا محمد ـ يعني ابن سعيد بن البنا ـ قال: حدثنا المعافى ـ هو ابن سليمان ـ قال: حدثنا فليح عن زيد ابن أبي أنيسة عن سلمة بن كهيل قال: حدثني سويد بن غفلة قال: خرجت أنا وزيد ابن صوحان، وسلمان بن ربيعة فالتقطت سواكاً فأمرني أن أتركه، فأبيت، فلما قدمنا المدينة ذكرت ذلك لأبي بن كعب، فقال: أصبت إني التقطت زمن رسول الله ﷺ مائة دينار، فأخبرت رسول الله ﷺ (٢/ ٢٢٠/ب) بها، فأمرني أن أعرفها سنة، فعرفتها سنة، ثم أخبرته أنها لم تعرف، فأمرني بسنة أخرى، ثم أخبرته أنها لم تعرف، فقال: «اعرف وعاءها ووكاها، ثم اقض بها حاجتك، فإن جاءك طالبٌ فردها»[1].

١١٨٢/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج بن عبد الرحمٰن القطان، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا حُديج بن معاوية، قال: حدثنا كنانة مولى صفية عن صفية زوج النبي ﷺ قال: سمعتها تقول: جاءني نبي الله ﷺ في يومي، قال: «أعندك يا بنت حيي شيء،

---

(١) رسمت في الأصل طالبٌ ردها، الكلام ملتصق ببعضه، فاستظهرتها فاء.

فإني جائع»؟ قلت: لا، والله، يا رسول الله، إلا مد من طحين، قال: «فأسخنيه»، قالت: فجعلته في القدر ثم أنضجته، فقلت: قد نضج يا رسول الله! فقال: «أتعلمين في نحي بنت أبي بكر شيئاً»؟ فقلت: والله! ما أدري يا رسول الله! قالت: فذهب هو بنفسه حتى أتى عائشة، فقال: «أفي (نحيك) يا بنت أبي بكر شيء»؟ قالت: ليس فيه إلا قليل يا رسول الله! قالت: فجاء به هو بنفسه، فعصر ما فيه على القدر، حتى رأيت الرُّب يخرج مع السمن» قالت: فوضع يده فيه، وقال: «بسم الله»، ثم دعا بالبركة، وقال: «ادعي أخواتك، فإني أعلم أنهن يجدن مثل ما أجد» فدعوتهم فأكلنا حتى شعبنا، ثم جاء أبو بكر رضي الله عنه فاستأذن، فقمنا، ثم دخل، ثم جاء عمر رضي الله عنه، ثم جاء رجل آخر، قالت: فأكلوا حتى شبعوا وفضل منهم.

١١٨٣/ أخبرنا أبو عبد الله شعيب بن عبد الله بن أحمد بن المنهال، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي، قال: حدثنا أبو الزنباع روح ابن الفرج بن عبد الرحمٰن (٢/ ٢٢١/ أ) القطان قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري، قال: حدثني مولى لضباعة ابنة الزبير عن ضباعة أن رسول الله ﷺ أمرها أن تحرم، فقالت: إني مريضة، فقال: «اشترطي أن محلي حيث حبستني»، فقال ابن عباس حين بلغه هذا الحديث: الحمد لله! إن كنت لأفعله وما سمعت فيه شيئاً.

١١٨٤/ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الماليني، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الحافظ بجرجان، قال: أخبرنا الحسين بن أبي معشر، قال: حدثنا جدي عمرو بن أبي عمرو قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو حنيفة، قال: حدثنا قيس ابن مسلم الجدلي عن طارق بن شهاب قال: جاء رجل يهودي إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: أرأيت قوله عز وجل: ﴿ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣] فأين النار[(١)]؟

(١) كتب الناسخ فوقها: النهار!!

فقال لأصحاب محمد: أجيبوه! فلم يكن عندهم فيها شيء، فقال عمر: أرأيت النهار إذا جاء أليس يملأ السماوات والأرض؟ قال: بلى. قال: فأين الليل؟ قال: حيث شاء الله.

قال عمر: فالنار حيث شاء الله. قال اليهودي: والذي نفسي بيده يا أمير المؤمنين إنها لفي كتاب الله المنزل، كما قلت.

١١٨٥/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري بن عبيد الله الرافقي، قال: حدثنا محمد ابن عبد الرحمٰن بن كامل الأسدي، قال: حدثنا معلى بن مهدي الموصلي، قال: حدثنا حبان بن علي العنزي عن جعفر بن المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لا يمتنع أحدكم (من) الحديث حدث به أمس (٢/ ٢٢١/ب) أن يحدث به اليوم، فمن لم يكن سمعه أمس سمعه اليوم، ومن كان سمعه أمس ازداد به علماً.

١١٨٦/ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا مكي بن إبراهيم البلخي، قال: حدثنا موسى بن عبيدة عن السمط بن عبد الله عن موسى وردان عن كعب الأحبار قال: إن في الجنة عموداً من ياقوتة حمراء عليها كذا كذا غرفة هو منزل المتحابين في الله عز وجل.

١١٨٧/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، قراءة عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن درّان بن سليمان البغدادي غندر، قال: حدثنا أحمد بن علي قال: ثنا أحمد بن حاتم، قال: حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت علي بن زيد يقول: سمعت عمر بن عبد العزيز بخناصرة وهو يقول: أفضل العبادة أداء الفرائض واجتناب المحارم.

١١٨٨/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد الشاهد، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن دران بن سليمان البغدادي غندر، قال: حدثنا أحمد ابن علي قال: حدثنا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: من زوج ابنته من مبتدع فقد قطع رحمها.

١١٨٩/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن دران، قال: سمعت محمد بن خالد بن يزيد بمكة يقول: سمعت عطية بن بقية يقول: يا عطية بن بقية كأنك قد أتتك المنية غدوة أو عشية فتفكر وتذكر وتحين الخطيئة، واذكر الله بتقوى، وأتبع التقوى بنية.

قال: سمعت عطية بن بقية يقول: يا عطية بن بقية بن شيخ البرية، فاكتبوا عني بنية في قراطيس نقيّة.

١١٩٠/ أخبرنا (٢/ ٢٢٢/ أ) أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الشاهد، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سعيد بن سعد، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: سمعت رويم بن محمد بن رويم يقول: سمعت أبا الفضل بن مالك يقول: يعجبني البقل على المائدة، وإذا رأيت السكباج نسيت البقل.

١١٩١/ أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الشاهد، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم، قراءة عليه بدمشق، وأنا أسمع، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عاصم، قال: حدثنا أحمد ـ يعني ابن أبي الحواري ـ قال: حدثنا يحيى بن أكثم، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لو لم يعلم من بليتي وشقائي إلا أني حين كبرت سني وتقارب أجلي صار جلسائي الصبيان بعدما كنت أجالس من كان يجالس أصحاب رسول الله ﷺ، فقلت له: أعظم ـ والله ـ منك بلية الذين كانوا يجالسونك وكنت حدثاً بعد مجالسة أصحاب رسول الله ﷺ.

١١٩٢/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد المالكي، قال: حدثنا أبو الطاهر حمزة بن علي بالعسكر، قال: حدثنا الحسن بن غليب، قال: حدثني محمد بن منصور الملائي، قال: حدثني عمرو بن عثمان عن بعض آل نوبخت، قال: قال إسماعيل بن نوبخت: بات عندي أبو نواس، وكان يختلف إليه طبيب، فدخلت عليه يوماً وبقي الطبيب، فنظر إليه ثم غمزني بعينه وقام، فاتبعته أماشيه، وأحسب أبا نواس ليس يفطن بي، فقال لي سراً: إن الرجل ذاهب، فأحسست نفس

أبي نواس في بعض ما ناجاني، فلما رجعت إليه قال: ماذا قال؟ قال: فقلت: لا بأس عليه وهو عندي اليوم أصلح منه (٢٢٢/ ب) بالأمس، فأنشأ يقول:

سألتك بالمودة والجوار ... وقرب الدار من قرب المزار

بما ناجاك إذ ولى سعيداً ... فقد أوجست من ذاك السرار

ثم مات من ساعته.

١١٩٣/ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الشاهد، قال: أخبرنا محمد بن جعفر بن دران (سليمان) غندر قال: سمعت أبي يقول: كنت نائماً الليلة، فإذا هاتف يقول: يا جعفر قم إلى بيت فلان بخبز، فأحدث خبزاً ومضيت إلى بيته، فدققت الباب عليهم، فقالوا: من ذا؟ فقلت: أنا جعفر، فنزلوا وأخذو الخبز ودعوا لي وقالوا لي: أبونا. . . منذ ثلاثة أيام، وليس لنا شيء.

١١٩٤/ أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر بن محمد الشاهد، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن دران غندر، قال: حدثنا الفضل بن الحباب، قال: سمعت عبيد الله بن محمد ابن عائشة يقول: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جعل الولائد والولدان يغزّلن:

طلع البدر علينا ... من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا ... ما دعا لله داع

آخر الفوائد المنتقاة الحسان الصحاح والغرائب

والحمد لله حق حمده،

وصلواته على سيدنا محمد النبي وعلى آله الأطهار الطيبين وسلم

فهرس أطراف الأحاديث[1]

(١) وهو عمل على الحاسوب يحسن بطلاب العلم الإفادة منه. وهو يميز بين الألف المهموزة وهمزة الوصل فتنبه.